

٢٢ صفحة

١٠٠ فلس



AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 8, 1991 No. 7767 VOL. 21 AMMAN — JORDAN

العدد ٧٧٦٧ ـ الجمعة ١ جمادى الاول ١٤١٢هـ ـ الموافق ٨ تشرين الثاني ١٩٩١م ـ السنة الحادية والعشرون ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

رئيس اللجنة الاوروبية:

تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الشرق الاوسط مرتبط باحراز تقدم في المفاوضات

القاهرة ـ اف.ب ـ ربط رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور امس تعزيز العلاقات الاقتصادية بين اوروبا ومختلف الاطراف في الشرق الاوسط بالتقدم الذي سيتم احرازه في مفاوضات السلام.

وردا على سؤال خلال مؤتمر صحافي عقده حول الدور النشط الذي يمكن ان تضطلع به اوروبا في المفاوضات الجارية اوضح ديلور الذي وصل الثلاثاء الى القاهرة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ان الممثلين الاوروبيين سيواصلون العمل مثلما فعلوا في مدريد لكي ينجح الحوار ولكن ذلك سيحصل بدون التدخل في مضمون المفاوضات.

وفي حديثه عن المفاوضات المتعددة الاطراف التي تتضمن خصوصا هدف

البقية ص ١٨

في اول تعليق على مؤتمر مدريد

الصين تعتبر المفاوضات أمرا جيدا وتأمل من المشاركين موقفا مرنا وعمليا

بكين ـ «ا. ف. ب» ـ رأت الصين امس الخميس في اول تعليق لها منذ افتتاح مؤتمر مدريد حول السلام في الشرق الاوسط ان المفاوضات بين المتحاربين «أمر جيد».

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية «اننا نعتبر اجتماع الاطراف المعنية بمسألة الشرق الاوسط لاجراء مفاوضات امرا جيدا».

واضاف الناطق وو جيانمين في مؤتمر صحافي اسبوعي ان بكين تأمل في ان يستفيد المشاركون في المؤتمر من هذه الفرصة لتبني موقف «مرن وعملي» للتوصل الى نتائج ايجابية «على اساس وثائق الأمم المتحدة المتعلقة بهذه القضية».

البقية ص ١٨

المفاوضات الثنائية تبدأ في الولايات المتحدة بعد أسبوعين:

اتصالات أميركية لاستئناف الجولة الثانية

شعث: وقف الاستيطان ... أولوية الوفد الفلسطيني

عشراوي: لدينا ضمانات من واشنطن بشأن السلام

عواصم ـ وكالات ـ صرح نبيل شعث المستشار السياسي لياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية امس في القاهرة، بأن الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل سيطلب خلال الجلسة الثانية للمحادثات وقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة قبل البدء في بحث جدول الاعمال.

واوضح شعث اثر اجتماعه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان عرفات سيبحث قريبا في القاهرة مع المسؤولين المصريين تنسيق مواقف الاطراف العربية المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح مسؤول فلسطيني بأن من المتوقع ان يزور عرفات القاهرة الاسبوع المقبل.

وقال شعث ان جلسة المفاوضات الثانية بين اسرائيل والوفد الاردني الفلسطيني ستعقد "غالبا" في واشنطن.

واكد ان لاحدى المسائل الرئيسية في جدول اعمال هذه المفاوضات ستكون "مسألة نقل السلطة ـ في الاراضي المحتلة ـ الى الشعب الفلسطيني نقلا كاملا من خلال حكومة انتقالية".

واكد شعث قرب استئناف الحوار الاميركي الفلسطيني. وقال في تصريح خاص لصحيفة الوفد المصرية المعارضة امس، ان اللجنة الفلسطينية المشكلة من قيادات منظمة التحرير مستمرة في عملها لمتابعة سير مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل في مختلف مراحل التفاوض.

وصرح دبلوماسيون عرب ومسؤولون بالمنظمة في القاهرة لرويتر بأن من المتوقع ان تعقد الجولة الثانية من الاجتماعات بين اسرائيل وكل من الوفود العربية الرئيسية في الولايات المتحدة في الاسبوع الثالث من تشرين الثاني.

وقالوا ان المكان المرجح ان تعقد به الاجتماعات هو وليامزبرج بفيرجينيا جنوبي واشنطن.

البقية ص ١٨

١٢٢ مليون دولار معونات المانية لمصر

بون ـ ق. ن. ا ـ اعلنت وزارة معونات التنمية الالمانية امس ان مصر سوف تحصل على ٢٠٠ مليون مارك الماني نحو ١٢٢ مليون دولار، في صورة قروض و٢٥ مليون مارك معونة فنية من المانيا خلال العام الحالي.

وذكرت وكالة الانباء الالمانية أن المعونة الانمائية المقدمة لمصر مخصصة بصفة أساسية لمشروعات حماية البيئة ومشروعات البنية الاساسية.

وجدير بالذكر ان مصر من الدول الرئيسية التي تتلقى معونة التنمية الالمانية.. وكانت قد تلقت في العام الماضي منحة من بون قيمتها ٢٠٠ مليون مارك لتغطية بعض الصعوبات المالية الناتجة عن ازمة الخليج.

وزير الخارجية اللبناني:

الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب سيكون من الانجازات الاولية لمؤتمر السلام

بيروت ـ اف.ب ـ رأى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان الوضع غير المستقر في جنوب لبنان يهدد بافشال عملية السلام في الشرق الاوسط متهما اسرائيل بالتصعيد للتفاوض من موقع افضل.

واضاف بويز امس في تصريح لاذاعة "صوت لبنان" التابعة لحزب الكتائب اللبناني من باريس ان "تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل غير المشروط من جنوب لبنان يجب ان تكون له الاولوية وان يشكل نقطة

البقية ص ١٨

فقد كثيرا من اقاربه ويريد السلام:

وزير اسرائيلي يتوقع نجاح المحادثات مع الفلسطينيين

لندن ـ رويتر ـ قال وزير الصحة الاسرائيلي ايهود اولمرت امس انه يتوقع ان تنجح مفاوضات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين لكنه تنبأ بمصاعب يكاد يكون متعذرا التغلب عليها في مفاوضات السلام مع سوريا.

وكان اولمرت يتحدث عن احتمالات السلام بعد مؤتمر السلام في مدريد الاسبوع الماضي.

وقال اولمرت في كلمة القاها في

البقية ص ١٨



خلال استقباله للمشاركين في مؤتمر مدريد:

الحسين يشيد بالأداء المتميز للوفد الأردني الفلسطيني

جلالته يؤكد اهمية تعميق التنسيق والاعداد للمرحلة القادمة

عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس اعضاء الوفد الاردني الفلسطيني المشترك واعضاء اللجنة التوجيهية الفلسطينية لمؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط.

وقد اشاد جلالته في بداية اللقاء بالاداء المتميز للوفد الاردني الفلسطيني المشترك وما حققه هذا الاداء على الصعيد الدولي من اعجاب وتأييد للحقوق الفلسطينية والعربية.

كما تناول جلالته اهمية تعميق التنسيق بين الوفدين الاردني والفلسطيني في الوفد المشترك والاعداد للمرحلة القادمة سواء على صعيد المباحثات الثنائية او المباحثات متعددة الاطراف.

وجرى خلال اللقاء تبادل الراي بين جلالة الملك الحسين وعدد من اعضاء الوفد الاردني الفلسطيني المشترك واللجنة التوجيهية الفلسطينية حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك وسمو السكرتير العسكري لجلالته ووزير الاعلام.

"الراي" في مدريد

صور خاصة عن مؤتمر السلام

.... (ص١٥)

حالة الطقس

يكون الجو معتدلا اثناء النهار وباردا اثناء الليل وتكون الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

استشهاد ثلاثة اشخاص وجرح مثلهم في اعتداءين إسرائيليين على جنوب لبنان

بيروت ـ وكالات الانباء ـ قال شهود عيان أن طائرات هليوكبتر اسرائيلية اطلقت صواريخ على مناطق يسيطر عليها ثوار في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان امس للمرة الثانية على التوالي.

وقال شهود العيان ان الطائرات هليكوبتر الثلاث اطلقت ما لا يقل عن ستة صواريخ على المخيم الذي يوجد في الحافة الشرقية لمدينة صيدا على بعد ٤٠ كيلو متر جنوبي بيروت.

وقال احد سكان صيدا اننا نرى الومضات الحمراء الناشئة عن الانفجارات التي تضيء سماء الليل.

وكانت هذه الغارة الجوية الثانية خلال يوم.

وعلم من مصادر اجهزة الامن لن الجيش الاسرائيلي حظر على رجاله القيام بدوريات راجلة أو على متن عربات نقل مصفحة في شمال الشريط الحدودي الذي يحتله في جنوب لبنان بغية الحد من الخسائر في صفوفه.

واوضحت المصادر نفسها ان على العسكريين الاسرائيليين بعد الان التنقل في دبابات وخصوصا اولئك

البقية ص ١٨

مبارك: يمكن احلال السلام خلال أقل من عام
اصرار اسرائيل على القدس يزيد التطرف

القاهرة ـ وكالات ـ صرح الرئيس المصري حسني مبارك امس في حديث لصحيفة معاريف الاسرائيلية بان اسرائيل والعرب يمكن ان يتوصلا الى السلام في اقل من عام.

وقال الرئيس المصري مع حسن النية يمكن ان نصل الى السلام خلال ثمانية او تسعة اشهر او خلال عام على اكثر تقدير، لكن الاوراق في ايدي اسرائيل.

واضاف مبارك بدلا من رفض اقتراحاتنا بانتظام يحسن الاسرائيليون صنعا بالرد ستفكر في الامر مرتين.

ووصف الرئيس المصري حسني مبارك مؤتمر السلام في مدريد بانه خطوة هامة لتحقيق السلام في المنطقة، وقال ان السلام مطلب هام لجميع شعوب دول المنطقة ومنها الشعب الاسرائيلي نفسه.

واكد مبارك مجددا ان بناء المستوطنات الجديدة ليس في صالح اسرائيل مشيرا الى ان ذلك يعد عملا استفزازيا لا يخدم اهداف السلام. كما اكد اهمية نزع السلاح النووي في المنطقة.

وحول سؤال عن عدم انعقاد المؤتمر منذ سنوات رغم الجهود التي بذلت من اجل ذلك اجاب الرئيس المصري بقوله (الاراء تختلف ربما قبل سنوات لم تكن الظروف الدولية مواتية ولم تكن تساعد).

واعرب مبارك عن اعتقاده بان النظام الدولي الجديد قد ساعد كثيرا على انعقاد المؤتمر مشيرا الى ان فرصة انعقاد المؤتمر فرصة ذهبية لاسرائيل والعرب.. وان فوات هذه الفرصة ستكون خسارة لكلا الجانبين.

واكد مبارك على اهمية حل قضية الارض (لان الارض قائمة وكل شعب يتمسك بارضه).

كما شدد على اهمية حل مشكلة القدس وطلب من اسرائيل وقف الحديث عن القدس على انها عاصمة لاسرائيل وتأجيل بحث هذه المشكلة الى مائدة المفاوضات).

وحذر من ان الاصرار على الموقف الاسرائيلي بالنسبة للقدس سوف يزيد التطرف الذي سيؤدي الى اندلاع موجة من الصراعات الدينية الرهيبة لان القدس ليست مسألة عربية ولكنها اسلامية ايضا.

وردا على سؤال للصحيفة الاسرائيلية حول التشدد السوري في المفاوضات قال مبارك (ان سوريا تشك فيكم لانكم تقولون لا لكل شيء).

واضاف (انني اتمنى ان اسمع منكم مرة واحدة كلمة نعم او ان

البقية ص ١٨

بوش: حلفاء الاطلسي لا يعترضون على دور اميركا

روما ـ وكالات ـ صرح الرئيس الاميركي جورج بوش امس الخميس بانه لم يظهر في قمة حلف شمال الاطلسي التي عقدت في روما اي اعتراض من قبل الحلفاء على دور الولايات المتحدة داخل الحلف.

واكد بوش في بدء اجتماعه مع المستشار الالماني هلموت كول ان قمة حلف شمال الاطلسي اظهرت اتفاقا واسعا على الطريقة الحالية لعمل الحلف وقال لا يوجد ادنى شك في هذا الصدد.

وكان مسؤولون اميركيون افادوا ان بوش طلب صباح امس من حلفائه ان يعلنوا بوضوح ما اذا كانت اوروبا راغبة ام لا في ضمان دفاعها بصورة مستقلة عن الولايات المتحدة.

وصرح المستشار كول بانه ينبغي الابقاء على وجود اميركي في اوروبا.

وصرح المستشار كول بانه ينبغي الابقاء على وجود اميركي في اوروبا مشيرا الى ان المانيا مدينة بحريتها واعادة توحيدها الى حلف شمال الاطلسي والحزم الاميركي.

الحسن الثاني مقتنع بالفوز في استفتاء الصحراء

الرباط ـ «ا. ف. ب» ـ اكد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الاربعاء ان مجمع العناصر متوافرة ليفوز المغرب برهان الاستفتاء، حول تقرير المصير في الصحراء الغربية المقرر اجراؤه في بداية العام المقبل برعاية الامم المتحدة.

وفي خطاب القاه بمناسبة الاحتفال بالذكرى السادسة عشرة «للمسيرة الخضراء» اكد الملك مجددا ان «هذا الاستفتاء يشكل مصدر ارتياح لنا» مضيفا انه لم يبق سوى وضع اللمسات الاخيرة على عملية الاستفتاء لتحديد من سيشاركون في التصويت.

واعلن «باستثناء هذه المسألة كل شيء يسير كما نرغب» موضحا ان بلاده لن «تقبل ابدا» بأن يرفع اي علم اجنبي غير علم الامم المتحدة فوق الصحراء الغربية.

مصر ترجيء قرار حصول الاردنيين على تاشيرة دخول

القاهره ـ بترا ـ قررت حكومة جمهورية مصر العربية امس الخميس مد المهلة الممنوحة للاردنيين لدخول مصر دون تاشيرة دخول حتى نهاية الشهر الحالي.

صرح بذلك اللواء عبد القادر محمد وكيل امن ميناء القاهره الجوي.

تل أبيب تنفي بحث زيارة شامير للقاهرة
اتفاق على نقل نتنياهو مسؤولا للاعلام

القدس المحتلة ـ وكالات ـ نفى مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير بشكل قاطع امس، ان يكون تم التطرق خلال اللقاء الذي عقد بين شامير ووزير الخارجية المصري عمرو موسى في مدريد الى مسألة عقد لقاء بين رئيس الحكومة الاسرائيلي والرئيس المصري حسني مبارك.

وقال يوسي اهيمئير في تصريح صحفي "من الخطأ القول ان مصر وضعت ثلاثة شروط لعقد هذا اللقاء لسبب بسيط هو ان الموضوع لم يبحث" نافيا الكلام الذي نقل على لسان عضو الوفد المصري لطفي الخولي.

واضاف اهيمئير "ان محادثينا المصريين تطرقوا الى هذه النقاط الثلاث. ولكن ليس في اطار عقد لقاء قمة بين شامير ومبارك".

وتابع اهيمئير "ان شامير اجاب بأن القدس الشرقية جزء من "اسرائيل" وليست قابلة للتفاوض وسيتم البحث في الموضوعين الاخرين ولكن في مرحلة لاحقة من المفاوضات".

وزعم المسؤول الاسرائيلي بأن رئيس الوزراء "يرفض دائما اي شرط لعقد لقاء" مشددا على ان "شامير الذي انتخب ديمقراطيا يحظى بدعم غالبية السكان الاسرائيليين خلافا لبعض الاذعاءات".

واوضح اهيمئير انه شارك في اللقاء بين شامير وموسى الى جانب الخولي.

من جانب آخر سينضم بنجامين نيتانياهو نائب وزير الخارجية الى مكتب رئيس الوزراء في منصب مدير شؤون الاعلام وذلك بعد ان تولى التعامل مع الصحافة العالمية كمتحدث باسم الوفد الاسرائيلي في مؤتمر مدريد.

وقالت مصادر سياسية امس ان القرار سيعرض على الحكومة يوم الاحد للحصول على موافقتها عليه.

والدافع الرئيسي وراء هذه الخطوة هو الخلاف العلني بين نيتانياهو ووزير الخارجية دافيد ليفي. كما انها قد تعزز قدرة شامير على ادارة دفة العلاقات العامة الخارجية وخاصة مع الولايات المتحدة التي عمل فيها نيتانياهو من علم ١٩٨٤ الى ١٩٨٩ كمندوب لاسرائيل في الامم المتحدة. ويعتبر نيتانياهو على نطاق واسع اكثر المتحدثين الاسرائيليين كفاءة.

وقال ليفي انه ابرم مع شامير اتفاقا يقضي بنقل نيتانياهو الى رئاسة الوزراء.

وقال ليفي للتلفزيون الاسرائيلي امس الاول "آمل ان يجد نائب الوزير نيتانياهو في مكتب رئيس الوزراء وسيلة لتقديم اسهامه المهم".

ولا يتحدث نيتانياهو مع ليفي

البقية ص ١٨

اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال في جنين
اصابة ١١ مواطنا واعتقال ٢٠ آخرين

الاراضي العربية المحتلة ـ وكالات ـ تواصلت المواجهات والاشتباكات الليلة قبل الماضية وامس في مختلف مناطق الوطن المحتل، صعد خلالها الشبان من تصديهم لقوات العدو. فقد القوا عبوة ناسفة باتجاه دورية عسكرية في رام الله وزجاجة حارقة على نقطة مراقبة في بني نعيم ـ الخليل ـ وزجاجتين على مبنى الادارة المدنية في غزة.

كما جرت اشتباكات مسلحة طوال الليلة قبل الماضية في احياء مدينة جنين وبلدة عرابة. كما انفجرت عبوة ناسفة في قباطية ـ جنين.

واعتقلت قوات الاحتلال اكثر من ٢٠ مواطنا في حملة واسعة النطاق، كما اصيب اكثر من ١١ مواطنا بجروح مختلفة خلال المواجهات التي شهدتها مختلف الاراضي المحتلة.

● ففي منطقة القدس: اعتقلت قوات العدو ظهر امس قرب متحف روكفلر بالقدس فتاة فلسطينية واثناء تفتيشها عثر بحوزتها على سكين وادعت اثناء التحقيق معها انها كانت تنوي طعن احد جنود العدو.

ومن جهة اخرى اصدرت محكمة العدل العليا الصهيونية امس الاول قرارها بهدم قسم من منزل المواطن عبدالله زيدان من قرية القبية والمتهم بدهس مجموعة من جنود العدو في مفترق تل هشومير قبل حوالي شهر واسفر الحادث عن مقتل جنديين و١١ جريحا.

● وفي منطقة رام الله: فرضت قوات العدو قبل ظهر امس نظام حظر التجول على مدينة رام الله في اعقاب مهاجمة دورية عسكرية بعبوة ناسفة اثناء مرورها في وسط المدينة. وكانت المدينة قد شهدت صباح امس، تظاهرات

البقية ص ١٨

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى

قاهر محمود عصاعصة ـ مثلث الشهداء/جنين، علي ابو مفلح، سامر السعدي ـ جنين، خالد نهاد اشتيه ـ نابلس، نضال محمد سعدي ادريس ـ الخليل.

● المعتقلون

ياسر محمد ابو جلوش، رائد راجح حسن، جواد مطلق عساف، يونس عليان حماد، عبدالمنعم توفيق صادق، جمال توفيق صادق ـ عرابة، احمد سعيد بلاص، بسام بهجت، بشارة حمزة حواشين، نبيل فيصل صقر، بشار رفعت صقر ـ مخيم جنين، ياسر عبدالفتاح الحلايقة، محمد شحدة الحلايقة، بسلم احمد عبدالحي الحلايقة، محمود هارون الحلايقة، اياد عادل الحلايقة ـ مخيم العروب، محمود ابو الحيات ـ نابلس، مراد دروبي، حمودة دروبي ـ شوفه.



مسيرتنا التفاوضية ووحدتنا الوطنية..

من حق وفدنا الاردني الفلسطيني المشترك، وسائر الوفود العربية الى مؤتمر السلام، ان نعرب لها عن التقدير لادائها المميز، والارتياح للنجاح الاعلامي الذي حققته امام العالم، في مدريد .. إلا ان هذه المحصلة الايجابية، لا تمنع من التذكير، بان المعركة التفاوضية الحقيقية، لم تبدأ بعد .. وانها تتطلب الاستعداد الجاد، الذي يتمثل في التزود بالمعلومات، والخبرات، والابداع في الطروحات، على ان يقترن هذا كله، بالتنسيق الوثيق بين الاطراف العربية المفاوضة جميعا.. ومعنى ذلك، ان النجاح، الذي حققناه في مدريد، لا يجوز ان يدفعنا الى الاستهانة بدهاء العدو، وحيله، واساليبه التفاوضية الملتوية والمعقدة .. وهذا لا يعني بطبيعة الحال، ان نقلل من ثقتنا بانفسنا، او ان نقلل من قيمة ما احرزناه ونحرزه .. وإنما يعني، ان نتحاشى ونحذر المبالغة، في جميع الاحوال، سواء فيما يتعلق بانفسنا او بعدونا وان نتوجه بفكرنا نحو المستقبل، وان نتهيأ لما هو آت..

ومن المهم التأكيد على، ان الوحدة الوطنية القوية، تبقى الدعامة الاساسية، التي بوسعها ان تساند مفاوضينا، وتشحذ هممهم، وتمدهم بالمزيد من العزم، والقدرة على الابداع، في الفكر والاداء .. ومن هنا، فإن كل مواطن في اسرتنا، يتحمل مسؤولية واضحة، في ترسيخ هذه الوحدة، حيثما يكون موقعه، ومهما تكن رؤيته .. فالتباين في الراي، امر مشروع ولا غبار عليه، طالما بقي منضبطا بالاداء الديموقراطي المسؤول .. كما وان الديموقراطية، تبقى دائما الحصن الحصين لوحدتنا الوطنية، وتبقى ابدا الساحة، التي تتقبل الراي الآخر..

ان المسيرة التفاوضية، التي تنتظر الاطراف العربية، طويلة وشاقة .. والبدء بهذه المسيرة، لا يعني ان السلام، بات قاب قوسين او ادنى .. فثمة احتمالات ايجابية وسلبية، يجب ان نأخذها بعين الاعتبار .. لا سيما ان العدو، معني بالافلات من عملية السلام، اذا سنحت امامه الفرصة، التي تمكنه من ذلك. والمهم في جميع الاحوال، ان تبقى وحدتنا الوطنية، راسخة الاركان، وان تبقى مهيأة، للتعامل مع جميع الاحتمالات والتحديات..

لذلك، يجب الدعوة الى التحلي باكبر قدر من اليقظة، إزاء

البقية ص ١٨

المحليات

منبر الرأي

وزارة الاشغال العامة وقصتها مع طريق مدينة السلط

مما لا شك فيه ان انجاز المشاريع وتحسين مستوى الخدمات واستيعاب التكنولوجيا الحديثة يتطلب تضحيات وربما تكون جسيمة، وقد تكون مقبولة اذا لم تحل كل وسائل التخطيط والعناية المسبقة دون وقوعها. اما ان تساهم الاجهزة المختلفة في صنع هذه التضحيات فهذا ما ينبغي ان يكون موضع بحث:

اولا: طرحت وزارة الاشغال العامة والاسكان عطاء المرحلة الاولى من طريق السلط الاغوار وباشر المقاول بالتنفيذ منذ عدة سنوات، وفي منتصف هذا العام وتحديدا في ٢١ / ٦ / ١٩٩١ بدأ العمل في مدخل مدينة السلط اعتذرت الوزارة للمواطنين عن اغلاق الطريق امام حركة السير ولمدة مئة يوم تنتهي في ١ / ١٠ / ١٩٩١. والمفترض ان تحديد هذه المدة قد نتج عن دراسة هندسية دقيقة اخذت بالاعتبار طول الطريق وكميات الحفر والردم وطبقات التاسيس، وكميات الخلطة الاسفلتية واعمال الجزر الوسطية وحواجز الحماية وغيرها. وان كل بند من هذه البنود يحتاج الى مدة معينة لتنفيذه (ضمن امكانيات المقاول المطلوبة) وبالتالي حددت المدة بمئة يوم. وقبيل انتهاء المدة المقررة وحيث ان المقاول لم ينجز ٥٠٪ من اعمال الطريق فقد مددت مدة الاغلاق لتاريخ ٢٠ / ١٠ / ٩١ وها قد انتهى التمديد الاول ولم ينجز من الطريق ٦٠٪ من اعمالها. وسوف تمدد المدة ثانية وثالثة واغلب الظن انها لن تنجز قبل نهاية العام الحالي باي حال من الاحوال. وهنا فعلى اي معيار او مقياس او دراسة تتحدد المدة بـ ١٠٠ يوم وعند التنفيذ تصبح ١٥٠ يوما او ١٨٠ يوما؟ هذا مع العلم بان جميع العوائق من كهرباء ومياه وهاتف كانت مزالة عند البدء بالتنفيذ وفي الوقت الذي لم تظهر فيه اية مفاجآت اثناء التنفيذ. وهل تصل نسبة الخطأ في قرارات وزارة الاشغال الى ٥٠٪ و٦٠٪ وحتى ٨٠٪؟؟ وما هي النسب المسموح بها محليا ودوليا في مثل هذا المجال؟

ثانيا: بعد اغلاق طريق مدخل السلط والتحول الى التحويلة عبر دوار زي سابقا فوجئت وفوجيء السائقون جميعا ان الفتحات الوسطية مصممة في المنعطفات الخطيرة. فحيثما يوجد منعطف حاد وجد في منتصفه فتحة وسطية في الجزيرة وهذا الامر ادى الى حدوث الكثير من الحوادث ذهب ضحيتها عدة اشخاص وجرح اخرون وسوف تتكرر الحوادث يوميا ما دام هذا التصميم قائما. فعلى اي اعتبار توضع الفتحة الوسطية في منعطف مخفي.

فلماذا لا تصمم الفتحات الوسطية في الجزء المستقيم من الطريق كي تكون الرؤيا واضحة للاتجاهين؟ ثم الم يثبت لدى اجهزة التخطيط في الوزارة ان نظام الفتحتين المتعاقبتين في الجزيرة الوسطية قد كلف العشرات من الارواح البريئة والعاهات المستديمة؟

لماذا يجبر السائق الذي يريد الانعطاف الى الجهة الاخرى من الطريق على ترك الفتحة الاولى والذهاب بعيدا الى الثانية ليلتف منها؟ ما هي الحكمة الهندسية من ذلك؟ ماذا لو جعلنا الفتحتين فتحة واحدة كبيرة ينعطف منها الاتجاهان.

ثالثا: درجت وزارة الاشغال العامة على استيراد حواجز حماية ايطالية تنصبها على جانبي ووسط الطرق تكلف المتر الطولي منها ٣٠ دينارا وما ان تنتهي الوزارة من نصبها على الطرقات حتى تبدأ السيارات بمعانقتها لتصبح بعد ذلك شاهد ازعاج مؤلم!!

ففي الجزيرة الوسطية المبلطة ماذا لو استبدلت هذه الحواجز المعدنية الايطالية بحواجز اسمنتية اردنية المنشأ والصناعة بعرض ٢٠ سم وارتفاع ٨٠ سم وبالطول المطلوب وباشكال هندسية جميلة، وبكلفة لا تتجاوز العشرة دنانير للمتر الواحد الطولي؟؟!

اما الحواجز الجانبية الايطالية فماذا لو استبدلت بحواجز ترابية حمراء جميلة بعرض متر ونصف وارتفاع متر وحيثما امكن ذلك، وعلى امتداد كل الاماكن الخطيرة وحتى الاقل احتمالا للخطر!! والكل يرى مدى الفرق الهائل بين كلفة المتر الطولي المعدني الايطالي وبين كلفة المتر الطولي الترابي الاحمر الجميل الاردني! واخيرا هذه ملاحظات اضعها امام وزارة الاشغال العامة لتبدي رأيها فيها.

علي العودة الحياري

لحظة الفراق... "عبدالحفيظ محمد الزين"

● في فجر ذلك اليوم، يوم الاربعاء ٣٠ / ١٠ / ١٩٩١، انتقلت روحك الطاهرة الى العالم الاخر، تسكن الى جوار ربها آمنة مطمئنة.

منذ ذلك اليوم بعيد على شريط الذاكرة، الايام الجميلة التي قضيتها بين افراد اهلي. خاصا بالذكر (والدي) رحمه الله واسكنه فسيح جنانه الذي كان نعم الاب المربي، والاخ الصالح، والصديق الوفي.. هذه الامور دفعتني بشكل لا شعوري، لاكتب ما يجول في خاطري، وما اشعر به من احاسيس تجاهك.

يا ابي .. احسست وشعرت بدنو اجلك، ورغم ذلك كنت مثالا للصبر والتحمل، كنت رجلا بما تحمله هذه الكلمة في طياتها من معان، عادلا، شجاعا، صبورا، قويا، قنوعا .. وهذا ما يشهد به كل من كان حولك.

فيا ابي .. لك تاريخ حافل بالذكريات ما بين السراء والضراء، كانت انطلاقتك من البداية (نقطة الصفر) واخذت تعمر، وتعمر حتى لمسنا هذا الصرح الشامخ الذي خلفته لنا من بعدك.

كافحت وناضلت من اجل ارض فلسطين الطهور، راسلت الصحف.. الفت الكتب حتى سمعنا نغمات قلمك تتجسد على الورق. تتحف قارئها بمعلومات جديدة وامور غريبة لم تكن في الحسبان.

فيا ابي .. انتقلت في اوائل العقد الرابع من هذا القرن الى الضفة الشرقية لنهر الاردن بعد ان اجبرت على الرحيل وطردت من وطنك، بسبب الاحتلال الآثم، فرحب بك الاردن، وفتح لك ابوابه، لتكافح وتناضل من على ارضه في مواجهة العدو الماكر المغتصب لوطنك (فلسطين)..

فيا ابي .. ها انت اليوم تغادر هذه الدنيا ومن عليها الى العالم الاخر، الذي ادعو ربي ان يسكنك فيه فسيح جناته، وتبقى ذكراك محفورة في القلوب، واعمالك محفورة في الذاكرة حتى يكتب لنا ان نلقاك في ذاك العالم الجميل .. رحمك الله يا ابي .. رحمك الله يا ابي..

امين عبدالحفيظ محمد الزين

افتتاح مدرستين في لواء الاغوار الشمالية

الشونة الشمالية ـ بترا : باشرت مديرية التربية والتعليم في لواء الاغوار الشمالية التدريس في مدرستي صوفرة الاساسية للذكور واليابس الاساسية المختلطة بعد استكمال توفير الكوادر التعليمية والاجهزة اللازمة للمدرستين.

واوضح السيد سليمان طواها مدير التربية والتعليم في اللواء بان احداث المدرستين جاء تنفيذا لخطة لجنة التربية والتعليم في التوسع بالعملية التعليمية.

وقال ان المديرية وفرت كذلك فرصة التعليم للكبار في ثلاثين مركزا تقرر اعتمادها في مختلف مناطق اللواء واتاحت الفرصة لـ ٤٠٠ دارس ودارسة للتعلم على القراءة والكتابة والتربية الاسلامية والثقافة العامة والحساب ضمن خطة المديرية الرامية الى مكافحة الامية ونشر التعليم بين ابناء اللواء.

واضاف بان المديرية طرحت عطاء لصيانة المدارس الاساسية للبنين في الشونة والبلاونة ومدرستي المشارع الثانويتين بكلفة ١٥ الف دينار.

من ناحية ثانية استعرض السيد طواها مع مديري ومديرات المدارس التابعة للمديرية سبل تفعيل دور مجالس المعلمين والمعلمات لرفع مستوى الاداء التربوي وصولا الى تحصيل علمي اعلى لدى طلبة اللواء مؤكدا ضرورة مشاركة المعلمين في مناقشة كافة الامور التي تهم المدرسة.

كما تم استعراض دور المكتبات والمختبرات المدرسية في العملية التربوية باعتبارها مكملة للمنهاج التربوي.

اختتام دورة تدريبية حول تغذية الاغنام

عمان ـ بترا : اختتمت في عمان امس دورة تدريبية في مجال تغذية وادارة الاغنام التي نظمها المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة /ايكاردا/ بالتعاون مع المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة (اكساد) لاربعة عشر متدربا من الاردن، سوريا، العراق، وتونس.

وذكر الدكتور نصري حداد المنسق الاقليمي لبرنامج بحوث ايكاردا في غرب اسيا ان الدورة التي استمرت اسبوعين عقدت ضمن نشاطات مشروع المشرق الممول من برنامج الامم المتحدة الانمائي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والذي يهدف الى زيادة انتاج الشعير والاعلاف والاغنام في الدول المشاركة.

واوضح ان برنامج الدورة تضمن زيارات ميدانية لمربي الاغنام ومحطات التربية اطلع خلالها المشاركون على الاساليب المتبعة في تربية الاغنام في الاردن والمشكلات التي تعاني منها والتعرف على اهم الامراض والآفات التي تصيبها وطرق تشخيصها ومقاومتها.

وقال ان المحاضرات التي القيت في الدورة ركزت على الامور المتعلقة بتربية اغنام العواسي من حيث الصفات التي تتميز بها لتساعدها على مقاومة الظروف البيئية القاسية للمنطقة وبرامج التغذية ومكونات العليقة للاغنام في فترات الحمل والحليب والرضاعة والاساليب الحديثة في تسمين الخراف وكذلك اهمية المراعي الطبيعية في الدورة الغذائية للاغنام واساليب تنظيم الرعي.

مندوبا عن جلالة الملكة نور الحسين:

الأمير رعد يفتتح مؤتمر الاطفال الأردني الفرنسي

مناقشة ابحاث حول الطب الغذائي والامراض عند الاطفال



عمان ـ بترا ـ مندوبا عن جلالة الملكة نور الحسين افتتح سمو الأمير رعد بن زيد كبير الامناء ـ الرئيس الفخري للجمعية الطبية الاردنية الفرنسية ـ امس مؤتمر الاطفال الاردني الفرنسي في المركز الثقافي الملكي.

وقال سمو الأمير رعد ان اهمية انعقاد المؤتمر تأتي لكونه خاصا بصحة الاطفال مؤكدا ان المؤتمر يجسد التعاون الطبي والعلمي بين البلدين الصديقين الأردن وفرنسا وخاصة في مجال رعاية صحة الاطفال.

وزير الصحة

وقال الدكتور ممدوح العبادي وزير الصحة ان الاردن حقق خطوات رائدة في مجال رعاية الطفل من خلال شمولية الرعاية الصحية الاولية ممثلة بخدمات الامومة والطفولة والصحة المدرسية ومقرونة بالرعاية العلاجية مما كان له اثره البارز في خفض وفيات الاطفال الرضع مشيرا الى ان نسبة التغطية بالمطاعيم الاساسية للاطفال بلغت ٩٨٪ بالنسبة للشلل والمطعوم الثلاثي و ٨٩٪ بالنسبة للحصبة.

واضاف انه كان لدعم جلالة الملكة نور الاثر البارز في انجاح هذا البرنامج منذ ان افتتحت جلالتها البرنامج الوطني للتطعيم عام ١٩٧٩.

وزير التنمية

واكد الدكتور عوني البشير وزير التنمية الاجتماعية على اهمية اعمال هذا المؤتمر على صعيد التعاون العلمي والصحي والانساني وتعزيز العلاقات الاردنية الفرنسية.

السفير الفرنسي

وقال السيد دوني بوشار السفير الفرنسي في عمان ان أهمية المؤتمر تنبع من انه يأتي في مرحلة يشهد العالم فيها الكثير من التغيرات مما يستدعي الاهتمام بالطفولة ورعايتها مشيدا بالجهود التي تبذلها جلالة الملكة نور في هذا المجال.

واضاف ان المؤتمر يهدف الى تعزيز العلاقات بين الأردن وفرنسا وتقوية اواصر الصداقة بينهما مشيرا الى ان هذا المؤتمر الذي يعقد دوريا يناقش خلال العام القادم موضوع الطب النسائي وفن التوليد.

رئيس الجمعية

ودعا البروفسور جاك ميليز رئيس الجمعية الطبية الفرنسية الاردنية الى حماية الاطفال في المنطقة وتقديم الرعاية لهم.

ويناقش المؤتمر على مدى يومين ١٧ ورقة عمل يقدمها اختصاصيون اردنيون وفرنسيون في مجال طب الاطفال والاطفال حديثي الولادة والطب الغذائي وامراض الكلى والامراض الاستقلابية والالتهابية عند الاطفال والعناية الحثيثة لحديثي الولادة والرعاية اثناء فترة الحمل.

ويذكر ان الجمعية الطبية الفرنسية الاردنية تأسست في باريس عام ١٩٩٠ ويرأسها الدكتور جاك ميليز الطبيب الفرنسي المعروف ورئيس الجمعية الطبية الاوروبية العربية.. اما الجمعية الطبية الاردنية الفرنسية فتأسست في آب الماضي بدعم من سمو الأمير رعد بن زيد كبير الامناء الرئيس الفخري للجمعية.

وتقوم الجمعيتان بالتحضير لعقد مؤتمر طبي فرنسي اردني ثان عام ١٩٩٢ ويعملان أيضا من اجل انشاء مركز يهدف لتوفير الحماية للام والطفل في الأردن.

وسيعقد الدكتور ميليز والدكتورة فتحية السعودي رئيسة الجمعية الطبية الاردنية الفرنسية مؤتمرا صحفيا مساء يوم غد الجمعة.

برنامج احتفالات محافظة الزرقاء احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين

الزرقاء ـ بترا ـ تقرر اقامة احتفال في محافظة الزرقاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين في كلية الزرقاء الحكومية في العشرين من الشهر الحالي ويشتمل الاحتفال على كلمات وقصائد واهازيج شعبية تتحدث جميعها عن الانجازات التي حققها الاردن في ظل قيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة.

كما تقرر في اجتماع عقد برئاسة السيد محمد حسين الشويكي محافظ الزرقاء تنظيم سباق للضاحية في الثاني عشر من الشهر الحالي يشارك فيه طلاب مراكز التدريب المهني وتنظيم مسابقة تنافسية بين مناطق بلدية الرصيفة تنظمها البلدية حول خدماتها وتخصيص جائزة للمنطقة الفائزة اضافة الى توزيع الجوائز لعدد من الموظفين المثاليين.

وتم الاتفاق على اقامة بطولة لتنس الطاولة تنظمها كلية المجتمع الحكومية لكليات في المحافظة وتوزيع الجوائز الفائزين.

كما سيتم افتتاح مركز المعاقين سمعيا التابع لجمعية الضليل للتنمية الاجتماعية برعاية الدكتور عوني البشير وزير التنمية الاجتماعية.

وحضر الاجتماع السادة... العين ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة تجارة الزرقاء ورئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في الزرقاء ومديرا رعاية الشباب والثقافة

وفد سوري يزور وزارة التربية

عمان ـ الراي ـ تستضيف وزارة التربية والتعليم وفدا تربويا من الجمهورية العربية السورية خلال الفترة من ٩ ـ ١٣ / ١١ / ١٩٩١.

ويتضمن البرنامج زيارة الوفد لمنطقة البحر الميت يوم الثلاثاء لاطلاعهم على واقع الاماكن السياحية في الاردن.

وسيناقش الوفد عددا من الامور التربوية التي من شانها تطوير العلاقات التربوية بين البلدين الشقيقين.

في اجتماع لمديري الاشغال

السرور: رصد ١٠ ملايين دينار للطرق الزراعية والقروية العام المقبل

عمان ـ بترا ـ اعلن المهندس سعد هايل السرور وزير الاشغال العامة والاسكان انه تم رصد مبلغ عشرة ملايين دينار للطرق الزراعية والقروية في موازنة العام القادم بواقع خمسة ملايين للطرق الزراعية ومثلها للطرق القروية.

وقال المهندس السرور خلال اجتماع لمديري الاشغال في المحافظات والالوية عقد امس في الوزارة لمناقشة الاستعدادات لفصل الشتاء انه سيتم توزيع المبلغ المذكور على المحافظات والالوية وفق الاسس المعتمدة.

ودعا مديري الاشغال الى التنسيق مع لجان الطرق الزراعية في المحافظات والحكام الاداريين والاجهزة المعنية لتحديد الاولويات التي تحتاجها كل محافظة من مشاريع الطرق الزراعية والقروية بشكل يضمن تلبية اكبر قدر ممكن من حاجات المواطنين ويساهم في توزيع هذه الخدمات على كافة المناطق بعدالة ومساواة.

واكد السيد الوزير خلال الاجتماع ضرورة توفير الاليات المختلفة وتوزيعها على الاماكن المتوقع ان تعاني من صعوبات من جراء هطول الامطار او تساقط الثلوج لتقديم كافة الخدمات للمواطنين الشكل المناسب.

وطلب فتح غرف عمليات في مديريات الاشغال تعمل على مدار الساعة وتزويدها بكل الوسائل اللازمة لتكون قادرة على القيام بواجبها على اتم وجه.

واوعز بصيانة الطرق اولا باول قبل تفاقم اوضاعها وتزويدها باللوحات الارشادية والاشارات المرورية لتوفير متطلبات السلامة العامة.

تشكيل فرق لجمع المعلومات حول وصف وتصنيف وظائف الفئة

عمان ـ بترا : تبدأ فرق العمل التي تم تشكيلها من متخصصين اردنيين وعدد من مسؤولي وحدات التطوير الاداري والتدريب العاملين في مختلف وزارات ودوائر الدولة المدنية اعتبارا من غد السبت بزيارات مكثفة لمختلف الدوائر الحكومية لجمع المعلومات اللازمة لوصف وتصنيف وظائف الفئة الاولى في جهاز الدولة.

وكان السيد رئيس ديوان الخدمة المدنية قد اصدر تعميما للدوائر والمؤسسات طلب فيه تعاون المسؤولين فيها مع فرق العمل وتسهيل مهمتهم.

وتستهدف هذه الدراسة الخروج بوثيقة شاملة تتناول تحديدا دقيقا لمهام ومواصفات وظائف الفئة الاولى في جهاز الدولة التي تمثل الوظائف القيادية في مختلف الدوائر وهي وظائف ترتبط مباشرة بوظيفة الامين العام والمدير العام وان اي جهد تطويري في هذه الوظائف سينعكس على بقية الوظائف في جهاز الخدمة المدنية.

كما تهدف الدراسة الى تحصين هذه الوظائف لاهميتها البالغة على نحو يجعل من شغلها امتيازا لا يمنح الا لمن هو مؤهل لذلك.

وتأتي هذه الدراسة كجزء من مشروع تطوير الادارة الحكومية الذي يشرف عليه ديوان الخدمة المدنية ومعهد الادارة العامة بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة.

ومن المتوقع ان تنتهي فرق العمل من مهمتها في نهاية الشهر القادم بحيث يتم تحديد مسميات وشروط شغل وظائف الفئة الاولى في جدول تشكيلات الوظائف الملحق بموازنة الدولة للعام القادم.

تعيين معلمين في مختلف مديريات التربية

عمان ـ الراي ـ تقرر تعيين التالية اسماؤهم في ملاك وزارة التربية والتعليم للعمل كمعلمين في مختلف مديريات التربية والتعليم في المملكة على الشكل التالي:

عمان الاولى

عبدالقادر القدومي.

عمان الثانية

كمال عاشور.

الضواحي

نافذ الشواق، عمر العجارمه، اسماعيل الاعرج، نعمان منصور، رشدي صالح، زياد قطيشات.

مادبا

مهند العناتي، نبهان ابو يحيى، خالد حداد.

الزرقاء

محمود الجندي، حسن البركه، محمود عايش، ماهر ابو خضير.

مديرية تربية الشونة الجنوبية

فاروق سلامه، احمد الصالب، خالد حسان.

مديرية تربية الكورة

محمد ربابعة.

مديرية تربية جرش

محمود العتوم، صالح القواقزه، محمد سلمان.

مديرية تربية المفرق

محمد الخوالدة، عبدالوهاب المصري، علي سالم علي، فتحي ذكر الله، امجد محمد، محمد الشياب، احمد عتوم، هشام عتوم، هشام بدور، عزمي البارودي.

مديرية تربية الكرك

حكمت النوايسة، عمران ابو حمرة، وليد البستنجي.

مديرية تربية القصر

يحيى الضلاعين، لطفي العمري.

مديرية تربية المزار الجنوبية

مصعب حمد، عبدالمجيد القرالة.

مديرية تربية الطفيلة

عمر محمد العلي.

مديرية تربية معان

احمد القيام، حسن الطراونه، ضامن المطارنة، محمد القلاحات، نجيب الخطيب، محمد المومني، عبدالرحمن مسعود، احمد شاويش، ناحر معتوق، فوزي القطبا.

مديرية تربية العقبة

خلف الزيدانيين، سامي القطارنه، ماهر الحرازنه، محمد النضاقه، عزالدين قاسم، عدنان السلحوبي.

كلية الشوبك

اسامة عبكل، ابراهيم المعاقبة، منير غيث.

محاضرة لمدير شرطة اربد

اربد ـ الراي ـ بدعوة من مدرسة الزرنوجي الشاملة وبمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك القى العميد عبدالله الهباهبة مدير شرطة محافظة اربد محاضرة بعنوان "الامن واجب وحق بين فيها اهمية تزامن دور التربية مع الشرطة منذ القديم وانهما مكملان لبعضهما البعض. ونوه الى بعض الممارسات الخاطئة من قبل بعض الشباب الخارجة عن قانون وعرف الناس في مجتمعنا.

واشار الى ان رسالة الامن العام من مسؤولية المواطن مثلما هي مسؤولية رجل الشرطة.

واجاب العميد الهباهبة في نهاية المحاضرة والتي حضرها مدير تربية اربد وعدد من اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة واولياء الامور وضابط العلاقات العامة في مديرية الشرطة على اسئلة الحضور.

وزير الاعلام يستقبل سفراء بلجيكا وكوريا الجنوبية ولبنان

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد محمود الشريف وزير الاعلام اليوم سفراء كلا من بلجيكا وكوريا الجنوبية ولبنان كلا على حدة.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن وتلك الدول وسبل دعمها وتعزيزها.

وزير الاوقاف يستقبل سفيري تونس وكوريا الجنوبية

عمان ـ بترا ـ استقبل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اليوم سفيرا تونس وكوريا الجنوبية في عمان كلا على حدة.

وجرى خلال اللقاءين بحث سبل توثيق وتوطيد العلاقات الثنائية بين الاردن وتونس وكوريا الجنوبية.

قاضي القضاة يزور دائرة الافتاء

عمان ـ الراي ـ قام سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة بزيارة امس الى دائرة الافتاء حيث التقى مع الشيخ ابراهيم الخشان مدير دائرة الافتاء وجرى خلال اللقاء بحث سير العمل فيها.

انتخاب الاردن نائبا للرئيس في مؤتمر وزراء الاتصالات المنعقد باندونيسيا

عمان ـ بترا : تم انتخاب المملكة الاردنية الهاشمية نائبا لرئيس المؤتمر الثاني لوزراء الاتصالات والبريد للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد حاليا في مدينة باندونغ باندونيسيا. والذي تتولى رئاسته الدولة المضيفة.

وقدم الوفد الاردني الذي يرأسه المهندس علي السحيمات نائب رئيس الوزراء وزير النقل والاتصالات عددا من اوراق العمل للمؤتمر حول الخدمات البريدية والهاتفية بين الاقطار الاسلامية.

ويناقش المؤتمر الذي افتتحه الرئيس الاندونيسي سوهارتو سبل التعاون بين الدول الاسلامية في مجال الخدمات البريدية والهاتفية ووضع الية لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر.

ويضم الوفد في عضويته الدكتور عبدالله الجازي المدير العام للمؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي والمهندس خميس وادي من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية.

جولات تفتيشية على محال بيع المواد الغذائية

الزرقاء ـ بترا ـ عقدت لجنة السلامة العامة في محافظة الزرقاء اجتماعا امس برئاسة السيد محمد حسين الشويكي محافظ الزرقاء.

واكد السيد المحافظ خلال الاجتماع على ضرورة تكثيف الجولات التفتيشية على محال بيع المواد الغذائية بالتعاون مع مراقبي الصحة والتموين للتاكد من صلاحية هذه المواد التي يجري بيعها للمواطنين.

وقال ان المحافظة ستتخذ اشد الاجراءات بحق المخالفين او المتلاعبين بالمواد التموينية مبينا ان الحفاظ على المواد الغذائية خاصة اللحوم وحفظها في اماكن تبريد خاصة بها هو امر ضروري مع التاكد على عدم بيع المواد الغذائية المكشوفة خوفا على صحة المواطن وسلامته.

واستمع الى شرح من اعضاء اللجنة حول جولاتهم التفتيشية التي استهدفت المصانع والشركات للاطلاع على اوضاعها.

مدرسة دابوق تقوم بزيارة لمركز نازك الحريري للتربية الخاصة

عمان ـ الراي ـ ضمن النشاطات التربوية لمدرسة دابوق الاساسية للبنين قامت اللجنتان العلمية والصحية في المدرسة برحلة على الاقدام الى مركز نازك الحريري للتربية الخاصة حيث اطلع الطلبة خلالها على النشاطات التي يقوم بها طلبة المركز باشراف المعلمين مجدي عبدالكريم ومحمد الشافعي.

حملة رش لمكافحة الافات الزراعية بالشونة

الشونة الشمالية ـ بترا ـ عقد اجتماع امس في متصرفية لواء الشونة الجنوبية برئاسة السيد نايف نجادات متصرف اللواء حضره عدد كبير من مزارعي المنطقة.

وجرى خلال الاجتماع التاكيد على اهمية استمرار مديرية زراعة اللواء في حملة الرش لمكافحة الذبابة البيضاء

الملكة نور تستقبل وفد الجمعية الطبية الاردنية الفرنسية

عمان ـ بترا ـ استقبلت جلالة الملكة نور في قصر المقر العامر بعد ظهر امس وفدا يمثل اعضاء الجمعية الطبية الاردنية ـ الفرنسية الذين يعقدون حاليا المؤتمر الاول في الاردن برعاية جلالتها.

واستعرضت جلالتها خلال اللقاء التطور الذي حققه الاردن في مجالات رعاية الامومة والطفولة والتحديات الحالية والصعوبات المستقبلية التي يواجهها الاردن.

وركزت جلالتها على اوضاع النساء والاطفال في العائلات المحتاجة الذين اصبحوا ضحايا للمآسي البيئية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في فترة ما بعد ازمة الخليج.

واكدت جلالتها على اهمية الاستثمار في رعاية صحة الطفل لضمان حياة افضل لمواطنينا.

كما تركز البحث خلال اللقاء على اهمية الوصول الى اسلوب متطور ومتكامل للرعاية الصحية بحيث يتم التركيز على حاجات الافراد من النواحي الجسمية والعاطفية والعقلية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية لتحقيق اقصى ما يمكن من تحسين نوعية الحياة التي يعيشونها.

واوردت جلالتها نموذجا على ذلك وهو مشروع تحسين نوعية الحياة الذي تنفذه مؤسسة نورالحسين حاليا بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية كمشروع متكامل وناجح.

وحضر اللقاء سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء الرئيس الفخري للجمعية الطبية الاردنية الفرنسية والسفير الفرنسي في عمان.

وزير السياحة يستقبل السفير السوري

عمان ـ الراي ـ استقبل السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار في مكتبه امس الاول السيد مجيد ابو صالح السفير السوري في عمان وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات وبرنامج زيارة السيد الوزير الى دمشق الاسبوع القادم.

وزير الزراعة يغادر الى روما للمشاركة بمؤتمر منظمة الاغذية الدولية

عمان ـ بترا ـ غادر الدكتور صبحي القاسم وزير الزراعة عمان امس على رأس وفد لتمثيل الاردن في المؤتمر العام السادس والعشرين لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية الذي يبدأ اعماله في روما اليوم الجمعة.

ويلقي الدكتور القاسم خلال المؤتمر كلمة يتناول فيها القضايا العالمية والتعاون الدولي والاقليمي في المجالات الزراعية والتنموية اضافة الى انجازات الاردن في المجالات الزراعية والمشكلات التي يعاني منها القطاع الزراعي في الاردن وتوجهات الحكومة وسياستها في معالجة هذه القضايا.

ويناقش المؤتمر الذي تشارك فيه ١٥٣ دولة ويستمر عشرة ايام قضايا التنمية الزراعية في العالم وثلاث وثائق تتناول الخطة متوسطة الاجل لبرنامج عمل المنظمة خلال الفترة ١٩٩٢ ـ ١٩٩٦ وميزانية المنظمة للعامين القادمين وانشطتها وبرامجها المستقبلية اضافة الى انتخاب مجلس المنظمة للعامين القادمين.

ويضم الوفد الدكتور هاني حدادين مدير وقاية المزروعات في وزارة الزراعة والسفير الاردني في روما.

دراسة حول تبدل وتلف الصخر على اثار في البتراء

عمان ـ بترا : يقوم فريق مشترك من شركة الكهرباء الفرنسية والمركز الوطني للبحث العلمي بالعمل على تفحص النصب المسمى بـ "قبر الملك" في مدينة البتراء الاثرية بهدف اجراء دراسة عليه تتعلق بتبدل وتلف الصخر.

وتهدف الدراسات المخبرية على هذا النصب التي سوف تتم في فرنسا الى التوصل الى تشخيص هذا التصب وفقا للطرق المستخدمة لانجاز اعمال الجسور والسدود وستسمح هذه الابحاث والدراسات باقتراح حلول وقائية وعلاجية في ذات الوقت لحفظ وصيانة الانصبة والتماثيل الموجودة في البتراء.

وستقوم شركة الكهرباء الفرنسية باجراء دراسة هيدرولوجية لوادي موسى بهدف تحديد امكانيات التجهيز المتكاملة للحماية ضد الفيضانات واقامة خزانات للمياه لاستخدامها للري.

وستقوم الشركة خلال السنوات القادمة بالعمل على وضع برنامج كامل لحفظ وصيانة موقع البتراء وذلك بالتعاون مع دائرة الاثار العامة والمعهد الفرنسي للاثار للشرق الاوسط.

حملة رش في الاغوار الجنوبية

غور الصافي ـ بترا ـ نظمت وزارة الزراعة حملة رش جماعية في منطقة الاغوار الجنوبية لمكافحة الذبابة البيضاء التي تصيب محصول البندورة بالتعاون مع مزارعي المنطقة استمرت اسبوعا.

وذكر المهندس جميل الجعافرة مدير الزراعة في الاغوار الجنوبية ان الوزارة قدمت العلاج المجاني والرش بواسطة الياتها لصغار المزارعين الذين يملكون وحدة زراعية فما دون.

وقال ان جميع مزارعي المنطقة ابدوا التعاون الفعال والمتابعة الجيدة لرش مساحاتهم الزراعية باستخدامهم العلاجات الزراعية الخاصة والياتهم الزراعية بالاضافة الى ما قدمته الوزارة لهم.

واوضح ان اكثر من ٩٠ بالمئة من مجموع المساحة المزروعة في منطقة الاغوار الجنوبية قد غطيت بالرش حيث تم استخدام ٣٠٩ الاف لتر من مادة الرش في هذه الحملة.

ودعا المزارعين الى اعادة الرش مرة اخرى خلال الاسبوع القادم حيث ستقدم الوزارة خدماتها من الاليات الزراعية والعلاجات الكيماوية كما دعا المزارعين الذين يملكون اليات الرش الى المشاركة بالرش مرة اخرى

انتخاب مجلس الاباء والمعلمين في مدرسة عبد الله بن قيس الحارثي

العقبة ـ الراي ـ عقدت مدرسة عبدالله بن قيس الحارثي اجتماعا لاولياء امور الطلاب لانتخاب مجلس الاباء والمعلمين للمدرسة وقد حضر الاجتماع السيد حسين علي الغنيمين مدير التربية والتعليم للواء العقبة.

وقد بدء الاجتماع بكلمة ترحيبية بالحضور الكرام ثم تحدث السيد حسين الغنيمين بكلمة اكد فيها على ضرورة عقد مثل هذه الاجتماعات واستمرارها لما فيها فائدة للطلاب.

واضاف انه يجب ان يكون هناك تعاون ما بين البيت والمدرسة للنهوض بمستوى طلبتنا والوصول الى نتائج ايجابية في نهاية السنة الدراسية. واضاف السيد مدير التربية والتعليم ان المديرية جادة في معالجة ظاهرة ضعف الطلبة بوضع طلبة الصفوف الثلاثة الاولى تحت الاشراف المباشر لمدير المدرسة وبمراقبة المشرفين التربويين الشهرية.

وقال السيد حسين الغنيمين مدير التربية والتعليم ان المديرية مفتوحة الابواب امام الجميع لاستقبال اي نقد بناء فيه فائدة للعملية التربوية. او اي اقتراح فيه مصلحة لابنائنا الطلبة.

وطلب السيد المدير من اولياء الامور ضرورة متابعة زياراتهم للمدرسة والاستفسار عن ابنائهم وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب الاعضاء التالية اسماؤهم لمجلس الاباء والمعلمين.

الاباء

عيسى اسماعيل، فاروق بعلي، احمد بخيتان، هاني القضاة، احمد الحويطي، سليمان يوسف.

المعلمون

شحادة زيدان مدير مدرسة، علي العسلية مساعد المدير، احمد الدغيمات، محمد شحتو، علي الشلقي، جهاد البريني.

المحليات



رد شركة الفوسفات على شهداء الواجب ؟!

تلقت «الرأي» الرد التالي من مدير عام شركة مناجم الفوسفات الاردنية على ما نشرته "النافذة" حول موضوع شهداء الواجب الخمسة، الذين قضوا في موقع تعدين الحسا، تحت الانقاض :

سعادة الاخ الاستاذ المحرر المسؤول - جريدة الرأي

تحية طيبة وبعد،،،

نشرت جريدة الرأي الغراء في عددها الصادر يوم الاحد ١٩٩١/١١/٣ مقالا بتوقيع نزيه يثير في نفوس العاملين في شركة الفوسفات الكثير من الاسى على استسهال التجريح دون رغبة في معرفة الحقائق التي لو قام كاتب المقال بالاتصال باي دائرة في الشركة او بعائلة اي من الشهداء الذين وافاهم الاجل في حادث هو بمستوى الكارثة في احد مواقع التعدين لتمكن من معرفة ما اراد أن يصل اليه عن طريق الطعن غير المبرر وكأن الاحداث الدموية هي احداث يومية في هذا الصرح الاقتصادي.

لرجو من سعادتكم التكرم بنشر الرد المرفق من العلاقات العامة في شركة مناجم الفوسفات في ذات الزاوية والمكان اللذين صدر بهما مقال السيد "نزيه".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

المدير العام

تتقدم شركة مناجم الفوسفات بالشكر والتقدير للسيد "نزيه" على اهتمامه بما جرى لخمسة من شهداء الواجب في احد مواقع تعدين الفوسفات في الحسا، وفي الوقت الذي تثمن به شركة مناجم الفوسفات هذا الاهتمام بالسلامة العمالية فانها تستغرب اللهجة التي صيغت بها كلمات المقال الذي لا ينم عن جهد في تقصي الحقيقة ولا في الاطلاع على موقف الشركة بكل مرافقها تجاه سلامة العاملين فيها ورعايتهم وتامين حقوقهم على افضل مستوى ممكن لا يضاهيه اي مستوى اخر في المملكة في صناعة تستخدم اعدادا كبيرة من القوى العاملة الاردنية.

ولعل ما يلفت النظر في هذه الكتابات التركيز الواضح على التجريح بجهود العاملين في الفوسفات في توفير متطلبات الامن والسلامة العمالية دون اكتراث بالحقائق والوقائع التي ترافق او تتلو حصول اصابات او كوارث لهذه الفئة المكابدة لاستغلال ثروة وطنية كيما تعم فوائدها الوطن بكل فئاته بما فيها العاملين في هذا الصرح الاقتصادي انفسهم.

ولعل الاخ الكاتب ايضا كغيره ممن يلفت انتباههم النجاح والتقدم ليعتزوا به بل لمحاولة احباطه ووضع العثرات امام مسيرته تحدوهم نزعة العداء للجهود الجماعية لالاف العاملين الذين هم رعاة الشركة واصحابها وهم المستفيدون الاوائل من اي نجاح تحققه.

ولمعلومات الكاتب ولاطلاع المواطنين فان الحوادث الصناعية في الشركة هي في ادنى المستويات بالمقارنة مع الصناعات المماثلة في البلدان الاخرى كما انه لا توجد اي متطلبات للسلامة لا تقوم الشركة بتامينها لابنائها من العاملين الذين هم عماد تقدمها ونهضتها وهم بناة امجادها ونجاحاتها.

واذا كان من غير الممكن تفادي حصول بعض الحوادث والكوارث فان موقف الشركة من اصابة اي زميل او حصول حادث وفاة هو موقف الاب الحاني الذي فقد فلذة كبده، واذا كان لا مرد لمشيئة الله وقدره فان الاسى والاسف الذي يعم العاملين لكل حدث يجري لاي من الاخوة العاملين لا يتوقف عند مجرد التعبير العاطفي العميق بل يتعداه الى الرعاية الكبيرة اسعافا للمصاب ورعاية عائلته سواء بالمساعدة على سرعة الحصول على راتب التقاعد من الضمان الاجتماعي او التعويضات السخية التي توفرها انظمة الشركة وتلك التي قررها مجلس الادارة بما يضمن الحياة الكريمة لهم.

واذا كان المال لا يغني عن فقد الاعزاء فان ادارة الشركة وكل العاملين فيها يتسارعون دوما للتاكد من ان اجراءات السلامة والمحافظة على العاملين هي على اعلى درجات التوفر ولا يألون جهدا بالقيام بكل ما من شأنه ان يساهم في الحيلولة دون تكرار الاصابة او الحادث.

ونشارك الاخ "نزيه" بالتضرع الى الله تعالى ان يتغمد شهداء الواجب بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اسر هؤلاء الاعزاء بجميل الصبر والسلوان.

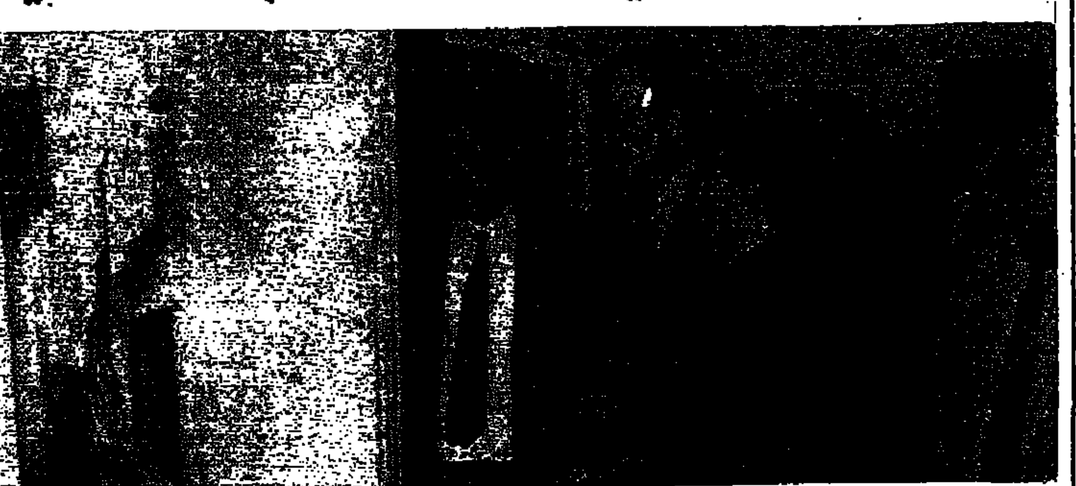
العلاقات العامة
شركة مناجم الفوسفات

باديء ذي بدء نشكر مدير عام شركة الفوسفات على مبادرته بالرد وان كنا نتمنى لو تضمن هذا الرد مجموع الاجراءات التي اتخذتها الشركة اولا حيال اسر الشهداء الذين قضوا ليعلم الوطن والمواطن ذلك، وثانيا خططها العملية التي سنبقى نطالب بها لحماية العاملين حتى تصل كفاءة اجراءات السلامة في الشركة الى حد الكمال الذي ننشد، والذي تشير حادثة وفاة الخمسة من ابنائنا الى انها لم تصل هذا الحد بعد، رغم علمنا بكل الاحتياطات التي تتخذها الشركة في هذا المجال ؟!

وتبقى حقيقة ان مطالبتنا الدائمة والمستمرة بالحفاظ على حياة المواطن، الذي هو اغلى ما نملك، لا تدخل في باب التجريح او الانتقاص من انجازات اي من مؤسساتنا ذلك لان اي انجاز نحققه لن يساوي مهما كانت قيمته، حياة طفل واحد من ابنائنا واملنا كبير في شركة الفوسفات ان يكون هذا الحادث، واي حادث غيره حافزا لها لرفع كفاءة وسائل الامن والسلامة العامة في مواقع العمل لديها، وصولا الى حد الكمال، الذي ننشده لكل مؤسسات الانتاج في بلدنا..؟!

«نزيه...»

رئيس الوزراء يفتتح فعاليات الاسبوع المعماري السادس لنقابة المهندسين



عمان - بترا - افتتح السيد طاهر المصري رئيس الوزراء في مجمع النقابات المهنية بعمان بعد ظهر امس فعاليات الاسبوع المعماري السادس الذي تنظمه الشعبة المعمارية في نقابة المهندسين الاردنيين تحت عنوان "مدن اردنية".

وقد تجول السيد رئيس الوزراء في المعرض الهندسي الذي يقام ضمن فعاليات هذا الاسبوع ويشتمل على ثلاثة اجنحة خصص الاول منها للمخططات والمشاريع المعمارية التي صممتها المكاتب الاستشارية الهندسية والجامعات والمؤسسات الحكومية ،والثاني للصور الفوتوغرافية للمدن الاردنية في حين خصص الجناح الثالث للفنانين والهواة للاعمال المعمارية.

واشتمل المعرض على ملصقات وصور فوتوغرافية واعمال معمارية لثمانية عشر مكتبا استشاريا اضافة الى جناح خاص لاعمال وفعاليات الجمعية العلمية الملكية في مجال العمارة.

وابدى السيد رئيس الوزراء ارتياحه للمستوى المتميز المتجدد لفن العمارة الذي استطاع المهندسون في الاردن التعبير عنه في مخططاتهم الهندسية التي تضاهي ارقى ما وصل اليه فن العمارة في العالم.

وتتضمن فعاليات الاسبوع المعماري السادس سباقا لجمع المعلومات بطريقة ميدانية يبدأ اليوم من مجمع النقابات يقوم به مهندسون متخصصون بجمع المعلومات حول المعالم الاثرية والمعمارية التي سيزورونها خلال السباق الذي يستمر يوما واحدا.

وستبدأ الفعالية الرئيسية للاسبوع يوم غد السبت بعقد ندوة علمية عنوانها "مدن اردنية" تتضمن ١١ ورقة عمل تشتمل على دراسات علمية حول المدن العربية والاتجاهات الاستعمارية في التعامل مع المدينة العربية والاسلامية وقضايا حول المدينة العربية المعاصرة بين الحاضر والمستقبل.

كما تتضمن اوراق العمل دراسات علمية حول مدن العقبة والسلط واربد تتناول تاريخها ووسائل تطورها.

وحضر حفل الافتتاح السادة وزراء المياه والري والصناعة والتجارة والصحة والشباب.

بحث اوضاع مركز الاميرة بسمة في اربد

اربد - الراي - بحث المجلس المحلي في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية بايدون في اجتماع له برئاسة السيد فايز العبادي محافظ اربد رئيس المجلس اوضاع المركز وانشطته الحالية والمستقبلية.

وكما بحث سبل تعزيز وتنمية التعاون بين المركز والمؤسسات المالية والصناعية والتجارية في المحافظة بهدف تفعيل دور النادي وتمكينه من اداء رسالته على افضل وجه.

تخريج دورة لعاملات التمريض بمحافظة الكرك

الكرك - بترا - احتفل في قاعة الشهيد هزاع المجالي في الكرك امس بتخريج عاملات التمريض المشاركات في عشرين دورة عقدتها مديرية صحة محافظة الكرك خلال عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ تناولت خدمات الامومة والطفولة.

وهدفت هذه الدورات الى رفد المراكز الصحية بكوادر مساندة مؤهلة تساهم في رفع مستوى الخدمات الصحية.

وقد وزع الدكتور عبدالله الشواورة مدير صحة المحافظة الشهادات على المشاركات وعددهن ١٧٠ عاملة تمريض من مختلف المراكز الصحية في المحافظة.

الملكية تبدأ رحلتها الاولى الى تورنتو:

تنشيط التبادل التجاري والاقتصادي والسياحي مع كندا

عمان - بترا - بدأت الملكية الاردنية امس اولى رحلاتها الجوية المنتظمة بين عمان ومدينة تورنتو في كندا وذلك في خطوة جديدة من خطوات التوسع في شبكة الخطوط الحالية للمؤسسة في اطار استراتيجية التشغيل التي تعتمدها.

وقال مصدر مسؤول في الملكية الاردنية ان طائرة الملكية الاردنية من نوع ترايستار اقلعت من مطار الملكة علياء الدولي في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس متجهة الى مدينة تورنتو مدشنة بذلك الخط الجديد الذي يجري تشغيله بالتعاون مع شركة الطيران الكندية ومجسدة عودة النشاط الى وضعه الطبيعي بعد حالة الركود التي شهدتها حركة النقل الجوي في المنطقة بسبب ازمة الخليج.

واضاف المصدر ان افتتاح خط عمان - تورنتو عمان يأتي بعد دراسة مستفيضة للجدوى الاقتصادي للخط المذكور واثارها الايجابية ليس على مردود التشغيل لطائرات المؤسسة فحسب وانما على حركة النقل الجوي من والى الاردن وتنشيط التبادل التجاري والاقتصادي مع كندا الى جانب تنشيط السياحة للاردن وتسويق الاردن سياحيا خاصة وان مدينة تورنتو تضم جالية من اكبر الجاليات العربية في امريكا الشمالية والتي ترتبط بالوطن العربي بصلات عديدة.

ومن المقرر ان تقوم طائرات الملكية الاردنية برحلة واحدة اسبوعيا من عمان ايام الخميس ثم تزداد في الربيع القادم لتصبح رحلتين اسبوعيا يومي الخميس والاثنين.

وقال المصدر ان افتتاح الخط الجديد جاء بعد وقت قصير من اعادة تشغيل خط عمان - بيروت وافتتاح خط عمان - كولومبوس عمان وبدء عودة النشاط الى المؤسسة بما يكفل لها تحقيق مردود مالي واقتصادي مميز على خريطة النقل الجوي اقليميا وعالميا.

وكان مدير عام الملكية الاردنية رئيسها التنفيذي المهندس حسام ابو غزالة وعدد من كبار المسؤولين في الملكية الاردنية قد غادروا الى كندا ليكونوا في استقبال الطائرة لدى هبوطها في تورنتو.

سوق عمان المالي

[illegible]

ارشيد يستقبل مدير وكالة الغوث الدولية في الاردن

عمان - الراي - استقبل السيد عادل ارشيد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية في مكتبه امس السيد فرانك دي يونغ مدير وكالة الغوث الدولية في الاردن وذلك بمناسبة انتهاء عمله في الاردن وانتقاله الى موقع جديد في الادارة العامة للوكالة في فينا.

وقد جرى خلال الاجتماع بحث نشاطات الوكالة في الاردن وسبل تقوية العلاقة الوثيقة بين الحكومة والوكالة لتقديم افضل الخدمات للاجئين والنازحين في الاردن.

المشاركون في المؤتمر الجيولوجي يطالبون برفع الحصار عن العراق

عمان - الراي - اصدر المؤتمر الجيولوجي الاردني الرابع الذي انهى اعماله امس بيانا ختاميا دعا فيه الدول العربية الى احياء التضامن العربي وعلى اسس جديدة والقيام بخطوات عملية في التخطيط والتنفيذ وصولا الى حالة التكامل وعلى كافة الصعد.

وطالب البيان بانهاء الحصار عن العراق والتخفيف من معاناته نتيجة العدوان عليه ودعا البيان كافة الدول العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز والصديقة في العالم الوقوف مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

تعبيد وفتح شوارع وانشاء سوق للخضار بمعان

معان - بترا - فرغت بلدية معان من انشاء سوق مركزي للخضار مساحته ٤٧٠ مترا مربعا بكلفة ٦٠٠ و ٤٩٩ دينار.

كما انهت الفرق الفنية للبلدية العمل في سوق الحلال بغية الحفاظ على نظافة المدينة وجمالها.

وذكر السيد فهيم النوايسة رئيس البلدية ان الاجهزة الفنية قامت بتوسيع وتعبيد شارع قصر العدل بكلفة اجمالية بلغت ١٤ الف دينار وشرعت البلدية باستملاك وازالة المنازل والمباني الواقعة في شارع الملك حسين بكلفة بلغت ٦٥ الفا و٤٠٠ دينار.

كما قامت البلدية بحملات رش للقضاء على الحشرات والقوارض في انحاء المدينة بكلفة ٣ الاف دينار.

واضاف ان البلدية انشأت حديقتين جديدتين كمتنفس للمواطنين وللترويح عنهم وانتهت من وضع اطاريف لجميع شوارع المدينة.

محاضرة لمفتي الامن العام

اربد - الراي - ضمن برنامج ادارة الافتاء والارشاد الديني في مديرية الامن العام القى العقيد الدكتور محمود البخيت مفتي الامن العام محاضرة بمرتبات مديرية شرطة محافظة اربد تحدث فيها عن اهمية التوجه الى الله تعالى بالذكر والعبادة والاستعانة ومختلف انواع الطاعات في هذا الزمن الذي كثرت فيه الفتن والاحداث والتي اخبر عنها الرسول الكريم محمد ﷺ ونوه باهمية الثقة بالله تعالى ونصرته لعباده المؤمنين مستوضحا بسيرة الانبياء والصالحين من السلف الصالح.

ودعا افراد الشرطة الى الاخذ باسباب النجاة والتحلي بالخلق الكريم والاستقامة كي يكونوا عند ثقة الناس والمسؤولين عنهم.

اختتام برنامج تدريبي حول محاسبة التكاليف

عمان - بترا : اختتم في معهد الادارة الاردني امس برنامج تدريبي حول محاسبة التكاليف واتخاذ القرارات الذي عقده المعهد لعدد من المدراء والمسؤولين العاملين في اقسام التكاليف والادارة في شركات ومؤسسات صناعية ومالية وخدمية في الاردن والجمهورية اليمنية.

واستهدف البرنامج تبيان كيفية تصنيف وتجميع عناصر تكاليف الانتاج واعداد قوائم التكاليف وفقا لانظمة التكاليف المختلفة وابراز اهمية اتباع الشركات لانظمة التكاليف وتسخير بياناتها لخدمة اغراض الادارة خاصة في مجالات الرقابة واتخاذ القرارات.

وناقش المشاركون عدة موضوعات تتعلق بالتكاليف الصناعية وتكاليف الخدمات ومحاسبة وانظمة التكاليف والمصطلحات المحاسبية ومراقبة عناصر التكاليف الصناعية والقرارات الادارية والبيانات المحاسبية والقرارات الخاصة بالمنتجات والطاقة الانتاجية والتسعير والاساليب التخطيطية وتحليل التعادل.

اجتماع للوعاظ وائمة المساجد

الاغوار الشمالية - ترأس السيد عبدالرحمن ابداح مدير اوقاف الاغوار الشمالية اجتماعا للوعاظ والخطباء وائمة المساجد في اللواء وقد تم في هذا الاجتماع بحث ومناقشة تقارير الوعظ والارشاد ومواضيع الخطابة وتفعيل برنامج حملات الصيانة التطوعية لمساجد اللواء وسبل تطوير وتحسين مستوى العمل في المساجد وغيرها من امور ادارية وفقهية تهم الحضور.

٩٠٣ تقدموا لامتحان الثانوية بدير علا

دير علا - بترا - بلغ عدد المتقدمين لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي ٩١ - ٩٢ في لواء دير علا ٩٠٣ من بينهم ٥٦٦ دراسة خاصة.

وذكر السيد ابراهيم الحياري مدير التربية والتعليم في اللواء انه تقدم للفرع الادبي ٢٩٧ والفرع العلمي ١١٣ والتجاري ٣٨ والزراعي ٤٣٠ والتمريضي ٢٥ طالبا وطالبة.

من جهة اخرى ترأس السيد الحياري اجتماعا للجنة "برنامج مع الطلبة" تم خلاله بحث امكانات تطوير هذا البرنامج ومشاركة الطلاب فيه عن طريق الاذاعة المدرسية مؤكدا على دور المكتبات والمختبرات والارشاد التربوي في توجيه سلوك الطلبة ومعرفة اتجاهاتهم وميولهم.

جولة تفقدية لمدارس جرش

جرش - الراي - واصل السيد احمد القصير مدير التربية والتعليم للواء جرش جولاته التفقدية لمدارس اللواء حيث زار مدارس الذكور والاناث الاساسية والثانوية في بلدة كفرخل واطلع على سير العمل والدراسة فيها وعلى الاوضاع التعليمية والمستويات التحصيلية لدى الطلبة بعد ان زار عددا من صفوف هذه المدارس وناقش الطلبة في بعض المباحث الدراسية مبديا ارشاداته ونصائحه التربوية حول طريقة الدراسة البيتية من تحضير مسبق للدروس اليومية يساعدهم على التفاعل الصفي الايجابي مع المعلم واتباع اسلوب التفكير والتحليل للمواد الدراسية.

كما التقى السيد مدير التربية والتعليم بالهيئات التدريسية في تلك المدارس وناقشهم في الملاحظات والمشكلات الدراسية التي يعانون منها وفي كيفية تذليلها والتغلب عليها مركزا على استخدام افضل الاساليب في التدريس ومحاولة اعطاء حصص تقوية ومتابعة الواجبات البيتية باستمرار.

المجتمع

شكر وتقدير

اربد/ابو اللوقس - تتقدم عشيرة آل الصغير في ابو اللوقس والحصن بوافر الشكر والتقدير الى عشيرة آل النوتي في اربد وداخل المملكة على كرمهم العربي الاصيل باجراء الصلح العشائري شرفا وبدون مقابل اكراما لله ولرسوله ولجلالة الملك المعظم والجاهة الكريمة والتنازل عن كافة حقوقهم المدنية والعشائرية والقانونية وذلك بخصوص الحادث المؤسف الذي أودى بحياة الفقيدة المرحومة: -

دينا عبدالله النوتي

من قبل المدعو عمر نوري محمد موسى مصلح الصغير كما ويشكرون الجاهة الكريمة على جهودها المشكورة باصلاح ذات البين. هذا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

تهنئة من الاعماق



فليح العطيات وزوجته واولاده يهنئون ولدهم الغالي:

عماد فليح العطيات

بمناسبة تخرجه من جامعة بيروت العربية فرع الاسكندرية وحصوله على ليسانس الحقوق.

الف مبروك يا عماد وعقبال الدكتوراه

شكر وتقدير

نزار شاهر ابو حمور مدير بنك المؤسسة العربية المصرفية فرع وادي صقره يتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان للدكتور النطاسي البارع.

محمد عبدالكريم الزعبي
اخصائي الامراض النسائية والتوليد

وملائكة الرحمة وادارة مستشفى الامل لما بذلوه لزوجتي من جهد ورعاية فائقة لقدوم مولودنا "محمد" جزاهم الله كل خير واكثر من امثالهم في الخدمة الانسانية.

شكر وتقدير

ال البشيتي في الاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر والتقدير الى ال زيت الكرام في الاردن على كرمهم العربي الاصيل باجراء الصلح العشائري وذلك بالتنازل على كافة حقوقهم القانونية والعشائرية اكراما لله تعالى ولرسوله ولجلالة الملك وولي عهده المحبوب وللجاهة الكريمة وذلك بخصوص الحادث المؤسف الذي اودى بحياة ولدهم الفقيد حضر شكري زيت من قبل ابننا جمال عبدالهادي جمال البشيتي.

كما ويتقدمون بالشكر الى افراد الجاهة الكريمة على جهودهم الخيرة باصلاح ذات البين ونخص بالشكر عشيرة السكر وعشيرة العساف وال جرار وال ارتيمه وعشيرة التعامرة راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

شكر وعرفان

ال ابو بكر يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان من السادة الافاضل ال قبعين الكرام لتفضلهم بالتسامح والعفو عن ابننا احمد نادر ابو بكر الذي تسبب خطأ نتيجة حادث سير مؤسف بوفاة فقيدهم المرحوم:

عيسى توفيق قبعين

كما يثمنون غاليا جهود جهود الجاهة الموقرة اهالي السلط الكرام وال الزعبي عموما بتوسطهم في المصالحة وازالة كل الاثار السلبية التي تكون قد نتجت عن هذا الحادث المؤسف سائلين المولى ان يديم المحبة والتآلف بين اعضاء الاسرة الاردنية الواحدة في ظل راعي المسيرة الحسين المفدى.

المحليات

وفد اقتصادي صيني يزور المدينة الصناعية:

بحث تنمية التعاون التجاري واقامة مشاريع مشتركة بين البلدين

عمان - بترا - التقى عدد من رجال الاعمال والصناعيين الاردنيين في غرفة صناعة عمان امس الوفد الاقتصادي الصيني الذي يزور الاردن حاليا بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الاردن والصين.

وقال الدكتور محمد سلامة الحلايقة مدير غرفة صناعة عمان ان عقد هذا اللقاء يأتي ضمن جهود الغرفة الرامية الى تنمية وتطوير التعاون القائم بين رجال الاعمال في البلدين وبحث امكانات التعاون بينهما من خلال اقامة مشاريع مشتركة في كلا البلدين.

وبين ان المناخ الاستثماري في الاردن يفتح افاقا جديدة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

من جانبه اكد رئيس الوفد الصيني حرص بلاده على تعميق وتعزيز التعاون القائم وامكانية اقامة مشاريع مشتركة في الاردن وتطوير التبادل التجاري والسلعي بين البلدين مشيرا الى التجربة الصينية في اقامة مشاريع مشتركة مع مختلف دول العالم.

وجرى نقاش موسع بين الجانبين حول امكانات التعاون في مختلف المجالات الصناعية كالعاب الاطفال والمراوح الكهربائية والالكترونيات وعدادات الماء والكهرباء والملابس والاقمشة والدواء.

وجدير بالذكر ان الاردن يصدر الى الصين املاح البوتاس والاسمدة ويستورد منها مواد غذائية مصنعة وبذور السمسم ومنتجات كيماوية عضوية.

هذا وزار الوفد الاقتصادي الصيني امس مدينة عمان الصناعية في سحاب واطلع على الخدمات التي يتم توفيرها للمستثمرين الصناعيين.

واستمع الوفد من المسؤولين في المدينة الى ايجاز عن نشأتها واهدافها المتمثلة في توفير مختلف خدمات البنية التحتية اللازمة لاقامة الصناعة اضافة الى بعض الاعفاءات الضريبية التي تقدم للصناعة وتجول الوفد في عدد من المصانع وابدى اعجابه بالتقدم الذي حققته الصناعة الاردنية.

نظمه الخبراء العرب في الهندسة والادارة

اختتام برنامج تصميم وبناء وادارة حلقات الجودة

عمان - الراي - اختتم مساء امس البرنامج التدريبي حول تصميم وبناء وادارة حلقات الجودة في قاعة غرفة صناعة عمان بمشاركة عشرين مديرا من الفعاليات الصناعية في المملكة واستمر لمدة اسبوع.

واشتمل البرنامج على مواضيع حول العلاقة بين الجودة والانتاجية ومفهوم حلقات الجودة واهميتها وخصائصها وكيفية تنظيمها ثم اسلوب عمل حلقات الجودة وذلك بتحديد المشكلات ووضع الاولويات وتحديد الاسباب وجمع البيانات وتحليلها وتحديد بدائل الحل والتخطيط للتنفيذ ثم المهارات السلوكية والكمية في حل المشكلات وكيفية التخطيط لبناء برنامج حلقات الجودة والتجربة اليابانية في حلقات الجودة.

وحضر حفل الاختتام عدد من مديري الشركات المشاركة في هذه البرنامج وهي شركة الاسمنت الاردنية وشركة البوتاس العربي وشركة رم للصناعات المعدنية وكذلك شركة صناعات علاء الدين والشركة الاردنية للانابيب وشركة الورق والكرتون الاردنية وشركة الغزل والنسيج وشركة مصفاة البترول الاردنية وكذلك عدد من المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا وشركة نقل اخوان منتجو قاين.

كما حضر الاختتام د. محمد سلامه حلايقه مدير عام الغرفة الذي اكد على ان عام ١٩٩٢ سيكون عام الجودة في الاردن والقى احد الخبراء العرب في الهندسة والادارة كلمة بمناسبة التخرج واكد على اهمية بناء حلقات الجودة في المصانع حال الانتقال اليها.

دفعة جديدة من مستحقي رديات ضريبة الدخل

عمان - الراي: اعلنت مصادر العلاقات العامة في دائرة ضريبة الدخل ان عملية صرف الرديات التي بدأتها الدائرة في وقت سابق من هذا الشهر ستستمر حتى نهاية العام الحالي.

وتطلب الدائرة من كافة السادة مستحقي الرديات متابعة الصحف المحلية ومراجعة الدائرة خلال الايام المحددة لهم.

وفيما يلي قائمة باسماء مستحقي الرديات وعليهم مراجعة الدائرة يوم الاحد الموافق ١٠/١١/١٩٩١ وهم:

عبدالرحمن السعود، عبدالرحيم اعوان، عبدالرحيم قاسم، عبدالرحيم الزرو، عبدالرحيم المناصير، عبدالرحيم الجابر، عبدالرزاق شلباية، عبدالسلام البطاينة، عبدالشكور بركات، عبدالعزيز عربيات، عبدالعزيز القرالة، عبدالفتاح خليل، عبدالفتاح برقاوي، عبدالفتاح العكل، عبدالقادر نعيم، عبدالقادر الشوا، عبدالقادر الهباهبة، عبدالكريم عبدالهادي، عبدالكريم الصمادي، عبدالكريم القواسمي، عبدالكريم بني ياسين، عبدالكريم ازمقنا، عبدالكريم حجاب، عبدالكريم البسيس، عبدالله الاسمر، عبدالله عماري، عبدالله العبداللات، عبدالله الشمايلة، عبدالله ديات، عبدالله حداد، عبدالله الطميزي، عبدالمجيد المرزوق، عبدالمجيد خريشة، عبدالهادي الرمحي، عبدالوهاب باكير، عبدالوهاب المصري، عبده العمري، عبلا القسطال، عثمان النسور، عثمان طهبوب، عدنان البيطار، عدنان ابو نمرة، عدنان العظم، عدنان البوريني، عدنان خلف، عدنان السيد، عدنان القباني، علي الباشا، عرفات شرايحة، عزالدين كمال، عزالدين شقرة، عزام عبدالرزاق، عزام عزام، عزت باطا، عزيز بهو، عصام كلبونة، عصام مطالقة، عصام دودخ، عصام عبدالله، عطا السلايمة، عطا الله بقلة، عطاالله الفاصل، عطاالله الصرايرة، عطاالله كشك، عطاالله السعود، عطاف بركات، عطية العبادي، عفاف عبده، عفاف مسلماني، عفيف عرب، علاء الدين طموق، علي خميس، علي جمعة، علي عزالدين، علي الزعبي، علي بركات، علي الجاعوني، علي الرجوب، علي ابو خاطر، علي الصمادي، علي الشريف.

محكمة امن الدولة تستمع لشهادة الطب الشرعي:

د. الحديدي: لا دلائل واضحة تؤكد تعرّض المتهمين للضرب او التعذيب اثناء التحقيق معهم

● كتب احمد كريشان:

- كشف الدكتور مؤمن الحديدي رئيس المركز الوطني للطب الشرعي في وزارة الصحة النقاب عن تفاصيل الكشف الطبي الذي اجراه على المتهمين في تنظيم ما يسمى "بجيش محمد" في الجلسة التي عقدتها محكمة امن الدولة امس برئاسة المقدم القاضي العسكري يوسف الفاعوري.

وكان عدد من المحامين قد قدموا الطلبات لرئيس المحكمة في جلسة سابقة باستدعاء الدكتور الحديدي والاستماع الى شهادته فيما يختص بتقريره الطبي.

وبين الدكتور الحديدي انه انتقل الى مركز الاصلاح والتأهيل العسكري بناء على طلب من رئيس محكمة امن الدولة حيث قام باجراء الكشف الطبي على المتهمين الذين كانوا يشكون من الالم في اسفل باطن القدم مشيرا الى انه لم يشاهد اصابات ظاهرة في باطن القدمين.

واضاف انه من خلال الفحوصات التي اجريت لم يلاحظ على المتهمين اصابات او كدمات.

واكد الدكتور الحديدي انه وخلال قيامه بمعاينة المتهمين وفحصهم في الاسبوعين السابقين للمعاينة كانوا بصحة جيدة ولم يتعرضوا لاية اصابات نظرا لعدم وجود الكدمات مما يدل على انهم بحالة صحية وعقلية جيدة.

واضاف ان بعض الاصابات التي وجدت اثارها على بعض المتهمين كانت اصابات قديمة وقديمة جدا، تخرج عن المدة التي ذكرتها في التقرير وان الاثار الموجودة على اسفل اليدين هي اثار الطوق الحديدي (الكلبجة) وان هذه الاثار حددت بما لا يقل عن شهرين.

واوضح الدكتور الحديدي انه طلب تحويل بعض المتهمين الى اخصائي الاشعة في مستشفى الزرقاء العسكري لتصويرهم شعاعيا للتثبت من صحة كل واحد منهم لبيان الكسور التي تعرض لها بعضهم نتيجة ارتطامهم بجسم صلب.

وفيما يتعلق بالالام التي ذكرها المتهمون من صداع وآلام الاسنان والعيون والجيوب الانفية والعوامل النفسية فهذه لها اسباب كثيرة جدا ويشكو منها عامة الناس، اما فيما يتعلق بالاظافر فلا استطيع تحديد ان كانت اصابة الاظافر مقصودة او غير مقصودة، مشيرا الى انه لم يشاهد كطبيب اخصائي اي خلع للاظافر في اي من المتهمين.

واوضح الدكتور الحديدي ان بعض اصابات المتهمين كما جاء على لسانهم كانت موجودة معهم اثناء وجودهم في افغانستان او لبنان.

وبعد ذلك استمعت المحكمة الى شهادة شهود الدفاع منهم الشاهد مشهور فريح رزق عمره ٢١ سنة الذي اشار الى انه علم بحادث تفجير سيارة رجل الامن من المتهم فؤاد الذي كان يسهر معه في ليلة وقوع الحادث من التاسعة مساء ولغاية آذان الفجر.

واضاف انه وفي صبيحة الحادث حضر اليّ المتهم (فؤاد) واخبرني بالحادث وذهبت معه لمشاهدة الحادث ولكن السيارة التي وقع فيها الانفجار لم تكن موجودة.

اما الشاهد منير حسين ابراهيم عمره ٣٠ عاما فقد اورد للمحكمة كيفية معرفته بالمتهمين الاول والثاني مبينا ان المعرفة تمت بحكم العمل اما المتهم الثالث عشر فتعرف اليه بحكم الجوار.

اما الشاهد عبدالرزاق حسين عبدالعزيز البغدادي عمره ٢٢ عاما فقد اوضح انه تعرف على المتهمين الثاني والثالث عشر والرابع عشر والثاني عشر من خلال المتهم محمد طلعت الدجاني مشيرا الى انه لا يعرف سوى مجموعته.

واضاف الشاهد انه لا يعلم شيئا عن نشاط مجموعته داخل الاردن موضحا ان الشخص الذي قام بتجنيده هو المتهم الحادي عشر.

وبعد ان استمعت محكمة امن الدولة الى بعض شهود الدفاع قررت دعوة عدد آخر منهم محمود ابو السعود وعبدالقادر العزة والدكتور عبدالله الخطيب وحمدي الطباع والدكتور اسحق مرقة لتوضيح بعض النقاط بالاضافة الى دعوة كل من اخصائي الاشعة المقدم مشهور شقفوج واخصائي العظام في مدينة الحسين الطبية كشهود محكمة.

ورفعت الجلسة حتى يوم الاثنين الموافق ١١/١١/١٩٩١ لسماع باقي بينات الدفاع وشهود المحكمة ومرافعة المدعي العام.

ومن جهة اخرى ذكر وكيل الدفاع صالح العرموطي الموكل بالدفاع عن ثلاثة عشر متهما ان هناك افادات دفاعية قدمت من المتهمين لهيئة المحكمة غير الافادات التحقيقية التي ادلوا بها لدى المدعى العام العسكري وانكروا التهم المنسوبة اليهم من حيث تغيير الدستور او القيام بأي عمل تخريبي داخل الاردن.

فعاليات قسم التزويد والدوريات في مكتبة عبدالحميد شومان العامة

وصل لقسم التزويد والدوريات في مكتبة عبدالحميد شومان العامة خلال شهر تشرين الاول الماضي ٩٥٠ كتابا جديدا عن طريق الشراء والاستهداء والتبادل كما اهدى القسم ما مجموعه ٥٣٣ كتابا لـ ١٩ مكتبة ومؤسسة ثقافية في الاردن والوطن العربي.

كما اشترك القسم في سبع دوريات جديدة وبذلك يصل مجموع ما يرد للمكتبة من دوريات باللغتين العربية والانجليزية الى ٩١٤ دورية.

مدعوون لمراجعة اللجنة الشعبية الليبية لاستكمال توقيع عقودهم

عمان - الراي: تطلب لجنة انتقاء الموظفين التابعة لامانة اللجنة الشعبية العامة للتكوين والتدريب المهني بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى (لجنة اختيار الاردن) من الاخوة الذين تم توقيع عقود عمل معهم للعمل بالجماهيرية مراجعة اللجنة بمقرها في معهد تدريب المدربين والمشرفين مبنى مديرية الميكانيك التابعة لوزارة الاشغال العامة والاسكان الدوار الثامن - جبل عمان في موعد اقصاه يوم السبت ٩/١١/١٩٩١ لاستلام العقود وتهيئة انفسهم للسفر.

"تحسين التحصيل الدراسي" محاضرة في مدرسة ام منيع

عمان - الراي - ضمن نشاطاتها اللامنهجية، استضافت مدرسة ام منيع الاساسية للبنات في صويلح، السيد رمزي هارون الذي القى محاضرة عن "التحصيل الدراسي للطالبات" بهدف تحسين التحصيل لدى طالبات الصف (الثامن) في المدرسة.

وحضر المحاضرة اعضاء الهيئة التدريسية.

وفود طالبية تزور الرأي

عمان - الراي - زار وفد من مدرسة القادسية الثانوية للبنين محافظة الطفيلة، المؤسسة الصحفية الاردنية واشرف على الزيارة الاساتذة نضال محمد هديب، مؤيد نمر الخواجا، معين اديب السلمان.

كما زار كشافة مدرسة ناعور الثانوية للبنين دار جريدة الرأي واشرف على الرحلة الاساتذة محمد راشد اخميس، ووليد ابو شنب.

اختتام دورة للتوعية المرورية

السلط - بترا - اختتمت في مدرسة عقبة بن نافع الاساسية للبنين امس دورة التوعية المرورية لعدد من معلمي ومعلمات محافظة البلقاء.

وتلقى المشاركون في الدورة وعددهم ٣٠ معلما ومعلمة محاضرات حول التوعية المرورية وقواعد المرور وسلوكيات والاسعافات الاولية والارشاد والتوجيه المروري.

بحث قضايا توفير فرص عمل للمهندسين الزراعيين:

اقامة مشاريع انتاجية زراعية و صناعية ومنح قروض بدون فائدة

عمان - بترا - كان موضوع تدريب وتشغيل المهندسين الزراعيين حديثي التخرج مدار بحث في اللقاء الموسع الذي عقد في مجمع النقابات المهنية مساء امس الاول بين مجلس نقابة المهندسين الزراعيين ومؤسسة التدريب المهني وصندوق التنمية والتشغيل.

واوضح المهندس محمد ابو عياش نائب نقيب المهندسين الزراعيين ان النقابة تسعى الى تدريب المهندسين الزراعيين عن طريق مؤسسة التدريب المهني وبتمويل من صندوق التنمية والتشغيل لتأهيلهم لاقامة مشاريع انتاجية زراعية او زراعية صناعية مشيرا الى ان هناك مشاريع ناجحة يمكن اضافتها مثل مشروع تربية النحل والدواجن والنباتات الطبية ونباتات الزينة والصناعات الغذائية.

واستعرض الدكتور احمد عطوان مدير عام مؤسسة التدريب المهني دور المؤسسة في تدريب الباحثين عن عمل خصوصا خريجي الجامعات وكليات المجتمع في مجالات تتوافر فيها فرص عمل موضحا ان هناك اعدادا كبيرة التحقت بهذه البرامج المكثفة.

واشار الى ان مؤسسة التدريب المهني تقوم بدور الوسيط بين طالب وبين صندوق التنمية والتشغيل وانه يمكن للمهندسين الزراعيين اخذ قرض لاقامة المشروع بالتعاون مع النقابة والصندوق وبالتالي عقد الدورات اللازمة لهم.

واستعرض الدكتور عبدالاله ابو عياش مدير عام صندوق التنمية والتشغيل العلاقة التي تربط الجهات الثلاث - المؤسسة والنقابة والصندوق - وقال ان من يرغب باقامة مشروع يجب ان تتوفر لديه المواصفات الفنية والخبرة وان يكون هو نفسه على رأس المشروع الذي يقيمه واذا لم تتوفر الخبرة لدى من يرغب في اقامة المشروع فيمكن ان تتوفر عن طريق التدريب العلمي والممارسة مشيرا الى انه يمكن للفرد الواحد ان يأخذ قرضا ٦ الاف دينار.

كما يمكن اقامة مشاريع جماعية مشتركة او اقامة مشاريع انتاجية عن طريق الجمعيات الخيرية حيث تمنح القروض بدون فوائد لهذه الجمعيات ويمكن للمهندس الزراعي ادارة المشروع المسجل باسم الجمعية الخيرية.

وفي نهاية اللقاء تم توزيع استمارة على المهندسين الزراعيين الذين حضروا اللقاء اعدتها مؤسسة التدريب المهني تشتمل على معلومات اولية من المتقدم والمشروع الذي يرغب باقامته وتكلفته المبدئية وفي اي المجالات تتركز عناصر التدريب اللازمة لكل صاحب مشروع وتم اعطاؤهم مهلة لمدة اسبوع لاعادة هذه الاستمارة لنقابة المهندسين الزراعيين.

حضر اللقاء جمع كبير من المهندسين الزراعيين وعدد من المسؤولين في مؤسسة التدريب المهني وصندوق التنمية والتشغيل.

طالبات مدرسة الحيران الاساسية الثانية للبنات يزرن دار المسنين ومدرسة الامل للصم

عمان - الراي - قامت الهيئة التعليمية وطالبات مدرسة الحيران الاساسية الثانية للبنات بزيارة لكل من دار المسنين ومدرسة الامل للصم بالقويسمة حيث قدمن الهدايا الى النزلاء كما احيت طالبات المدرسة حفلات ترفيهية للمرضى والنزلاء نالت استحسان الجميع.

لمراجعة وزارة الخارجية

عمان - بترا: تطلب وزارة الخارجية من ذوي المواطن نضال صبيح ابراهيم عبدالله الموجود في طرابلس الغرب في الجماهيرية الليبية مراجعة الدائرة القنصلية في الوزارة لامر هام.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الراي: اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - رياض الكيلاني، الحسيني الكبير - د. هشام سلطان، المدرس داود خلف الشابسوغ - سعد الدين زيدان، احمد قارة - يوسف منصور، التلهوني - د. محمود عبيدات، كلية الشريعة - حافظ تكروري، السعدي - احمد زايد، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - شاكر ابو حطب، الحسين الغربي - حسن الرزوق، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة - احمد جبر.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة ووادي السير

طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - د. خضر بخيتان، الكلية العلمية الاسلامية - مصطفى الكيلاني، الصفدي - عيسى شبانه، العمري - محمد القادري، صلاح الدين - محمد شقره، ام يحيى الزين - طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، الحمصي - محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين - نعيم مجاهد، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي - عبدالقادر الشيخ، حي القيسية - امين عمر، اسامه بن زيد - امجد العبادي، بيادر وادي السير - مثقال حسن، يونس اسلام - محمد الفقي، الدراويش - امين سنور، معاذ بن جبل - عبدالمجيد ديه، الحجرات - محمد الحبشي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد - احسان حجير، النور - يونس حمدان، الهدى - جميد العبداللات، صالح ابو قورة - د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد الطيب، الصالحين - منصور الحياري، بلال بن رباح - محمد عصام القضاة، المنصور - عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء - د. همام سعيد، ابو الفيلات - محمد الخالدي، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين - ايمن مسعود، الزميلي - د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك - يحيى اسماعيل، التكروري - محمود ابو غزالة، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - محمد خميس، القناوي - عزت كايد، عمر بن الخطاب - درويش عابد، بيعة الرضوان - محمد جمعة، حماده - محمد عسال، التقوى - شاكر ابو سنينة، حي نايفة - ناصرالدين مصطفى، مدارس الوكالة - صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، ابو القاسم - حامد الضمور، حنيكين - طاهر مسعود، الفتح - عماد جمعة، حي الضباط - موسى هنطش، السلطان عبدالقادر - عمر العمري.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون - ابراهيم رحمة، سعيد بن المسيب - د. فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، عمار بن ياسر - مروان الديري، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - عبدالعزيز جبر، اسامه بن زيد - محمد الايوبي، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، مالك بن انس - محمود علاوي، ابو حنيفة - فخري عيسى، اويس القرني - جهاد شاهين، سلمان الفارسي - عبدالله ابو بكر، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، حطين - محمود شحادة، عاصم بن ثابت - محمود عيد، الحارث بن عمر الازدي - محمود شاكر، سلمه بن الاكوع - محمد حسين جبريل.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب - د. علي الفقير، ماركا القديم - عباس عدوي، فاطمة الزهراء - احمد الخضري، طلحة بن عبيدالله - حسين محمد عطية، الامام علي - بسيم قشة، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر - خالد ابو زيتون، السلام - عزت جميل، امنه بنت وهب - محمد البكري، ضاحية الامن العام - جميل عبدالصمد، الامام مسلم - ابراهيم برقان، مخيمر/ابو جاموس - حسام سنونو، الابرار - قاسم الحوراني، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - يوسف ابو رشته، صالحية العابد - محمد شاكر، التوحيد - مصطفى المفتي، التقوى/ماركا - عبدالجليل الزق.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي - مشهور جرادات، الشهيد - سامي النجار، ابو بكر الصديق - محمد ابو صعيليك، البقاعي - عباس الليدي، الراشدين - فوزي السعود، الجوفة القديم - احمد ممتاز، مدرسة حسن البرقاوي - محمد منصور، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، الانصار - سعيد حجاوي، غالب الزاغة - محمد ربحي، عمرو بن الجموح - عبدالله العمري، مدرسة صلاح الدين - محمد طلب، سعيد بن المسيب - نوح وزوز، انس بن مالك - صالح جعابو، القعقاع بن عمرو - عبدالله الفجاوي، ابو درويش - جمال الفرا، السلام - جمال بنات.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم - عبدالمنعم عيد، الرحمة - محمد ظاهر، حي عالية - فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر - محمود الصادق، المنارة - عبدالله قنديل، بلال بن رباح - صالح بلعاوي، الابيض - احمد عقل، الحكمة - عمر ابو ناصر.

مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير - حسين وهدان، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، السيدة حفصة - مصطفى الشاعر، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، متور الحديد - عفيف ابو مطر، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، الشعراوي - نضال امارة، الخلفاء الراشدون - يعقوب هندي، الامام البخاري - محمود غيث، المهاجرون الكبير - محمد زنبركجي، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، عثمان بن مظعون - عزام جابر، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الرواس - محمود الذيب، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد - احمد عنكير، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - علي تمر، المؤمنون - عبدالله سعايدة، محمد متور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - صالح مصلح، بدر - طه خلف، علي صقر - محمد العيشاوي، التوبة - زكي القدومي، الهشلمون - سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري - صابر صبري، السيدة زينب - محمد نبهان، جمعية لفتا - يعقوب الريان، محمد ازمقنا - حازم ابو غزالة، زيد بن حارثة - رضا حمزة، ابراهيم الخليل - فوزي ابو سعدية، ابو الدرداء - ناصر ادليبي.

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم - عدنان حسونة، قتيبة بن مسلم الباهلي - ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - سعدالدين حجاب، اسكان القويسمة - كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز - علي شعبان، حفيظة الحديد - محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش - محمد السيد، ابو علندا الكبير - عثمان الدروبي، سليم خير - علي الرفاعي، شاهر الحديد - محمد الرقب، الطيبة القديم - يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء - احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم - مصطفى الصعصاع، حذيفة بن اليمان - ابراهيم علامات، محمد المتور/الناصرة - سالم مهيدي، السلام - عدنان جبارات، عمر المختار - حسن الزوايدة، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب - خالد مصطفى، انس بن النضر/المقابلين - يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، خالد بن الوليد - ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة - محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، ام قصير - محمد الغرايبة، ابو عبيدة - مصطفى ابو رمان، العودات - حسن دوجان، جاوا - احمد الطلافيح، سعد الغرير - هاشم دولة، سعيد ارحيل - محمد القاضي، ابو بكر العلكومية - وليد غنيم.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص - فتحي الزغابية، عمار بن ياسر/النويجيس - صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ابو عليا - احمد الخشاب، ذو النورين - حسن الربابعة، اسكان الامير هاشم - عمر شريف، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد - عمران احمد.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران النهار/مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، اسكان عالية - خالد صلاح، ام عبهرة - رضا فكري، ناعور الكبير - مصطفى زربول، ناعور الغربي - احمد الخطاب، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين الشمالي - عواد العجرمي، - السامك الجديد - محمد الصوباني.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم - مصطفى العساف، العساف/تلاع العلي الجديد - ابو السعيد محمد، الامين/خلدا - احمد رحاحلة، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي - عماد مرار، ام السماق الجنوبي - موسى الحاج حسن، دابوق - محمد السيد، الطباع - وليد شابسوغ، احد - حسين ذوابة، وفيق التلاوي - علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح

الجامعة الاردنية - د. حسن ابو عيد، اللوزيين - احمد شحادة، ابو غويلة - راجح السباتين، الامام النووي - احمد حوى، اسكان اساتذة الجامعة - عمر الربايعة، الفاروق / ابو نصير - محمد العطار، صويلح الكبير - د. عبدالجليل عبدالرحيم، الشركس القديم - رشاد ابو الوفا، موسى بينو - محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف - عصام ابو العدس، عمار بن ياسر / الكمالية - كاظم عايش، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - اسحق البدارين، خليل الرحمن - خالد وريكات، الهداية - علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير - عبدالرحمن مطلق، الشورى/سحاب - د. محمود جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - خالد مصطفى، الغزالي - حسن كريرة، السلطان عبدالقادر - علي سلامة، عويد عبدالفتاح/المدينة الصناعية - محمد حسين، الغفران - حسن جمال، ام بطمة - عدنان العايدي.

الأسواق المالية

بالتعاون مع: بنك القاهرة عمّان

التقرير اليومي لاسعار صرف العملات الرئيسية (الخميس ٧/١١/١٩٩١)

انخفضت اسعار صرف الدولار في نيويورك يوم الاربعاء ٦/١٠/١٩٩١، فبلغت عند الاقفال مستوى (١,٦٣٦٣) مارك لكل دولار و (١,٧٧٥٥) دولار لكل جنيه استرليني و (١٢٩,٨٨) ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اسعار اقفال نيويورك لليوم السابق والتي كانت قد بلغت (١,٦٣٨٦) مارك لكل دولار و (١,٧٧٣٠) دولار لكل جنيه استرليني و (١٣٠) ينا لكل دولار.

هذا وكان الدولار قد انخفض الى مستوى (١,٦٢٨٠) مارك عند اعلان بنك الاحتياطي الفيدرالي تخفيضه لسعر فائدة الخصم بما نسبته (٠,٥٪) الى (٤,٥٪)، وتخفيض سعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بنسبة (٠,٢٥٪) الى (٤,٧٥٪). الا ان توقع الاسواق لهذه الخطوة ادى الى ظهور عمليات تغطية المراكز القصيرة وجني الارباح على العملة الامريكية، فارتفعت الى مستوى (١,٦٤٤٣) مارك، وذلك قبل ان تتراجع قبيل الاقفال. وقد عزا مراقبون تراجع العملة الامريكية الى ان توقيت تخفيض اسعار الفائدة جاء مفاجئا، الامر الذي اثار بعض الشكوك بأن بنك الاحتياطي الفيدرالي قد اصابه القلق حول اوضاع الاقتصاد الامريكي. هذا وقد قامت عدة بنوك امريكية بتخفيض سعر فائدة الاقراض لافضل العملاء من (٨٪) الى (٧,٥٪) سنويا على اثر ذلك.

اما في الشرق الاقصى وساعات التعامل الاولى في اوروبا، فقد ارتفع الدولار هامشيا مقابل الين، فيما تحاشت غالبية المتعاملين اتخاذ مراكز جديدة عليه في ضوء حالة عدم اليقين السائدة حول اتجاه اسعار الفائدة العالمية. كذلك لم يستبعد عدد من المراقبين قيام بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بتخفيض اسعار الفائدة مجددا قبل حلول عيد الميلاد. بالتالي بلغت اسعار اقفال طوكيو مستوى (١,٦٣٦١) مارك لكل دولار و (١,٧٧٦٥) دولار لكل جنيه استرليني و (١٢٩,٩٣) ين لكل دولار، فيما بلغت في الاسواق الاوروبية حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى (١,٦٣٧٣) مارك لكل دولار و (١,٧٧٤٦) دولار لكل جنيه استرليني و (١٢٩,٩٢) ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ٩١/١١/٦	اقفال طوكيو التاريخ ٩١/١١/٧
الجنيه الاسترليني*	١٫٧٧٥٥	١٫٧٧٦٥
المارك الألماني	١٫٦٣٦٣	١٫٦٣٦١
الفرنك السويسري	١٫٤٤٧٠	١٫٤٤٧١
الفرنك الفرنسي	٥٫٥٩٤٠	٥٫٥٩٦٣ **
الين الياباني	١٢٩٫٨٨	١٢٩٫٩٣
وحدة النقد الاوروبية	١٫٢٥٠٥	١٫٢٤٩٥ **

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في أوروبا الساعة الثامنة GMT

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ٩١/١١/٧

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهراً
الدولار الأمريكي	٤٫٨٧	٤٫٩٣	٤٫٩٣	٥٫١٢
الجنيه الاسترليني	١٠٫٣١	١٠٫١٨	١٠٫٠٦	١٠٫٠٠
المارك الألماني	٩٫٠٠	٩٫٣٧	٩٫٣٧	٩٫٣٧
الفرنك السويسري	٧٫٦٨	٨٫٠٦	٨٫١٢	٨٫٠٦
الفرنك الفرنسي	٩٫١٢	٩٫٢٥	٩٫٢٥	٩٫٣٩
الين الياباني	٦٫٢٥	٦٫١٥	٥٫٨٧	٥٫٦٢
وحدة النقد الأوروبية	٩٫٤٣	٩٫٦٨	٩٫٨١	٩٫٨١

* أسعار فائدة الاقتراض ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق العالمية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	٢٤٤٤٦٫٧٦	١١/٧	٢٤٧٥٠٫٢٠	١١/٦
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣٠٣٨٫٤٦	١١/٦	٣٠٣١٫٣١	١١/٥
لندن (١٠٠ سهم)	فاينننشال تايمز	٢٥٣٤٫٢٠	١١/٦	٢٥٤٠٫٩٠	١١/٥

المعادن الثمينة التاريخ ٩١/١١/٧

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٥٥٫٥٠	٦٫٨٠	فضة	٤٫٠٩	

* الذهب عيار ٢١.

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة من البنك المركزي التاريخ ٩١/١١/٧

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الأمريكي	٠٫٦٨٣٠	٠٫٦٨٥٠	الين الياباني*	٠٫٥٢٥٦	٠٫٥٢٨٢
الجنيه الاسترليني	١٫٢١٢٩	١٫٢١٩٠	الجلدر الهولندي	٠٫٣٧٠٤	٠٫٣٧٢٣
المارك الألماني	٠٫٤١٧٤	٠٫٤١٩٥	الكرونا السويدية	٠٫١١٤٣	٠٫١١٤٩
الفرنك السويسري	٠٫٤٧٢٠	٠٫٤٧٤٤	الليرة الايطالي*	٠٫٠٥٥٧	٠٫٠٥٦٠
الفرنك الفرنسي	٠٫١٢٢١	٠٫١٢٢٧	الفرنك البلجيكي	٠٫٠٢٠٢٦	٠٫٠٢٠٣٦

* لكل مائة.

أسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ٩١/١١/٧

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١٫٧٨٢٠	١٫٧٩١٠	الجنيه المصري	٠٫٢٠٠٠	٠٫٢١٥٠
الليرة اللبنانية*	٠٫٧٧٣	٠٫٧٨٠	الريال العماني	١٫٧٤٨٠	١٫٧٥٧٠
الريال السعودي	٠٫١٨١٨	٠٫١٨٢٤	درهم الامارات	٠٫١٨٥٠	٠٫١٨٦٠
الدينار الكويتي	-	-	الدراخما اليونانية*	٤٥٥٣	٠٫٤٨٩٣
الريال القطري	٠٫١٨٥٠	٠٫١٨٦٠	الجنيه القبرصي	١٫٤٨٣٠	١٫٥٠٢٠

* لكل مائة.

مؤشرات بنك القاهرة عمان لسوق عمان المالي*

المؤشر	إقفال ٩١/١١/٥	إقفال ٩١/١١/٦
مؤشر جميع الاسهم	١٢٤٫٣٣	١٢٤٫٣٠
مؤشر قطاع البنوك	١٠٤٫٩٩	١٠٤٫٨٠
مؤشر قطاع التامين	١٢٦٫١٦	١٢٦٫٠٣
مؤشر القطاع الصناعي	١٥٣٫٨١	١٥٣٫٩١
مؤشر قطاع الخدمات	١٣١٫٩٢	١٣٢٫٧٨

* ٣١/١٢/١٩٩٠ = ١٠٠

مدرسة الشيخ حسين تفوز بجائزة الحدائق

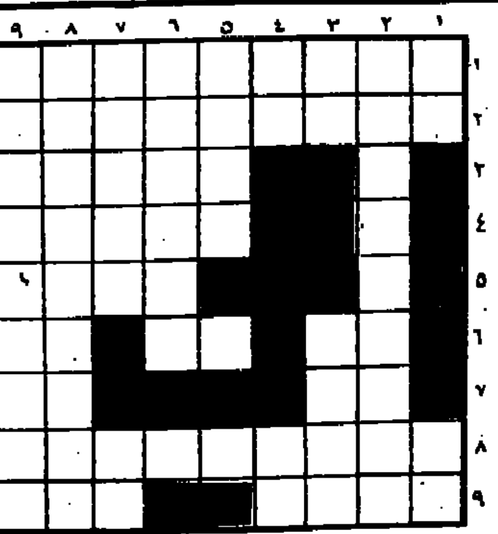
عمان - بترا: فازت حديقة الشيخ حسين الاساسية للذكور في لواء الاغوار الشمالية بالمرتبة الاولى في مسابقة الحدائق المدرسية التي نظمتها وزارة التربية والتعليم لمدارس المملكة ضمن خطتها الرامية الى تشجيع استغلال الحدائق المدرسية في العمل الزراعي بما يعود على المدرسة ومجتمعها المحلي بالنفع والفائدة.

وتبلغ مساحة الحديقة ستة دونمات مزروعة بالاشجار المثمرة والنباتات الطبية والحقلية وعدد من اشجار النخيل.

دليـــل الـــرأي

كلمات متقاطعة

● اعداد: سامي عدينات



افقيا: ١. احد الكتب السماوية + داخل المربعات ٢. علم مؤنث + كليم الله + حرف ٣. حرف + دولة عربية ٤. ال + علم مؤنث ٥. حرف + حرف نصب + ضمير ٦. احد الاقارب + جدها في فنان + فاصل ٧. مادة قاتلة معكوسه + احد الثقلين معكوس ٨. نوع سيارة + حرف + في الصحراء ٩. واحد بالانجليزي + قوة العدد معكوس + يستعمل للجروح.

عموديا: ١. احد الوالدين + للتمني ٢. مسلسل اردني كوميدي ٣. بمعنى ضرب الباب + نوع من الاسلحة ٤. حرف هجائي + متشابهان ٥. حرف + راية ٦. غير ناضج + من اسماء القرآن بدون ال + ر ٧. لتقطيع الطعام + علم مؤنث ٨. مطربة سورية ناقص الحرف الاخير ٩. نعم بالفرنسية معكوسه + ن + يوضع على الجمل + ارشد.

افقيا: ١. شكسبير + عدل ٢. باب + اردن + ١١ ٣. حمل + دم ٤. حلب + توفير ٥. قريب + اريحا ٦. بيدأ + ح + مان ٧. ثار + ترس + حر ٨. لم + ة + ب و ٩. درج + القرآن.

عموديا: ١. شيل + ح + تيثار ٢. كامل + بر + امد ٣. حبس + ب + جريدة ٤. اب + يئس + ا ٥. ري + ت + سر + ل ٦. رد + او + ت + ق ٧. من + قرن + ر ٨. دادي + حارب + ا ٩. لا + مريم + نوح.

أوقات الصلاة

- ● الفجر ٤,٣٤
- ● الشروق ٥,٥٣
- ● الظهر ١١,١٩
- ● العصر ٢,١٩
- ● المغرب ٤,٤٥
- ● العشاء ٦,٠٤

الكلمة الضائعة

ا	ا	ق	ا	ش	ء	ت	ع	ا	م	ل	ا	ل	ن	ا	ل
م	ل	ح	ي	ع	ا	م	ل	و	ن	ك	ب	هـ	ا	ت	ا
ن	ي	ق	ا	ل	ح	ك	م	هـ	م	ش	ر	ة	س	ت	ت
ا	م	ق	ل	و	ا	ل	ع	ا	ش	ر	هـ	ا	ا	ك	غ
ل	ا	ل	و	و	ل	ب	س	ي	ط	هـ	ا	ج	ل	و	س
ق	ت	ة	م	ز	ب	ا	ل	ت	ي	و	ل	ز	ص	ن	ل
ح		ع	ا	ز	ز	ا	م	ل	ك	م	ا	م	س	هـ	
ق	ب	ل	ط	د	ا	ر	ب	هـ	ا	ر	ء	ت	ع	ا	
ت	ا	ك	ي	ح	د	د	ا	س	ط	ح	م	و	هـ	ي	ا
س	ن	ل	ا	ب	ح	هـ	د	ة	ح	ب	م	ش	ع	د	ل
ع	و	ا	ا	د	م	ق	هـ	ا	ي	ا	غ	و	ي	ا	د
هـ	م	م	ل	ك	ث	ي	ر	هـ	ت	ل	ر	ج	ش	م	م
م	ت	و	ق	ع	ا	ا	ل	ق	ل	ي	ل	ل	هـ	ن	و
ن	هـ	ا	ك	ل	م	ا	ز	ا	د	ح	ب	ا	ل	ا	ع
و	ع	ق	ل	ك	ن	ح	ب	ر	ك	ب	ل	ق	ص	ل	غ
ي	ت	ر	ا	ك	م	ف	و	ق	هـ	ا	ا	ل	ص	د	ا

● اعداد: ماهر سلطي مقطش ـ عجلون

● اغنية لوديع الصافي يتالف اسمها من مقطعين و(١١) حرفا

القلوب التي، لا تغسلها الدموع، يتراكم فوقها الصدا، اذا شئت ان تكون سعيدا، خلص قلبك من الكراهية، وعقلك، من القلق، عامل الناس بما تحب ان، يعاملوك به، الحكمة عشرة اجزاء، تسعة منها، الصمت، والعاشرة، قلة الكلام، عشت عيشة، بسيطة، متوقعا القليل، ومعطيا الكثير، كلما زاد حب المراة، زاد حمقها، وكلما زاد، حب الرجل، زادت سطحيته، حب، م، ب.

ملاحظة الى الاخوة القراء

يراعى في اعداد الكلمة الضائعة والمتقاطعة، ان تكون الكلمة الضائعة ١٦ × ١٦ مربعا والمتقاطعة ٩ × ٩ مربعات ويستحسن اعتماد المعلومات بدل من الاسماء في الحالتين مع ضرورة وضوح الخط وسلامة اللغة والكتابة على احد وجهي الورقة ويشترط كتابة الحل للكلمة المتقاطعة على ورقة منفصلة. —

برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ .... القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ .... عرض البرامج
- ١٠,٢٥ .... مغامرات في الغابة
- ١٠,٥٠ .... مخلص صديق الحيوان
- ١١,١٥ .... خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢,١٠ .... ابتهال ديني
- ١٢,٢٠ .... مع الصابرين
- ١٢,٥٠ .... المجلة الرياضية
- ٢,٤٠ .... فيلم اجنبي
- ٤,٢٠ .... رواد الغد
- ٥,٢٠ .... حارة ابو عواد
- ٦,١٠ .... المجلة الاخبارية
- ٦,٣٥ .... التربية والتعليم
- ٧,٢٠ .... المضافة
- ٧,٤٥ .... مساء الخير يا وطن
- ٨,٠٠ .... الاخبار
- ٨,٣٥ .... التلفزيون والمشاهد
- ٩,٣٠ .... عرض البرامج
- ٩,٣٥ .... القدس مدينة السلام
- ١٠,٢٥ .... غضب الصحراء
- ١١,٠٠ .... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ .... متابعة غضب الصحراء
- ١١,٣٥ .... النهر الخالد
- ـ .... نداء الروح والسلام الملكي

القناة الثانية

- ٥,٠٠ .... مجلة التلتكست
- ٥,٣٠ .... مسلسل بوليسي الثلاثي الفائز
- ٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ .... منوعات غنائية
- ٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ .... المدرب
- ٩,٠٠ .... مسرحية شكسبير/الملك لير
- ١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ .... محطة الاخبار

حظك اليوم

- ● الحمل: تحترم القواعد والعلامات، وحين تحاول التخطي والوصول الى الصدمة فلن تجد احدا يصغي اليك.
- ● الثور: من عنده هموم عائلية ومتاعب من هذا النوع، يحسن به الا يتحدث عنها الى اي كان.
- ● الجوزاء: صندوقك فارغ، لا بأس، تقبل بالواقع ولن تقوم باي صدمة ولا باي محاولة عقيمة.
- ● السرطان: تعمل وانت في اطارك، وتنوب عن غيرك، وتفكر ان دورك في الراحة سياتي.
- ● الاسد: لن تقبل باشاعات حواليك تسري في المكتب. ويكون لك ردك وهجومك المضاد.
- ● العذراء: تحاول ان ترد ما عليك الى صديق، اذا شئت لهذا الصديق ان يظل يحترمك.
- ● الميزان: عندك عمل كثير لارضاء الجميع، خاصة في العائلة، وتفعل ما تستطيع دون زيادة او نقصان.
- ● العقرب: لن تتردد في الكشف عن طموحات مهنية وتعرف كيف يكون الاقناع.
- ● القوس: لا افراط في التفاؤل. او سترى انك خطوت بعيدا خطوة غير معقولة في الفراغ.
- ● الجدي: تحسب الحساب لمشاعرك التي تتدرك احيانا وتستبق الامور. فهي تقول لك هل هناك ما يخشى منه..
- ● الدلو: يمكن ان تعتمد على الشريك الذي هو السند والشخص المتين الذي يمكن ان يحمل الشعلة.
- ● الحوت: تنتبه لاحلامك الكبيرة وطموحاتك التي يمكن ان تجرك على دروب خطرة.

الطبيب المناوب

الطبيب المناوب

- ● عمان .... د. محمد مناع ☎ ٧٤١١٤٤٤
  - د. جوزيف امسيح ☎ ٧٧٠٥٦٠
  - د. عرفات الاشهب ☎ ٦٠٢٥٠٧
  - د. عبدالهادي تيم ☎ ٦٢٠١١٥
- ● الكرك .... د. احمد محادين
- ● السلط .... د. عبدالرزاق النسور
- ● اربد .... د. لطفي الشلبي
- ● المفرق .... د. ماريا شواقفه
- ● البقعة .... د. ابراهيم الحمايدة
- ● مادبا .... د. خالد حديثات
- ● شنلر .... د. حسن عبدالغني
- ● الرصيفة .... د. معين بابيه
- ● الاغوار (ش) .... د. جميل الزير
- ● الزرقاء .... د. حسين محمود
- ● المزار (ج) .... د. سليمان الطراونه
- ● جرش .... د. سهيل عويدات
- ● الرمثا .... د. محمد دامر

اطباء الاسنان

- ■ عمان .... د. عبدالكريم غطاس ☎ ٦٧٩٥١١
  - د. معاذ شقواره ☎ ٦٧٨١٠٦
  - د. بسام اليحيى ☎ ٧٢٧٣٧٧
- ● الزرقاء .... د. زهير الغول
- ● مادبا .... د. هاشم حدادين
- ● المفرق .... د. فرح ايوب
- ● الرصيفة .... د. علي حسني
- ● اربد .... د. ياسين عبيدات
- ● السلط .... د. موفق كحالة

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

- ● عمان ....
- ص. اياد .... الاشرفية
- ص. الفردوس .... الاشرفية
- ص. السلام .... وسط البلد
- ص. خلف .... الوحدات
- ص. شوكت .... جبل الحسين
- ص. نيروخ .... وسط البلد
- ● العقبة .... طبيله
- ● الزرقاء .... ص. رمزي
- ● اربد .... ص. الشرع

الثابتة حتى ١٢ ليلا

- ● عمان ...
- ص. وسلم .... ☎ ٨١٦٩١١
- ص. الحياة .... ☎ ٦٦٤٦٣٦
- ص. الصفا .... ☎ ٧٧٤٠٠٤
- ص. صنوبر .... ☎ ٦٨٥٢٠٤
- ص. الخولي .... ☎ ٨١٢٤٦٧
- ص. سامر .... ☎ ٦٥٧٤٠٤
- ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
- ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص. خليل الرحمن .... ☎ ٦٤٨٨٥٥
- ص. البراق/الوحدات ....
- ص. العمد/جبل الحسين
- ص. البيادر/بيادر وادي السير ....
- ص. غسان/جبل التاج ....
- ص. سدر/جبل الحسين ....
- ص. دلال/الشميساني ....
- ص. ابو شريف/الاشرفية ...
- ● الزرقاء .... ص. الاتحاد + الكريم
- ● العقبة .... ص. القدس + الحوتري
- ● اربد .... ص. وهران + فؤاد
- ● الكرك .... ص. زياد

اليومية حتى ١١ ليلا

- ● عمان
- ص الرمحي .... ☎ ٦٤٤٨٨٥
- ص رندة .... ☎ ٦٧١٠٩٠
- ص راوية .... ☎ ٦٤٠٨٤٣
- ص بشناق .... ☎ ٦٣٠٩٥٥
- ص الجلاء .... ☎ ٦٦٤٢٢٨
- ص العطاء .... ☎ ٧٧٧٧١٢
- ص زيادة .... ☎ ٦٦١١٣٦٥
- ص المحتسب .... ☎ ٧٩٢٢٨١
- ص الوفاء .... ☎ ٧٧٤١٦٠
- ص عياد .... ☎ ٨٨٦٧٣٥
- ص البلتع .... ☎ ٦٥٣١١٤
- ص بسام .... ☎ ٦٧١٣٤١
- ص مريش .... ☎ ٧٧٠٩١٠
- ص ختام .... ☎ ٧٧١٦٧٠
- ص رشا .... ☎ ٧٤٧٥١٥
- ● تلاع العلي .... ص بسمة
- ● ابو نصير .... ص ابو نصير
- ● اليادودة .... ص شادية
- ● سحاب .... ص البادية
- ● طبربور .... ص طبربور
- ● صويلح .... ص حنين
- ● الجبيهة .... ص بورين
- ● وادي السير .... ص ناديا
- ● القويسمة .... ص الاديب
- ● ام السماق .... ص هاني
- ● ناعور .... الضفتين
- ● مرج الحمام .... ص مها
- ● معان .... ص ابو طويلة
- ● جرش .... ص بيان
- ● مادبا .... ص طارق
- ● المفرق .... ص الزعبي
- ● اربد .... ص الشقيري + الرحمة
- ● السلط .... ص البلقاء الجديدة
- ● البقعة .... ص الكرامة
- ● الشونة (ج) .... ص الانوار
- ● الرمثا .... ص الحميدي

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه ليوم الخميس ١٩٩١/١١/٧

الرقم	إسم الباخره		الجنسيه	تاريخ
	البواخر المغادره			**المغادره**
١-	سانت نيكولاس	ST. NIKOLAS **	قبرصيه	١١/٦
٢-	كوننغسغرافت	KONINGSGRACHT	هولنديه	١١/٦
٣-	كارينيو ريفير	CARINIO REEFER	بريطانيه	١١/٧
٤-	اديتيا كيران	ADITYA KIRAN	هنديه	١١/٧
	البواخر الراسيه			**الوصول**
١-	الازرق	AL AZRAQ	اردنيه	٤/١٩
٢-	بتر ٣٩	PTR39	روسيه	٨/٣٠
٣-	سوبر ستارز	SUPER STARS **	سانت فنسنت	٩/١١
٤-	ابن ماجد	IBN MAJED	الامارات	١٠/١٦
٥-	بالوما	PALOMA	يونانيه	١٠/٢٣
٦-	تارا	TARA	يوغوسلافيه	١٠/٢٨
٧-	نممشا	NEMEMCHA	جزائريه	١٠/٣٠
٨-	هارموني ١	HARMONY I	مالطيه	١٠/٣١
٩-	الكرامه	AL KARAMA *	مصريه	١١/١
١٠-	اوندوشيان سترنغث	OINDESIAN STRENGTH	يونانيه	١١/٢
١١-	كوتا جاسا	KOTA JASA *	سنغافوريه	١١/٣
١٢-	سانكو سبلندو	SANKO SPLENDO	بنميه	١١/٣
١٣-	اميرالد	EMERALD	يونانيه	١١/٤
١٤-	اسرا	ASRA	هندوراس	١١/٦
١٥-	دارفور	DARFUR **	قبرصيه	١١/٦
١٦-	غدير	GHADEER	بنميه	١١/٦
١٧-	ناشونال ستار	NATIONAL STAR	مصريه	١١/٧
	البواخر المنتظره			**الوصول المتوقع**
١-	غاما	GAMA	مالطيه	١١/٧
٢-	الاهرام ٢	AL AHRAM2	مصريه	١١/٧
٣-	كوفاسنا	COVASNA	رومانيه	١١/٧
٤-	بيتيا شيتاكوف	PETYA SHITKOV **	روسيه	١١/٧
٥-	زناميا	ZNAMYA OKTYABRYA *	روسيه	١١/٧
٦-	وايت نايل	WHITE NILE **	سودانيه	١١/٨
٧-	رومانديا	ROMANDIA	سويسريه	١١/٨
٨-	ولتشاير	WILTSHIRE	المانيه	١١/٨
٩-	ميدواي	MIDWAY	روسيه	١١/٩
١٠-	ايفان بروخوروف	IVAN PROCKHOROV *	روسيه	١١/٩
١١-	فريزا	FRESA **	فلبينيه	١١/٩
١٢-	الاميره	AL-AMIRA	مصريه	١١/١٠
١٣-	تروبيكانا	TROPICANA	هندوراس	١١/١٠
١٤-	كوتا اكسبريس	KOTA EXPRESS *	سنغافوريه	١١/١٠
١٥-	بلو نايل	BLUE NILE **	سودانيه	١١/١١

* الخطوط البحريه المنتظمه — لمزيد من المعلومات الاتصال مع ٦٥٥٥٦٠/١

** البواخر التي تقبل شحن الصادرات

حركة الطائرات

القادمة — الملكية الاردنية

- ٩,ـ .... جدة
- ٩,٢٠ .... ابو ظبي
- ٩,٣٠ .... العقبة
- ٩,٣٠ .... القاهرة
- ٩,٥٥ .... مسقط دبي
- ١٠,٠٥ .... الدوحة البحرين
- ٤,٣٥ .... لندن
- ٥,٢٠ .... باريس
- ٥,٤٠ .... تورنتو مونتريال
- ٦,٢٠ .... انقره اسطنبول

الشركات الاخرى

- ٩,١٠ .... كراتشي الباكستانية
- ٩,٣٥ .... القاهرة المصرية
- ١٠,١٥ .... الخرطوم السودانية
- ١٢,ـ .... صنعاء اليمنية
- ١,ـ .... الخليج مسقط البحرين
- ٤,٤٠ .... دمشق بيروت العربية
- ٧,٣٥ .... بيروت الشرق الاوسط

المغادرة — الملكية الاردنية

- ٧,ـ .... العقبة
- ١١,ـ .... فينا فرانكفورت
- ١١,١٠ .... انقره اسطنبول
- ١,٤٥ .... لندن
- ٧,٣٠ .... كولومبو
- ٧,٤٥ .... القاهرة
- ٨,ـ .... دمشق
- ٨,١٠ .... دلهي
- ٨,١٥ .... الظهران
- ٨,٤٥ .... دبي كراتشي

الشركات الاخرى

- ٥,٥٥ لارنكا القبرصية وامستردام الهولندية
- ١٠,ـ .... الباكستانية دمشق وكراتشي
- ١٠,٢٥ .... القاهرة المصرية
- ١١,١٥ .... الخرطوم السودانية
- ١,ـ .... صنعاء اليمنية
- ١,٤٥ .... الخليج البحرين مسقط

التكسي المناوب

فرلس .... ☎ ٦٤٠٧٢٩	مدينة الحسين للشباب .... ☎ ٦٦٣٢٧٣	المحيسن .... ☎ ٧٤٠٩٣٤
قاهر .... ☎ ٦٥٠٤٠٦	النجاح .... ☎ ٨٤٠٠٦٠	البشير .... ☎ ٧٩٠٥٥١
رانيا .... ☎ ٦٢٥٠٩٥	الاهرام .... ☎ ٦٦٣٩١١	البدري .... ☎ ٧٧٢٠١٨
تكسينا .... ☎ ٦٤٤٦٦٠	الدويكات .... ☎ ٨١٦١١٥	التاج .... ☎ ٧٧٤٦٩٢
المهد .... ☎ ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر .... ☎ ٨١٥٣٦٤	الطوباسي .... ☎ ٨٩٥٤٦٠
البرج .... ☎ ٦٦١٠٢٨	البيطار .... ☎ ٨٩٩٨٤٦	يافا .... ☎ ٧٧٦١٢٣
خلدون .... ☎ ٦٦٤٨٨٨	مؤاب .... ☎ ٨٩٣٠٩٢	الاخضر .... ☎ ٧٩٠٥٠٥
البستان .... ☎ ٦٦١٠٦٠	عمان .... ☎ ٦٥١٤٢٤	صلاح الدين .... ☎ ٧٧٠٥٤١
عاصم .... ☎ ٨٤٤٣٠٥	الحيوان .... ☎ ٧٧٨٢٠٥	دعسان .... ☎ ٧٤٠٢٨٨

هواتف ضرورية

- استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
- مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
- ملاحقة الطوارىء .... ☎ ١٩٥
- الاسعاف الفوري .... ☎ ١٩٣
- شرطة العاصمة .... ☎ ٦٣٩١٤١
- شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
- مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
- شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
- شكاوي المجاري .... ☎ ٨٩٧٤٦٧
- شكاوي المياه .... ☎ ٨٩٧٤٦٨
- شكاوي التموين .... ☎ ٦٦١١٧٦
- حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
- طوارىء ا.د.م/عمان ☎ ٨٩١٢٨١ ـ ٨٩١٢٧٠
- شرطة السير .... ☎ ٨٩٦٣٩٠
- شكاوي مؤسسة النقل ... ☎ ٦٦٦١٨٦
- مديرية الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
- د.م العاصمة .... ☎ ١٩٨
- د.م الكرك .... ☎ ١٩٨
- د.م المفرق .... ☎ ١٩٨/١٩٩
- د.م اربد .... ☎ ١٩٨/١٩٣
- د.م البلقاء .... ☎ ١٩٨/١٩٣
- د.م الطفيلة .... ☎ ١٩٨
- ا.د.م الزرقاء .... ☎ ١٩٩/٩٨٤٤٤١
- طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
- تموين عمان .... ☎ ٦٦١١٧٦
- تموين الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
- تموين الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
- تموين اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
- تموين المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
- تموين معان .... ☎ ٣٢١٩٥
- تموين العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
- تموين السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
- الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١

Paging Phone 829301

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

ليوم : الخميس الموافق : ١٩٩١/١١/٠٧

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة	السعر المباع للسوق المحلي (قرش/للعبوة): اعلى	السعر المباع للسوق المحلي (قرش/للعبوة): ادنى	اعلى سعر مباع للتصدير قرش/للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	٤٠١	كبير	كبير	١٠-١٣ كغم	٣٠٠	١٢٠	٤٠٠	اقل
الخيار	٩٠	كبير	كبير	١٠-١١ كغم	٣٥٠	٢٢٠	٣٥٠	مستقرة
الكوسا	٣٧	معتدل	معتدل	٧-٨ كغم	٢٢٥	١٢٠	٢٢٥	مستقرة
الفلفل الحار	٣٣	كبير	معتدل	٥-٦ كغم	١٢٠	٩٥	١٢٥	اقل
الفلفل الحلو	٢٩	كبير	معتدل	٥-٦ كغم	١٨٥	١٤٠	١٩٠	اقل
الباذنجان	١٣٥	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	١٢٠	٦٥	٧٠	اقل
الزهرة	٦٠	كبير	معتدل	١٠-١٢ كغم	٢٠٠	١٠٠	٢٥٠	اعلى
الفاصوليا	١٨	كبير	معتدل	٥-٦ كغم	٣٣٠	١٧٠	٣٩٠	اقل
البرتقال	٥٥	كبير	معتدل	٩-١٠ كغم	٢٧٠	٢٤٠	٣٠٠	اقل
الكلمنتينة	٣٥٣	كبير		٨-٩ كغم	١٨٠	١٢٠	١٨٠	مستقرة

ملاحظات: حركة السوق معتدلة. تدني جودة اغلب المعروض من البندورة والكوسا. تدني اسعار الفلفل والباذنجان لانخفاض الطلب التصديري.

أسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية المتابعة والاسعار والعلاقات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس التاريخ ٧/١١/١٩٩١ فلس/كغم

الصنف	ممتاز (اعلى/ادنى)	اول (اعلى/ادنى)	ثاني (اعلى/ادنى)	ثالث (اعلى/ادنى)
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج الطازج بالجملة — السعر للمستهلك لكغم

- دجاج حي نوع ... محلات النتافات ... فلس
- دجاج منظف تنظيفا كاملا ... فلس
- دجاج مبرد ... ١١١٠ / فلس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المشيني	الرينبو	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤
نادية الجندي، عبدالله غيث ومحمود حميدة في عصر القوة	رائعة ستيفن سبيلبرج جريملنز ٢ GREMLINS 2	عادل امام - سوسن بدر - محمود حميده - نهى العمروسي في شمس الزيناتي	مسرحية زمان الشقلبة بطولة اسرة حارة ابو عواد يستمر عرضها وبنجاح كبير يوميا الساعة	صائد الاشرار SNAKE EATER بطولة لورانز لامس/ جوسي بل	١. المشاغبات والكابتن ٢. العقرب الاحمر	١. بروسلي الخالد ٢. سلطانات ٣. بحر الاوهام ٤. قانون خط النار	١- ابن الجبل - يوسي - سمير صبري. ٢- المارد - الجزء الثاني - ميتون شكرابورتي. ٣- صواعق النينجا الرعبية.	١. الجندي الثائر ٢. الغيرة الحفلات ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٨ مساء	١- قاهر الجبابرة. ٢- جاكي شان - وثبة الفهد. ٣- ستيلوروك - الشرطة المتوحشة. ٤- الشيطان يقدم حلا.	١- عنتر شايل سيفه - عادل امام. ٢- الانتقام. ٣- قتلة الدراجات. ٤- صرخة من القبور. ٥- الوداع يا حبيبي.
مواعيد الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	مواعيد الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	٨,٣٠ مساء. الرجاء الحجز مسبقا	مواعيد الحفلات ٣,٣٠ - ٦,٣٠ ٨,٣٠ مساء	الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء					

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام



للدكتور: احمد الشرباصي

حكم قراءة الفنجان

ما رأي الدين فيما يفعله كثير من الناس من التجائهم الى الذين يقرأون لهم "الفنجان" لمعرفة الحظ والنصيب؟

من الاوهام السخيفة الشائعة في مجتمعنا ان الكثيرين يعتقدون في "قراءة الفنجان" فبعد ان تشرب المرأة او الرجل فنجان القهوة ويبقى في قعره رواسب من البن،

يقلبون الفنجان على وجهه في طبقه، ويتركونه قليلا من الوقت، حتى تسيل هذه الرواسب على جدار الفنجان وتتشعب، ثم

يتناوله بعض المحتالين ليقرأ فيه "البخت" عن الحاضر والمستقبل والماضي، من خلال التعاريج التي تكون قد صنعتها هذه الرواسب في

جوانب الفنجان ويردد امثال العبارات التالية: امامك سكة سفر، هذا زائر عزيز عليك سيزورك بعد قليل، هذا رزق كبير وخير كثير، الى اخر العبارات المبهمة العامة

التي يتقنها اصحابها ويريدون بها الضحك على الذقون.

واحيانا تلجأ بعض النساء او الشغالات الماكرات، الى الضحك على ذقون النساء، واحيانا على ذقون الرجال فيقرأن لهؤلاء الفنجان ويختلقن اخبارا سارة متوقعة، مع شيء من التعميم والابهام،

ويفرح اصحاب الفناجين بهذه الاخبار، لضالة العقول وتفاهة التفكير وضعف الشخصيات، وحسب القارئات للفناجين ان يفزن بالهدية و "الحلاوة".

واحيانا تبدأ قراءة "الفنجان" على انها تسلية او تلهية، ولكنها تصبح عادة بمرور الايام، ثم تصبح عقيدة ثم يضيع بعدها العقل والتفكير.

ان القرآن الكريم يقول في سورة آل عمران: «وما كان الله ليطلعكم على الغيب".

ويقول في سورة الانعام: «قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب».

ويقول في سورة هود: «ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون».

ويقول في سورة النحل: «قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون».

ياهؤلاء اللاهون... كفى عبثا، لقد جدت بكم الايام فجدوا، والامم من حولكم قد شغلها العمل والاجتهاد، فلا تركنوا الى الاوهام والاباطيل وعلى الله قصد السبيل.

والله تبارك وتعالى اعلم.

القول الحق

يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لأولي الابصار * والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير * لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم * ويقولون امنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين *

أصدق الحديث

عن أبي ادريس الخولاني رحمه الله قال: دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا واذا الناس معه فاذا اختلفوا في شيء اسندوه اليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه فقيل: هذا معاذ بن جبل رضي الله عنه فلما كان من الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير ووجدته يصلي فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه ثم قلت: والله اني لاحبك فقال: آلله؟ فقلت: الله. فقال آلله؟ فقلت: الله فأخذني بحبوة ردائي فجبذني اليه فقال: ابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في» حديث صحيح رواه مالك في الموطأ باسناده الصحيح قوله «هجرت»: أي بكرت، وهو بتشديد الجيم قوله: «الله فقلت: الله» الاول بهمزة ممدودة للاستفهام والثاني بلا مد.

العبادة في الاسلام

الصلاة (٤)

وضع العالم يوسف القرضاوي كتابا فيما صدرت طبعته الأولى في مطلع الستينات تناول فيه بالشرح والتحليلفلسفة العبادات في الشريعة الاسلامية، وابان في كتابه "العبادة في الاسلام" الوجه الحقيقي للعبادة، مكانا واسلوبا، فهما وتطبيقا.

وسعى في كتابه، كما اشار في مقدمته الى: "تصحيح المفاهيم المغلوطة التي سادت بين كثير من المسلمين المتاخرين في شان العبادة.." مؤكدا انه قصد الى "ان نطارد الافكار الضالة التي يريد بعض الناس ان يدخلوها في رؤوس المسلمين عن قيمة العبادة ومكانتها في الاسلام"

صلاة الجماعة ومزاياها: والصلاة الإسلامية ـ بعد ذلك ـ تربية اجتماعية رشيدة، ومدرسة إنسانية عالية، على نسق فريد في تاريخ الأديان والعبادات.

فالإسلام لم يكتف من المسلم ان يؤدي الصلاة وحده في عزلة عن المجتمع الذي يحيا فيه. ولكنه دعاه دعوة قوية إلى ادائها في جماعة وبخاصة في المسجد، وهم الرسول أن يحرق على قوم بيوتهم لأنهم يتخلفون عن الجماعات. فإن لم تكن هذه الجماعة واجبا فهي افضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة في نظر الاسلام.

روى مسلم عن ابن مسعود قال: من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن، فإن الله تعالى شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى، وإنكم لو صليتم في بيوتكم، كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم. وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور، ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد، الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ويرفعه بها درجة، ويحط عنه بها سيئة. ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها ـ أي صلاة الجماعة ـ الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى به يتهادى بين الرجلين يسندانه لمرضه حتى يقام في الصف".

ولم يجعل الإعلام بدخول وقت الصلاة عن طريق ناقوس يدق، أو بوق ينفخ، او نار تشتعل، كما في ديانات سابقة. وإنما اختار لها طريقا آخر فيه معنى الشعار والهتاف والنشيد القومي المؤثر بقوة عباراته، وطريقة القائه، ونصاعة معانيه: ذلك هو الآذان "الله اكبر، الله اكبر، الله اكبر، الله اكبر. أشهد الا اله الا الله، أشهد الا اله الا الله. أشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله".

تنطلق بهذا النشيد الإلهي في وقت واحد حناجر المؤذنين من فوق مآذنهم. فيستجيب المؤمنون للنداء ويجتمعون خمس مرات كل يوم في مسجد حيهم.

ثم يجتمعون على نطاق واسع في صلاة الجمعة، تلك الفريضة الأسبوعية التي اوجب الله فيها الجماعة ايجابا وقال: "يأيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون".

ولم يبح التخلف عنها لغير عذر "من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه" لينتهين قوم عن ودعهم أي – تركهم – الجمعات، او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين".

وفي هذا الاجتماع الأسبوعي تعليم وتوجيه، وموعظة وتذكير، وتجديد للبيعة، وإحياء لعاطفة الأخوة، وتركيز للوحدة، وإظهار للقوة..

ثم يتسع النطاق اكثر في صلاة العيدين، فقد اراد الاسلام من هذه الصلاة ان تكون مؤتمرا جامعا، ومهرجانا كبيرا يجمع اهل البلد قاطبة في مكان واحد في الخلاء يذهب اليها الرجال والنساء حتى ذوات العذر منهن.

عن أم عطية قالت: امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والأضحى: العواتق والحيض وذوات الخدور، فأما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين. قلت: يا رسول الله، إحدانا لا يكون لها جلباب؟

قال: لتلبسها اختها من جلبابها".

الصلاة تربية عسكرية ـ وفي الجماعة نوع من التربية العسكرية التي قوامها الطاعة والنظام. وما احوج الأمم الناشئة ـ كالعرب في ايام الرسول ـ ان يتعلموا عمليا طاعة الأمر، والانقياد للنظام، والخضوع للقانون، واحترام الرؤساء، وهذا ما تصنعه صلاة الجماعة.

وهل رأيت نظاما اكمل واجمل من صفوف الجماعة وقد وقفت مستقيمة فلا عوج، متلاصقة فلا فرجة: المنكب الى المنكب، والقدم الى القدم، يتذرهم امامهم بان الله لا ينظر الى الصف الأعوج، ويعلمهم ان تسوية الصفوف من إقامة الصلاة وتمامها، ويحدثهم عن نبيهم: ان سدوا الفرج وسووا الصفوف، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم.

فإذا كبر الإمام كبروا، وإذا قرأ انصتوا، واذا ركع ركعوا، واذا سجد سجدوا، واذا سلم سلموا.

من خرج على هذا النظام فكأنما خرج على الأنسانية، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "الا يخشى اذا ركع احدكم او سجد قبل الامام ان يمسخ الله رأسه رأس حمار".

لا يفسد هذا الحال الا جندي من جنود ابليس. فهو الذي يسره الفوضى ويسوءه النظام: "الذي يركع ويسجد قبل الامام إنما ناصيته بيد شيطان".

المسجد ورسالته في الحياة: وبأداء صلاة الجماعة في المسجد خمس مرات في اليوم اصبح للمسجد مكانة هامة في الإسلام وفي حياة المسلمين فليس هو ديرا لرهبنة، ولا زاوية للمتعطلين، ولا تكية للدراويش، فليس الإسلام رهبنة ولا دروشة. ورسوله يقول لأبي ذر: "عليك بالجهاد فإنه رهبانية امتي".

ورضي الله عن عمر حين وجد جماعة في المسجد تلبثوا بعد صلاة الجمعة بدعوى التوكل على الله فعلاهم بدرته؛ وقال كلمته الشهيرة: لا يقعدن احدكم عن طلب الرزق ويقول: اللهم ارزقني وقد علم ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة" ان الله يقول: "فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله".

وقد روى البخاري: ان الحبشة كانوا يلعبون بحرابهم في مسجد النبي ﷺ والنبي ينظر اليهم، ويري عائشة ام المؤمنين لعبهم. وكأن ذلك لم يعجب عمر لشدته وصلابته، فأهوى الى الحصباء يحصبهم بها فقال دعهم يا عمر!

وبهذا الحديث استدل العلماء على جواز اللعب بالحراب في المسجد، وقالوا: ان المسجد موضوع لأمر جماعة المسلمين ـ فما كان من الأعمال يجمع منفعة الدين وأهله جاز فيه.

قالوا: واللعب بالحراب ليس لعبا مجردا، بل فيه تدريب الشجعان على مواقع الحروب والاستعداد للعدو.."

وما كان المسجد في فجر الاسلام الا جامعة شعبية للتثقيف والتهذيب، وبرلمانا محليا للتشاور والتفاهم، ومجمعا للتعارف والتحاب، ومعهدا للتربية العملية الأساسية.

المسجد جامعة شعبية: وأي جامعة شعبية كالمسجد تسع الجميع في رحابها، في الليل والنهار والصيف والشتاء، ولا ترد طالبا شيخا كان ام صبيا، ولا تشترط رسوما ولا تأمينا، ولا تضع قيودا ولا عراقيل؟

اي جامعة كهذه تعلم قواعد العقائد، وفرائض العبادات، ومكارم الاخلاق، ومحاسن الآداب، وطرائق المعاملات، وتعقد فيها للعلم حلقات تغشاها الرحمة، وتتنزل عليها السكينة، وتحفها الملائكة؟.

ولم تكن حلقات المساجد مقصورة على العلم الديني المحض، بل شملت كل ما وصل اليه العقل الإسلامي من معارف أدبية وانسانية. فمنذ صدر الإسلام نرى حلقة كحلقة حبر الأمة وترجمان القرآن عبدالله بن عباس تتسع لعلوم ومعارف مختلفةيفرد لكل منها يوما. ولا غرو ان نشأ العلم في الاسلام موصولا بالعبادة، وأن ترعرعت "الجامعات" العريقة، تحت سقوف "الجوامع". ومن منا يجهل المكانة العلمية لجامع الأزهر في مصر، وجامع القرويين في المغرب، وجامع الزيتونة في تونس؟ وما قدمته هذه الجوامع او الجامعات من خدمة للعلم والثقافة قرونا طويلة؟!

المسجد برلمان دائم: وأي برلمان كهذا المسجد. ونوابه هم "التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله".

برلمان يعرض فيه الحاكم سياسته، ويحدد منهجه ويناقشه الشعب ويستجوبه بلا حجر ولا خوف. وهل سمعنا خطبة سياسية جامعة موجزة لرئيس دولة كالخطبة التي القاها أبو بكر يوم ولي الخلافة فقال: أيها الناس: إني وليت عليكم ولست بخيركم، فإن رأيتموني على حق فأعينوني وإن رأيتموني على باطل فسددوني، الا ان اقواكم عندي الضعيف حتى آخذ الحق له، وأضعفكم عندي القوي حتى آخذ الحق منه، أطيعوني ما اطعت الله فيكم، فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم. أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم".

بيان القاه خليفة، يقول فلا يكذب، ويعد فلا يخلف، وسمعته أمة تسمع ولا تنسى، وتحاسب فلا تخشى؛ وكيف يخلف الخليفة او تنسى الأمة، وبرلمانها يعقد في كل يوم خمس جلسات، ولا يغلق بابه في عطلة او اجازة؟

المسجد مؤتمر ـ وأي مجمع او مؤتمر كالمسجد يجمع خلاصه الحي في كل صلاة، وصفوة البلد في كل جمعة، فان الإسلام ـ كما ذكرنا ـ قد ندب الى صلاة الجماعة، وجعلها افضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة، وهم الرسول ﷺ ان يحرق على قوم بيوتهم، لأنهم يتخلفون عن الجماعات.

دعا الإسلام ابناءه الى الجماعة ليتعارفوا فلا يتناكروا، ويتقاربوا فلا يتباعدوا، ويتحابوا فلا يتباغضوا، ويتصافوا فلا يتشاحنوا.

لقد عرف اسلافنا قيمة المسجد ـ بوصفه مؤتمرا حافلا ـ فكانوا يعقدون فيه عقود زواجهم امتثالا للحديث الشريف: "اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد، واضربوا عليه بالدف".

ولو ان مسلمي اليوم اتخذوا سلفهم اسوة في ذلك، لوفروا على انفسهم نفقات طائلة تضيع في احفال براقة، تبعثر فيها الأموال ابتغاء السمعة والتظاهر والتنافس الأجوف.

المسجد معهد للتربية العملية: وإن شئت فقل هو حقل تجرب في ساحته تعاليم الدين النظرية، وتوضع مبادئه الإنسانية موضع التنفيذ.

فقد كان من مزايا هذا الدين الخالد انه لم يجعل مبادئه فكرة مجردة في الرأس، او كلمة تجري على اللسان، ولكنه ربطها بحياة المسلم ونظامه اليومي ربطا لا ينفك عنه.

فالحرية والاخاء والمساواة التي جاء بها الإسلام ـ قبل ثورة فرنسا باثني عشر قرنا ـ تراها في المسجد حقائق عملية، واعمالا حقيقية، تعلن عن نفسها بلا صوت ولا حرف ولا ضجيج.

الحرية ـ أما الحرية فأي حرية اعز من حرية المصلين في المسجد وهو طليق من كل عبودية الا الله، له وحده يركع ويسجد، ولوجهه وحده يذل ويخشع، اما البشر مهما تعاظموا فهم عبيد مثله لا سلطان لهم عليه "وأن المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا".

تلك هي حرية الضمير الإنساني اولى الحريات وأعمقها.

وأما حرية الرأي والنقد فحسبك ان الامام اذا اخطأ في قول او فعل من اقوال الصلاة وأفعالها، كان على من ورائه من المصلين ان يصلحوا له الخطأ، وأن يردوه الى الصواب، يستوي في ذلك الشيخ والشاب والغلام، والرجل والمرأة، فإذا هذا يصحح قراءته، وذلك يقول له سبحان الله، وتلك تصفق بيدها..حتى يعود الى الحق والسداد.

فإذا اعتلى الخطيب منبر المسجد فليس "دكتاتورا" يفرض على الناس ما يرى من آراء، ولكنهم شركاؤه في المسؤولية، عليهم ان ينبهوه اذا غفل، وأن يذكروه اذا نسي، ويسددوه إذا انحرف عن الصراط المستقيم. ولو كان هو خليفة المسلمين.

اراد امير المؤمنين عمر ان يضع حدا اعلى للمهور، فأعلن ذلك في المسجد فعارضته امرأة.. وقالت: كيف هذا وقد قال الله: "وإن اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا، أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا" فما كان من الخليفة الا ان رجع عن رأيه وقال في صراحة: "أصابت امرأة وأخطأ عمر"!

المكانة الدينية للمسجد الاقصى

محمد ابو صوفه

هو اول قبلة اتجه اليها المسلمون في صلاتهم، وظلوا يولون اليها وجوههم سبعة عشر شهرا بعد هجرة الرسول مباشرة الى المدينة وكان رسول الله طيلة هذه المدة مشوقا الى قبلة آبائه واجداده والكعبة المشرفة شرفها الله، يقلب وجهه في السماء تشوقا اليها فنزل قوله تعالى: (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره). فيتجه الرسول الى الكعبة من جديد سعيدا قرير العين، وهنا يستهدف لحملات الدس والشك والافك من اليهود اذ يرمونه بالتقلب في الرأي لعدم ثباته على قبلة واحدة وينضم اليهم في هذا الافك المفترى المنافقون والمشركون فيروجون الاشاعات ويتساءلون في خبث: (ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها؟، ويرد عليه القرآن: (قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم).

والمسجد الاقصى هو ثاني المساجد المعظمة وجودا في الارض وثالث الحرمين الشريفين منزلة ومكانة ومسرى رسول الله ومجمع الانبياء والرسول فيه القت صفوفهم المباركة وخلف رائدهم محمد صلى الله عليه وسلم / فأمهم في الصلاة ومعهم كوكبة مضيئة من الملائكة الكرام، والى هذا يشير شوقي بقوله:

اسرى بك الله اذ ملائكه
والرسل في المسجد الاقصى على قدم
لما خطرت به التفوا بسيدهم
كالشهب بالبدر او كالجند بالعلم
صلى وراءك منهم كل ذي خطر
ومن يفز برسول الله ياتم

وفي ذلك رمز لوحدة الاديان، واخوة الرسل، ومكانة محمد صلى الله عليه وسلم، وتكريم الامة الاسلامية وتأكيد مركزها القيادي لامم الارض، وكذلك جعلناكم امة واحدة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا، ومكانة هذا المسجد العظيم ترجع الى منزلته التاريخية والاسلامية ويكفي لتكريمه وتعظيمه قول الله جل شأنه (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله).

فهذه اية في كتاب الله يرددها الناس الى ان يرث الله الارض ومن عليها، يذكرون فيها المسجد الاقصى مقترنا بالمسجد الحرام، وطرفا في رحلة مباركة، ويهبطا للبركة والنور والخير.

وفي فضل المسجد الاقصى وردت اثار لا يحصيها العد، وقد سبقت الاية الكريمة، ونثبت هنا ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم.. يقول: (لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الاقصى).

وعن ميمونة مولاة النبي قالت: يا رسول الله: فتنا في بيت المقدس؟ فقال صلوات الله عليه: ائتوه فصلوا فيه، فان صلاة فيه كألف صلاة في غيره فإن لم تفعلوا فابعثوا بزيت يسرج في قناديله،

وهذا الحديث يعطي مكانة رائعة لبيت المقدس، فالصلاة فيه مضاعفة الاجر والثواب: والقصد اليه عبادة معظمة، وعمارته واضاءته سنة مبرورة.

هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

النفاق ... ! – ٣ –

... ولو لم تكن العقيدة الاسلامية، عقيدة صدق، ولو لم تكن الشريعة الاسلامية شريعة عدل، ولو لم يكن المنهج الاسلامي عقيدة وشريعة، منهج حق، لما استقطبت كل هذا العداء، منذ ان صدع النبي المرسل محمد ﷺ بكلمة الحق، قبل ما ينوف على اربعة عشر قرنا، وحتى اليوم والى ان يرث الله الارض ومن عليها.

ولم يعرف تاريخ الانسان، منذ نضجت ذاكرة هذا التاريخ واختزنت ما يدور من احداث حتى الان، عداوة نمت وتنامت واستحكمت من النفوس، كما حدث في مواقف العداوة المتكررة لهذه العقيدة منذ كانت "اقرأ" أول حرف في دستور العدل والحق وعدالة الحياة لكل بني الانسان، طغت هذه العداوة كفرا متراصا ظاهرا للعيان حين تخاذلت النفوس وجبنت القلوب التي تحمل هذه العقيدة، وتحولت هذه العداوة نفاقا وتقية وتظاهرا، حين كان حملة هذه العقيدة سواعد قوة ونفوس اعتزاز بالعقيدة وقلوب ايمان بالله وبرسوله ايمان لا تشوبه شوائب الهوى او الشهوة او حب الذات.

ولقد اخبر الله تعالى بعلمه الغيب، منذ نزل الوحي في زمن الوحي على نبيه المختار ﷺ، ان هذه العداوة مرض اذا استحكم في النفس شفاء منه، تبدو للعيان اعراضه في ظل ظروف تواتيه، وتختفي تحت عوامل العجز عن التصدي لظروف لا تواتيه، والقراءة المتمعنة لآيات البقرة منذ بدايتها وبعد الاية السابقة، ترسم صورة متكاملة لهذه الفئة التي اختارت موقف العداء من العقيدة الاسلامية، يختفي زمنا ولكنه لا يموت أبدا يقول الله تعالى يصف ملامح هؤلاء:

«ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين* يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون* في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا، ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون».

هكذا فالله تعالى يحسم امر بنائهم الاخلاقي، فهم "يكذبون" والكذب عندهم استحكم في النفس حتى غدا "في قلوبهم مرض" وجاء ذلك لانهم حين تعارضت اهواؤهم ومصالحهم مع ثوابت العقيدة والشريعة والمنهج بشكل عام عمدوا الى ان "يخادعون الله والذين آمنوا" التزموا الخداع مع كل ما يقوم عليه من فعل وحركة ومواقف، ظانين انهم قادرون على تسويق خداعهم الا انه في الحقيقة "وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون" كل هذا يأتي لموقف النفاق الذي اتخذوه فهم بعض "من الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر" يقولونها خوفا وتظاهرا جبنا، وتمسكا بزيف الحياة، الا انهم في حقيقتهم "ما هم بمؤمنين" رهبوا حملة العقيدة فنافقوا وتستروا في عداواتهم وحين زالت هذه الرهبة بزوال اسبابها... اعلنوا نفاقهم وعداءهم.

تربية علوم تكنولوجيا

طائرة ستيلث في الاحذية!



يبدو ان للطائرة المقاتلة الشهيرة "ستيلث ف ـ ١١٧ ا" والتي لا يكشفها الرادار فائدة اخرى تضاف الى انجازاتها الحربية، فمواد الكربون ـ جرافيت التي تكسب الطائرة المتانة والمرونة، اخذت تجد طريقها الى احذية الرجال.

شركة اميركية اخذت تنتج الآن مثل هذا الحذاء الرياضي، الذي يستفيد منه المتسابقون خاصة، بالاستفادة من المواد السابقة.

في هذا الحذاء، تساعد المادة المزالة من وسط النعل وجسر الكربون ـ جرافيت الرابط عبر وسط النعل، في تقليل وزن الحذاء الى ٢٧٠ غراما مقارنة بنحو ٣٣٠ غراما للاحذية الرياضية المشابهة.

ثمن الحذاء في الاسواق العالمية ٩٠ دولارا.

حشوات الاسنان في برنامج تلفزيوني

شاهدت مؤخرا على احدى الشاشات الصغيرة العاملة في المنطقة (محطة تلفزيون الشرق الاوسط يوم الاحد ١٩٩١/١٠/٢٠) برنامجا تليفزيونيا ذو اهمية طبية مميزة ويخص معظم ان لم يكن جميع فئات المجتمع ولاهمية الموضوع، اعرض فيما يلي ابرز ما جاء في البرنامج حوله:

الموضوع يتعلق بحشوة الاسنان التي لا يكاد يخلو فم انسان منها، مختصر البرنامج الذي دام اكثر من نصف ساعة يفيد بان هذه الحشوة التقليدية للاسنان والمكونة من عنصري الفضة والزئبق تسبب امراض خطيرة دون ان يشعر المريض بسببها. ويكمن السبب في ان الابخرة المتصاعدة من الزئبق تدخل الى جسم الانسان وتسبب الامراض المختلفة.

ثبت من الاحصائيات الميدانية لدى الاطباء في الولايات المتحدة بان الامراض التالية قد تكون احد نتائج استعمال هذه الحشوات: الروماتيزم، التهاب المفاصل، اضطراب القلب، مشكلات الاعصاب، فقد الذاكرة واخيرا السرطان:

اما التجارب المخبرية التي اجريت في كندا واميركا واوروبا فقد توصل الباحثون فيها الى النتائج التالية:

١ـ توقف عمل الكلى لدى الخراف بعد ٣٠ يوما من وقع الحشوة في اسنانها.

٢ـ فقدان المناعة المكتسبة لدى القرود بعد حشو اسنانها بنفس المادة.

٣ـ بعد نزع حشوات اسنان اكثر من مريض (مقعد)، كان التجاوب سريعا ومذهلا، فقد ظهرت علامات الشفاء بعد ٢٤ ساعة بعد نزع الحشوة.

وعليه تم اتخاذ الاجراءات التالية:

١ ـ في المانيا : تم تحريم استعمال هذه المادة في حشوة الاسنان نهائيا (علما بان البدائل الاخرى متوفرة ولكن اكثر ثمنا).

٢ ـ في السويد: تم الاعلان عن اجراء وطني مجاني لنزع الحشوات لجميع السكان بالاضافة الى اصدار تشريع بتحريم استعمال هذه المادة في الحشوات.

٣ ـ في الولايات المتحدة الاميركية: بعض الولايات تعمل جاهدة لاصدار تشريعات بتحريم استعمال هذه المادة رغم المعارضة الشديدة من صانعيها (علما بان معظم اصحاب المصانع هم اطباء اسنان وهم انفسهم القائمون على ادارة نقابة اطباء الاسنان).

هذا بعض ما جاء في البرنامج، وعليه فقد رأيت الكتابة لعل ما ورد من معلومات يكون حافزا للجهات المعنية كوزارة الصحة ونقابة الاطباء والقطاع الخاص للعمل على التاكد من تاثير هذه المادة على الناس في الاردن، حيث بالامكان اجراء مسح ميداني او عمل احصائيات لمرضى اطباء الاسنان، للخروج بنتيجة قد تكون حلا لامراض بعض الاشخاص الذين يعانون منها لمدد طويلة.

مهندس
محمد كمال عموص

ساعة تعمل بالأشعة الحرارية ... والضوئية

اطلق صانع هذه الساعة عليها اسم "ساعة الكوارتز الخالدة". فهي تحتوي على بطارية صغيرة من الليثيوم تشحن تلقائيا اذا تعرضت الساعة لاشعة حرارية او ضوئية مما يعطي البطارية عمرا يفوق ٣٠ سنة. واذا شحنت فانها تعمل لمدة ثلاثين يوما في الظلمة الكاملة قبل الحاجة لتعرضها للضوء او الحرارة من جديد.

جهاز تسجيل لكل الظروف



مقابل ٣٢٠ دولارا، يمكنك الان شراء جهاز التسجيل الجديد هذا، لاستخدامه على اليابسة او في الماء .. الجهاز لا يحذر فقط من اللصوص، ولكنه مصمم للعمل في مختلف الظروف، فلا مجال لتسرب الماء فيه، او لتلف شريط التسجيل بفعل الظروف المحيطة المختلفة مهما كانت قساوتها.

هل يحقق العنبر الاردني حلم العلماء بإعادة الديناصورات الى الارض؟

هل سياتي اليوم الذي يتمكن فيه العلماء من (استيلاد) ديناصور حي انطلاقا من جينات محفوظة في متحجرات (مستحاثات)، سؤال طرحه السيد حيدر مدانات في مقاله بتاريخ ١٩٩١/١٠/٢١ وناقشه. ولكن يبقى السؤال هنا هل سيساهم العنبر الاردني في ذلك؟

هذا ليس غريبا. فالعنبر الاردني هو اقدم عنبر في العالم وعمره ١٣٥ مليون سنة. وهو العنبر الوحيد الذي عاصر الديناصورات التي انقرضت قبل ٦٥ مليون سنة، اضافة الى العنبر اللبناني لانهما من نفس غابة معراة البذور.

يعتبر العنبر الاردني الذي اكتشف حديثا في الاردن من قبل السيد عباس حدادين ثروة علمية جديدة لدراسة الزمن الثاني الجيولوجي وخاصة الزمن الكريتاسي الادنى الذي ترك لنا قطع العنبر ليسجل عليها انواع بذور نباتية، وغبار لقاح اشجاره واوراقها، وانواع حشراته الزاحفة منها والطائرة على جميع مراحل تطورها، كل هذه المعلومات السرية حفظتها لنا الطبيعة في العنبر الاردني.

لقد وجدت في المناطق التي اكتشف فيها العنبر سنا متحجرا للديناصورات من اكلة العشب من نوع البرونتو صوروس، وهذه السن من الاسنان الخلفية للديناصور، ويبلغ محيطه ١٠ سم وطوله ٧ سم ومساحة مقطعه من الاعلى ٥ سم. وقد وجد في طبقات الكريتاسي الادنى في زمن كانت تعيش به الديناصورات، والمناطق التي وجد بها العنبر كانت عبارة عن مستنقعات كانت الديناصورات تتغذى على اعشابها.

استعمل العنبر عند الفراعنة في التحنيط حيث كان يملأ تجويف المومياء بلفائف كتانية مشبعة بالراتنج وهو سائل لزج تفرزه انواع الاشجار من الاشجار الصنوبرية ويخرج ليتجمد ويصبح مادة صمغية، وهو يمثل الكهرمان او العنبر، والراتنج لا يذوب في الماء.

فالعنبر ياخذ طبقة رقيقة على الجثة لتمنع الرطوبة او البكتيريا من الوصول الى المومياء فيمنع بالتالي تعفنها او تفسخها، والشيء نفسه يحصل في حالة البعوض ولكن بطريقة عشوائية غير مبرمجة، فقطعة العنبر قد تكون احتفظت ببعوضة او اي حشرة اخرى لاسعة لسعت ديناصورا. فتكون قد احتفظت بخلايا ديناصور داخل جسمها ثم طارت فالتصقت في العنبر (المادة الصمغية) ثم تحجرت واصبحت مستحاثة تسمح للعلماء بالحصول على كافة المادة الوراثية للديناصورات من هذه الخلايا.

وليس فقط استرجاع الديناصورات وولادتها محتمل، بل هناك الكثير من النباتات والحيوانات المنقرضة التي انقرضت مع الديناصورات يمكن (استيلادها) من العنبر، وعلى هذا الاساس توجه الكثير من الباحثين الى المتاحف وهناك اكثر من عشرين معهد بحث علمي في الولايات المتحدة ينهمك باحثوها في تطبيق التقنية الحديثة وهي تفاعل سلسلة (P.C.R) فتحقق لاحلام البشر في رؤية الماضي السحيق ورؤية حيوانات ونباتات عاشت فيه. فهل يساهم العنبر الاردني في تحقيق هذه الاحلام؟

هنادة حدادين /
بنك الاسكان

سقف سيارة .. شمسي



بعض الموديلات الحديثة من السيارات اليابانية، تأتي بسقف مزود بالواح شمسية انيقة المظهر.

يتكون اللوح من ٢٨ خلية ضوئية تعمل على الاستفادة من طاقة الشمس في تبريد السيارة اثناء وقوفها في مكان معرض لاشعة الشمس الحارقة، وفي اعادة شحن بطارية السيارة اثناء وقوفها طويلا في طقس بارد.

فقر الدم الناتج عن نقص الحديد

د. توفيق الشيخ
اختصاصي امراض باطنية

من المعروف ان الحديد يدخل في تركيب خضاب الدم الموجود داخل كرات الدم الحمراء وهذه الكرات تلعب دورا مهما في عملية التنفس في الجسم في اخذ الاكسجين من الهواء الجوي وطرح ثاني اكسيد الكربون.

ان الطعام المثالي للانسان يحتوي على ١٢ ـ ١٥ ملغم من الحديد يوميا وجسم الانسان يمتص حوالي ٥ ـ ١٠٪ من هذه الكمية في الحالات الاعتيادية اي ان حوالي ١ ـ ١/١/٢ ملغم يتم امتصاصها يوميا ويتم افراز او التخلص من اقل من نصفها على شكل افرازات في القناة الهضمية وغيرها.

ومن المعروف ان هذه المقاييس تختلف في حالة فقر الدم حيث يزداد امتصاص الحديد من قبل الجسم.

اسباب فقر الدم

أ ـ فقدان الدم : ان من يفقد حوالي ٢ ـ ٤ مليلتر (حوالي نصف الى ملعقة شاي صغيرة) يوميا قد يصاب بفقر الدم مع الزمن وهذا السبب هو الاكثر الاسباب عند البالغين وذلك يكون على شكل :

١ـ غزارة الطمث (الحيض) او نزف رحمي طمثي.

٢ـ نزيف القناة الهضمية العليا على شكل تقيؤ دموي بلون احمر او لون بني (دم مهضوم) متكرر او على شكل براز دموي اسود (دم مهضوم) كما هي الحال في التهاب المريء والتهاب المعدة والقرحة الهضمية والزوائد اللحمية والاورام وكثرة تناول الاسبرين.

٣ـ نزيف القناة الهضمية السفلى : مثل البواسير والزوائد اللحمية والاورام وتوسع الاوعية الدموية القولونية.

ب ـ نقص الحديد في الطعام : مثل الاطعمة المحتوية على النشويات كالبطاطا وغيرها وهذا يكثر عند الاطفال .

المظاهر المرضية :

بالاضافة لاعراض الامراض المسببة فان المريض يعاني مما يلي :

ـ سهولة التعب، الصداع، ضيق التنفس، خفقان القلب، تسارع النبض، الام الصدر، شحوب الوجه، تكسر وسقوط الشعر، تكسر الاظافر. ولدى اجراء الفحوصات المخبرية يلاحظ نقصان في خضاب الدم ونقصان حديد الدم.

جهاز تسجيل بميزات مفيدة

شركة يابانية تقدم مقابل ١٠٠ دولار جهاز التسجيل الجديد هذا، الذي يتيح لك تسجيل (مذكرات) قصيرة ضمن شريط التسجيل. فعندما تقوم بالاستماع الى الشريط يظهر على شاشة صغيرة في الجهاز ما قمت بتسجيله من (مذكرات)، اضافة الى تاريخ التسجيل ووقته. يمكنك ايضا اعادة شريط التسجيل في هذا الجهاز بسرعة بطيئة.

معتقدات طبية خاطئة

هناك الكثير من المعتقدات والاساطير الطبية الموروثة وغير الصحيحة التي ما زالت منتشرة بين الناس حتى وقتنا هذا يؤمنون بها بشكل قوي رغم ان الادلة العلمية والطب الحديث قد اثبتت عدم صحتها. هذا ما تقوله مجلة الصحة الاميركية (American Health Magazine) في عددها الاخير وتذكر المجلة امثلة على تلك المعتقدات الطبية الخاطئة والتي تتعلق بصحة الانسان ومنها:

ـ الرشح: من النصائح الدارجة التي نسمعها هي الحفاظ على اجسامنا دافئة داخل البيت لتجنب الاصابة بالرشح الا ان التجارب اثبتت ان الاشخاص الذين يبقون في البرد خارج البيوت ليسوا اكثر احتمالا للاصابة بالرشح من هؤلاء الذين يبقون دافئين داخل بيوتهم لان سبب الرشح هو الفيروسات وما لم يكن هناك فيروسات في الجو فإنك لن تصاب بالرشح حتى لو بقيت خارج البيت في جو بارد.

ـ القرحة: ان الاعتقاد السائد هو ان شرب الحليب يخفف من حدة القرحة، الا ان الحليب رغم انه لطيف المذاق لكنه غني بالبروتين الذي يزيد من افراز الحامض في المعدة وبالتالي يقوم بإثارة القرحة.

ـ لسعة الافعى: من اسوأ الاشياء التي نقوم بعملها لمعالجة الشخص من لسعة الافعى هو القيام بمص السم بواسطة الفم لاخراجه من الجسم لان البكتيريا الموجودة في فم الانسان تزيد من خطر اصابة الشخص بالالتهاب. ومن العادات الدارجة ايضا معالجة لسعة الافعى عن طريق وضع رباط ضاغط على المنطقة المصابة ان ذلك يؤدي الى قتل انسجة الجسم بسبب وقف تزويدها بالدم.

ـ الدم الزائد: من الاعتقادات البائدة ايضا ان الامراض تصيب الانسان بسبب زيادة الطاقة الناتجة عن زيادة الدم في الجسم لذلك كان يستخدم العلق في سحب الدم الزائد من جسم الانسان خارجا لمعالجة المريض.

ـ الشوكولاتة: خلافا لما كان يخبرنا به اجدادنا فإنه لا يوجد اي دليل على ان تناول الشوكولاته يؤدي الى ظهور بثور جلدية على الجسم كما يعتقد.

ـ النظر: خلافا لما هو شائع فان القراءة في جو مظلم قليلا لا تضر بالعين رغم انها قد تسبب الصداع كما انه ليس بالضرورة ان يحدث هناك تراجع في قوة نظر الاطفال بعد ان يبدأوا باستعمال النظارات الطبية شريطة ان يتم وصف النظارة الطبية لهم بشكل صحيح.

فما هو سبب استمرار الاعتقاد بهذه الاساطير الطبية في وقت حقق فيه الطب الحديث والجراحة تقدما كبيرا؟؟

يقول الدكتور جاك وارنر استاذ تاريخ الطب في جامعة ييل الاميركية ان السبب في ذلك يعود الى ان الناس بحاجة الى اتباع قواعد مبنية على التجارب وليس على العلم لتنظيم حياتهم كما ان هذه المعتقدات الطبية تحظى بالاحترام وقوة التاثير لان مصدرها عادة اشخاص معروفون ومصدر ثقة.

ترجمة: نضال زيادين

فرشاة اسنان بدون بكتيريا

شعيرات فرشاة الاسنان مكان مثالي لنمو البكتيريا، من هنا، تقدم شركة يابانية فرشاة اسنان جديدة تحتوي ما بين شعيراتها المكونة من النايلون على بلورات من مادة خزفية مضادة للبكتيريا.

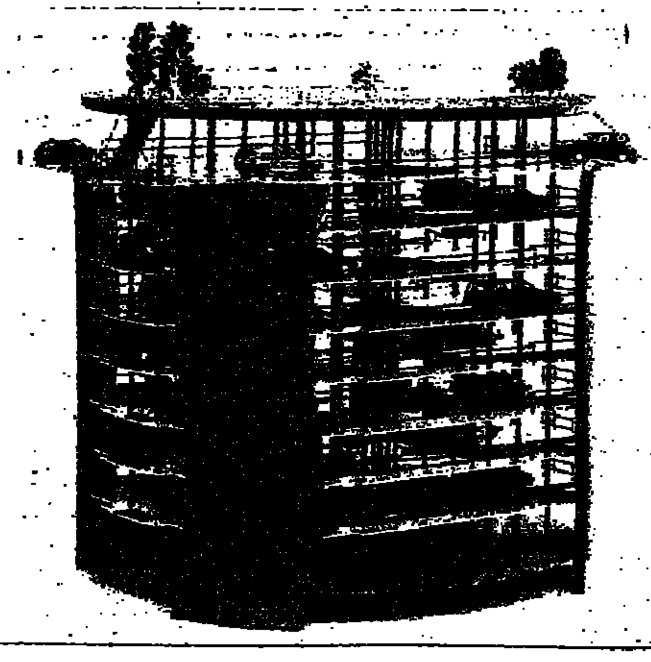
تقول الشركة الصانعة ان هذه المادة غير سامة، وغير قابلة للنقصان من الفرشاة. ثمن الفرشاة في اليابان خمسة دولارات فقط.

مكنسة كهربائية ذكية

في الاسواق اليابانية فقط وبثمن ٤٠٠ دولار، تباع الآن هذه المكنسة الكهربائية الجديدة التي تقوم آليا بتنظيم قوة امتصاص الغبار والاوساخ، ومدى نفث الهواء وذلك تبعا لطبيعة السطوح التي يجري تنظيفها.

يحتوي الخرطوم على مخرجين لنفث الهواء ومادة ماصة للامواج الصوتية، مما يقلل من قوة الصوت الصادر عن المكنسة اثناء العمل.

هل تنتهي مشكلة وقوف السيارات داخل المدن المزدحمة؟



لحل مشكلة ازدحام السيارات في السوق الرئيسية في ميلان ـ ايطاليا، بخاصة ما يتعلق بتوفير اماكن الوقوف، قدمت شركة فيات هذا التصميم الفريد من نوعه لمرآب سيارات آلي، مكون من ثمانية مستويات تحت سطح الارض، ويتسع لـ ٩٦ سيارة.

السيارة تتحرك فوق حزام ناقل في اعلى مستوى في المرآب، وخلال دقيقتين تتحرك الى مكان خال للوقوف فيه بواسطة مصعد وناقلة ميكانيكية افقية.

الثوم لعلاج الحساسية

هل يصبح الثوم الذي يعد من النكهات المفضلة للاطعمة في اسيا بفضل مزاياه العديدة دواء لعلاج الحساسية. هذا ما يقوله احد الباحثين اليابانيين.

فقد نقلت صحيفة (يوميوري) عن يوكيو تاناكا الباحث في معهد الصحة العامة في اوساكا ان تناول الثوم وكذلك البصل والكراث ولكن بدرجة اقل يمكنه ان يؤدي الى تفادي الاصابة بامراض الحساسية.

ودرس تاناكا الذي عرض نتائج ابحاثه اخيرا امام جمعية الصحة الغذائية اثر ٤٤ نوعا من الخضار في منع الاصابة بالحساسية على فئران المختبر. وكانت النتيجة ان الثوم يشكل عنصرا مضادا للحساسية بشكل يفوق البصل بثماني مرات والكراث باربع مرات.

ويعد الثوم عاملا مساعدا في تحسين جريان الدم في الجسم ومنع ارتفاع الضغط وتصلب الشرايين وهو مادة شعبية جدا في الصين وفي كوريا بشكل خاص. اما في اوروبا فيعتبر مساعدا على التخلص من طفيليات الامعاء.

ماذا تعرف عن القرحة الهضمية

ما زال سبب القرحة الهضمية غير مفهوم تماما، لكن من المرجح ان يكون السبب متعلقا بعوامل عدة. والقرحة عبارة عن جرح او ثقب في بطانة الاثني عشر (المكان الاكثر شيوعا بالدرجة الأولى)، او المعدة (بالدرجة الثانية)، او المريء.

ويعتبر النشوء الاساسي للقرحة صورة عن اختلال في التوازن بين عوامل هجومية وعوامل دفاعية في القناة المعدية ـ المعوية: فالعوامل الهجومية مثل الحامض، وانزيم البيبسين واملاح الصفراء وانزيمات البنكرياس، قادرة على اتلاف الغشاء المخاطي الضعيف مباشرة. اما العوامل الدفاعية مثل المادة المخاطية، وسلامة الخلية الطبيعية، والتزود بالدم، اذا ما تعطلت، فإنها تسبب تآكلا في الغشاء المخاطي.

مسببات القرحة

● العوامل الوراثية: من الملاحظ انتشار مرض القرحة الهضمية في عائلات معينة. حيث يوجد في اقارب هؤلاء المرضى عددا من القرحات اكبر من العدد المتوقع وجوده في مرضى اخرين. وفي عائلات اخرى، يمكن ان نجد عندهم القابلية لحدوث القرحة، فمثلا، يوجد في بعض اقارب مرضى القرحة، مستوى عال من البيسينوجين "١"، المادة التي يتشكل منها انزيم البيسين الهاضم.

● البيئة ـ يتسبب تناول بعض العقاقير او الافراط في شرب الخمور او التدخين في حدوث القرحة. ومن المؤكد ان التدخين يؤخر التئام القرحة، وهو مرتبط ايضا بالمضاعفات التي قد تحصل للمريض.

● العوامل النفسية ـ لقد تأكد حديثا، ان العوامل النفسية لا تسبب القرحة الا اذا كان لدى المريض القابلية للمرض، لكنها يمكن ان تفاقم في حدوث القرحة.

فالارهاق النفسي الكبير او الزائد عند المريض الذي سبق وأن اصيب بالقرحة يمكن ان يكون مرتبطا مع تكرار حدوثها ومع ذلك فالاعتقاد ما زال سائدا بأن العوامل النفسية في حد ذاتها ليست سببا وحيدا للقرحة.

اذن من الضروري على مريض القرحة، ان يغير او حتى يتخلص من بعض العادات في نمط حياته لتحاشي اسباب القرحة. اما بالنسبة لغذائه فينصح بتناول ثلاث وجبات وتجنب الطعام الذي يسبب عسر الهضم، وليس هنالك حاجة للاكثار من تناول الحليب!! (اذ انه يزيد من افراز الحامض الذي يمكن ان يضر اكثر مما ينفع".

الريتروفير (AZT) يطيل عمر مرضى الايدز

ان معالجة مرضى الايدز بدواء الريتروفير Retrovir (الزيدوفودين ـ AZT ـ) المنتج من قبل شركة ولكم البريطانية قد ساهم بشكل فعلي في تحسين حياتهم. هذا ما جاء في دراسة نشرت حديثا في الولايات المتحدة الاميركية. فالمرضى الذين عولجوا بالريتروفير استمروا بالعيش لمدة ٧٧٠ يوما اي بنسبة اربعة اضعاف المدة التي عاشها المرضى الذين لم يتلقوا هذا الدواء حيث عاشوا حوالي ١٩٠ يوما.

جرت هذه الدراسة من قبل فريق طبي متخصص في كلية الطب بجامعة جونز هوبكنز في مدينة بلتيمور بولاية ميريلاند الاميركية حيث قام هذا الفريق ايضا بدراسة انماط حياة عامة لاكثر من الف مريض ايدز في ولاية ميريلاند خلال الفترة ما بين ١٩٨٣ ـ ١٩٨٩. وقد تم ترخيص الريتروفير واصبح متوفرا في الاسواق بشكل كبير عام ١٩٨٧. ووجد ايضا نتيجة الدراسة ان معدل حياة مريض الايدز الذي تم تشخيص حالته ما بين ١٩٨٧ ـ ١٩٨٩ كان اطول بحوالي ١٤٠ يوما ممن شخصت حالتهم قبل عام ١٩٨٧.

وتشير المعلومات الواردة في الدراسة ايضا ان نتيجة المعالجة بالريتروفير يمكن ان تكون افضل بكثير مما كان يعتقد في السابق.

اما عن كيفية استعمال الريتروفير فهو يتفاوت من شخص لاخر وذلك طبقا للعمر والجنس والخلفية العرقية ومدى التقدم في الاصابة. كما ان للعناية الطبية فائدة مماثلة لتلك التي يقدمها الريتروفير للمريض.

ويقول الباحثون ان الريتروفير قد احدث فارقا كبيرا في حياة مرضى الايدز وان التحدي الآن يكمن في زيادة استعمال هذه الطريقة من المعالجة في جميع قطاعات السكان المصابة بهذا المرض.

فالريتروفير هو الدواء الاول والوحيد من نوعه المستعمل في معالجة مرضى الايدز وهو مسوق تجاريا منذ عام ١٩٨٧. وهو ايضا الدواء الذي حصل على اكبر قدر من الدراسة في العالم لاستعماله ضد مرضى الايدز. فهو يعمل على ابطاء ظهور المرض في الاشخاص ذوي الاعراض المبكرة. اما في الاشخاص ذوي الاعراض المتقدمة فهو يطيل مدة حياتهم ويسهلها، ويقلل من خطر وحدة الاصابات التي قد تحدث اثناء المرض والمرتبطة به.

ترجمة: مي كواليت

طريق سريعة الى الفضاء

خزان اكسجين
مقصورة رائدي الفضاء
الحمولة
خزان هيدروجين
المحركات

مركبة الفضاء ذات المرحلة الواحدة قد تمثل الانجاز الذي يملأ الفجوة التقنية في عمليات انتقال المركبات من الارض الى المدار الفضائي.

باستخدام الصاروخ الجديد الحامل للاكسجين، ستكون عمليات الاطلاق الفضائية اقل كلفة، وسيقل وقت الاستعداد للانطلاق مقارنة مع مكوك الفضاء.

الصاروخ الذي تمول برنامجه وكالة الدفاع الاستراتيجي الامريكية، يمكنه ان يقوم بمهمات عسكرية ومدنية ولمدة تصل الى ١٤ يوما. وهو يستطيع الانطلاق والهبوط عموديا. ويمكنه ان يقوم بمهماته آليا او بادارة طاقم من رائدي فضاء.

الطيران التجريبي سيكون خلال عام ١٩٩٣م.

أصغر وأخف هاتف

شركة موتورولا الامريكية التي صنعت عام ١٩٨٩م اخف جهاز هاتف في العالم (نحو ٤٥٠ غم). تطرح الى الاسواق الآن جهازها الجديد الذي يسجل رقما قياسيا ايضا. وزن الهاتف الجديد نحو (٢٣٩ غم) وحجمه ١١,٦ بوصة مكعبة. ويمكن استخدامه لمدة ٤٥ دقيقة باستخدام البطارية العادية، مقارنة مع ٣٠ دقيقة في الجهاز السابق.

الثمن في الاسواق العالمية ١٠٠٠ دولار فقط.

تنظيف تام لليدين

هذا الجهاز مصمم خصيصا للعاملين المختصين في المجال الصحي وللعاملين في المطاعم. الا انه مفيد ايضا لمن لديهم هوس نظافة.

الارتفاع نحو متر وثلث. والثمن ١٢,٥٠٠ دولار، ولدى الاستعمال يكفي وضع اليدين داخل التجويفين في اعلى الجهاز، ليتم نفث الماء والمادة المطهرة من ١٩ ثقبا نفاثا داخل كل تجويف الى اليد ولمدة عشر ثوان.

عملية الغسل هذه تؤمن لليدين نظافة تامة تتطابق والمواصفات القياسية العالمية. وتبعا للدراسات فإن الناس يفضلون استخدام مثل هذا الجهاز عن المغسلة التقليدية.

★ حاضرة الشمال تحتضن لقاء الرد لبطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم اليوم

هجوم الرمثا مجداف الامل لعبور مياه الاهلي البحريني

★ حمزه: استعداد وتصميم على الفوز ● جيلدو : سنلعب بتوازن لنتأهل

كتب مفيد حسونة

●● يتقابل في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم على ستاد الحسن في اربد.. الرمثا بطل الكاس لعام ٩٠ ونظيره الاهلي البحريني وذلك في مباراة الرد من الدور الاول لبطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم للفرق ابطال الكاس.

وينتظر ان تحفل المباراة التي يحضرها الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب والسيد عبدالرحمن مبارك القائم باعمال السفارة البحرانية .. بكل الوان الاثارة والندية بين الفريقين الشقيقين سعيا لتحقيق امالهما وبلوغ الدور الثاني من البطولة ولقاء الفائز من مباراة بطلي سلطنة عمان والامارات. ويحتاج الرمثا الفوز بفارق هدفين لتعويض خسارته ١/٠ في مباراة الذهاب التي جمعت الفريقين الاسبوع الماضي في العاصمة البحرانية .. بينما يملك الاهلي فرصتين هما التعادل او الفوز.. اما فوز الرمثا بنفس نتيجة مباراة الذهاب فيطلب ذلك تمديد المباراة لحصتين اضافيتين وان لم تحسم النتيجة فيلجا الفريقان للركلات الترجيحية.

ومن هنا فان هجوم الرمثا سيكون بمثابة مجداف الامل للرمثا لكي يعبر مياه الاهلي ولتحقيق ذلك فان الجمهور مدعو لمؤازرة الرمثا باعتباره ممثلا للكرة الاردنية.

● حمزه .. اكملنا الاستعداد

● فريقنا استعد بصورة متكاملة وبالارادة والتصميم ومؤازرة الجمهور لنا سنحقق ما نصبو اليه .. جاء ذلك على لسان مدرب الرمثا سعد حمزه الذي كان يتحدث لـ (الراي) واضاف: المباراة هامة جدا للفريقين لان نتيجة المباراة الاولى لم تحسم الموقف لاحد - رغم ان الظروف خدمت الفريق البحريني .. لكننا اليوم نملك كل الظروف في مقدمتها الجمهور وارضية الملعب التي تختلف كليا عن ارضية ملعب البحرين الى جانب حالة الطقس الباردة هنا .. وقال حمزه .. اداء الاهلي اضحى معروفا وسنضع في حساباتنا المهارة الفردية العالية للاعبيه وقد اعددنا الخطة المناسبة التي تتلاءم مع طبيعة واهمية المباراة.

وحول تشكيلة فريقه لمباراة اليوم قال: اجريت بعض التعديلات وينتظر ان يمثلنا كل من: احمد ابو ناصوح - لحراسة المرمى، بلال اللحام، محمد الخزعلي، مراد الحوراني، احمد الشناينة - لخط الدفاع، قصي ترايسة، راتب الداود، بسام عزايزة، سليم ثيابات - لخط الوسط، خالد العقوري وموفق ابو هضيب لخط الهجوم.

● جيلدو ... التوازن للتاهيل

● بدوره اشاد المدرب البرازيلي لفريق الاهلي بمستوى الرمثا وقال.. سنلعب بطريقة مماثلة للتي انتهجها الرمثا امامنا في البحرين والتي تعتمد على التوازن بين خطوط الفريق.. فلن نبالغ في الدفاع ولن نفرط في الواجبات الهجومية لكن (الراي) فهمت من مصادر البعثة البحرانية .. ان المدرب بانتظار قدوم حارسه الاول وحيد خلف وهو كابتن الفريق وكذلك مدافعه عبدالرزاق محمد وهو كابتن المنتخب الاولمبي وكلاهما لم يستطع مرافقة البعثة منذ وصولها الثلاثاء الماضي واذا وصل اللاعبان فان تشكيلة الفريق ينتظر ان تتكون من اللاعبين:

وحيد خلف - لحراسة المرمى، رياض صالح، علي بشير، حسن حبيب، عبدالرزاق محمد - لخط الدفاع، صادق محمد، حسن عبدالواحد، صادق علي، يونس منصور - لخط الدفاع، جاسم محمد، ابراهيم عيسى - لخط الهجوم.

● المراقب والحكام

- من جهة ثانية قام مراقب المباراة الايراني محمود الصالحي وطاقم الحكام السوري الذي يضم الدوليين اسامة الشلبي، فايز بيطار. اسكتشر حماد يوم امس بزيارة لملعب الحسن في اربد واطمانوا على حسن الاستعداد وجاهزية الملعب لاستقبال المباراة التي لن تنقل تلفزيونيا بعد ان رفض التلفزيون طلب الرمثا بالحصول على مبلغ ٥ الاف دينار نظير البث التلفزيوني.

الرمثا .. استعداد وتصميم لتحقيق الطموحات

الاهلي .. يملك فرصتين للتاهيل

يختتم مبارياته الليلة مع الارثوذكسي

النفط العراقي يغلب الجزيرة بالسلة ١٠٠ / ٧١

يختتم فريق نادي النفط العراقي جولته الودية بكرة السلة في الاردن بملاقاة مضيفه الارثوذكسي في السابعة من مساء اليوم بصالة الارثوذكسي.

وكان الفريق الضيف خاض الليلة الماضية مباراته الثالثة مع الوطني، بينما حقق الليلة قبل الماضية الفوز على الجزيرة ١٠٠/٧١ والشوط الاول ٤٦/٣٣.

النتيجة لا تقل تماما عن مجريات المباراة اذ ان الجزيرة الذي وجد نفسه متخلفا بفارق ١٣ نقطة في نهاية الشوط الاول من المباراة التي اقيمت بصالة الارثوذكسي، زاد من فعاليته دفاعا وهجوما وقلص الفارق كثيرا بفضل تسديدات ناصر درويش وفرج باسيل الثلاثية ومتابعة لاعب الارتكاز خالد ابو ناموس تحت السلة. لكن فارق اللياقة البدنية وشن الهجمات المضادة الخاطفة مكنت احمد فاضل ودريد وزملاءهما في فريق النفط من اعادة توسيع الفارق بشكل منهل.

الارثوذكسي سيقيم حفل عشاء تكريميا على شرف بعثة النفط مساء اليوم بمقره.

● كرة الدرجة الثالثة :

★ فاز امس الطرة على الجليل (٢/١) في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما امس على ملعب اربد في الاسبوع الاخير من دوري الدرجة الثالثة. سجل للطرة محمد الزعبي في الدقيقتين ٢٠ و٧٥ وسجل للجليل ابراهيم عبدالهادي في الدقيقة ٧١.

مباريات الاسبوع الاخير تختتم اليوم باقامة ثلاث لقاءات مهمة، حيث تبدأ جميعها الساعة ٢,٣٠ وعلى النحو التالي : الصريح مع العودة باربد، الفحيص وحوارة على ملعب البتراء، الرصيفة وحسين المفرق بالزرقاء.

وواقع حال الفرق يقول بان فرق العودة، الرصيفة والفحيص ضمنت الصعود وفي حال فوز او تعادل الصريح اليوم سيكون الفريق الرابع الصاعد. اما الهبوط فتاكد هبوط يرموك الشونة، حوارة، وربما الخليج فيما سيكون الهابط الرابع محصورا بين اتنية حسين المفرق والجليل.

● اليوم ختام الاسبوع ١٤ من دوري الكرة :

ريشة فنان ترسم هدف الاطمئنان للاهلي بمرمى الكرمل

حراب الوحدات جاهزة لنقطتي الجزيرة وبرزخ الجيل يبرز للعربي

● طمأن خليل محمد الاهلي بهدف التعزيز الذي رسمه بريشة فنان مبدع على لوحة شباك مرمى الكرمل ليؤكد جدارة الاهلي بالفوز بنقطتي المباراة التي جمعتهما على ستاد عمان امس في اطار مباريات الاسبوع الرابع عشر من دوري كرة القدم التي تختتم اليوم.

ففي الثانية بعد الظهر يقف العربي امام الجيل على ستاد عمان، حذرا مترقبا تلفه مشاعر قلق تربك تفكيره تحسبا من وعورة برزخ الجيل الذي يعتقد انه يمثل له الضوء الاخضر لانطلاق الفريق نحو مسرب الامان، والتخلص من هواجس رؤيا مزعجة تلاحقه في يقظته وتنام معه في سريره ! ومع ذلك فان علامات الاطمئنان تلوح في الافق، بعد خسارة الكرمل امس وموقعة الجزيرة الصعبة امام الوحدات في الرابعة على نفس الملعب. فجرح الجزيرة يبدو غائرا وحراب الوحدات تبدو جاهزة لتنغرس في قلب النقطتين لتنتشلهما وتضعهما باناة في الرصيد شبه الكامل.

الاهلي يوم امس ضغط من البداية واهدر الفرص تباعا ولجأ الكرمل للهجوم المضاد ثم وجد نفسه يناود الاهلي ويبادله الهجمات حتى نهاية الشوط الاول.. ولم تفرج في وجه الاهلي الا بعد مضي ٦٦ دقيقة بفضل ضربة رأس من وليد قطاطفة ثم تبعه خليل محمد بحركة بارعة تخلص على اثرها من المدافعين ومن حارس المرمى ليودع هدف التعزيز في الدقيقة ٧٨.

★ ثارت ارتقى وسدد الكرة براسه لكنه اختار لحضان حارس الكرمل مستقرا لها ! "عدسة عبدالله ايوب"

الاهلي/٢
الكرمل/٠

★ لا شك ان احداث مباراة الذهاب بين الاهلي والكرمل دارت في رؤوس لاعبي الاهلي وهم يعجزون عن طرق المرمى المسحور طوال ٦٦ دقيقة رغم السيطرة الميدانية والفرص الخرافية التي سنحت لهم !

بيد انه تجدر الاشارة الى ان روح لاعبي الكرمل القتالية هي التي ساهمت في تفسيخ خطوط الاهلي لفترات من المباراة وخصوصا في الشوط الاول.

فالكرمل لعب بداية بخمسة مدافعين اوكل لشومة وهاني مهمة مراقبة رأسي حربة الاهلي رقابة فردية لصيقة حتى اضطراهما احيانا للهروب الى وسط الميدان، لذا فلم تشكل كرات موسى وعماد المحورية خطورة تذكر باستثناء كرة عماد التي تسرع ثارت في لعبها من فوق عبدالرحمن والمرمى وهو منفرد به تماما. ولأن الاهلي رمى بكل ثقله الى ملعب الكرمل بتهور واضح سواء في تقدم عامر وفاروق الظهيرين او حتى تقدم هنطش، فان الكرمل لجا لشن الغارات الخاطفة بواسطة ابو ملوح ومحمود سليمان ومن خلفهما سليمان فايز. لكن تسديدات لاعبي الكرمل شلها التسرع باستثناء كرة مصطفى الذي يذود عن مرمى الاهلي لاول مرة.

وبفضل انتقال الكرمل للهجوم بعدما تفسخت خطوط الاهلي بشكل مذهل، سنحت للكرمل عدة فرص للتهديف من خلال الكرات الثابتة نتيجة الاخطاء الدفاعية التي كان لاعبو الاهلي يرتكبونها.

تحسن اداء الاهلي كثيرا في الشوط الثاني وخلال ربع الساعة الاول كان يجدر بثارت وحده ان يسجل ثلاثية. فقد تاخر في تسديد كرة خالصة فابعدها البقيعي ثم سدد براسه كرة في احضان عبدالرحمن حارس الكرمل واخيرا سدد كرة حلوة في بطن العارضة ! وواصل الاهلي ضغطه بتحويل الكرات المحورية العرضية لكسر مصيدة التسلل وحادت كرة موسى الراسية عن القائم البعيد ثم ذهل هنطش وهو يرى نفسه ينفرد بحارس المرمى فتلكا وامتلات المنطقة بالاقدام قبل ان يسدد فتنتهي الكرة لركلة ركنية.. ونفذ كوكش الركلة ليودع وليد قطاطفة الكرة براسه المليء بالغرز داخل الشباك هدفا اول للاهلي.. وبعد ١٢ دقيقة كان خليل محمد يقطع الكرة من المدافعين ويحاور كل من يقابله بمن فيهم حارس المرمى ليودع الكرة داخل المرمى هدفا اكد اضافة النقطتين لرصيد الاهلي.

الوحدات والجزيرة

● بعد العرض القوي الذي قدمه الوحدات امام الحسين قبل ايام في الكاس، فان الظروف مواتية للفريق ليواصل سيره على مثل هذا الاداء، وقد يستغل ظرف الجزيرة الذي يعاني من جرح عميق ويحسم المباراة مبكرا.

فالوحدات يلعب الكرة الهجومية السريعة ويعتمد على جهاد ومعه في الاطراف هشام الذي يتقدم بحساب وفراس ويشكل جمال وسعدية محور صناعة الالعاب في الوسط وينطلق الزغل الى المواقع الامامية من الميمنة ليشكل قوة هجومية ضاغطة. ويتولى الشمري وعساف التقدم وصناعة العاب الفريق من الخلف. ومن خلال ذلك نجد ان خطوط الوحدات تكون متقاربة باستمرار.

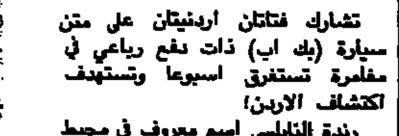
الجزيرة، يدرك ثقل مهمته امام فريق جاهز وجماهيره هادرة، لذلك يعود عصام ليقود الخط الخلفي ويتكفل مازن برقابة جهاد وتناط برياض ومعه ناصر مهام مراقبة من يتقدم من اطراف الوسط في حين ياتي دور الصاحب مرنا في قيادة الهجمات وتغذية بدوي وامجد، وربما لجا الجزيرة الى امتصاص حماس الوحدات والتطلع لاحراز نقطة على الاقل.

الجيل والعربي

اذا كان العربي قد ارهق فرق المقدمة وتسلط عليها بعد ان اخذ يقامر باداء اسلوب هجومي يتعب المدافعين ولا يجعل للمنافس متسعا من الوقت لاختبار صلابة خطه الخلفي، فان الجيل لم يعد يرهبه هذا الاسلوب، ثم انه يلعب اليوم وقد استرد بعض ابرز عناصره الموقوفة اتحاديا مما يضاعف من فرص سد المنافذ التي قد يتخذ منها عنبر وشرايعة معبرا، وتحسين وضع الوسط وزيادة فاعليته في الاشياء بتطوير ادوار شكري وراسم واسماعيل وتفرغ محمود وبرادكة لمشاغله اللوباني والمومني حيث حلقة دفاع العربي اقل مناعة، لكن نجاح الجيل في فرض تفاضل عددي في الهجوم ينبغي ان لا يجعله يغفل ان منير واحمد صبيح قادران على المناورة لتحطيم الهجمات ثم ارسال الكرات نحو المهاجمين في اختراقات عميقة لن تجعل مرمى مسمار بعيدا عن النيل منه.

بمناسبة ميلاد القائد .. الاسبان يكتشفون الاردن

رندة ونجوى مغامرتان على طريق الانباط



تشارك فتاتان اردنيتان على متن سيارة (بك اب) ذات دفع رباعي في مغامرة تستغرق اسبوعا وتستهدف اكتشاف الاردن!

رندة النابلسي اسم معروف في محيط الراليات الاردني تخوض المغامرة مع زميلتها نجوى الحسن ضمن ٢٧ فريقا كلهم من الاسبان في رالي طريق الانباط الذي تنظمه وكالة سياحية اردنية بمناسبة ميلاد الحسين القائد بهدف تعريف الشعب الاسباني بالمعالم الاثرية والسياحية في الاردن.

السيارات غير المحضرة للراليات ذات الدفع الرباعي ستنطلق من عمان في الثامنة من صباح اليوم الجمعة وتسلك خلال رحلتها طرقا صعبة المسالك وتصل الى البحر الميت والازرق والمدورة والكرك والبتراء ووادي رم والعقبة وتنتهي رحلتها يوم الخميس القادم.



● نجوى الحسن

"لن تسجل ازمنة بل المهم ان يبلغ المتسابقون هدفهم دون ان يضلوا الطريق" تقول نجوى وتضيف: ان الهدف هو ان يكتشف الاسبان طبيعة الاردن وتحفزهم لزيارته.

واوضحت ان الحدث سينقل يوميا الى اسبانيا على الهواء مباشرة بواسطة سيارة نقل تلفزيوني احضرها الفريق الاسباني الذي يتكون من نحو ستين شخصا بينهم سائقون محترفون.

وقالت ان الفريق المكون من رندة ومنها هو الفريق الاردني الوحيد المشارك وسوف تقوم رانيا توزر بدعم هذا الفريق.

الشاملة وكلية الحسين لنهائي كرة عمان

● تاهل امس فريقا عمر بن الخطاب الشاملة وكلية الحسين الى نهائي بطولة كرة القدم للمدارس الثانوية في تربية عمان الكبرى الاولى. فقد فاز فريق الشاملة على قتيبة (١/٢) في اللقاء الذي جرى على ملعب البتراء وجاء مثيرا وقويا حيث بدا فريق قتيبة التسجيل بوساطة ابو السمك ثم تعادل اسماعيل الخطيب للشاملة وقبل نهاية الوقت الاضافي الثاني بدقيقة احرز امجد ابوطعيمة هدف الفوز من تسديدة ماكرة. وبعد هذا اللقاء وعلى نفس الملعب فازت كلية الحسين على عبدالحميد شرف (٠/٢).

* فهد البيلري ● خميس العيسوي

طائرة الشباب العراقي تلاقي شباب الحسين والوحدات

حدد مجلس ادارة نادي شباب الحسين في جلسته الاخيرة برئاسة السيد خميس العيسوي رئيس النادي مواعيد مباريات ضيفه فريق نادي الشباب العراقي ثاني دوري بلاده بالكرة الطائرة على النحو التالي:

- يوم ٢٦ الجاري مع نادي شباب الحسين بقصر الرياضة. يوم ١٧ الجاري مع نادي الوحدات بقصر الرياضة الساعة ٦و٣٠ مساء حيث ابدى السيد فهد البيلري رئيس نادي الوحدات موافقة ثانية على اللعب خلال استقباله السيد خميس العيسوي رئيس نادي شباب الحسين.

يوم ١٨ الجاري مع نادي شباب الحسين بقصر الرياضة.

من ناحية اخرى قبل مجلس ادارة النادي استقالة عضو المجلس السيد باسم شنك وتم تعيين السيد ماجد حمام امينا لصندوق النادي.

من ناحية اخرى فازت مدرسة ذكور النزهة الاعدادية الاولى التابعة لوكالة الغوث ببطولة كرة القدم التي نظمها النادي للمدارس بعد تغلبه على فريق مدرسة الاحنف بن قيس الاعدادية بركلات الجزاء الترجيحية بعد ان تعادل الفريقان في الوقت الاصلي ١/١.

كؤوس الاندية الاوروبية بكرة القدم

الكبار يتساقطون والالمان يواصلون التفريط بهيبتهم

خرج الكبار - (كالة) مساء اول امس الاربعاء من الدور الثاني لكؤوس الاندية الاوروبية الثلاث حيث سقط قطبا كرة القدم الانكليزية الارسنال ومانشستر يونايتد وخلفهما القطب الثالث ليفربول فتخطى عقبة منافس مغمور ووجهت الى اربعة فرق فرنسية ضربات قاصمة على راسها مرسيليا الذي ستكلفه خسارته نحو ٥ ملايين دولار فيما لم يفلت ايندهوفن الهولندي امام اندرلخت البلجيكي واستمرت الفرق الالمانية في التفريط بهيبتها فلحق فرانكفورت وكايزرسلوترن اول وثاني الدوري الحالي بشتوتجارت الثالث وبايرن ميونيخ العريق.

وكمجموعة فان الانجاز الابرز كان للفرق الاسبانية برشلونة واتلتيكو مدريد وريال مدريد من قبلهم (مساء الثلاثاء) لوساسونا ثم للفريق الايطالية سامبدوريا وروما وتورينو وجنوى وان كانت مستويات الفرق المنافسة لها عادية. اما على المستوى الفردي فان الانجاز الابرز كان لبرشلونة الذي احرز هدفا في الدقيقة الاخيرة وتفادى السقوط امام كايزرسلوترن ثم لبنفيكا الذي اجهز على الارسنال في الوقت الاضافي في عقر دار القطب الانجليزي.

وستجري قرعة الدور الثالث مساء اليوم الجمعة.

كاس اوروبا

سقط ارسنال الانجليزي بارضه امام بنفيكا البرتغالي ١/٣ بعد وقت اضافي اذ تعادلا ١/١ في الزمن الاصلي فتاهل بنفيكا لدور الثمانية الذي تقسم فيه الفرق على مجموعتين وتلعب على نظام الدوري المجزأ.

وحينما هم انصار كايزرسلوترن الالماني بالاحتفال بفوزهم على برشلونة الاسباني ٣/٠ - مباراة الذهاب ٠/٢ - كان باكيرو يسدد الضربة القاضية في الدقيقة الاخيرة ويحرز هدف برشلونة الذي اهله لدور الثمانية. ورغم ان ايندهوفن الهولندي نجح بالتعادل ٠/٠ خارج ارضه الا انه سقط امام اندرلخت البلجيكي ٠/٢ بارضه فودع المسابقة. واحتفل سبارتا براغ التشيكي بالتاهل على حساب مرسيليا الفرنسي بعدما هزمه ٢/١ وثار لهزيمته قبل اسبوعين ٢/٣.

وفاز سامبدوريا الايطالي على هونفيد المجري ٣/١ وعوض خسارته ذهابا ١/٢ كما تاهل حامل اللقب النجم الاحمر اليوغسلافي بعد فوزه على ابولون القبرصي ٠/٢ (الذهاب ٣/١) ونجح ديناموكييف السوفياتي في الفوز على مضيفه بروندبي الدنماركي ١/٠ وكانا تعادلا ذهابا ٠/٠. كما نجح باناثينايكوس اليوناني في تحقيق التعادل ٢/٢ مع مضيفه جوتنبرج السويدي ففاز بمجموع المباراتين ٤/٢.

ابطال الكؤوس

تعادل مانشستر يونايتد وضيفه اتلتيكو مدريد ١/١ فخرج خاسرا بمجموع ٤/١ وفاز فيتوورد الهولندي على سيون السويسري ٥/٣ بركلات الترجيح بعد تعادلهما ٠/٠ ذهابا وايابا وفاز بروج البلجيكي على كاتوفيتش البولندي ٣/٠، وتاهل بمجموع ٣/١ وفاز روما الايطالي على ايلفيس تامبير الفنلندي ٥/٢ وبمجموع المباراتين ٦/٣ وخسر فرتسفلروش المجري امام فيردر بريمن ١/٠ بعدما كان فاز عليه ذهابا ٢/٣ فتاهل بريمن بفارق هدف سجله بيرقش الخصم وتاهل غلطه سراي التركي على حساب بانيك اوسترافا التشيكي بعدما هزمه في عقر داره ٢/١ وبمجموع ١/٣.

كاس الاتحاد

فاز ليفربول الانجليزي على اوكسير الفرنسي ٣/٠ وتاهل بمجموع ٣/٢. ورغم خسارته ١/٠ امام سلتيك الاسكتلندي فان نوشاتل السويسري تاهل بمجموع ٥/٢. وفاز ريال مدريد الاسباني على اوتريخت الهولندي ١/٠ وتاهل بمجموع ٤/١ كما تاهل طرابزون التركي على حساب ليون الفرنسي بعدما فاز عليه ١/٤ وثأر لخسارته ٣/٤ قبل اسبوعين ونجح تورينو الايطالي الذي فاز قبل اسبوعين على بواقيستا البرتغالي ٢/٠ بالتاهل بعدما تعادل مع مضيفه ٠/٠.

وفاز ايك اليوناني ١/٢ على سبارتاك موسكو وتاهل بعدما تعادلا ذهابا ٠/٠. كما فاز ايانكس الهولندي على روت فايس ارفورت الالماني ٣/٠. وتاهل بمجموع ٢/٤. وفاز تيرول النمساوي على باوك اليوناني ٢/٠ مثل مباراة الذهاب فتاهل تيرول وخرج اينتراخت فرانكفورت الالماني امام الاجانتواز البلجيكي خاسرا ١/٠ وبمجموع المباراتين ١/٠. وتاهل هامبورج الالماني على حساب مضيفه سسكا صوفيا البلغاري بفوزه ٤/١ والذهاب ٢/٠.

بسبب انشغال ستاد عمان .. اتحاد الكرة يقرر:

تحديد مباريات الرمثا المؤجلة وتعديل على جدول الدوري

اجرى اتحاد كرة القدم تعديلا على مباريات دوري اندية الدرجة الاولى وذلك بسبب انشغال ستاد عمان ببطولة العاب القوى يومي ١٤ و١٥ الجاري التي يرعاها سمو الامير عبدالله بن الحسين وكذلك تحديد مباراتي الرمثا المؤجلتين بسبب اشتراكه في بطولة اندية اسيا تاليا التعديلات:

- الرمثا مع الاهلي الجمعة ١٥ الجاري باربد الساعة ٤
- الرمثا مع الحسين الاثنين ١٨ الجاري باربد الساعة ٤.

★ الاسبوع ١٥ :

- الاهلي والحسين ٢١ الجاري الساعة ٤ ستاد عمان.
- الكرمل والعربي ٢٢ الجاري الساعة ٤ ستاد الحسن.
- الجزيرة والجيل ٢٢ الجاري الساعة ٢ ستاد عمان.
- الفيصلي والرمثا ٢٢ الجاري الساعة ٤ ستاد عمان.
- القادسية والوحدات ٢٣ الجاري الساعة ٤ ستاد عمان.

★ الاسبوع ١٦:

- الجزيرة والكرمل ٢٧ الجاري الساعة ٤ ستاد عمان.
- القادسية والجيل ٢٨ الجاري الساعة ٤ ستاد عمان.
- الحسين والفيصلي ٢٨ الجاري الساعة ٣ ستاد الحسن.
- العربي والاهلي ٢٩ الجاري الساعة ٣ ستاد الحسن.
- الوحدات والرمثا ٢٩ الجاري الساعة ٤ ستاد عمان.

★ الاسبوع ١٧:

- الوحدات والحسين ٤ القادم الساعة ٤ ستاد عمان
- الجزيرة والعربي ٥ القادم الساعة ٤ عمان.
- الكرمل والقادسية ٦ القادم الساعة ٣ ستاد الحسن
- الفيصلي والاهلي ٦ القادم الساعة ٤ ستاد عمان
- الجيل والرمثا ٧ القادم الساعة ٤ ستاد عمان

★ الاسبوع ١٨ :

- القادسية والعربي ١١ القادم الساعة ٤ ستاد عمان
- الحسين والجيل ١٢ القادم الساعة ٣ ستاد الحسن
- الجزيرة والاهلي ١٢ القادم الساعة ٤ ستاد عمان
- الرمثا والكرمل ١٣ القادم الساعة ٣ ستاد الحسن.
- الفيصلي والوحدات ١٣ القادم الساعة ٤ ستاد عمان.

الليلة ختام بطولات كرة الطاولة للاندية

الشموع للجزيرة أم الأرثوذكسي ؟.. ونساء عمان يتمسكن باللقب



★ وائل محفوظ يهاجم وامجد شقر خلفه وثنائي الجزيرة على اليمين مروان وفواز في حالة تاهب..

□ غازي القصاص

تسدل الستارة الليلة بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب على بطولات اتحاد كرة الطاولة للاندية التي تقام برعاية السيد عبدالله ابو نوار امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية.

وقبل ان تبدأ احداث المباريات الختامية لبطولة الرجال وهي الاهم بين الجزيرة والارثوذكسي يتساءل جمهور كرة الطاولة اين ستضاء الشموع الليلة في عرين الجزيرة ام الارثوذكسي؟ وهل بمقدور نجوم الفريقين تقديم عرض ممتع؟

المستوى الفني لنجوم الفريقين ونصفهم ضمن المنتخب الوطني يجعلهم قادرين على تقديم لمحات فنية شيقة في الالعاب الهجومية والدفاعية سواء بسواء، فالجزيرة صاحب الامجاد الكبيرة في كرة الطاولة وحامل اللقب على مدار (٣٦) سنة يضم مروان ضيا، عبدالعزيز رضا، فواز الشرابي ومصطفى رضا وعلى الارجح ان يلعب مروان وفواز لقاء الزوجي لتفاهمهما وخبرتهما ، بينما يضم الارثوذكسي الذي يتربص بالجزيرة لقطع سلسلة انتصاراته وانهاء احتكاره للبطولة يوسف اسعد، عدنان العوفي وهارون الشلتوني وعلى الارجح ان يلعب عدنان وهارون لقاء الزوجي

وكان الارثوذكسي قد فاز بطلوع الروح، على فريق نادي عمان الذي قدم اجمل مبارياته الليلة الماضية لكن الحظ مد له لسانه «غيظا».

● فرسان الليلة في الميزان

رصدت (الراي) حركات اللاعبين خلال البطولة وخرج كمبيوتر (الراي) بهذه الميزات عن فرسان لقاء القمة الليلة.

● مروان ضيا: قوته في ارسالاته ذات الدوران وبضرباته اللولبية من الجهة اليسرى وضعفه في دقة استقبال الارسال بوجه المضرب.

● عبدالعزيز رضا: قوته في سرعته بالهجوم وضعفه في الدفاع بوجه المضرب الخلفي من الجهة اليسرى.

● فواز الشرابي: قوته في خبرته بالالعاب الدفاعية وضعفه في البطء في اللعب.

● يوسف اسعد: قوته في دفاعه واللعب بوجهي المضرب وضعفه في بطء حركة القدمين خلف الطاولة.

● عدنان العوفي: قوته في الارسال والهجوم المباشر بعدها وضعفه في الجهة اليسرى على الطاولة.

● هارون الشلتوني: قوته في الهجوم وضعفه في تقدير زاوية اغلاق المضرب في حالة الدفاع.

نتائج مباريات امس

● الجزيرة (٣) - الوحدات (٠) : فاز عبدالعزيز رضا (الجزيرة) على وائل محفوظ ٢/٠، مروان ضيا (الجزيرة) على نافذ جمعة ٢/٠، مروان وفواز الشرابي (الجزيرة) على وائل وامجد شقر ٢/٠.

● القلعة (٣) - المدينة (٠) : فاز جميل حسن (القلعة) على رمزي صباغ ٢/٠، صلاح اللوباني (القلعة) على لؤي عابد ٢/٠، منذر المصري وصلاح على رمزي وزين كايد ٢/٠.

● الطالبية (٣) - الجيل (٠) : فاز هاني كساب (الطالبية) على احمد حمزة ٢/٠، امجد ابو حديد (الطالبية) على حسين حميد ٢/٠، عطاالله شاكر وامجد (الطالبية) على احمد حمزة وياتر ٢/١.

● الاتحاد (٣) - المفرق (٢) : فاز باسم المحيسن (المفرق) على مامون الكسواني ٢/٠، كمال المعايطة (الاتحاد) على خالد النجدي ٢/٠، مامون وحسام العكش (الاتحاد) على خالد ووليد النجدي ٢/٠، باسم (المفرق) على كمال ٢/١، حسام (الاتحاد) على وليد ٢/٠.

● الارثوذكسي (٣) - عمان (٢) : فاز زياد ابو كركي (عمان) على يوسف اسعد ٢/٠، عدنان العوفي (الارثوذكسي) على ابراهيم ممدوح ٢/٠، ابراهيم وجعفر غانم (عمان) على يوسف وهارون الشلتوني ٢/٠، عدنان (الارثوذكسي) على زياد ٢/١، هارون (الارثوذكسي) على جعفر ٢/١.

● بطولة الانسات:

يتمسك فريق عمان الذي تقوده اللاعبة الدولية ناديا رشاد الفائزة بالميدالية الفضية في بطولة العرب الاخيرة بلقبه كبطل للانسات وتبدو حظوظه كبيرة في الفوز على الارثوذكسي في اللقاء الذي يجمعهما الساعة ٣٠ر٥ مساء.

● الارثوذكسي (٣) - المدينة (٠) فازت رهف عساف (الارثوذكسي) على ثروت عبادي ٢/٠، رانيا عطيات (الارثوذكسي) على سمر سمهوري ٢/١، رهف ورندة حجاوي (الارثوذكسي) على ثروت وماجدولين ٢/١.

■ بطولة الاشبال :

● عمان (٣) - المفرق (٠) : فاز فادي زريقات (عمان) على سمير كساب ٢/٠، سمير العيسوي (عمان) على طارق النجدي ٢/٠، شادي اللحام وفادي (عمان) على طارق ونضال شواقفة ٢/٠.

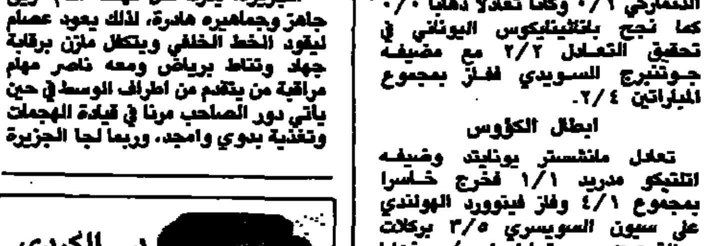
● الارثوذكسي (٣) - السلط (٢) فاز عبدالناصر الكيلاني (السلط) على وائل صوالحة ٢/٠، ستيف عرنكي (الارثوذكسي) على محمود عربيات ٢/٠، امين البوريني ووائل (الارثوذكسي) على معتز الدبعي ومحمود ٢/١، عبدالناصر على ستيف ٢/٠، امين على معتز ٢/٠.

ترتيب الفرق

الفريق	ف	خ	له	ع	ن
الجزيرة	٧	-	٢١	٢	١٤
الارثوذكسي	٧	-	٢١	٣	١٤
القلعة	٦	١	١٩	١١	١٣
الوحدات	٥	٢	١٧	٩	١٢
الطالبية	٤	٣	١٥	١٠	١١
عمان	٣	٤	١٦	١٣	١٠
الجيل	١	٦	٤	١٨	٨
المفرق	١	٦	٦	٢١	٨
الاتحاد	١	٦	٣	٢٠	٨
المدينة	-	٧	٣	٢١	٧

مباريات اليوم

- الساعة (١٠) صباحا : الجزيرة مع القلعة، الوحدات مع الارثوذكسي، المدينة مع الاتحاد، عمان مع الطالبية، المفرق مع الجيل.
- الساعة ٣٠ر٣ عصرا: القلعة مع الاتحاد، الوحدات مع الطالبية، المدينة مع الجيل، عمان مع المفرق.
- الساعة ٣٠ر٥ مساء: الجزيرة مع الارثوذكسي.





د. الكردي يحاضر في الدراسات العليا لكلية الرياضة

القى د. زياد الكردي الاستاذ المشارك في جامعة اليرموك بدعوة من كلية التربية الرياضية وضمن التعاون بين الجامعتين الاردنية واليرموك القى امس الاول محاضرة على طلبة الدراسات العليا في كلية الرياضة بعنوان استخدام الكاميرات ذات السرعة العالية في التحليل الحركي للالعاب الرياضية.

وتناول د. الكردي الطريقة والاسس العامة التي تستخدم في تحليل الحركات الرياضية والوصول بها الى اعلى المستويات.

ثانوية الملكة نور تفوز بسلة عمان ٢

- فاز فريق ثانوية الملكة نور ببطولة كرة السلة لمديرية تربية عمان الثانية بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق ثانوية الملكة زين الشرف ٢٥/١٩ في المباراة التي اقيمت بصالة مدرسة الملكة زين. ويذكر ان البطولة شارك فيها عدد من المدارس الثانوية واقيمت على نظام المجموعات.

منتخبنا للشباب بالكرة الطائرة يغلب الكرخ

● بغداد من موفد اتحاد الاعلام الرياضي / زياد البطاينة:

رعى السيد وليد السعد البطاينة سفير المملكة الاردنية الهاشمية في القطر العراقي الشقيق المباراة الختامية لمنتخب الشباب الاردني لكرة الطائرة والذي يزور العراق بدعوة من الاتحاد العراقي لكرة الطائرة وفريق نادي الكرخ الرياضي العراقي بطل الاندية العربية لعام ١٩٨٩ والذي يضم نخبة من نجوم الكرة وخمسة من اعضاء المنتخب الوطني العراقي والتي انتهت بفوز فريقنا ٣/صفر بواقع ١٥/١٢، ١٥/١٢، ١٥/١٣.

وقد قدم فريقنا عرضا استحق التقدير امام الخبرة والاحتكاك والتجربة الطويلة حين نفذ منتخبنا الشاب خطة مدربه التي سهلت له الفوز على فريق الكرخ عندما لعب بطريقة ٥/١ بالدفاع ٦ متاخر معتمدين على معد فذ وقادر هو جمعة الدروبي المميز بالاعداد والذي ساعده بمهمته حماس الفريق والاستقبال الجيد حتى استطاع تنويع هجماته والتي امتاز بها مركز ٤ رائد الحمود واياد توفيق ومركز ٢ اسامة المهيدي وحضونة ومركز ٣ فهمي وخلدون وتناوب اللاعبين الاخرين رامي ورأفت وعدنان اي بمعنى ان الجميع اسهم بصنع الفوز واستطاع ان يلعب كمعد وكلاعب وتميز المعد باخراج كرات من خارج الانتين لتحسب نقاطا لفريقنا وكان مدربنا السيد ماجد بكار قد احسن التغيير بالشوط الثالث مما اعطى فرصة للمرهقين ان يستريحوا ليبدا نشاط ودم جديد انهى اللقاء لصالحهم بلاعبين متحمسين ومستريحين. اما فريق الكرخ ذو السمعة الطيبة فقد عكس الموازين والمراهنات فلم يقدم المستوى المعهود والمطلوب بالرغم من وجود معد مميز مثل ايمن احمد ومعه سلمان تروقي وقاسم جبارة وهيثم هدوان واسعد حميد وعبدالواحد كريم وعقيل سلمان وسعد يحي وعلي عبدالله ذاك الفريق المميز والذي له سمعة وله ماض وحاضر ولكن خسارته بالشوط الاول اصابته بالذهول ولازمه بعدها سوء الطالع ليفوز فريقنا بـ ٣/صفر.

بطولة المملكة للشطرنج

- يستضيف نادي الوحدات بدءا من الساعة الواحدة والنصف مساء اليوم الجمعة الجولة الثالثة من بطولة اندية المملكة للشطرنج حيث يتقابل فيها نادي جامعة اليرموك والشطرنج الملكي، الجليل والبقعة، نادي السلط والجامعة الاردنية، النادي الوطني ومنتدى السلط الثقافي، الوحدات والجديدة، الطفيلة والكاثوليكي، ابو نصير وبيرزيت الاستقلال وباكستان.

- من جانب اخر تصدر نادي الشطرنج الملكي الجولة الثانية برصيد ثماني نقاط تلاه نادي جامعة اليرموك برصيد (٧) نقاط ويغادرنا اليوم الى الامارات لاعب المنتخب الوطني مروان العابودي للمشاركة في البطولة العربية الفردية.



ملاحظة سريعة

« أخلاق الرجال »

● إبراهيم العجلوني

تحولات مطردة سريعة، تُبدىء وتعيد في بنية المجتمع والحكومة والمؤسسات، فتحمل الى الواجهات من تشاء وتنزع عنها من تشاء، وتعز من تشاء وتذل من تشاء، اتفاقا خالصا، لا منطق فيه ولا حيثيات، وتقادير لا شأن للتقدير فيها، فهي تجري في اعنتها مع الريح، اذا هبت الريح هبت وان هي ركدت ركدت. ونحن مضطرون في كل حال الى ان نكون جزءا من ذلك كله، نندفع باندفاعه، ونتكفىء بانكفائه، وان كان بعضنا يظن انه إنما يروح ويغدو بإرادته واختياره.

في هذه الرمال الوعساء لا بد أن نركن الى شيء ما. لا بد ان تكون هناك اشياء غير رجراجه، ان تكون هناك صوى وعلامات نهتدي بها. وتلكم في ظني واعتقادي، هي اخلاق الرجال ومروءاتهم التي تظل ثابتة على خداثر الدهر، ناصعة على إظلامه، ندية على جدبه وإملاقه.

وامام هذه المفارقة بين التحول وبين الثبات، بين اللهاث السريع خلف الاشياء وبين التمثل الدائم لمعانيها، تنشأ المعاناة الحقيقية للنفس الحرة، ويتمايز الناس، وتتحدد قاماتهم، إما طويلة وإما قميئة، وتمضي الحياة على سُنتها في الرجوع بكل شيء الى اصل عنصره، وفي الوصول بكل أمر الى مستقره الاخير.

ميدان ، وفوضى، ولا منطق .. نعم ...

لكن وراء ذلك، دائما، الموازين المنصوبة والقسطاس المستقيم...

المثقفون العرب وازمة الثقة الجديدة

● علي الفزاع

يبدو ان ثمة أزمة ثقة متبادلة بين المثقف العربي من جهة والمواطن او رجل الشارع العربي من جهة اخرى، اعني ان الثقة بين هذين القطبين لم تعد قائمة على ايمان كل منهما بالاخر ايمانا لا يتطرق اليه الشك ولا ترقى اليه الظنون والريبة.

هذه الازمة، هذه المساحة من الشكوك والشعور بالخذلان فجرتها ازمة الخليج وما تلاها من تراجع الحلم الوحدوي والقومي، وعلاقته بمسألة التحرير، اعني القضية الفلسطينية.

المثقف العربي اديبا كان او فيلسوفا او سياسيا او فنانا راهن كثيرا ومنذ بدايات هذا القرن او اواخر القرن الماضي على الشارع العربي، وتولد لديه قناعة بان هذا الشارع او هذه الجماهير التي يظن نفسه احد قادتها قادرة على فصل الاعاجيب، وقادرة في لحظة ما على تجاوز كل الحواجز والانصهار في اتون المشروع القومي الكبير المثقف العربي (القائد الشعبي او الفكري ان شئت) كان يعتقد بشرعية قيادته للجماهير وبالتفاف هذه الجماهير من حوله للدفاع عن المشروع القومي ومقارعة رموز الامبريالية واذنابها ومخططاتها وزحفها العدواني الجديد.

ورجل الشارع، الجماهير العربية العريضة كانت تثق الى حد ما بما يقوله هذا المثقف وما يدعو اليه من ضرورة النضال والتلاحم في سبيل تحقيق مشروع الوحدة العربية وتحرير الوطن السليب، ومقارعة الامبريالية والديكتاتورية وكل امراض العالم العربي.

فما الذي حصل في ازمة الخليج؟

المثقف العربي اكتشف حقيقتين مروعتين اماطت اللثام عنهما ازمة الخليج.

اولاهما: ان كثيرا من زملائه المثقفين العرب الذين تشققت حناجرهم من كثرة ما هتفوا للقومية والوحدة العربية والنضال ضد الامبريالية، كانوا يخدعونه ويكذبون عليه وان هذا النمط من المثقفين ليسوا اكثر من ابواق مزيلة وببغاوات تردد ما يريده الحاكم او ما يريده السيد الامبريالي، وان الشعارات التي كان يتمترس وراءها هذا النمط من المثقفين لم تكن الا لمجرد المزايدة او التستر وراءها طمعا في مكسب رخيص، او اتقاء لتعرية الوجوه القبيحة التي تتخفى وراءها.

وثانيتهما: ان الجماهير العريضة التي بايعت هذا المثقف في يوم من الايام او عبر المئة سنة الماضية على ان تسير خلفه وتناضل معه في سبيل الحرية والديمقراطية، والمشروع القومي، قد تخلت عن التزامها الاخلاقي بهذه القضايا والتزمت الصمت ازاء جريمة العصر او ما يسمى بأزمة الخليج، هذه الجماهير العريضة لم تحرك ساكنا لا ضد السيد الامبريالي ولا ضد اعوانه، وتذرعت بالمناخات الديكتاتورية السائدة في معظم اقطار الوطن العربي، وبعضها لم يستنع من التبجح بالتبعية للسيد الامبريالي والافتخار بالمقاتلة تحت رايته وامرته.

هذا من جهة المثقف اما ما حدث بالنسبة لقطاع عريض من الجماهير فهو خيبة من نوع آخر، هل اقول ان بعض هذه الجماهير اكتشفت ان كثيرا من المثقفين الذين سارت وراءهم وعبدتهم ردحا من الزمن، كانوا يكذبون عليها ويزايدون على ظهورها؟ هل اقول ان خيبة هذه الجماهير بهذا النمط من المثقفين لا تقل عن خيبة المثقفين الشرفاء ببعض شرائح الجمهور العربي، اعني تلك الشرائح التي تعبد السيد الامبريالي، وتتحالف معه ضد الحلم العربي الكبير؟

ومن جهة اخرى كثير من الجماهير العربية اكتشفت او خيل لها ان ما كانت تسمعه من شعارات وتناضل من اجله بقيادة المثقفين الشرفاء، كان مجرد حلم غير واقعي، واخذت تشير باصابع الاتهام حتى الى المثقفين الشرفاء الذين "غرروا بها" ولم يكونوا امناء معها في محاورة الواقع العربي وتحليله بموضوعية وينأى عن الرومانسية الحالمة.

اذن ثمة شعور عام بالخيبة المتبادلة، وثمة شعور لدى المثقفين الشرفاء بان الجماهير قد خذلتهم وان بعض المثقفين قد خدعوهم بقصد وباعوا كل شيء جزيا وراء مطامع شخصية رخيصة.

وثمة شعور لدى المواطن العادي بان المثقفين قد غرروا به وضحكوا على ذقنه عشرات السنين باسم الشعارات البراقة التي تحطمت على صخرة ازمة الخليج.

هذه الهوة الرهيبة بين المثقفين العرب وجماهيرهم تحتاج الى جهد رهيب واعادة نظر في كل شيء حتى نتمكن من ردمها، ولعلها ان تكون هي المسؤولة عن حالة السكون الثقافي السائدة الان في الوطن العربي، ولعلي لا ابالغ اذا قلت ان ازمة الثقة هذه ربما تتحول الى ازمة ضمير في المستقبل، تمهد سبل القطرية والتغريب الثقافي وغير الثقافي.

وفي وسط هذا الظلام، وسط اتون الاحساس بالخذلان والخيانة والخديعة المتبادل بين قطبي المعادلة الثقافية يظل العراق والمثقفون العراقيون ينيرون شموعهم على الطريق ما فقدوا ثقتهم بمبادئهم ولا تزعزع ايمانهم بمشروعهم الكبير ولا ضاقوا بمن خذلهم، لان ايمانهم بمشروعهم مشروعنا الكبير، اكبر من ان يرقى اليه الشك واصدق من ان يتلوث في زمان الكذب.

● عود الى رواية... اللص والكلاب... لنجيب محفوظ:

الدكتور عبد الرحمن ياغي

● (اللص والكلاب)... التي تجيء ثاني رواية في المرحلة (الفلسفية) من مراحل السير الروائي لدى نجيب محفوظ.. تتخذ (البطل الواحد) مدارا لها.. ولما كانت تدور حول (لص)... ظنها بعض الدارسين رواية بوليسية... تتناول مغامرات لص شريف، وقد اخرجت سينمائيا بهذا التوجه السطحي... ولكن هذا الظن سريع.. بل متسرع... ان (اللص والكلاب)... رواية بطل واحد... هذا صحيح... ولكنها ليست بوليسية... انما هي صراع بين ارادتين... ارادة الفرد الذي فقد اتجاهه.... ولم يعد يهتدي الى خط سير الحركة الاجتماعية الصاعدة... فاحس انه في (القرنة)... او انه محشور في الزاوية(تتعاوى عليه الكلاب)...وتتخاطفه الانياب... وهو هائج ثائر صائح يضرب باليمين وبالشمال على غير هدى... وفي يأس... حيث لم يعد يؤمن بالقدرة على النجاة.

هذا المنطلق ببعده الانساني الاجتماعي، وبعده البيئي المكاني، وبعده الزماني المتصل بالحدث، كان مادة لعمل ابداعي روائي يحول هذه الابعاد الى حالات فنية تمتد في الرؤية، وتتشكل علاقاتها في شبكة ذات اصول جمالية.

والرواية قصيرة... مركزة... كأن فصولها مجموعة مواقف درامية... متدفقة تدفق القصائد الشعرية... متحركة... متنامية في خط السير وفي اتجاه السير... وتأملات الرواية منطلقة انطلاق الاحلام... وتقع في ثمانية عشر فصلا قصيرا ... ولا تبلغ المائتين من الصفحات.

يبدأ فصلها الاول بلحظة مثيرة... لحظة خروج سعيد مهران من السجن..."وفي انتظاره وجد بدلته الزرقاء... وحذاءه المطاط.. وسواهما لم يجد في انتظاره احدا... ولا شفة تفتر عن ابتسامة... وهو واحد خسر الكثير... حتى الاعوام الغالية خسر منها اربعة غدرا... وسيقف امام الجميع متحديا" وتختلط ضمائر اللغة في خاطره... وتدور الدنيا... وينفجر الغضب... وتبدو في عينيه صورة شائهة ذات سحنة كريهة هي الخيانة... خيانة زوجته نبوية له التي إرتبطت بعليش.

وفي وسط هذه الظلمة الخانقة من زوبعة الافكار المطبقة تنبجس (نور)، وتتراقص شعلة ضياء... وتلوح (سناء) صغيرته ..."اذا خطرت في النفس انجاب عنها الحر والغبار والبغضاء والكدروسطع الحنان فيها كالنقاء غب المطر... ماذا تعرف الصغيرة عن ابيها... لا شيء... كالطريق والمارة والجو المنصهر... طوال اربعة اعوام لم تغب عن باله!!"

ثم يتدفق في هذه الخواطر اللافحة التي تنهال عليه كالسياط حتى تصل به الى "... هذه العطفة الغريبة... عطفة الصيرفي... الذكرى المؤلمة... حيث سرق السارق...وفي غمضة عين انطوى... الويل للخونة!! في هذه العطفة ذاتها زحف الحصار كالثعبان ليطوق الغافل.... وقبل ذلك بعام خرجت من العطفة ذاتها تحمل دقيق العيد والاخرى تتقدمك حاملة (سناء) في قماطها... تلك الايام الرائعة التي لا يدري احد مدى صدقها... فانطبعت آثار العيد والحب والابوة والجريمة فوق اديم واحد...!"

تحول متفوق بالمكان من بعده الجغرافي الى بعده الاجتماعي ليحمل كل هذه المتناقضات. قدرة التحويل هذه لها قيمة في العمل الفني

ثميأتي بين يدي نجيب محفوظ البعد الزماني في صورة ومضات تومض في خاطر بطله كالحلم... فحين يتذكر علاقته بنبوية وكيف نشأت وكيف انتهت الى الزواج يمضي في وسط تلك العلاقة بكل تفاصيلها، ومن ثم ينتقل الى طفولته وتعلقه بابيه، وبالشيخ الجنيدي... الى ان يبزغ في التسيج (رؤوف علوان)... رمز "الحماس الباهر... المتمثل في صورة طالب ريفي رث الثياب... كبير القلب.... القلم الصادق المشع... ترى ماذا حدث للدنيا... وهو لم يكن فيما مضى الا محررا بمجلة النذير... الصوت المدوي للحرية... لم يبق من شخصه الا صورته..." حين يبزغ في خاطر سعيد شخص رؤوف علوان... نسمعه يصرخ: "تخلقني ثم ترتد... تغير بكل بساطة فكرك... بعد ان تجسد في شخصي... كي اجد نفسي ضائعا بلا اصل وبلا امل... خيانة لئيمة لو اندك المقطم عليها دكا ما شفيت نفسي..." وهكذا ينضم الى الخونة الكلاب رؤوف علوان... استاذه! لقد انكروه جميعا... يا (للخيانة!)... فليحطمهم قبل ان يجهزوا عليه! وليحطم المجتمع الذي ينتمون اليه، مجتمع الخيانة الذي كان يبيح لنفسه ان يسرق، فليس عليه من حرج في سرقة مجتمع الخيانة والتمرد عليه ورفضه!!

"... كذلك انت يا رؤوف علوان.. لا ادري ايكم لخون من الاخر... ولكن ذنبك اقطع يا صاحب العقل والتاريخ... اتدفع بي الى السجن وتثب انت الى قصر الانوار والمرايا... انسيت اقوالك المأثورة عن القصور والاكواخ؟! اما انا فلا انسى!..."

ولقد بلغ به انشغاله بخيانة رؤوف حدا يكاديقترب من الجنون. وخرج من السجن كأنما كان موكلا بالانتقام من الخيانة. ولكنه ينتقم بطريقته الفردية الخاصة... بالتمرد... بالعمل الفردي... بالقتل... وتطيش رصاصاته... ولا تصيب الا الابرياء... ويضمه في اثناء ذلك بيتان يرمزان الى منتجع الخلاص... بيت الشيخ الجنيدي المتصوف... وبيت نور العاهرة المحبة الانسانة. فيقدم له بيت الجنيدي الراحة ولكنه لا يقدم له حلا لقضيته، ولا يغير الواقع من حوله... ويقدم له بيت نور الحب الصادق المتفاني... فهي مثله جرح من جراح المجتمع وفريسة لظلمة وجوده ومفاسده، ولكنه يركب موجة الحب هذه ليحقق الانتقام الفردي... فلا يظفر بشيء.

كل هذا يثير سؤالا كبيرا امامنا.

ـ هل يريد نجيب محفوظ ان يرينا في عمله الابداعي ان الرفض الفردي للمجتمع يهدر الطاقات الثورية ويبددها ويوجهها في غير طريقها فتستنزف جهود الفرد وتشله وتصيبه بالتخبط وتوقعه فريسة لتخبطه...وتسلمه الى الهلاك.

!!

ـ هل هي فضح لهذا الاسلوب المتفجر... المتشنج الحاقد... الذي لا ينقذ ابدا من جنون الوحدة... ولا يملأ على صاحبه فراغا... ولا يرده الى الاتجاه الصحيح!؟ اغلب الظن انها سهم يشير الى عقم هذا النهج.

● من هنا كانت الاحداث تنمو من الداخل... من الاندفاع الداخلي حين يتحرق في دمه... وتشتعل اعصابه... يحدث لهذا الحريق ردود فعل،. تدفع به الى الانتقام... والى الرصاص الطائش الذي يورطه في الشر الى اذنيه.. ويقطع عليه سبل العودة من هذا الطريق المؤدي الى الهلاك.

ومن هنا ايضا لم تتشابك الاحداث فيها، بل كانت واضحة، جلية، مركزة تخدم الرموز التي استوعبتها الاحداث نفسها في ابعادها الزمانية وابعادها المكانية.

فعطفه الصيرفي.... وبيت نور على حافة المقبرة بين الموت والحياة، وبيت الجنيدي، وقصر رؤوف علوان، كلها امتداد للسجن بصورة او باخرى، وكلها ملتقى التضاد والتناقض.

ان البطل لا يقوى على التكيف مع هذه الابعاد... انه يريدها ان تتحول وتتغير... لكن بلا جدوى.

ولهذا فان سناء ونور لا تقويان على بث الضياء في كيانه المحترق الذي تحول الى تخمة ودخان وظلمة... لانه اتخذ منها طاقة احتراق، ولم يتخذ منهما طاقة ضوء.

ولما تجمعت الابعاد الزمانية كلها في بؤرة.. والابعاد المكانية في ملتقى الاضداد.. والابعاد الانسانية في دماء شخصيته نابضة بالحياة... كان لا بد من اتخاذ اسلوب جديد يعين على ان يمضي البطل يبحث في اعماق نفسه... ويقوى على تجميع تلك الابعاد كلها في تجمع واحد... لتتبع من اغوار عميقة...

من اجل ذلك تفجر هذا المونولوج الداخلي في اعماق سعيد مهران:

"... انسيت يا عليش كيف كنت تتمسح في ساقي كالكلب؟ الم اعلمك الوقوف على قدمين؟ ... ولم تنس وحدك يا عليش، ولكنها نسيت ايضا، تلك المرأة النابتة في طينة نتنه اسمها الخيانة... ومن خلال هذا الكدر المنتشر لا يبسم الا وجهك يا سناء....."

وهكذا حين تقفز في خاطره نبوية وخيانتها.. يتحدث عنها بضمير الغائب انكارا لها وتقززا منها.

وهذا المونولوج الجأ نجيب محفوظ الى رقعة الحلم التي تمتزج منها الابعاد الحياتية... وتزول الحواجز بين الاماكن والاشخاص بل والازمنة.. واذا نحن امام موقف فني كأنما هو (لا معقول)، ولكنه خاضع لقوانين الطبيعة البشرية والنواميس الاجتماعية ، ومن هنا كان (لا معقول) معقولا:

"... واقام، الشيخ علي الجنيدي الصلاة... وما لبث سعيد مهران ان غاب عن الوجود.. حلم بانه يجلد في السجن رغم حسن سلوكه... وصرخ بلا كبرياء... وبلا مقاومة في ذات الوقت، وحلم بانهم عقب الجلد مباشرة سقوه حليبا... ورأى سناء الصغيرة تنهال بالسوط على رؤوف علوان في بئر السلم، وسمع قرآنا يتلى فايقن ان شخصا قد مات... ورأى نفسه في سيارة مطاردة عاجزة عن الانطلاق السريع لخلل طارىء في محركها، واضطر الى اطلاق النار في الجهات الاربع... ثم اندس في حلقة الذكر التي يتوسطها الشيخ علي الجنيدي كي يغيب عن اعين مطارديه فانكره الشيخ وسأله.. من انت؟...

وطالبه الشيخ ببطاقة فعجب سعيد وقال.. ان المريد ليس في حاجة الى بطاقة... وانه في المذهب يستوي المستقيم والخاطىء..فقال له الشيخ انه يطالبه بالبطاقة ليتأكد من انه من الخاطئين لانه لا يحب المستقيمين... فقدم له مسدسه وقال له: ثمة قتيل وراء كل رصاصة ناقصة في ماسورته....ولكن الشيخ اصر على مطالبته بالبطاقة قائلا.... ان تعليمات الحكومة لا تتساهل في ذلك... فعجب سعيد مرة اخرى... وتساءل عن معنى تدخل الحكومة في المذهب... فقال الشيخ... ان ذلك كله تم بناء على اقتراح للاستاذ الكبير رؤوف علوان المرشح لوظيفة شيخ المشايخ... فعجب سعيد للمرة الثالثة وقال... ان رؤوف بكل بساطة خائن ولا يفكر الا في الجريمة... فقال الشيخ... انه لذلك رشح للوظيفة الخطيرة... ووعد بتقديم تفسير جديد للقران الشريف يتضمن كافة الاحتمالات التي يستفيد منهاي شخص في الدنيا تبعا لقدرته الشرائية... وان حصيلة ذلك من الاموال ستستغل في انشاء نواد للسلاح ونواد للصيد ونواد للانتحار...

ولم تظهر براعة نجيب وقدرته التعبيرية في معماره الفني في المونولوج او في الحلم او في التزام الواقعية فحسب... ولكنها ظهرت في الوصف والسرد وفي الحوار... فكل موقف من هذه المواقف ينمو بين يديه نموا فنيا حتى يبلغ ذروة.

حين يتأزم الموقف وتعلو الحرارة يتدفق الكلام بعبارات قصيرة، وتكاد تختفي بين العبارات تلك الروابط المألوفة من حروف العطف... وقد بلغت هذه الحالة في بعض المونولوجات ان تدفقت فقرات وفقرات تملأ صفحة بل احيانا صفحتين دون انقطاع وبدون فصل ودون علامات وقف او فواصل او اشارات ترقيم... لانها رحلة في داخل نفس البطل كثيرا ما يهيب بها الموقف الا تتوقف.

وحين اراد ان يكشف لنا عن موقفه واستنكاره لتلك الاحاسيس البرجوازيه المزيفة التي لا تستند الى حقيقة علمية... بل هي وهم ميتافيزيقي حول نداء الدم والروح... يسخر ويقول: "ـ ونداء الدم والروح ما شأنه ام هو الاخر قد خان وغدر!!" اشارة الى الموقف الذي انكرته فيه ابنته.

● لقد استطاع نجيب محفوظ ان يصور ملامح بطل رومانسي في رواية ذات معمار واقعي تنتمي الى المدرسة الواقعية.

ولدى نجيب محفوظ قدرة درامية على ان يمسك ذاته... فلا يبدو رأسه من وراء شخوصه... فلا يلقن... ولا يتدخل... وانما تنمو الشخصية الروائية والاحداث الروائية نموا فنيا طبيعيا حرا.. وتتحرك حركتها الحرة كحركة الحياة في الواقع الاجتماعي حسب ما تقتضيها الظروف الموضوعية... لولا بعض التدخل اليسير الذي حدث في رواية (اللص والكلاب) مرة او مرتين.. من ذلك موقفه من رواد قهوة المعلم طرزان... صديقه القديم:

"... تحركت السجائر كالنجوم في ايدي الجالسين في الظلمة من رواد الهواء الطلق... وعند الافق الغربي لاحت انوار العباسية بعيدة جدا... شعر بعدها بمدى توغل القهوة في الصحراء... واطل من النافذة فصعدت اليه اصوات الجالسين حول الهضبة النازحين الى الصحراء طلبا للهواء والراحة... وانحدر اليهم صبي القهوة حاملا نارجيلة تتوهج جمراتها ويتطاير منها الشر مطقطقا... واحتدم السمر تتخلله الضحكات.. وقال صوت يافع ملتذا بالحديث فيما بدا:

ـ دلوني على مكان واحد ينعم بالطمأنينة؟!

فاجابه آخر متحديا:

ـ هذا المجلس... الا ينعم مجلسنا الان بالطمأنينة؟!

ـ تقول (الان)... وهذه هي المأساة..!

ـ لم تلعن القلق والمخاوف... ألا تعفينا في النهاية من التفكير في المستقبل؟!

ـ اذن فانت عدو السلام والاستقرار!!

ـ اذا كان حبل المشنقة حول عنقك فالطبيعي ان تخشى الاستقرار!!

هذه مسألة خاصة يمكن معالجتها فيما بينك وبين (عشماوي)...

ـ انتم تثرثرون في هناء لانكم في حمى الظلام والصحراء ولكنكم لن تلبثوا ان تعودوا الى المدينة... فما الفائدة؟!

ـ المأساة الحقيقية هي ان عدونا هو صديقنا في الوقت نفسه!!

ـ ابدا المأساة الحقيقية هي ان صديقنا هو عدونا...!!

ـ بل اننا جبناء... لم لا نعترف بهذا؟!

ـ ربما ... ولكن كيف تتأتى لنا الشجاعة في هذا العصر؟!

ـ الشجاعة هي الشجاعة!!

ـ والموت هو الموت

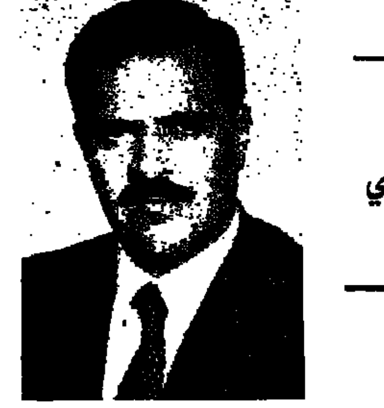
ـ والظلام والصحراء هي هذا كله!..."

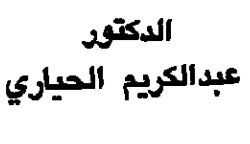
ارأيت كيف اسقط نجيب محفوظ نفسه على هذا السمر... والقى بافكاره الفلسفية على مجموعة بسيطة من الناس الهاربين من همومهم!؟ انهم غير اصحاب هذه النظريات.

ولكن هذه المواطن قليلة في الرواية بل قليلة جدا... ومن هنا استطاع ان يبلغ بالابعاد الحياتية حالة من الامتداد الفني والرؤية المتعمقة... ولقد استنفر لذلك ثقافته وفلسفته وفكره ووعيه الاجتماعي والسياسي والاقتصادي وخبراته العلمية، واستخلص خلاصة ذلك كله في مصفاة انسانية دقيقة حتى وصل بها الى بوتقة الفن حيث تتلاقى وتتفاعل وتتمازج واذا هي تركيب جديد.. فيه الملامح الذاتية والسمات الجمالية والعواطف الانسانية والتجارب الاجتماعية... وحين تخرج بعد ذلك في تشكيل جديد نجدها تؤثر في التركيب الاجتماعي بمقدار ما تتأثر به.

ومن هنا كان نجيب محفوظ بابعاده الفنية صاحب موقف من التركيب الاجتماعي الحديث... وله دوره في اقامة معادل لهذا التركيب باعماله الادبية الفنية التي تسعى الى تلوينه وتطويره بل وتغييره. ومن هنا كان فنه فنا جماعيا ثمرة لحركة المجتمع ونتيجة لسلوك الانماط الانسانية في هذه الحركة الاجتماعية.

في تعليم اللغة العربية





الدكتور
عبدالكريم الحياري

أخونا ابراهيم العجلوني، محرر الرأي الثقافي ـ حرر الله بك وجه هذه اللغة الشريفة من شوائب اللحن والعجمة والركاكة ـ اخونا ابو سلطان من ذلك النفر الذين اخلصوا لهذه اللغة، واجتهدوا في خدمتها بالقول وبالعمل، وقد افلح في دفعي الى الكتابة بعد طول انقطاع، ودون الكتابة اشغال وهموم، ـ عندما (استفزني) الى الخوض في لون من الحديث اثير الى النفس، موافق للطبع.

وانت لا شك عليم ان القول في تعليم العربية باب يتسع لمذاهب من الرأي كثيرة ، وتتعدد فيه الاقوال، وتتنوع فيه وجوه الاجتهاد، ولكنها على افتراقها وتباينها تتلاقى عند الغيرة على هذه اللغة، والضن بها ان يشوه صورتها اللحن، والحرص عليها من ان تمتد اليها العجمة، والخوف عليها من ان تعبث بها الركاكة.

مسألة ضعف التلاميذ في اللغة العربية من الامور التي كثر الحديث فيها والجدل حولها. ولعلك توافقني في ان رد هذا الضعف الى سبب بعينه انما هو مبالغة في تبسيط ظاهرة مفرطة في التعقيد. فثمة اسباب كثيرة لذلك، لعل في مقدمتها الواقع اللغوي نفسه في البلاد العربية، اعني مشكلة العامية والفصيحة، فإنها تعرض المتعلم لمستويين مختلفين من اللغة، احدهما يتخذه للاستعمال اليومي، والاخريتعلمه في المدرسة. ومعنى ذلك ان القاء اللوم في هذا الضعف على المؤسسة التربوية وحدها فيه قدر غير يسير من الظلم. على ان ذلك لا يعفي هذه المؤسسة من المسؤولية، وبخاصة ان انظارنا تتوجه الى المؤسسة التربوية لمعالجة كثير من ادوائنا في الوطن العربي.

عندما نتحدث عما يتصل بعمل المؤسسة التربوية في هذا الباب، فإن علينا ان نقرر اولا ان نجاح الفعل التربوي، او العملية التربوية كما يقولون ـ او اية عملية اخرى ـ يتوقف على مدى تحقيق هذا الفعل للاهداف التي يسعى الى الوصول اليها، او يدعي انه يريد تحقيقها. فأن قلت بعد ذلك: تعليم اللغة العربية في مدارسنا هل حقق أهدافه؟ قلنا لك: ان الجواب بالايجاب عن سؤالك هذا لا يخلو من تفاؤل، فان مسألة الضعف هذه التي نتحدث عنها تقف شاهدا على ان الامور لا تسير على الوجه الذي نريده ونرجوه.

لا نستطيع ـ كما قدمت لك ـ ان نلقي باللوم كله في ذلك على اهل التربية والتعليم. هبْ انهم يؤدون عملهم على اكمل وجه وأتمه، فإن ثمة عوامل اخرى كثيرة تتدخل سلبا في عملهم هذا، وتفسد عليهم ما قد يكونون حققوه من نتائج. على اننا ما دمنا قد اقتصرنا على الجانب الذي يتصل بأهل التربية والتعليم ـ والعبد الفقير الى الله تعالى ممن يعد نفسه في جملتهم ـ ـ فإن من الاسباب الرئيسة لعدم تحقق الاهداف التي نرجوها من تعليم العربية على نحو مرض هو ان هذه الاهداف نفسها قد لا تكون واضحة.

اظنك لا تخالفني في ان وضوح الهدف وتحديده اساس لا بد منه لنجاح اي عمل كان. على انني اخشى ان بعضا منا، نحن الذين نتكلف تعليم العربية، قد لا تكون في ذهنه صورة واضحة دائما للغاية التي يسعى الى الانتهاء اليها، ولذلك تختلط الغايات، وتختلف في الاولويات. ولعلنا نكون اقرب الى الدقة اذا اعتبرنا ان الامر ههنا انما هو اختلاف في ترتيب الاولويات، كما يقولون، اكثر منه اختلافا في الغايات نفسها.

معلوم ان التربية تسعى الى تحقيق مجموعة من الاهداف من معلومات ومفهومات واتجاهات ومهارات، فإن سألت: كيف نحدد اهدافنا؟ وكيف نرتب اولوياتنا؟ اجبناك انْ عُدْ الى مسألة الضعف هذه التي نحن في الحديث عنها، وخبّرني بعد ذلك: هل المشكلة التي تؤرقني وتؤرقك، وتعقد لاجلها الندوات والمؤتمرات ـ هل هي في ضعف التلاميذ في المهارات اللغوية نفسها ام ان الشكوى من ضآلة المعلومات وغيرها (وان كنا في واقع الامر غير راضين عن مستوى التلاميذ في هذه الامور جميعا).

الطالب الذي يتخرج في مدارسنا لا يستطيع في احيان كثيرة ان يقرأ قراءة سليمة، او ان يتحدث بلغة صحيحة، بل ان اخطاءه في القراءة والكتابة ـ ناهيك الحديث ـ تتجاوز كثيرا الحد المقبول الذي يمكن التغاضي عنه او السكوت عليه.

لا تظنن ان مثل هذا التلميذ لا يعرف امورا مثل أن خبر كان منصوب، وان الفاعل مرفوع، وهكذا، ولو سألته لوجدته يعرف كثيرا من امثال هذه القواعد، او ـ اذا كنت تريد الدقة في العبارة ـ لا يقوى على تطبيقها. وهكذا فان المشكلة في اوقات كثيرة ليست في معرفة المتعلم بهذه القواعد، او جهله بها، وانما هي في اخفاقه في استعمالها او الاستفادة منها. وهكذا فالمشكلة ليست في المعلومات، فهو يعرف القاعدة ويستذكرها، ولكنها في المهارات، فهو غير قادر على تطبيق تلك القاعدة، او على الاقل متردد وهيّاب في تطبيقها.

وقد تقول: ما رأيناك قد جئت بجديد في هذا الذي تقوله وتذهب اليه، وانا اقول معك انْ ليس والله في هذا من جديد، وهذه يا اخا العرب هي المشكلة الكبرى: أن تجد نفسك تخوض في امور كأنها معروفة مجهولة، كما يقول عبدالقاهر الجرجاني. المعروف معلوم سلفا، والمجهول يصبح معلوما اذا فتح الله عليك واسعفتك العبارة، ولكن ما قولك في امور تقع في منزلة بين المنزلتين، فلا هي بمعروفة فتترك، ولا هي مجهولة فتعرف، ان تجاوزت عنها اهملت ما لا يصح اهماله، وفي تكلف الحديث فيها مشقة. نعوذ بالله من العيّ والخطل، ولعلنا نلتقي في مجلس آخر.

▪ الجامع الابيض في مدينة الرملة ▪ ▪ بفلسطين ▪

من شعر: د. عبد الرحمن رباح الكيالي

انكارا من بعد ما كاد ينسي / صرف هذا الزمان ارزاء امس؟!
عمرك الله! هل رجعت الى / م الماضي فتحظى بعبرة وتأس
قف تامل مضاجع القوم صرعي / ورفاقا توسدت بطن رمس
وبناء كانه الجبل الشامخ / م ارسى فكان اضخم مرسى
صدعته يد الزمان فاضحى / فيه للمرء ذي الحجا خير درس
وتولت طوالع السعد عنه / فاطلت عليه افلاك نحس
زلزل الدهر اسه فدهاه / ما دها قوم "صالح" من جرس
ورمته السنين وهي عواد / بسهام بواتر عن قوس

***

يا بناه نطقت بالشعر وحيا / جاء نبعا يفيض من عمق نفسي
جل ما فيك من مهارة فن / رائع السحر مع صلابة اس
لهف نفسي على دعائم كانت / مائلات كالغانيات اللعس
وقصور لها النجوم رفاق / تتناجى في جهرها والهمس
ذات برج كانه يد داع / طاهر القلب من هوى او رجس
كلما حان مشرق او غروب / يلبس التبر من ضياء الشمس
هو للكتب والعلوم امان / وهو للجند قلعة ذات باس
وهو للعاكفين دار خشوع / وهو للشعب متعة ذات انس
جاوز الالف عامرا بشباب / رافع الراس في السحاب المدسي

لبث الدهر حارسا ذا وفاء / لتراث الاقيال من عبد شمس
ومحاريب للمنابر تصفي / ذاكرت عهد الامام وقس
فرج تصبح العوارف منها / عارجات الى السماء وتمسي
وقباب كالدوح صفت فالقت / ظلها فوق طاهر لم يمس
اتحفتها يد السعود بكاس / ثم دارت رحى النحوس بدعس
فالتمسها تر المغاور فيها / كالملاقي قد ابتلين بطمس
يا ابن مروان! هل شهدت منارا / مشيد للخلد قد ابيد بهرس
وطاته مناسم الدهر عمدا / وبرته رحى الحروب بضرس
فتولت مآذن الذكر فيه / ذات لسن من الحجارة خرس
رب صدع تمزق السقف منه / مثل تمزيق كاتب للطرس

واديم له الحجارة فرش / بعد ان كان حلة من دمقس
وقصور تهشمت فتراءت / كانوف من المذلة فطس
ذاك مجد عدت عليه الليالي / فتولى صريع نهش ونهس
لنا لو كنت شاديا فوق غصن / لنظمت الاوجاع الحان بؤس
ونشدت الاجواء اسمعها / م النوح على هذه الطلول الدرس
فلعل الرياح تصغي لصوتي / ولعل الجبال ترثي لحسي
ولعل الديار تزجي بكاء / يلهم الصبر دمعه ويؤسي
ليت شعري! ايقظ القوم شعري / ام رقود في غمرة ياس

***

خنع القوم والتراث مجيد / واقاموا على هوان وتعس
اسلموا للذئاب اوطان شعبي / وابلحوا فردوسها لابن عرس
واستراحوا على الصغار وتاهوا / في الجهالات بين حدس ولبس
ليس فيهم من يرجع الطرف يوما / فيرى النور او يفوز بقبس
ولو ان العيون كانت حدادا / لارتدى الليل حلة من درس
ولاجرى الصباح في غسق الليل / م فيوض الضياء في عرض طيس
فلدينا في كل نؤي منار / يطلع البدر في الليالي الدمس
غير ان النفوس ازرى بها الذل / م فعاشت من ذلها في حبس
وغدونا والفجر طلق المحيا / نحجب الفجر عن مداه بترس

الـرأي الثـقـافـي

الحلقة السادسة

طروحات في التحليل الادبي

«كتابه الملخص»

ترجمة: عامر عثمان الصمادي

تاتي كتابه الملخص كخطوة لاحقه لكتابه الخلاصه precis وهي مثل الخلاصة في التركيز على تفاصيل العمل الادبي لكنها تختلف عنها في انها تتطلب بنيه موضوعية للفكرة المركزية وجمله فرضيه وعناوين فرعيه. وبسبب هذه المتطلبات فان كتابة الملخص تتطلب ان تصدر احكاما مما يعني انك قد بدات تكتب نقدا.

وهذا النقد ليس نقدا ادبيا. لكنه مع ذلك يصنف العمليات العقلية التي يتوجب عليك القيام بها. على سبيل المثال لو كان لديك موضوعا تاريخيا فسوف تكون مطالبا بتقديم قائمة من الحقائق والتواريخ وتبيان كيفية ارتباطها بهدف او نزعه معينة في التاريخ والمثال التالي يوضح لنا كيف تقدم التفاصيل التاريخية ضمن فكرة والتقنيه المستعملة هنا هي تقنيه كتابه الملخص.

الغلطة الرئيسية التي قامت بها الحكومة البريطانية ـ واحد الاسباب الرئيسية للحرب الثورية ـ لم تكن فرض الضرائب وانما فرضها دون استشارة المستعمرات وقد كان هذا صحيحا بالنسبة لاعمال القمع التي اضطرت البريطانيين للانسحاب عام ١٧٦٦ بعد اعمال شغب في المستعمرات وكان صحيحا ايضا بشأن ضرائب السلع مثل تلك التي فرضت على الزجاج والشاي والتي فرضت في ستينات القرن الثامن عشر.

كانت هناك حاجة لهذه الضرائب لكن المستعمرات لم تشترك في وضع القوانين التي فرضت بموجبها مما اثار استياءها بسبب ذلك اكثر من الضرائب نفسها الامر الذي قاد الى (اتفاق الشاي) الذي عقد في بوسطن عام ١٧٧٣.

نلاحظ هنا انه ـ لم تكن هناك استشارة ـ وهذه هي الفكرة الرئيسة التي تقدم من خلالها الحقائق وقد تم التركيز على هذه الفكرة خلال الفقرة السابقة. ان الحاجة الى العودة بالحقائق الى فكر رئيسي امر هام في الكتابة الجيدة، وهكذا فان كتابه ملخص جيد تزودك بمهارة اساسية تستطيع استخدامها في اي مجال يتطلب منك كتابة جيدة.

ما الذي تلخصه

ان عملية كتابه الملخص تتطلب منك ان تكون قادرا على كتابه خلاصة للموضوع الذي تدرسه سواء اكان قصه او مسرحية او قصيدة طويلة او مقال، وحالما تصل الى هذا المستوى تواجهك المشكلة الرئيسية في التنظيم اي ربط المادة التي لديك بفكرة رئيسه، وهذه الفكرة الرئيسة هي وصفك لحبكة العمل او فكرته الرئيسه.

الحبكة

اذا كان العمل الذي ستتناوله هو من النوع الدرامي او السردي يتوجب عليك محاولة اكتشاف الحبكه، وهناك فرق بين الحبكه والقصه، فالقصه هي مجموع الاحداث والتفاصيل او الخطب الموجوده في العمل وكما تظهر بتسلسلها الزمني او بترتيب فصل اثر فصل (في المسرحيات).

في كتابة الخلاصه precis نقوم بتكثيف القصه اما الحبكة فهي شيء مختلف لانها تشكل المنطق خلف القصه والسبب الذي جعل القصه تتخذ الشكل التي هي فيه الان، واساس الحبكة هو وجود «صراع» بين قوى متضادة ـ بشر ضد انفسهم او ضد بشر اخرين او ضد قوى طبيعية او خارقة للطبيعة والصراع ينتج عنه هذه الافعال والتداخلات فتحل في «الذروة» حيث ينتصر في النهاية شخص او قوة او فكرة.

هناك سؤال صغير يطرح نفسه بالطبع حول ما يحدث في القصه اذا كانت جميع الاحداث امامك. لكي يبقى هناك متسع لشرح الحبكه لان اسباب قيام الشخصيات بافعالها ليست واضحة دائما. اذا استطعت القيام بشرح مختصر للحبكة فبامكانك استعمالها لتكون الفكرة الرئيسة لموضوعك في ملخص قصه (انورا ويلتي) التي عرضنا لها الاسبوع الماضي وهي قصه (طريق صعب) على سبيل المثال يمكنك ان تجد احتمالين رئيسين اولهما يان حياة الفقر بائسة مزرية وثانيهما ان الشخصية الرئيسه (فونكس) لديها من القوة ما يمكنها من الارتفاع فوق هذا البؤس، نظرة بسيطة الى الفقرة الاولى في المثال تظهر الفكرة الثانية وامكانية استعمالها كفكرة رئيسه.

تظهر ويلتي في قصتها ان فونكس لديها قوة ذاتيه عظيمة رغم شقاء حياتها.

يمكن ان يكون هناك افكار مركزية اخرى للقصص والمسرحيات الجيدة لان معظم الاعمال الادبية معقدة مثل الحياة نفسها، لذا فهناك دوما فرصة لحوارات لا نهائية حول اي تفسير لها دون النظر الى جودتها او ما تظهر عليه من كمال، ولا تقلق فيما يخص صحة تفسيرك لذا استعمله لتوحيد موضوعك.

الفكرة

اذا كنت ستكتب عن عمل غير سردي مثل قصيده او مقاله يمكنك البحث عن نوع مشابه من المساعدة في العمل نفسه فلديك اولا التفاصيل في العمل ـ وهي تشبه الاحداث في القصه ـ وثانيا فكرة المؤلف الرئيسه مثلا «حبي لك يسير خلف الزمان» شكسبير سونيت رقم ١٨. ان افكار الكاتب هنا تشبه الحبكة في القصة او المسرحية ويمكنك ان تتخذ منها فكرة مركزية لموضوعك الملخص.

خطة الموضوع

اول ما يتوجب عليك عمله هو قراءة ملاحظاتك حاول ان تحدد كيف تتوزع الاحداث والتفاصيل بشكل يمكنك وصفه بانه فكرتك المركزية في المسرحية الاغريقية المعروفة (اوديب) لمؤلفها سوفوكليس مثلا من المحتمل القول ان الاحداث تحدث كما يتطلبها اعتزازه بنفسه اي انه قتل غريبا في الطريق فتبين له انه قد قتل اباه وتزوج ملكة ارملة ليعلم ان قدره ان يتزوج امه، بشكل ما اعتقد انه فوق ذلك ويمكنه تلافيه، لكنه لا يستطيع وتظهر لنا المسرحية القديمة كيف ان «اوديب» قد تعلم درسا ذلك انه مثل اي شخص اخر لا يمكنه تغيير قدره، في الكتابه عن هذا الامر سيكون من الضروري اظهار كيف ان اوديب خلال مجمل الاحداث حاول تجنب هذا المفهوم ومع انه ينجح لفترة بسيطه الا انه اخيرا يقع في مواجهه الحقيقه.

وحسب هذا الترتيب دقق جيدا بالتفاصيل وحاول ان تجد امرا واحدا مهيمنا على الامور الاخرى لمساعدتك في كتابه موضوعك.

اختيار التفاصيل وتحديدها

تحتاج في موضوعك ما يكفي من التفاصيل لتدعيم فكرتك المركزية لنفترض انك تكتب عن رواية مارك توين (هكلبري فن) وانك قد وضعت الفكرة المركزية على النحو التالي (نمو الفرد الى النضوج) فتطور الجملة الفرضية التالية سيظهر هذا النمو من خلال تجربة (هكلبري فن) تحت رعاية الارملة دوغلاس وخلال رحلته بالقارب مع العبد الهارب جيم. في تطويرك لموضوعك من مثل هذه الجمله الفرضية لا يتوجب عليك تضمين كل التفاصيل من الاجزاء الاولى للكتاب وانما تلك فقط التي يظهر ان لها تاثيرا واضحا على احكام (هك) وتطوره نحو النضوج وبعض التفاصيل الاخرى. قد تدعي ان هناك عددا كبيرا من الاحداث في الرواية يمكنك طرحه جانبا وهذا هو المطلوب يجب عليك ان تضع في الملخص ما يكفي من التفاصيل فقط لتوضيح فكرتك المركزية ليس اكثر عملك هو كتابه موضوع منظم جيدا لاعطاء قارئك احساسا بما يلاحظه خلال قراءته للعمل.

كيف ترتب موضوعك

عادة ما يكون هناك جزءان في الملخص المقدمة والملخص نفسه:

١ ـ المقدمة: المقدمة تعرف العمل، اهم الشخصيات والوضع العام وهي المكان الذي توجد به فكرتك المركزية وجملك الفرضيه وفي المقدمة يتوجب عليك وصف اكثر الصفات والخصائص التي تميز العمل فتبين ان كان مسرحية او قصه او قصيده او مقاله او روايه وما اذا كان العمل حواريا ام سرديا او اذا كان سرد الاحداث مصحوب بوصف لافكار الشخصيات، او اذا كان بطل القصه هو راويها (اوهي راويتها) وهل تقوم احداث القصة على تذكر احداث في الماضي وهل يجب على القارىء التدخل في العلاقات البينية للشخصيات وهل هناك الكثير من القصة مكتوب باللهجة العامية وهل يعتمد الكاتب على ابحاث الاخرين وهكذا ..

٢ ـ الملخص: يمكن استنباط الملخص نفسه من جملتك الفرضية. كما ان تطور موضوعك يجب يتبع شكل العمل الذي تقوم بتلخيصه اي ان تقوم بتقديم الاحداث الرئيسة كما حدثت في القصة حتى وان كان معظم القصة يقوم على اسلوب التذكير flashback فعليك محاولة اعادة خلق الحركات الفعلية للقصه نفسها.

تذكر مع ذلك، ان ما يميز موضوعك «كموضوع» هو فكرتك المركزية ـ تفسيرك العام للعمل ـ والعناوين الفرعية التي ترشدك وتعطي وحده لكل فقرة من فقراتك، تذكر خلال الكتابه ان (١) تتبع الموضوع الذي تلخصه امر هام، (٢) يجب عليك الكتابه بصدق وتحديد وثبات (٣) ان تستعمل شيئا من النص سواء اكانت كلمة ام جملة او فقره لاعطاء القارىء فكره عن العمل ولجعله يتذوقه.

في النقد الادبي الحر

حقيقة الامر بين طه حسين ومحمود شاكر

بقلم: الدكتور توفيق ابو الرب

في علم ١٩٣٤ كثرت البحوث والدراسات في شاعر العربية الاكبر ابي الطيب المتنبي، وذلك لمرور الف سنة على وفاته، وعلى الرغم من ان الدكتور طه حسين لم يكن من المعجبين به: فإن كثرة هذه البحوث والدراسات قد جعلته في عام ١٩٣٦ يستشعر ميلا الى الكتابه عنه، فكان ان وضع فيه كتابه الموسوم «مع المتنبي»، وقد بين في مقدمته الدافع الى كتابته بقوله: «.. لاني حاولت ومازلت احاول ان استكشف السر في حب المحدثين له، واقبالهم عليه، واسرافهم في هذا الحب والاقبال، كما اسرف القدماء في العناية به حبا وبغضا واقبالا واعراضا..».

ولقد كتب طه حسين كتابه خلال اجازة صيفية في فرنسا، وانجزه في سرعة فائقة، اذ انه استغرق منه حوالي شهر، على الرغم من انه كتاب ضخم، يقع في اكثر من ثلاث مئة وخمسين صفحة من القطع الكبير!.

ودارس الكتاب المتعمق يتحقق من صدق طه حسين اذ يقول عنه في مقدمته: انه في بدايته لم يقصد فيه الى الجد، وان فيه الكثير من الخواطر المرسلة، التي خطرت له، وهو في احدى قرى الالب الفرنسية! وقد يحار هذا الدارس في هذه الدراسة التي يختلط فيها اللعب بالجد، ويمتزج العبث بصدق القصد. فلا يدري ماذا يقول فيها، ولكنه يبتسم حين يلمح طه حسين نفسه يهيب به مشجعا في غير مبالاة : «.. قل ما تشاء في هذا الكلام الذي تقرؤه، قل: انه كلام.. يمليه رجل يفكر فيما يقول، وقل: انه كلام يهذي به صاحبه هذيانا، قل: انه كلام يصدر عن راي واناة، وقل: انه كلام يصدر عن شذوذ وجموح، فانت محق في هذا كله، لاني مرسل نفسي على سجيتها.. ص ١٧».

وحين نتساءل عن السبب الذي دعاه الى ان يعمد الى شيء من الهزل في دراسة هذا الشاعر الجاد، نجده يجيبنا في نهاية الكتاب بقوله: «.. اريد ان اداعب المتنبي واداعب خصومه واصدقاءه جميعا.. ص ٢٤٥».

فهل دار بخلد عميد الادب انه سيجر بهذه المداعبة على نفسه عداوة شديدة، او سيثير حملة شعواء قاسية، كان في غنى عنها، لانه كان يتعرض في ذلك الوقت لهجمة عنيفة ضارية، يشنها عليه تلميذه وسكرتيره السابق الدكتور زكي مبارك؟!

هجوم محمود شاكر على طه حسين

وقد كانت المفاجأة ان كاتبا، كان ما يزال ناشئا قد طلع على القراء بسلسلة من المقالات النارية، راح فيها يهاجم طه حسين هجوما عنيفا، ويكيل له التهم الوانا، وكان هذا الكاتب هو الاستاذ محمود محمد شاكر، الذي كان قد وضع في المتنبي دراسة سنة ١٩٣٦، ونشرها في مجلة المقتطف، ثم عاد بعد وفاة طه حسين، فجمع ما كتب من مقالات هجومية قبل حوالي اربعين عاما، ثم نشرها ودراسته السابقة في كتاب خاص بعنوان «المتنبي»، واكد في مقدمته انه مازال على موقفه من طه حسين، كما ورد فيما في هذه المقالات، مما يجعل القضية جديرة بالمناقشة، وخليقة بان تقال فيها كلمة حق بريئة... ويلاحظ انه يمكن تناول القضية من جهتين: الاولى مقومات تهمة السرقة، التي وجهها محمود شاكر الى طه حسين... والثانية الاسلوب الذي عمد اليه محمود شاكر في توجيهها، وفي نقده لطه حسين عامة، ثم موقف طه حسين من هذا الهجوم كله.

تهمة السرقة

اما التهمة فلاريب في انها تبدو غريبة، لان القارىء لا يلمح اي تاثر وتاثير بين كلتا الدراستين، فبينما يذهب محمود شاكر الى القول: «.. ازعم ان والد المتنبي كان علويا ينتهي نسبه الى علي بن ابي طالب.. ص ٤٣»، نجد طه حسين يذهب الى ان ابا الطيب كان وضيع النسب، «.. وان شعور المتنبي بهذه الضعة، او بهذا الضعف من ناحية اسرته واهله الادنين قد كان العنصر الاول الذي اثر في شخصية المتنبي.. ص ٢٨»... ومحمود شاكر يرى ان ثمه علاقة حب، قد ربطت بين المتنبي وبين خولة اخت سيف الدولة، على حين ان طه حسين يقصد الى هذا الرأي بعينه، فيرفضه، ويدحضه، لانه يرى ان قصيدة المتنبي التي رثتها «.. يفهم منها ان الشاعر يتحدث بان هذه الفقيده برته، واحسنت اليه عن بعد، كما كانت تحسن الى غيره من القصاد واهل الادب.. ص ٢٠١»، ثم يربط طه حسين بين رايه هذا وراي محمود شاكر السابق، فيشير اليه في صيغة لغوية توحي بالتجاهل والاستصغار الشأن، قائلا «... والفرق عظيم على كل حال بينه (يقصد رايه) وبين رأي من راى ان قد كان بين الشاعر وبينها حب او مايشبه الحب.. ص ٢٠١»، لكنه مع هذا يشير صراحة الى محمود شاكر ودراسته،- في الحاشية، وهكذا يمضي القارىء المتأمل محاولا ان يلمح اي تشابه لافت في اسلوبي معالجة الموضوع الواحد، لكنه لا يلمح شيئا يلفته، مما يجعله يواصل في تشوق قراءة المقالات التي كتبها محمود شاكر، ليرى كيف سيقيم دعواه، او كيف سيثبتها، ولكنه يقرأ ما كتبه كله في اناة، المرة تلو المرة، ويتأمله الحين بعد الحين، ليفجأ في النهاية بانه لا يورد شيئا مقنعا، يمكن ان يقيم الدعوى، فضلا عن اثبات صحتها، وذلك انه يبدأ القول وينهيه، ثم ينهيه ليعيده، مكررا القول: ان طه حسين قد سرق من دراسته، فهو اذن لص سارق فحسب، ومع انه لا يبين ما اخذه من ارائه، فانه يقول: «الدكتور لم يعط رأيا، وانما اخذ رايا لم يحسن فهمه، ولا عرف موقعه من الكلام.. ص ٩٢ » وهو لا يدلنا على المواضع التي اخذها طه حسين من كتابه، على الرغم من قوله «.. ندله على المواضيع التي اخذها من كتابنا في هذا الفصل، وافسدها على الناس، لانه اراد ان يحاكي فخذلته المحاكاة، واراد ان يقلد فخانه التقليد.. ص ٢٥».

على انه يذهب الى انه اول من شك في نسب المتنبي، اذ رأى ان شريف علوي، ولهذا نجده يقول في شيء من الزهو «.. ذهبت في الراي مذهبا لم اسبق اليه .. ص ٣٣»، وهنا ينبغي ان نلاحظ ان من اليسير على كل دارس ان ياتي براي لم يسبق اليه وانما العسير حقا هو ان يسبق رأي تثبت صحته، ويسلم له الدارسون الاخرون بهذه الصحة والسبق، وان يتابعوه عليه، وقد نتساءل: ماذا اخذ طه حسين من هذا الراي الذي يقول محمود شاكر انه سبق اليه، وهو الذي ذهب الى نقيضه ودحضه ـ على نحو ما راينا ـ؟ فيجيب حينئذ ان طه حسين قد سطا على شكه نفسه، ذلك انه حين شك في نسب المتنبي، انما «.. شك لان انسلنا قبله سبقه الى هذا الشك.. ص ٣٤»، ومع انه لا يري القارىء اي شيء يثبت ان طه حسين قد اخذ منه، او من الدارسين الاخرين من امثال بلاشير وعبدالوهاب عزام، فانه يخلص الى القول: «.. وبعد فقد راينا كيف كان كتاب الدكتور طه يتقمم الاراء من هنا ومن هناك، ليشك وليثبت انه هو الذي بدأ الشك في نسب ابي الطيب.. ص ٣٥»، وهنا ينبغي ملاحظة اشياء عدة: اولها ان الشك في ذاته منهج قديم، لا يستطيع دارس بعينه ان يدعي ملكيته له، او اسبقيته اليه.. وثانيها ان طه حسين لم يزعم قط انه اول من شك في نسب المتنبي، كي يحاول ان يثبت انه اول من بدأه من خلال تقمم الاراء ـ على حد تعبير الاستاذ شاكر ـ ومعنى هذا انه يسلم ضمنيا لغيره من الدارسين بانه يمكن ان يكون قد سبقه الى الشك في نسب المتنبي، .. وثالثها انه اهمل راي محمود شاكر اهمالا تاما، وكانه رآه غير خليق بالالتفات، فضلا عن المناقشة، لانه يرى رايا مناقضا له، .. ورابعها ان طه حسين في عام ١٩٣٦، وهو في هذا الطور من حياته الادبية، لم يكن في حاجة البتة الى دارس ناشىء من تلاميذه، كي يلهمه الشك في دراسته المتنبي، وهو الذي كان قد اقام شهرته الادبية العريضة عليه في الغالب، واحسب انه اشهر دارس عرفه الادب العربي في القديم او الحديث قد نادى بمنهج الشك في الدراسات الادبية، منذ ان بدأ شكه الديكارتي في دراسته الغزلين الامويين علم ١٩٢٤، حتى انتهى الى شكه الشهير في الشعر الجاهلي علم ١٩٢٦، فاثار ضجة علمية في دراسة الادب العربي القديم، لم تفقها ضجة اخرى من قبل او من بعد، في وقت لم يكن فيه محمود شاكر في ميدان الدراسات الادبية شيئا مذكورا.

دوافع محمود شاكر النقدية

اما الحوافز التي دفعت الاستاذ محمود شاكر الى كتابة مقالاته الهجومية فهي في الغالب أربعة: اولها ان طه حسين . لوما الى رايه لم يشأ ان يذكر اسمه صريحا في متن دراسته، وانما صاغ العبارة صياغة من يميل الى الاعراض عن ذكره، لانه لم يكن في ذلك الوقت نابها، او لسبب اخر، على حين نجده عندما يلتفت الى دارسين مشهورين من امثال بلاشير والدكتور عبدالوهاب عزام لا يكتفي بالتصريح باسمائهم، وانما يذكر قبلها القابا وصفات توحي بتقديره ومودته، ومثال هذا انه حين انكر على عبدالوهاب عزام تفضيله لشعر الجهاد على الشعر القصصي كله، لم يومىء اليه ايماء غامضا ـ وانما قال: «.. اخالف صديقي الدكتور عبدالوهاب عزام اشد الخلاف فيما ذهب اليه من تقديم هذا الفن من شعر المتنبي على الشعر القصصي القديم كله.. ص ١٦٩»، وقد خالف ايضا بلاشير، وعرض له بالنقد ثلاث مرات في مواضع متفرقة من دراسته، الاولى حين لاحظ انه لا يقدر شعر الجهاد حق قدره، وكانه متأثر بنصرانيته، .. والثانية حين لاحظ انخداعه بشعر المتنبي الحمامي، وتسميته اياه بالقصص،.. والثالثة اذ غفل عن ملامح التطور في شعر المتنبي الذي قاله في شيراز، مع انه اوروبي. لكنه في كل مرة كان يذكر اسمه خلال متن الدراسة صراحة، وفي شيء من التقدير، ونحسب ان تجاهل محمود شاكر بالقياس الى هذا لم يرق له، وهو الدارس الشاب، الممتلىء بالثقة والاعتداد، كما يبدو في مقالاته، وقد يكون السبب الذي دفع طه حسين الى اسلوبه المتجاهل انه لم يكن راضيا عن تلميذه محمود شاكر، يساعدنا في قول هذا انه :كان: لجا الى الاسلوب نفسه عام ١٩٣٤، حين اشار الى كتاب تلميذه الشكس الدكتور زكي مبارك «النثر الفني في القرن الرابع»، فاثار به سخط الدكتور زكي صراحة، وجعله يندفع في خصومته له، التي كانت مازالت في بدايتها.. وثاني هذه الحوافز ان محمود شاكر كان يرمي من هجومه على طه حسين الى ما يرمي اليه في الغالب الكاتب الناشىء من تعرضه للاديب الكبير المشهور، وهو لفت القراء اليه، وتحقيق قدر من الشهرة، وهذا اسلوب قديم معروف، لجا اليه كثير من كتاب العربية وادبائها، ومنهم طه حسين نفسه، فقد تعرض في بداية حياته الادبية للمنفلوطي والرافعي وامثالهما، ... وثالث الحوافز ان آراء طه حسين في شخصية المتنبي وشعره قد اثارت استنكار محمود شاكر وسخطه، بوصفه احد المعجبين بالشاعر، وبوصفه ايضا دارسا سابقا له، قد ذهب مذاهب مغايره لتلك الآراء. .. ورابع الحوافز ـ واحسبه اقواها ـ ان محمود شاكر من الوجهة الادبية والفكرية من مدرسة الرافعي، التي تعادي طه حسين ومدرسته، لا نقول هذا استنتاجا، وانما نعتمد فيه على اعتراف محمود شاكر نفسه، ذلك انه في مقدمة الكتاب ينعت الرافعي بانه استاذه، وصديقه، ويقر بان حملته على طه حسين لم تتوقف الا حين مات الرافعي في علم ١٩٣٧، مما يوحي بان الرافعي قد يكون من ورائها.

اسلوب محمود شاكر في النقد

واما اسلوبه في مقالاته فيميل الى الحدة الشديدة، ولننظر اليه كيف يصف احد الفصول في كتاب طه حسين قائلا: «.. عرفت ان هذا الفصل (وَخْل) كله، وليس فيه من جهد الفكر الا جهد الاحتيال، وارادة التلبيس، والتمويه على البسطاء.. ص ٦٦»، ولننظر اليه كيف يقول عنه او يخاطبه: «.. مسكين هذا الدكتور طه.. الا فاعلم انه اراد ان يخالفني انا وحدي.. ص ١١٠» و «.. انا اشهد والدكتور الجليل يشهد معي انه اعجز الناس عن النقد، ثم ابلغهم عجزا عن نقدي انا.. ص ٧٨»، وهو «.. متخلف الفهم في العربية، ومضطرب الفكر والمنطق، لا بصر له بالشعر، ولا طاقة له على استيعاب معانيه، ومادام الامر كذلك فهو لا قدرة له على استنباط المعاني من الشعر.. ص ٨٨» و «.. اسمع ياسيدي الدكتور: انك لرجل كثير المغالطة، شديد اللدد، غير مستقيم الراي، مضطرب التفكير، متخلف النظر.. ص ٧٦»، وقد نلحظ انه يعرض بآفته، وهو ينقده، نحو رده على قول طه حسين: ان المتنبي لم يذكر في شعره والديه او والد جدته، فهو يسأله متهكما: ماذا يريده ان يقول عن والد جدته «.. هل هو ازرق الحدقة ام اسودها، وهل هو اعمى ام مبصر؟.. ص ٧٦»، ولعلنا لاحظنا ان ضمير المتكلم المنفصل «انا» بارز في العبارات السابقة، والحق انه لا فت في كثير من عبارات المقالات، نحو قوله ايضا «.. ان هذا الرجل عاجز عن النقد، ثم هو ابلغ عجزا حين ينقدني (انا) خاصة.. ص ١١١»، وقوله عن دارسي المتنبي كلهم «.. ان احدا من هؤلاء جميعا، لم يقف عند بيت واحد، مما وقفت عنده، وتكلمت فيه وتاولت معناه، ووصلته بتاريخ الرجل، وان احدا من هؤلاء لم يستنبط من هذا الشعر الذي تدبرته شيئا من الذي استنبطته «انا» من الحالات النفسية والعقلية، التي كانت تعتلج في صدر المتنبي وفكره.. ص ٩٧ »

موقف طه حسين من الهجوم

لقد تجاهل طه حسين هجوم محمود شاكر عليه تجاهلا تاما، وحين لاحظ محمود شاكر انه لم يرد على مقالاته البتة، استخلص من هذا انه عاجز عن مواجهته، ولذا كرر القول كثيرا: انه «ابلغ الناس عجزا عن نقدي (انا) خاصة.. ص ٧٨، ص ١١١»، وكانه لم يكن يعلم ان طه حسين منذ عام ١٩٢٢ قد رحب باي حوار نقدي علمي نافع، وجهر في الوقت نفسه بانه لن يرد على من يهاجمه هجوما، قوامه الايذاء والملاحاة، ولذا فقد امسك عن الرد على الرافعي عام ١٩٢٦، حينما رآه يجنح عن الاسلوب الادبي والعلمي في النقد، كذلك لم يرد البتة على حملات الدكتور زكي مبارك ما بين علم ١٩٣٤ وعام ١٩٣٧، لانه رآه فيها يسف كل الاسفاف، قال طه حسين في مقدمة كتابه «ذكرى ابي العلاء»، حين اعاد طباعته علم ١٩٢٢، يبين متى يرد على نقد ناقده، ومتى يمسك عن الرد: «.. مازلت انتظر نقد الناقد المخلص، لا يدعوه الى نقده الا حب العلم، والرغبة في الاصلاح، واما هذا الذي يبغضك، ويحقد عليك، فيتخذ النقد سبيلا الى ايذائك، والنيل منك، فخليق بك ان تتركه وشانه، وان تنصرف عنه الى ما ينفع ويفيد.. ص ٣٦٤».

كلمة حق بريئة

وبعد.. فلا ريب في ان القارىء المثقف يستهجن ان يعمد الاستاذ محمود شاكر الى هذا الاسلوب المغالي في النقد، ذلك انه باحث جليل، ومحقق بارع، ودارس مشهود له بانه اسدى خدمة كبيرة لتراثنا الادبي. وقد كان يمكن ان نعتد ذلك منه عملا من طيش الشباب وتهوره، ولولا انه عاد فجمع مقالاته ـ كما قلنا ـ بعد اربعين سنة، واصر على انه ما يزال على موقفه منها، ولولا انه قبل سنوات قليلة قد رد على الدكتور عبدالعزيز المقالح ردا حادا في مجلة العربي، وذلك في علم ١٩٨٢، حين نشر الدكتور المقالح دراسة قيمة، حول طه حسين وشكه الازهري، والمح فيها الى ان محمود شاكر ممن اشاعوا الاتهامات الباطلة عن عميد الادب العربي، فقد اكد الاستاذ محمود شاكر في رده ان طه حسين قد سطا على دراسته في المتنبي، كما سطا على شك مرجوليوث في الشعر الجاهلي، وعندي ان كلتا التهمتين باطلة، ولا اساس لهما من الصحة. .. والحق انه قد كان من العسير علينا ان نصف اسلوبه النقدي في مقالاته بعبارة او اكثر وصفا دقيقا صائبا، لولا انه في كتابه نفسه قد اثبت محاورة نقدية دارت بينه وبين الاستاذ سعيد الافغاني، واذ بالافغاني يسعفنا في وصف اسلوب الاستاذ محمود شاكر اصدق وصف، اذ يقول عنه: انه «.. اليق بمظاهرة هتافية، ينادي فيها بسقوط فلان وفلان، منه ببحث علمي، العمدة فيه الحجة والبرهان.. ص ٢٠٤».

● مسرح نبيل المشيني اليومي...

● محمود اسماعيل بدر

ـ من المعروف ان المسرح من الاركان الهامة في اي حركة ثقافية نشطة.. كما ان من الواجهات البارزة في معظم اي نشاط حضاري متميز.. تفاخر به الدول والمجتمعات.. ومن المؤسف اننا ومنذ سبعة عقود تقريبا ـ هي العمر الحقيقي لحركة المسرح الاردني .. لم نر ظاهرة المسرح اليومي تترسخ في اذهان الناس والقائمين على شؤون المسرح.. وعلى الرغم من مطالبتنا الجديدة بتدعيم ظاهرة (العادة المسرحية) عند الناس.. الا اننا لم نحظ ايضا باذان تصغي لهذه المطالب... باعتبارها واحدة من اهم عناصر ايجاد ارضية ثقافية وفكرية تدعم وتبلور الجهود المسرحية المتوالية.. الى ان جاء وبشجاعة متكاملة الممثل الاردني (زهير النوباني) واعلن عن قيام اول مسرح اردني يومي.. بافتتاح عروض مسرحية (منديل الشحاد ابو الفضول) التي اخرجها الممثل (احمد القوادري) عن نص المصري (الفريد فرج) ويومها داعبنا الامل بايجاد فرقة مسرحية اردنية دائمة تغذي الفكر المحلي وثقافة الجماهير وتستقبل الوافدين والمسرحيين من انحاء الوطن العربي الكبير .. الا انه ومن المؤسف ان التجربة كانت عسيرة الميلاد والحياة .. فتوقف اجلها عند طموحها.. وبقيت شجاعة النوباني في وجدان المسرحيين كلهم...

● الذي يرجع بذاكرته الى مرحلة السبعينات في المسرح الاردني.. يجد انها اتسمت بظهور عشرات الفرق الاهلية والخاصة وبغض النظر عن سلبيات هذه الفرق او هبوط عروضها فكريا واخراجيا ونجاح بعضها في ملامسة (حرفية المسرح) الا انها لم تتمكن من المواصلة.. حتى ان فرق مسرح الثمانينات الاردني (الفوانيس، جدايل، ستوديو الفن، النجوم) وغيرها لم تتمكن هي الاخرى من تقديم اكثر من خمسة عشر عرضا متواصلا لمسرحية واحدة.. وربما تكون فرقة (نادي اليرموك الثقافي) التي تعمل في اطار (المسرح الاسلامي) من اكثر الفرق توفيقا من ناحية جماهيرية اذ تمكنت من خلال عروضها (قرية كان اسمها زيتونة، ثورة السنابل، مدينة بلا حدود) ان تقدم ثلاثين عرضا متواصلا للعمل المسرحي الواحد لكنها لا تعمل في اطار المسرح اليومي مثلما او على نحو الشجاعة التي نلامسها اليوم في مسرح نبيل المشيني وفرقته المسرحية التي بدأت (مشروعها الانتحاري) بمسرحية (زمان الشقلبة). واقول (انتحاري) لانها تقدم اي الفرقة على خطوة في ظل ظروف اقتصادية مهتزة وظروف مسرحية (يختلط فيها الحابل بالنابل) وغياب حركة النقد المسرحي والاعلام.. وعزوف الجماهير عن المسرح الجاد. لكن ما لاحظناه من جهود حثيثة لهذه الفرقة التي تعمل منذ شهر لاحياء فكرة المسرح اليومي ـ اننا امام ظاهرة ثقافية .. واقول ثقافية لانها تشرك المثقفين في الهم المسرحي، وتقدم فكرا محليا خالصا وتقدم مؤلفين وممثلين ومخرجين جدد..

● وجود هذه الفرقة الدائمة يمنحنا الكثير من العطاءات: اولا تواجد عرض مسرحي مستمر للكبار وللصغار (مسرحية الكنز والبحر من اخراج جواد الاسدي) ـ اي ان المسرح الهادف موجود وبذلك لن تكون هناك ثغرة مسرحية او فراغ بحاجة الى مناقشة. وثانيا اننا نقدم ملامح مسرحنا وثقافتنا للمسرحيين العرب والضيوف والسياح طلبة العلم او الموسم المسرحي... وثالثا.. اننا نفتح الافاق امام الكتاب والمخرجين والفنانين للعمل الدائم في المسرحيات فكما فهمت من صديقنا المشيني انه بصدد تقديم ثلاث او اربع مسرحيات في الوقت الواحد مع تجديد العروض المسرحية كل يوم .. وبالتالي من الممكن ان نلغي فكرة (تسول المسرح امام التلفزيون).

● نحن امام ظاهرة فكرية بحاجة الى مناقشة ومتابعة وحركة اعلامية.. نحن امام (فكرة شجاعة) وانتحارية بحاجة الى دعم وترشيد .. فكل الدول المتحضرة تحتضن الافكار الشجاعة وتمنح روادها سبلا للانطلاق والعمل .. وما رأيته في مسرح المشيني من اقبال جماهيري يبشر بالخير ويدفع الى التفاؤل .. تحية الى هذا الجهد.. وهذه الخطوة .. التي جاءت بعد ستين عاما من الجهود المسرحية الاردنية المبعثرة ما بين جهة الانتاج وحيرة الممثل.. وكساد المسرح .. او كما قال صديقنا المشيني في اخر لقاء لنا به بعد العرض الثلاثين للمسرحية .. انا لا اطمح اكثر من ان ارى ابتسامة حقيقية على وجه متفرج.

«اللؤماء»

قصة : وليد سليمان

جماعة... ناس... من المعروف ان انهم يعيشون ازاء احد الجبال الصخرية منذ آلاف السنين... في اعلى الجبل يعيش شيء ما مرعب، يخرج اليهم بغضبه السادي... ويكرر مجازره... فيمطر فوق هؤلاء الناس بوحشية فيقتل حدائق المدينة الصغيرة وبيوتاتها... وافراحها... واحلامها... ورجالاتها الاشداء وغير الاشداء.

ويحول البركان بعض انواع غضبه الى سوائل حارقة يدلقها على سهولهم وينابيعهم واشجارهم وفي عيونهم وعلى اجسادهم واجساد اطفالهم الطرية وعلى وجوه نسائهم الربانية.

يحدث هذا كل خمسين سنة تقريبا... وفي كل مرة كان هؤلاء الناس يموتون الا من بعض كائناتهم البشرية الفولاذية العظام القوية الهمة... وكانت هذه القلة نكورا واناثا تفر من انياب الاغتيال الى رؤوس الجبال العالية القريبة... التي على مرمى البصر.

وعندما كان يهدأ هذا البركان الغريب يعود الناس مرة اخرى الى مدينتهم الصغيرة الموؤدة... يحفرون، ويحفرون... بتعب... وعذاب... وامل.. ثم يعاودون زراعة كل شيء...

زراعة البيوت زراعة الازهار... زراعة الامل... زراعة التحدي... زراعة المتاجر والشوارع واماكن العبادة..

ثم لا ينسون الليالي الدافئة فيتكاثرون فيصبحون جماعة بشرا مرة اخرى.

يثور البركان... هذا الغريب...

ينبح يحرق، يشوه، يقتلع... كل خمسين سنة، معتقدا انه في كل مرة ينهي او انهى هذا الوجود البشري

لقاطني المدينة الهادئة لكنه يكون دائما صديقا حميما للظنون الخاسرة... بينما هذه الكائنات الرائعة البريئة تكون دائما عدوا عنيدا لرعبه...

اخيرا قرر هذا البركان ان يرحل من فوق رؤوسهم ومن فوق راس جبلهم...

وعن مصدر رزقه الدموي حازما امتعته الثقيلة المكونة من الحمم والسوائل والرماد والصخور

والحجارة الحاقدة... واشترط على نفسه ان يكون الناس الذين يريدون السكن والمكوث بجانبهم هذه المرة اقل عنادا واسرع هربا واشد هلعا من اولئك الناس الذين قهروه واغاظوه بعنادهم الصخري.

وانسحب البركان تاركا هؤلاء الناس "اللؤماء" كما ادعى ـ يفتش عن فريسة اخرى سهلة.

الرأي الثقافي

الصمت

قصة : نايف النوايسة

اخترقت شجيرات الشوك الجافة الاعشاب التي حرقتها شهور الصيف اللاهبة تتكسر تحت قدمي، شجرة الزيتون الفتية تقاوم باخضرارها الدائم قوانين الفصول وحدثان الدهر، والنصبية المثلثة من حجر الصوان تصر على سخريتها الدائمة من تقلبات الليل والنهار على وجهها الصلد.

قدماي عند حافة القبر الشمالية قرأت الفاتحة بصوت غاص في تجاويف حنجرتي المتخشبة ولبثت واقفا امام القبر مسلوب الصوت والحركة تنصب نظراتي فوق التراب المتحجر، تسبره تتعلق بسقفه من الداخل لو ناديتك يا والدي فهل تسمعني ؟ تلفت بسرعة يمينا وشمالا تسكنني رغبة جامحة لانادي ابي لكنني خفت، في كل مرة ازور قبره تخذلني نفسي فامشي.

ابراهيم تلقفه قبر مجاور، شاب كالنجم الثابت لم يسقط من ذاكرتي، قبره امامي كلمة نابتة، في الذهن كالزيتونة المخضرة تستلقي فوقه نصف لوحة حجرية بقي في الكتابة على وجهها انصاف كلمات (المرحوم الشهيد ابراهيم) حتى في موتك يا ابراهيم تضطهد كنت صوتا قلقا في نجوى المتخاذلين تشد اذانهم بالنكتة حين لا تتحمل عقولهم الصغيرة صوتك القلق، هذا هو قدر الغرباء يا ابراهيم، قبرك المسكين لم تحم حوله قدم يدرك ان تعانق المحنة حتى في قبرك يا للمحنة ! ادرك تماما انك تبتسم في حفرتك الابدية الان وربما تولدت بين شفتيك الجافتين نكتة كالرصاصة النافذة، تنفجر في داخلي قهقهة الموت قناع ـ كما يقول كانت ـ

وانت يا ابراهيم فيلسوف حتى في موتك، وتخفي وراء قناعك هذا نشاطا اكثر عمقا واقوى مغزى، واثرا، هكذا انت يا ابراهيم تمسك بقدمي ولا تطلقهما الا بعد ان تسرد علي كثيرا، من شجونك بدءا من ضياع الاندلس وامتداد القدم الصهيونية شرقا وغربا وانتهاء بهذا الهزال المزخرف والفقاعات المرصوصة التي تسمى ارقاما عربية. وتبتسم يا ابراهيم ويملا وجهي بصاق اشبه بالدموع

عدت الى المقيمين الذين اضافوا قبرا جديدا بدا يطل بنصيبته كانجاز الصمت يلفه من جميع الجهات، وانا نقطة هائمة في وسط لا يكف عن الصمت، الشمس كائن مسعور تدلق اشعتها الحارقة باصرار نحن امام حقيقة الموت يأس مطلق لا نملك الوسيلة لدحضها. هالت الستة كثيرة الى القول بان الموت حق، انا اقول ايضا ان الموت حق، لكن صوتي كان ينفجر في داخلي هل صحيح اننا موجودون وغير موجودين يا هيرقليطس ؟ انت تحيرني يا هيرقليطس كنكتة ابراهيم والنصبية المثلثة على قبر ابي التي ما ضجرت يوما من مكانها السرمدي تنزل يا هيرقليطس النهر ذاته مرارا ولم ننتبه لهذا الفعل، لكنك ترى يا هيرقليطس ان كل فعل له من الاهمية حتى وان كان موتا، فالموت عندك فعل وانت تصر على اننا مثلك تماما ننزل ولا ننزل النهر ذاته.

ثلاثة رجال واقفون بعيدا عن الوسط الصامت، احدهم يكشف العرق لمعان صلعته ويبتسم بلا انقطاع لفت نظري حتى انني وددت لو اقف على سبب ابتسامة، والاخر طويل القامة محدودب الظهر يظهر اناقة هذا اليوم لم اعهدها فيه، والاخير اقصرهم وتؤكد هزات راسه واشارات يديه انه يتكلم. بعض من اعرفهم تناثروا بين القبور فبدوا من بعيد كشجيرات الشوك والنصبية المثلثة عند قبر ابي، كنا جميعا نساق الى ذوي الميت.

اقترب مني رجل واصدر كلاما يشبه التحية، فدفعت صوتا مخنوقا متعثرا يشبه الرد على تحيته، وقف بجواري وتمترس وراء عينيه، يدفعني مرة ـ في الوسط الصامت ـ وادفعه مرة اخرى.

قالها واحد ممن يتوحد مع تراب هذه المقبرة، من سيحملنا اليها، واين قبورنا فيها، ومتى يختفي النعش عن العيون ؟ قالها ومضى لكنها بقيت مثل نكتة ابراهيم وكلام هيرقليطس. التفت خلفي، وكانت المقبرة تلفظنا الى الخارج والصمت قناع مثل الموت نخفي وراءه ذواتنا. حبات عرق مثل البذور تخترق قناع الصمت.

عائلة، تزعم لنفسها عراقة في النسب وتصر على زعمها في كل مناسبة، لم تطأ ارض المقبرة، وقصرت خطاها فتبعت منكمشة متداخلة الاكتاف في ظل سروة قديمة، كانوا في الجهة المقابلة لذوي الميت وما من احد يتجه لتقديم العزاء الا ويرامم، امام الموت لا اسأل من انت، يلغي انتساب الانسان، وتفجر عراقته فلا اسأل الا اين انت وكيف صرت ؟ هم ـ افراد العائلة ـ يرون انفسهم في عيون الناس وجوههم الصفر وسحنتهم المطوطة ونظراتهم الزائغة فوق الرؤوس تثير في نفسي التقزز.

اكثر من مرة قلت فيها لنفسي : ما الذي حشرك في هذا المحشر ؟ ولم اجد جوابا متينا يمنعني مستقبلا، وماذا لو مت ودفنت بطريقة ما او حتى تركت بدون دفن ؟ ليس الموت هو المشكلة انما نحن المشكلة التي يتسبب بها الموت، لكنني شخص وقال : الم تعلم كيف مات المرحوم ؟ هززت كتفي ثم ادرت وجهي بغير اكتراث قال مرة اخرى : الا تريد ان تعرف ؟ نظرت اليه ولم اكلمه وادرت وجهي عنه لماذا نحشر انفسنا في انوف اهل الميت ونجبرهم ان يمدوا ايديهم ونزرع في عيونهم، عظم الله اجركم ؟ ماذا لو ان اهل الميت مدوا ايديهم ولم يعزهم، احد ماذا هم صانعون ؟ هل يتصور احد انهم يجرون ميتهم الى مقبرة اخرى ليجدوا من يعزيهم به ؟

تكوم امامي رجل مربوع القامة يصر الرجل على تقبيل جميع ذوي الميت، الرجل قصير ومؤخرته عريضة وحين يهم بالتقبيل ينفجر مشهد ساخر، تساورني رغبة في الضحك كلما وقف الرجل على اصابع قدميه واهتزت خلفه مؤخرته العريضة، لم اقل لخمسة من ذوي الميت سر المرور العزائي، لو تصورت ان احدا من ذوي الميت يجذبني ويقبلني ويقول لي شكر الله سعيكم فماذا ساصنع ؟ دفعني رجل ضخم فصرت خارج الصف المرصوص، تنفست بعمق وقفزت الى حلقي: اي محظوظ انا ؟ عدوت راكضا.

انا الان في وسط الشارع وحيدا، لكنني فرح، تفجر الصمت خارج حنجرتي وقلت بسرور بالغ : الحمد لله.

يا رغيف الخبز

شعر : نبيلة الخطيب

دعوتك ما التفت الى المنادي
وصحت كمن يصيح ببطن واد
الا لو زرتني يوما ببيتي
تلاقى بالحفاوة والوداد
تقبلك الثغور بكل شوق
تضم الى الحشا من غير زاد
انا لو نمت خلت الليل دهرا
فكيف وقد جفا جفني رقادي ؟

بايام اذين العظم منا
شديدات كما السبع الشداد(١)
تذكرتك والصغار ارق عودا
وافجعني اتساع في المهاد
وهل سعة المهاد لساكنيها
يسببها سوى ضيق البلاد
ومر علي طيفك ذات ليل
يراود باقتراب وابتعاد
وكنت اشم منك صبا ادام
فخلتك يا عزيزا في الايادي
وصحت الا هلموا يا صغاري
كلوا الخبز المعفر بالرماد
شهي اللون في الوجهين لين
يسح الزيت منه على اتئاد
فسال على شفاه البعض ريق
وسارع اخرون بالازدراد
وهزت امهم كتفي ونادت
ترد الي من نومي رشادي
وحامت درة في كل عين
اشيحت اعين قصد التفادي
نظرت فما رأيت سوى صغار
وجوع قارض مثل الجراد
وبيت كاد يخلو غير منا
وقنديل توشح بالسواد
فقرت دمعة وكفكفت اخرى
وزمجر صوت قهر في فؤادي
هي الدنيا تشح وفي جود
وشح العيش يحرمني مرادي
الا لو زارني ضيفي وعندي
جواد كنت اطعمه جوادي
عيوني مبصرات عزي دهري
وقاصرة عن الفعل الاياد
الا غفرانك اللهم اني
لعجزي قد ضللت وانت هادي

(١) المقصود هنا السنوات السبع الشداد التي واجهتها مصر ايام سيدنا يوسف عليه السلام.

توجعات الفتى الطائر

عمر ابو الهيجاء

واصل بين جرحين
من شهوة الوحل
او من طلعة الصبح
من ترنيمة الجفن
زالفا كفي
الى اخر مدى
طائرا بالرعد
منتشرا الى جسد يراقبني
على هذا الكفن

اتقمص زرقة البحر
واجنح للسماء
احاول الوجه ابتداء
في انطفاءات المواسم
انقر الابواب
مشتعلا بتاريخ الحمائم
افك الافق
امضغ سرج قافلتي
وافلق حبة القمح

على تلك الجماجم
لي في كل شاخصة دم
لارسم شكل ترصدي
وجه السنابل
لي شرفة للقلب
امرأة ترقع ثوب اغنيتي
فينفر دمعها لفم الرياح
وتصطلي ناري
بارجاء العواصم

***

وتشربني سماء العري
اسئلة ونجما
ويزهو حقلها بفمي
اجمع ما تبقى من فضائي
واعيد للسيف الحمى
واعيد للترسل انتفائي
كل دائرة تجوس الان
في ذكرى دمي



مسائل فكرية

بين النشوء والارتقاء في الطبيعة

بقلم: مصطفى الفواخيري

(١)

قدمنا في مقال سابق ان «هيجل» يعتبر التاريخ «مسار عقل» وفي سياق المسار يتطور العقل تدريجيا في مختلف الامم الذي يقسمها الى امم ثلاث حسب الترتيب التاريخي، الامم الشرقية ـ الامم الاغريقية ـ الامم الجرمانية وهي التي توصلت الى ذروة الوعي «ان الانسان بما هو انسان حر» وبشيوع هذا الوعي تغلق الابواب في وجه «استغلال الانسان لاخيه الانسان» فيلتغي على اثرها الرق وتتلاشى العبودية ويذوب القن باعلان «حقوق الانسان» الذي انبثق عن الثورة الفرنسية في اواخر القرن الثامن عشر. وكان الخط البياني السائد في نظريه «هيجل» وفي سياق تطور العقل البشري يرافقه تقاربا «انسانيا» في العلاقات الاجتماعية والدولية انطلاقا من «حقوق الانسان» ولكننا اتينا بشاهد من «اهله» ينسف هذه النظرية من اساسها الانساني والاخلاقي ويظهر بما لا يدع مجالا للشك بان العقل البشري كلما ارتقى في وعيه درجة عقلية كلما تنمر هذا الانسان واشتد "تفننا" في خلق وسائل مريعة لاستغلال اخيه الانسان «الاضعف».

(٢)

لقد اختلفت المذاهب الفكرية في تحديد اطر وماهية ووظائف «الفن» فهل الفن من اجل الفن، ام الفن من اجل الحياة؟ وما تزال الاراء مختلفة فيه الى ما شاء الله من هداية وحسم ولكن قلما يختلف اثنان بان العلم ليس من اجل العلم، بل العلم من اجل الحياة! واول العلوم الحياتية التي جرت على النوع البشري للمصائب التي يقاسي منها حتى هذه اللحظة هي «اللغة» التي اندفعت تتشكل وترتقي درجة فدرجة بفضل الاحاسيس والمشاعر والمطالب الحياتية التي كان يفرضها تقسيم «العمل» حينما بدأ الانسان يقف على رجليه ويستعمل يديه، وبفضل مداركه اتسعت معارفه واخذ يتحول باتجاه السلوك الواعي الذي بدأ يفصله عن الانواع الاخرى من حيوانات الغابة والتفسير العلمي لهذا التحول كان ناتجا عن ازدياد حجم الدماغ لدى الانسان عنه في الانواع الاخرى من الحيوانات بما جعل للدماغ قابلية ـ من ناحية فيزيائية ـ فرز الافكار التي تشمل الوعي والادراك والاحساسات.. الخ. ويصبح الدماغ عضوا كباقي اعضاء الجسم مثل القلب مثلا الذي له وظيفة ضخ الدم لانحاء الجسم، ومثل الكبد الذي له وظيفة التمثيل الغذائي وليصبح للدماغ وظيفة فرز الافكار ، اذن الاحساسات من المدارك، والمدارك من الوعي، والوعي من شتى الافكار والفكر من انتاج الدماغ.

والدماغ عضو في جسم كائن حي تم تكوينه وبناؤه من بلايين الخلايا. التي اصلها من «الاميبا» التي نشأت من التربة وترعرعت في مستنقعاتها.

(٣)

نفهم مما تقدم ان نشأة الانسان من عناصر الطبيعة (الارض) ونشأته كانت نشأة حيوانية شكلا وموضوعا. وخضع، كما خضعت جميع الحيوانات (لصراع البقاء) فكان من الحيوانات من انقرض نتيجة عدم قدرته على التكيف مع البيئة ومنها الديناصورات العملاقة وغيرها من اشكال الخلق صغر حجمها ام كبر قوي جسمها ام ضعف فقانون الانتقاء الطبيعي (نظرية داروين) لا يعترف بهذه الحالات انما يعترف بالقدره على التكيف مع البيئة وبدليل هذه النظرية ان الديناصورات العملاقة انقرضت والفراشات التي هي انعم وادق وارق ما في الخلق تمكنت من التكيف في البيئة فبقيت على قيد الحياة احقابا تتناسل جيلا بعد جيل وكما صمدت حيوانات، كثيرة الكبيرة منها والصغيرة، صمد معها الشكل الحيواني ـ الما قبل الانسان الحالي الذي كان من اقدرها تكيفا في البيئة يأكل كل ما هو صالح للاكل فغدا الحيوان الوحيد الذي انتشر في انحاء الارض قاطبة يسكن حيث يصلح السكن. وكان من اسرعها تطورا نحو الشكل الحالي «للانسان المثالي» بموجب قانون «تناسب النمو» (الدارويني) وباحقاب متعاقبة لملايين السنين اصبح شكل الانسان في احسن تقويم. وهكذا تنفرد «الطبيعة» بالنوع الانساني لتطور تكوينه الحيواني من حال الى حال فيستقيم عموديا يقف بتوازن ـ واتزان على رجليه، ويستعمل (بمنهجية) قضاء حاجاته بيديه. ويتطور دماغه من مركز للجهاز العصبي فقط الى دماغ وظيفي ـ بالاضافة الى وظائفه الالية ـ يفرز الافكار التي تزامنت مع وظائف الايدي ومع وظائف الاصوات التي تحولت الى رموز فلغات وليصبح مميزا عن جميع الكائنات، حيوان «عمودي» حيوان «عاقل»، حيوان «ناطق»، ومن منابع هذه «الخصاصيات» تشرب وتشبع من ينبوع التسلط فالسيطرة حتى غدا سيدا مطاعا لكل من وجه الارض من عناصر عضوية ومن عناصر مادية.

(٤)

اذن، الانسان بعناصر مكوناته العضوية ـ والنفسية هو ابن شرعي «للطبيعة» ـ هذا ان لم يعترض معترض تعسفا وتعصبا وجهالة ـ بكل رقائقه ودقائقه، مستلهما منها ومقلدا لها بروائعه وطبائعه، وهو منها واليها في الزمان والمكان. وهو منها واليها، مالكا ومملوكا، في مولده وفي حياته وفي مماته، وهو في طفولته شرب من لبنها حتى ارتوى، وهو في يفوعته طاف باطرافها حتى غوى، وهو في رجولته غازلته فعشقها، ولامسته فقبلها، وراودته فضاجعها.. وفي شيخوخته تطاول عليها فابتلعته، حانية، في بطنها. ومع ذلك تظل ذاكرته متناغمة مع صدى تقلباتها ومتغيراتها وتشكيلاتها المتعاقبة في ميلاد كل راس سنه ضوئية مرتان، مرة منذ لفظته من اسن سطحها البارد، ومرة منذ طوته، حانية، في بطنها الدافئ، وكما الطبيعة انسانها، هو خلق منذ خمسة والاربعين مليون سنة، وهي خلقت منذ اربعة آلاف وخمسمائة مليون سنة، هو خلق وتخلق من طين تربتها، وهي خلقت وتخلقت من نار شمسها. هو استمد حرارته فتطور الى ان اصبح في احسن تقويم، وهي استمدت برودة فتطورت الى ان اصبحت فتنة للناظرين.. وهي تلف وتدور حول بهاء امها (الشمس) وهو يلف ويدور حول رواء امه (الارض)، هي تلف وتدور حول شمسها تستكشف اصولها، وهو يلف ويدور حول ارضه يستكشف فصولها.. اهواء متناغمة وحركات متلائمة!.. لبنة بنائها من «الذره» ولبنة بنائه من «الخلية» فحركته من حركتها، وتركيبهمن تركيبتها، وطبائعه من طبائعها، واخلاقياته ـ مجازا ـ من اخلاقياتها. اما الفارق بينهما فالارض في اخلاقياتها تسلك مسالك تلقائية بلا وعي منها، اما الانسان في اخلاقياته يسلك مسالك واعية مدروسة دراسة وافيه حيث يتطابق في نتائجه مع مسالك «الطبيعة» اللاواعية لان اللحمة في الخلقين واحدة والبر بالوالدين ما هو الا عدل اخلاقي وليس ترفا تقليديا! .. (ومن الانصاف ان نذكر لفته ذكية من ملاحظات (انجلز) في حركة «الطبيعة» التي اصبحت نعي ذاتها بواسطة الانسان) فالطبيعة في تجلياتها الهادئة تزهر، والانسان في تجلياته الهادئة يبهر، والطبيعة في غضبتها تهدر فتدمر، والانسان في غضبته المتسلطة يسفك ويدمر. كلاهما يزدانان بالالوان الزاهية، وكلاهما من ذات النسيج ـ البهيج، وكلاهما مجرد من الاخلاقيات الروحية ولا يؤتمن لهما جانب، هي تخادع الملهوف بالوان الشفق، وهو يخادع الملهوف بأمال الافق يترسمان خطاهما بالالوان البراقه وكلاهما يعيش في جوف الاخر!.. هي تولد في مظاهرها الذعر، والانسانية تولد في حركتها الذعر والعهر، وغدا وليد «الطبيعة» وربيب طابع نمطها يتفوق عليها، هي متنفس ثوراتها عفوية تلقائية.وهو في تسلطه وسيطرته متنفس دموي لا يبقي ولا يذر هي بعفوية تلقائية، وهو بمنهجية عقلانية، وتوج ابن الطبيعة البار نفسه ملكا على كل من في الطبيعة بوصفه «الحيوان العاقل «الحيوان الناطق».

(٥)

الشروحات المطولة في بعض المواضيع تذهب بالزبده المتوخاه .. برسمها من اجل التمثيل الغذائي في الجسم، فالمقولة التي يحتاج شرحها الى بضع صفحات فتسيل «حقائق جوانيها» في الف صفحة وصفحة، مثلما في مؤلف «راس المال» مثلا هو ترف لغوي وعلمي في ان واحد. وان كان صاحب هذا المؤلف يعتبر معجزة في قدراته العقلية التي تستطيع استيعاب الموضوع وجوانب الموضوع والدقائق «المستدق» في كل جانب من جوانب الموضوع، فان كان لكل شيء ثلاثة ابعاد تمثل الاتجاهات الست فلبعض المقولات (موضوع الحديث الهامشي) ثلاثون بعدا يمثل كل بعد منها ثلاثين اتجاها. والحياة تبخل، او انها ليست سخيه بما فيه الكفاية لانتاج عقول عبقرية ذكية تستوعب دقائق شرح ذاك العبقري الذي تقدم. وانا اشك في صحة حكمي على ان مليتين، مثلا قد استوعب او لم يستوعب مؤلف راس المال كما في ذهن مؤلفه ـ الذي نفذ من ذهنه كل ما يمكن ان يضاف اليه او يقال فيه ـ كذلك اشك في صحة حكم غيري في هذه النقطة بالذات، وانا جازم في شكوكي لسبب بسيط اتحدى به كل عباقرة ـ الوجود ان يحاولوا ـ غيبا ـ قراءة او كتابة فصل واحد يدعون فيه استيعاب مؤلف اي من العباقرة او حتى من هم دونهم في مستوى التبسيط والتطويل (باستثناء القرآن الكريم الذي يمكن اعادة قرائته وكتابته ـ بغض النظر عن مدى استيعاب معانيه !) والاطرف من هذا انه لو تصدى لتخليص، مؤلف ما خمسون كاتبا من عباقرة الكتاب والمفكرين لما اتفقوا فيما بينهم على صياغة يتراوح التقارب والتطابق فيما بينها درجة تستطيع لجنة تحكيم بان نسبة التقارب والتطابق تبلغ خمسين بالمئة. هذه احدى الطرق المتعلقة بحركة الفكر في التكوين العقلي، الذي قصدته بهذه «الثرثرة» او ما اقصده، هو ان الايجاز، على ان لا يتجاوز او يهمل حلقات فواصل ـ ومفاصل الموضوع هو ايجاز محبوب ومرغوب ولعل ما يميز تكوين العقل العربي منذ عهده باللغة ، عن سمات عقول الامم الاخرى، انه مفطوم على لغة الايجاز والاعجاز وقوة التعبير ولعلنا نهتدي لهذا «الترشيد» في وضع المقولات والمقالات التالية!.. يتبع.

انظر لنا نظرة

● جميل الوحيدي

يا ربنا! إنا زرعنا المنى — في السهل والوديان والمنحنى
ولم تذق هذي المنى دمعنا — ولا دمانا .. حيث خاب الجنى

انظر لنا نظرة
يا صاحب النظرة
انا على الفطرة
جئنا .. وفي الحضرة

يا رب خاب الزرع والزارع — وخاب هذا الدرع والدارع
يا رب لم يسمع لنا سامع — في هذه الدنيا .. ولا شافع

انظر لنا نظرة
يا صاحب النظرة
انا على الفطرة
جئنا .. وفي الحضرة

لما برزنا للعدى .. نشتري — نصرا .. بلا استعداد .. لم نعثر
كبعدنا عن كوكب المشتري — يبعد هذا النصر .. للمشتري

انظر لنا نظرة
يا صاحب النظرة
انا على الفطرة
جئنا .. وفي الحضرة

جئناك بالآمال .. نستنصر — نستنزل الغيث .. ونستمطر
والقلب من ايمانه مقفر — يا رب جئناك .. فهل تنصر

انظر لنا نظرة
يا صاحب النظرة
انا على الفطرة
جئنا .. وفي الحضرة

يا ربنا ! اثامنا تعظم — وانت من اثامنا اعظم
إنا من الضعف كما تعلم — فارحم .. فما غيرك من يرحم

انظر لنا نظرة
يا صاحب النظرة
انا على الفطرة
جئنا .. وفي الحضرة

برامج التلفزيون الاردني للاسبوع القادم

برامج القناة الاولى

السبت ٩ / ١١ / ١٩٩١ م

٣ر٠٠ .... مجلة التلتكست
٤ر٠٠ .... القرآن الكريم المفسر
ـ .... من فيض النبوة
٤ر٢٠ .... عرض البرامج
٤ر٢٥ .... فترة الاطفال
٥ر٣٠ .... برنامج وثائقي
٦ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٦ر٣٠ .... اعلانات رسمية
٦ر٣٥ .... البرنامج الزراعي
٧ر٠٥ .... دليل المستهلك
٧ر٤٠ .... مساء الخير يا وطن
٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨ر٣٥ المسلسل اليومي / اباء وابناء / ح ١٨
٩ر٣٥ .... عرض برامج الغد
٩ر٤٠ .... مساء الخير
١٠ر٣٠ .... مسرحية عربية
١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١ر١٥ .... متابعة المسرحية
١٢ر٣٠ .... نداء الروح والسلام الملكي

الاحد ١٩٩١/١١/١٠

٣ر٠٠ .... مجلة التلتكست
٤ر٠٠ .... القرآن الكريم المفسر
٤ر٢٠ .... عرض البرامج
٤ر٢٥ .... فترة الاطفال
٥ر٣٠ .... تعليم الفرنسية ح ٥
٦ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٦ر٣٠ .... اعلانات رسمية
٦ر٣٥ .... شؤون المحافظات
٧ر٤٠ مساء الخير يا وطن، اغنية وطنية
٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨ر٣٥ المسلسل اليومي / اباء وابناء حلقة ١٩
٩ر٣٥ .... عرض البرامج
٩ر٤٠ .... الاردن الاقتصادي
١٠ر٢٥ ... البرنامج المنوع حروف مضيئة
١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١ر١٥ .... متابعة البرنامج المنوع
١٢ر٣٠ .... نداء الروح والسلام الملكي

الاثنين ١٩٩١/١١/١١

٣ر٠٠ .... مجلة التلتكست
٤ر٠٠ .... القرآن الكريم المفسر
٤ر٢٠ .... عرض البرامج
٤ر٢٥ .... فترة الاطفال
٥ر١٥ .... العالم الرياضي
٦ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٦ر٣٠ .... اعلانات رسمية
٦ر٣٥ .... فاسألوا اهل الذكر
٧ر١٥ .... جيشنا العربي
٧ر٤٠ .... مساء الخير يا وطن
٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨ر٣٥ .... المسلسل اليومي الجديد
٩ر٣٥ .... الاردن والتحديات
١٠ر١٠ .... ليالي جرش
١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١ر١٥ .... متابعة ليالي جرش
نداء الروح والسلام الملكي

الثلاثاء ١٩٩١/١١/١٢

٣ر٠٠ .... مجلة التلتكست
٤ر٠٠ .... القرآن الكريم المفسر
٤ر٢٠ .... عرض البرامج
٤ر٢٥ .... فترة الاطفال
٥ر٣٥ .... برنامج وثائقي
٦ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٦ر٣٠ .... اعلانات رسمية
٦ر٣٥ .... شعراء في مهرجان جرش
٧ر٥٠ .... الاسرة/حلقة خاصة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين
٧ر٤٥ .... مساء الخير يا وطن
٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨ر٣٥ .... المسلسل اليومي
٩ر٣٥ .... عرض البرامج
٩ر٤٠ .... ندوة ثقافية
١٠ر٢٠ .... منوعات غنائية
١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١ر١٥ .... سبع صنايع حلقة ١٥
١٢ر٠٠ .... نداء الروح، السلام الملكي

الاربعاء ١٩٩١/١١/١٣

٣ر٠٠ .... مجلة التلتكست
٤ر٠٠ .... القرآن الكريم المفسر
٤ر٢٠ .... عرض البرامج
٤ر٢٥ .... فترة الاطفال
٥ر٢٥ .... الدرس الديني
٦ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٦ر٣٠ .... اعلانات رسمية
٦ر٣٥ .... بناة المستقبل
٧ر١٥ .... في مواقعهم
٧ر٤٠ .... مساء الخير يا وطن
٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨ر٣٥ .... المسلسل اليومي
٩ر٣٥ .... عرض البرامج
٩ر٤٠ .... فاصل منوعات غنائية
١٠ر٠٠ .... الوان
١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١ر١٥ .... كرة القدم/الدوري الايطالي
١٢ر١٥ .... نداء الروح والسلام الملكي

الخميس ١٩٩١/١١/١٤

١ر٣٠ .... مجلة التلتكست
٢ر٣٠ القرآن الكريم المفسر، من فيض النبوة
٢ر٥٠ .... عرض البرامج
٢ر٥٥ .... فترة الاطفال/الرسوم المتحركة
٤ر٥٠ .... برنامج وثائقي
٥ر١٠ .... العاب بلا حدود
٦ر٠٠ .... نشرة الصم والبكم
٦ر٣٠ .... اعلانات رسمية
٦ر٣٥ .... البرنامج التنموي
٧ر١٠ .... المجلة الصحية
٧ر٤٠ .... مساء الخير يا وطن
٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨ر٣٥ .... المسلسل اليومي
٩ر٣٥ .... عرض البرامج
٩ر٤٠ .... مع الناس
١٠ر٢٠ .... تمثيلية عربية
١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١,١٥ .... متابعة التمثيلية
نداء الروح والسلام الملكي

الجمعة ١٩٩١/١١/١٥

١٠ر٠٠ .... القرآن الكريم المفسر من فيض النبوة وعرض البرامج
١٠ر٢٥ .... فترة الاطفال
١١ر١٥ .... شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٠٥ .... ابتهال ديني
١٢ر٢٠ .... مع الصابرين
١ر٠٠ .... المجلة الرياضية
٢ر٠٥ .... الفيلم الاجنبي
٤ر٢٥ .... رواد الغد
٥ر٢٥ .... حارة ابو عواد
٦ر١٠ .... المجلة الاخبارية
٦ر٣٥ .... التربية والتعليم
٧ر١٥ ... مساء الخير يا وطن، شعر، اغنية وطنية
٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
٨ر٣٥ .... المسلسل اليومي
٩ر٣٠ .... برامج الغد
٩ر٣٥ .... القدس مدينة السلام
١٠ر١٠ .... غضب الصحراء ح ١٢
١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
١١ر١٥ .... النهر الخالد

برامج القناة الثانية

السبت ١٩٩١/١١/٩

٨ر٣٠ .... الفيديو الخفي
٩ر٠٠ .... مواجهة
١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ .... فيلم السهرة الاجنبي

الاحد ١٩٩١/١١/١٠

٨ر٣٠ .... فتيات العمر الذهبي
٩ر١٠ .... الكاتبة المحققة
١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ .... هذا الرجل وهذه المرأة

الاثنين ١٩٩١/١١/١١

٨ر٣٠ .... مرحى يا ابي
٩ر١٠ .... ASSIGNMENT
١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ .... نيران الغضب

الثلاثاء ١٩٩١/١١/١٢

٨ر٣٠ .... من الرئيس
٩ر١٠ .... بيتنا
١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ .... فيلم الاسبوع الفرنسي

الاربعاء ١٩٩١/١١/١٣

٨ر٣٠ .... كيت والي
٩ر١٠ .... الكون
١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ .... العدالة

الخميس ١٩٩١/١١/١٤

٨ر٣٠ .... عائلة سمبسون
٩ر١٠ .... شرلوك هولمز
١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ .... فيلم الاسبوع الاجنبي

الجمعة ١٩٩١/١١/١٥

٨ر٣٠ .... المدرب
٩ر١٠ .... شكسبير
١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ .... محطة الاخبار

البرنامج الفرنسي

السبت ١٩٩١/١٠/٩

٦ر٠٠ برنامج مسابقات للاطفال فارس المتاهة
٦ر٣٠ الحلقة الثالثة والثلاثون من مسلسل الطيارون
٧ر٠٠ .... النشرة الاخبارية
٧ر١٥ .... المجلة العلمية

الاحد ١٩٩١/١١/١٠

٥ر٣٠ .... مجلة الاطفال
٥ر٤٥ برنامج وثائقي اكتشاف القارة السابعة
٦ر١٠ ..... حلقة جديدة من مدرسة الاطفال
٧ر٠٠ .... النشرة الاخبارية
٧ر١٥ .... موسيقى كلاسيكية

الاثنين ١٩٩١/١١/١١

٦ر٠٠ الحلقة الثانية من مسلسل رئيس البلتفون
٧ر٠٠ .... النشرة الاخبارية
٧ر١٥ .... المجلة الرياضية الاسبوعية

الثلاثاء ١٩٩١/١١/١٢

٦ر٠٠ الحلقة السادسة من برنامج الاطفال كليمانتين
٦ر٣٠ الحلقة الواحدة والاربعون من مسلسل الشقة في الطابق السادس
٧ر٠٠ .... النشرة الاخبارية
٧ر١٥ .... منوعات غنائية فرنسية

الاربعاء ١٩٩١/١١/١٣

٦ر٠٠ حلقة جديدة من برنامج المنوعات "العالم بين يديك"
٧ر٠٠ .... النشرة الاخبارية
٧ر١٥ .... المجلة العلمية

الخميس ١٩٩١/١١/١٤

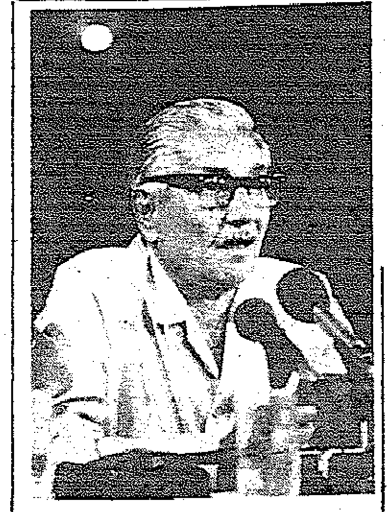
٦ر٠٠ الحلقة التاسعة من مسلسل الاطفال الطفلة لولا ومجموعتها
٦ر٣٠ الحلقة السادسة من مسلسل "ماغي"
٧ر٠٠ .... النشرة الاخبارية
٧ر١٥ .... مقتطفات من السيرك العالمي

الجمعة ١٩٩١/١١/١٥

٥ر٣٠ .... فيلم فرنسي اقضي ليلة سعيدة
٧ر٠٠ .... النشرة الاخبارية
٧ر١٥ .... منوعات غنائية فرنسية

الرأي الثقافي

حول «الالتزام والتصوف في شعر البياتي»



بقلم : سماح النائب

قلما تلتقي موهبتان في الكتابة،، وعندما يجري ذلك انكون امام نص ممتع كهذا الكتاب الذي ظهر حديثا عن البياتي، ولم يكن عزيز السيد جاسم قليل البحث والكتابة في الشعر اذ كان لكتابه الاول اراء في الادب والنقد قد خص البياتي وسعدي يوسف واخرين بالدرس، كما انه نشر عن دار الشروق كتابه عن حميد سعيد، بينما توالت كتبه الاخرى عن عبد الامير الحصيري والرصافي. والبياتي اثير لدى عزيز السيد جاسم فهو صديق عمره، وعى شعره عميقا، كما اتقن صنعه وعرف فنه، وجاب في فضاءات روحه، اذ كانت هواجس البياتي واحاسيسه وافكاره تشكل هوية شاعر لم يرضخ لكل الضغوط على الشعراء ويأنف ان يصبح الشعر حارسا لدى غيره او تابعا يترقب الرضا وينتظر المكافأة اي ان الالتزام عند البياتي، كما يعيه المفكر والكاتب المعروف عزيز السيد جاسم، ليس موقفا سياسا ازاء الاحداث، على الرغم من اهمية ذلك عند البياتي الشاعر، بل انه اشمل من ذلك بكثير، فهو موقف اخلاقي لا مجاملة فيه ولا مراء، يتحول الى موقف انساني بين لحظة واخرى يواجه فيه الشاعر كل الدنس والعار الذي يراد له ان يلحق بالشعر، ويلتقط عزيز السيد جاسم تلك الصيحات التي تميز شعر البياتي رافضا بذلك الطغيان المستهين بالشعر..

لم تعد اشعارنا
مخدع عهر
للسلاطين، ولا باقات زهر
لم تعد محض نفايات وصفر
نحصر الخمر الى الارباب من دهر لدهر

لكنه يلوم اولئك الذين يبيعون بضاعتهم واولئك الذين يصمتون بوجه الاهانة :

ماذا على الشعراء لو قطعوا يدا المتطفلين
واشعلوا نار الحنين
في ليل عالمنا
ودكوا بالاناشيد العروش
ماذا على الشعراء لو بصقوا على هذي
النعوش
يا قلب لا تهرم !
فان امامنا حبا عظيم
حبي لاطفالي لشعبي،
للحروف الخضر

في شعر الالتزام كما في شعر التصوف يتميز شعر البياتي بميزاته الخاصة هكذا يقول عزيز السيد جاسم عنه :

"ان التراكيب اللغوية والشعرية المبنية على توالي المترادفات بدلالات متوالية الصعود والرقي، وباجواء خاصة واقعية وشبه اسطورية ورمزية وسوريالية هي من سمات شاعرية البياتي ومن خصوصياته

وكلما عظم الشوق في قلب الشاعر لاحبابه، ولبغداد، كلما تاكدت هذه الميزات الخاصة، مانحة دفقات شعره حيوية مميزة وطراوة قلما تنال منها السنون :

انني احمل بغداد معي في القلب من دار لدار
ابدا لن يستر الثوب المعار
عري اهلي

وفي هذه الابيات كما في عشرات غيرها، تتجاذب الشاعر قوتان من خلال علاقته بالزمن كما يقول مؤلف الكتاب، فحاضره يستقطب الوحدات الزمنية الاخرى، الماضي والمستقبل، وهو لدى البياتي صورة ماثلة في تعامله اليومي بالحياة بصورة ديناميكية حارة.

ولربما يبدو الحاضر في دفقات الحنين والحب، ولربما يظهر في مواجهات البياتي المستمرة مع كل هو سلبي، منتقدا دائما (العهر) الذي يسقط سفالته على الحياة، وطارحا بديلة الستدبادي الساعي الجواب الذي يرى حياته قائمة في قمة حبه للاخرين من خلال (الحرف) الذي يناجيه البياتي بلوعة قلما يبلغها الاخرون (ايها الحرف / الذي علمني حب الحياة / ايها الحرف الاله / اه، لا تطفىء مصابيحك، اه / كل ما اكتبه محض صلاة / لك، للعالم، ما اكتبه / محض صلاة). ويصدح صوته بهذه المناجاة المتكررة على الرغم من انه يرى الواقع كما هو عليه، طوقا وحصارا وحكما بالموت على كل ما هو جرىء وشريف (ونحن ـ في السيرك وفي حديقة الحيوان / واللغة المومس والتاريخ والاوهام / والعقم واليباب / محاصرون منذ الفي عام / نحاول الخروج من دوائر الاصفار)، اه، لماذا يظل الشاعر بصوته ووجهه وحضوره على واقع كهذا، فلانه يدرك ان الكلمة تنبت ما لا يقدر عليه الاخرون (الف يسوع في جراحاته / مات لتحيا فكرة نيرة).

ويبحث عزيز السيد جاسم في رموز البياتي وصوره واستخداماته الخاصة للنار والطيور وبابل وعائشة، باحثا في (قاموسه) الغني متقصيا، انساق اللغة الشعرية عند البياتي ومتابعا قدراتها التعبيرية في قصائد تشكل ارثا شعريا ضخما ميز التجربة البياتية، يقول عزيز السيد جاسم ان البياتي كان منذ البدء قويا يمتلك الغنى الذي يرافق الموهبة والتي تقراها في قصائد اولى، يقول فيها :

هبطت بصحرائي فقلت : حمامة
عادت مع الليل الحزين لوكرها
حتى اذا علمتها لغة الهوى
واغثت ملهوف، الحنين بصدرها
طارت...

وسيبقى هذا الحس بالغدر والزوال والخيانة قويا عند البياتي (هجرت كنائسها عصافير الربيع، فلمن تغني ؟ والمقاهي اوصدت ابوابها ولمن تصلي...) لكن هذا المزاج يقابله اخر في ارض (مثخنة الجراح / تحلم بالزنبق والصباح، تحلم في الف يسوع سوف يحملون / صليبهم في ظلمة السجون) ويستجمع البياتي للحالتين صوره ورموزه وكلماته في (مرثية الى عائشة) يبكي فيها الاحلام المغتصبة للشعراء، تلك الاحلام التي تجد صداها وصورتها في عائشة :

صفصافة عارية الاوراق
تبكي على الفرات
تصنع من دموعها حارسة الاموات
تاجا لحب مات).

اي ان البياتي لا يكتفي بتوليد المعاني والدلالات والرموز بل يذهب الى تاليف الصورة من التناقضات والمجموعات المستحيلة مركبا شيئا اخر يفكك اسيجة الوعي عند المتلقي بما يجعل البياتي كما يراه مؤلف الكتاب فذا في تفجير الحاضر، واستعادة الانسان الشقي من تراكمات الموروث، كما هو عليه وريثا بائسا

يحمل وجه هالك غريق
ينام في المقهى / كقلب جائع، افاق
يبحث عن وظيفة شاعرة في صحف الصباح
يعدو بلا اقدام
في الشارع المهجور والزحام

وعبر متناقضات الحياة ومشكلاتها وتعاسة المدن وخيلاء السلاطين وتنصت المخبرين وملاحقة الجهلة... وعذابات المحبين تتنامى عند البياتي تجاوزية روحانية عالية، تتعالى فيها نبرة صوفية وشفافية المضحي والقديس والثائر فالصوفي كما يرى المؤلف نقلا عن (التستري) (من صفا من الكدر، وامتلأ من الفكر، وانقطع الى الله من البشر، واستوى عنده الذهب والمدر) وهكذا كان صوت الشاعر يتوحد مع جلال الدين الرومي (من راح في النوم سلا الماضي) لتطغى عنده النشوة ويكبر الشوق نحو حرية الابد، في وحدة الوجود، حيث الغناء الذي لا بد منه مع المعبود، من اجل حياة مزهرة :

موعدنا الحشر، فلا تداعبي قيثارة الجسد
اوصال جسمي اصبحت سماد في غابة الرماد
ستكبر الغابة يا معانقي،، وعاشقي ستكبر
الاشجار، سنلتقي بعد غد في هيكل الانوار

ولم يتكامل الموقف الصوفي عند البياتي بمعزل عن رؤيته للحلاج، قديسا وثائرا يرى الشاعر لزوم انتصار الناس له على الرغم من ان هذا (عصر شهود الزور) لكن السؤال الذي يتكرر، (لماذا يا ابت صمت الانسان).

لقد اجاب المؤلف في هذا الكتاب عشرات التساؤلات بشأن استخدام البياتي للتراث، فالموروث يكتسب معناه من الحاضر دائما.

وعندما يتناول الكاتب بستان عائشة يرى فيه خاصيتين، الاولى فلسفية معنية بالسياقات الذهنية الشجاعة الخاصة بقضايا الانسان والتي تدعو البياتي دائما الى فضح الطاووس او المستبد وتسفيه كتب التاريخ المزيفة، اما الثانية فمعنية بقدرة البياتي على تشكيل الصورة السوريالية الفريدة من خلال عشرات الاقنعة والصور ورسوم الوصال واساطير الخلق، كما هو الحال في قصيدة (رجل وامرأة) التي يصفها عزيز السيد جاسم بانها (نتاج مخيلة ساخنة محتدمة وذهن نشيط) واذا كان بستان عائشة، كما يقول مؤلف الكتاب هو تكريس (للمنطق الاستمرارية المستقرة) حيث تختصر عائشة رموز الخيام والخزامى ولارا وكل رموز العالم المرغوب، فانه ايضا يكشف عن تلك المقدرة اللغوية الخاصة عند البياتي، وهي المقدرة التي لا تتوقف عند الاستعارة او مجازات الاعتبار بل تلهث دائما بمذاقها الخاص وعنفها التوليدي الذي يجعل من البياتي شاعرا فريدا التقط له عزيز السيد جاسم مختارات تستحق الثناء.

ان هذا الكتاب بقلم كاتب معروف ومفكر له سمعته ليؤكد اهمية التقاء المواهب الكبيرة واهمية التعرف على فرادة التجربة الشعرية للبياتي من خلال نظرة موسوعية ملمة بالشعر ونقده وفلسفته ومعرفته.

* صدر الكتاب عن دار الشؤون الثقافية ببغداد

في ذكرى الاربعين لرحيل سعيد العيسى

بقلم : محمد ابو صوفة

بهذا اليوم يكون قد مضى على رحيل الشاعر سعيد العيسى اربعون يوما... لقد مضى سعيد العيسى وفي نفسه امال عذاب تتمثل بالعودة الى وطنه الاردن والاستقرار فيه نهائيا... بعد حياة في الغربة دامت اكثر من خمسة وثلاثين عاما. وبينما كان يستعد للعودة فعلا فاجأته منيته يوم ١٩٩١/٩/٢٨ في بلاد الضباب... ويوم ان عاد الى وطنه كان محمولا على الاعناق مكفنا باثواب المجد.

من هو سعيد العيسى :

ولد سعيد العيسى في مدينة يافا بفلسطين بعد الحرب العالمية الاولى بقليل تلقى تعليمه الابتدائي في مسقط رأسه، ثم اكمل دراسته للمرحلة الثانوية في رام الله. اما تعليمه الجامعي فقد كان في رحاب الجامعة الامريكية ببيروت حيث تخرج منها عام ١٩٣٧ متخصصا في الادب واللغة والتاريخ الاسلامي.

عمل محاضرا في كل من كلية بير زيت وكلية غزة وكلية النهضة المقدسية على التوالي. في عام ١٩٤٥ التحق سعيد بالاذاعة الفلسطينية ثم عمل بعدها في محطة الشرق الادني للاذاعة العربية بقبرص ثم في اذاعة عمان واخيرا استقر به المقام في اذاعة لندن / القسم العربي وظل فيها حتى احيل الى التقاعد قبل عدة سنوات.

حالت حياته التي اتسمت بعدم الاستقرار خلال سنين الغربة الطويلة دون جمع انتاجه النثري اما شعره فقد طبع بشكل متاخر جدا، فقد صدر ديوانه الاول عام ١٩٨٩ تحت عنوان ـ همسات الاصيل ـ وصدر ديوانه الثاني عام ١٩٩٠ تحت عنوان (نغمات) ولقد سمعت ان ديوانه الثالث قيد الطباعة الان.

كان سعيد كما تقدمت في القول يتشوق الى لقاء وطنه ليمضي ماتبقى له من عمر بين احضانه متمتعا بدفء شمسه ونقاء هوائه وصفاء طبيعته. هذا الوطن الذي قال فيه وكانه كان يتنبا بقرب اجله وعودته ميتا :

نايت مغتربا لم يتسني وطني
ناي الدار او بعد عن السكن
لو كان خيرني ربي بجنته
لقلت رحمك ربي اعطني وطني
لن يوهن العزم من عزمي ولا املي
حتى اعود ولو ادرجت في كفني

نعم لقد عاد سعيد ولكن دون ان ينعم بشمس وطنه التي قال فيها :

دفئيني بوهجها دفئيني
اودعيني امت بها وادفنيني
لفحتني في غربتي منك شمس
الهبت خاطري واذكت حنيني
فيك من شمس موطني لمحات
حار فكري فيها وفاضت ظنوني
يا بلادي طال النوى فدعيني
الق عبء الحياة من ستيني
وقف الدهر شامتا اي ثار
بات الدهر بعد طول السنين
ما كفاه في غربة ضاع عمري
وانحنت قامتي وفاضت عيوني

* * *

ولما فض اهله وصيته التي كتبها قبل اكثر من عام وجدوا فيها هذه العبارات التي تدل على الايمان والرقة والحكمة واوصى ان تنقش على بلاطة ضريحة بعمان :

(هنا يرقد سعيد جريس العيسى، عاش ومات مؤمنا بربه ورسله وكتبه واليوم الاخر).

تحت هذه الحجارة الصم اثوى
غافيا في سكينة وسلام
غضب الله والملائك طرا
نازك بالذي يهيج عظامي
ترحم علي يرحمك الله
ويجعل جزاك حسن الختام

* * *

وبرحيل سعيد العيسى يكون قد رحل رائد اخر من رواد مدرسة شوقي وحافظ ومطران، هذه المدرسة التي تميزت بالاصالة الشعرية والتجربة الناضجة والعطاء العملاق.

اسمعه كيف يعبر في (يوم العيد) عن احاسيسه الملتهبة في بحر كربته وضياعه، جاءت اشعاره معبرة عن قبض قلبه وانفطار نفسه وشدة لوعته وتفجر وجدانه.

العيد ما العيد ما بالعيد لي شأن
دنياي مسبغة دنياي حرمان
تاهت خطاي على درب الشقا فانا
سيان عندي افراح واحزان
ما في قرارة كاس من ثمالتها
الا دموع وانات واشجان

ناء عن الاهل والاحباب في بلد
ضاعت به قيم واختل ميزان

والان فانني اشعر ان اقلام الادباء والنقاد في الاردن قد قصرت بحق هذا الشاعر فلنتساءل كم مرة قدم هذا الشاعر او درس شعره، او كتبت عنه مقالات ان من حق سعيد العيسى على ابناء وطنه ان يبادروا الى تكريمه واحياء ذكراه بشكل او باخر فينهض النقاد والكتاب الى دراسة شعره وبيان معانيه وقيمه والكشف عن اصالته. لقد كان سعيد العيسى سفيرا للشعر العربي في بلاد الغرب، ولقد خدم اللغة العربية هناك بما لا يدع الشك في اخلاصه ووفائه لامته وللغتها الشريفة فهل نحن فاعلون ؟

مساحات

محاضرات ولقاءات الدكتور محمد اركون

بدعوة من مؤسسة عبدالحميد شومان والجمعية الفلسفية العربية يلقي المفكر الجزائري المعروف د. محمد اركون محاضرة تحت عنوان (الاسلام والمجتمع الاسلامي بين النظرية والتطبيق) في قاعة المركز العلمي الثقافي التابع لمؤسسة شومان، وذلك في الساعة السادسة من مساء السبت ١٩٩١/١١/٩.

ويذكر ان د. اركون هو استاذ الفكر الاسلامي في جامعة السوربون بباريس منذ عام ١٩٧٠، وكان على رأس معهد الدراسات العربية والاسلامية في الجامعة ذاتها حتى عام ١٩٨٨. وله مؤلفات منشورة عديدة اهمها (تاريخية الفكر العربي الاسلامي) و(الاسلام، قراءة علمية) و (الاسلام، نقد واجتهاد) و (الاسلام، الاخلاق والسياسة)، و (الاسلام بين الامس واليوم).

هذا ومن المقرر ان يلقي د. محمد اركون محاضرة ثانية له في اربد بالتعاون بين مؤسسة شومان ومجمع النقابات المهنية في محافظة اربد، كما سيكون له لقاءات مع قسم الفلسفة في الجامعة الاردنية وقسم الانثروبولوجيا في معهد الآثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك.

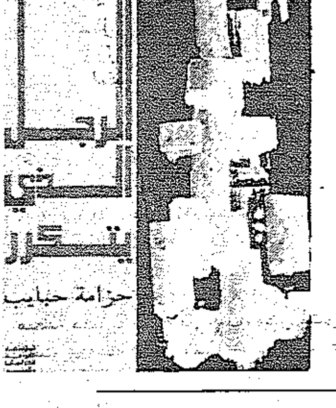
قاسم توفيق في رواية جديدة

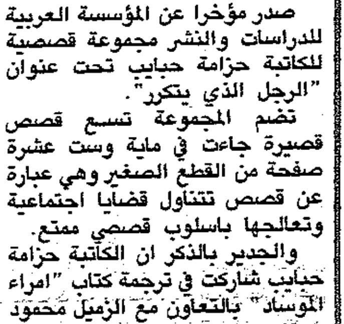


صدر مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر رواية للروائي قاسم توفيق بعنوان (عمان.. ورد اخير)

وقد جاءت الرواية في ١٢٦ صفحة من القطع المتوسط تخاطب القارىء بلغة سلسة واسلوب شيق.

مجموعة قصصية للكاتبة حزامة حبايب





صدر مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر مجموعة قصصية للكاتبة حزامة حبايب تحت عنوان "الرجل الذي يتكرر".

تضم المجموعة تسع قصص قصيرة جاءت في مائة وست عشرة صفحة من القطع الصغير وهي عبارة عن قصص تتناول قضايا اجتماعية وتعالجها باسلوب قصصي ممتع.

والجدير بالذكر ان الكاتبة حزامة حبايب شاركت في ترجمة كتاب "امراء الموساد" بالتعاون مع الزميل محمود برهوم.

عدد الفنون الجديد

صدر حديثا العدد العاشر من مجلة الفنون التي تصدرها وزارة الثقافة ويرئس تحريرها الزميل احمد المصلح، وقد جاء العدد في حلة قشيبة زاهية. واشتمل على عدد كبير من المقالات والاستطلاعات والدراسات الفنية.

مرثية للشهيد الشاعر فلاح عسكر

عبدالمهدي القطامين

لماذا وحيدا رحلت
على شفة الجرح
تنضو الردى مقلتاك
وكيف اشتعلت
على مقلة الغيب
يوم التفتنا نراك
لوجهك هذا المعفر بالدم
روحت تجيء
واخرى لها في اختصار الثواني
حراك
فمن اي ضلع
سيطلع هذا الظلام الذي
مد جرحا بغيضا
وفي لحظتين احتواك
جذوع النخيل التي جمعتنا
همت دمعة
حين راحت جموع المعزين
تتبع في الرمل
نزف دماك
وما زال دجلة
في الفجر يغسل وجهه القصيدة

ويوم اتكأت على رمحها
توضأ فيك النخيل
وظلت على الشط
تبكي الجريدة
لمن كنت تنشد
والريح تلتف حول الجباه
التي اشرقت كبرياء
لمن كنت تنشد
والنار تعلو بنا
يا صديقي المضيع في كربلاء
تمر الثواني التي جمعتنا سدى
(وباب المعظم) في لوعة يستفز
الخطى
ويرسم بالدمع وجها حبيبا
مضى
سيشرق لابد وجهك يا صاحبي
"فكن اي فجر سيطلع هذا
الضحى"

باب المعظم: منطقة في وسط بغداد

« خير اللهم اجعله خير »

قصة محمد عارف مشه

رأيت فيما يراه النائم [خير اللهم اجعله خير] بأني اجلس على شاطىء بحر يافا، والاشجار خضراء يانعة من حولي، اتناول حبة برتقال عن الشجرة واسأل فيقولون لي بأني على شاطىء اسمه مدينة يافا، وبأن فلسطين قد عادت جميعها نتيجة مقررات مؤتمر السلام العالمي الجديد. وقد رفع الحصار الاقتصادي والظلم عن العراق وبان الامة العربية قد توحدت وتخلت عن المشاكل والخلافات التي بينها وتفرغت لبناء ذاتها من اجل شعوبها التي تطورت، وما عاد همها سوى البحث عن مزيد من الرفاهية والراحة.

وبينما انا كذلك سعيد يلتف من حولي اخوتي واطفالي واهل عشيرتي سعداء، تمنيت ان تكتمل السعادة بظهور ابي الشهيد بيننا فظهر رحمه الله يرتدي ثيابا بيضاء وشعر لحيته البيضاء قد غدا اسود. لكنه لم يبتسم كعهدي به كلما لمحته او لمحني، لم يقترب مني فاتحا ذراعية وشعرت بقدمي تنغرزان ارضا، نظرت الى عيني ابي فرأيت الغضب فيهما، سالته عن سببه، فلم يجب سالته مرة ثانية، ازاح بوجهه عني، في المرة الثالثة صار ظهره مقابلا لي، في المرة الرابعة سار، وفي الخامسة وفي السادسة صرخت فجفلت واستيقظت مذعورا [خير اللهم اجعله خير].

نهضت من فراشي مذعورا كفار، سرت نحو مجموعة كتب، تناولت واحدا يهتم بتفسير الاحلام، قلبت صفحاته وقرات .. اذا راى النائم سعادة في نومه فهذا فال شؤم وسيكون النائم تعيسا في استيقاظه قلقا مؤرقا [خير اللهم اجعله خير]. قلبت الاوراق في الكتاب الى ان وصلت صفحة الالوان فقرات... اللون الابيض في النوم يعني الكفن الابيض، وهذا يدل على حدوث موت ودم وقتل ودمار، اما ان كان ما رأيته اللون الاسود فيعني انه ليس على من راى الحلم فقط بل سيشمل شعبا باكمله ، وغضب الاب يعني...

دخلت امي تحمل صينية الطعام وابريق الشاي كي توقظني من اجل الذهاب لمكان عملي، فراتني اقرا في الكتاب، ترتعد اوراقه بين يدي، وترتجف سطوره، فدهشت امي وسالتني دهشتها في عينيها فاجبت سؤالها واجابت على اسئلتي قائلة: رؤية النائم في منامه واقعه الذي سيعيش فيه في اليوم، فانت رأيت السعادة في منامك وستراها حقيقة، وستتزوج وتلبس عروسك ثيابا بيضاء هي التي رايتها وسيكون شعرها طويلا اسود، وستنجب اطفالا و...

★ انت متاكدة يا امي وبان هذا سيحدث حقا.

○ ان كنت لا تصدقني او ينتابك شك في قولي فاسال عمك.

توجهت الى عمي زوج امي الفتاح على الفور، ودون ان اطرق الباب دخلت وسالت فاستمعت: الابيض يعني السلام والمحبة، وهذا يعني ان مؤتمر السلام سينعقد، لكن للاسف فان وجود الاسود سيلغي مقررات المؤتمر ونتائجه.

★ وفلسطين هل ستعود؟

○ لا ادري واسال سيد شيخ الفتاحين.

اخذت عنوان سيد شيخ الفتاحين من عمي زوج امي، وانطلقت قدماي تلاحق انفاسي اللاهثة الى ان وصلت ودخلت وسالت فاستمعت [خير اللهم اجعله خير]ـ الابيض يعني الحياد، وهذا يعني ان مؤتمرا للسلام لن ينعقد، وستبقى الحروب مشتعلة بدلالة اللون الاسود و...

★ وفلسطين الن تعود كاملة قلت مقاطعا بحدة فاجاب:

ـ لا

★ نصفها ؟

ـ لا

★ ربعها

ـ لا

★ ثمنها؟

ـ لا.

★ مدينة القدس فقط؟

ـ لا

★ مدينة اريحا فقط. انظر يا سيدي شيخ الفتاحين علك تجد بانها ستعود نتيجة مقررات مؤتمر السلام.

ـ قلت لك لن يكون هناك مؤتمر للسلام ولا لغيره

★ عمي زوج امي الفتاح قال بان المؤتمر سيكون ... خرجت كما دخلت وسرت في شارع طويل، امسكت بخصلة من شعر مقدمة راسي، خلعت شعرة من الخصلة وقلت سينعقد المؤتمر، خلعت الثانية وقلت لن ينعقد المؤتمر، خلعت الثالثة وقلت بل ينعقد المؤتمر وتعود فلسطين، خلعت الرابعة وقلت لن ينعقد المؤتمر ولن تعود فلسطين، الخامسة، السادسة..

وصلت بيتي، نظرت في المراة، وجدت راسي قد اصبح اصلعا تماما ولم اعرف ان كان سينعقد المؤتمر وتعود فلسطين لنا او جزء منها ام لا و... وما عرفت تفسير رؤياي الا بعد سنوات وانا ما زلت اجلس في بيتي المسقوف بالصفيح ... وما انعقد المؤتمر بعد !!!

رسائل ادبية

تقريظ العلامة الشاعر الرصين الدكتور الاستاذ (صفاء خلوصي) لكتاب (نمر العدوان شاعر الحب والوفاء) للاستاذ روكس العزيزي.

ساعي البريد اتيتني	بهدية، اوفى هدية!
قد جئتني بكتاب من	قد فاق علام البرية،
فيه العلوم محاسن	ومفاتن شتى، سنية،
قد ضم بين الدفتين	...ن مشاعر النفس الابية
روكس العزيزي الذي	فيه الوفا اسمى سجية
مد الاله بعمره،	ووقاه اسواء البلية،
هو عالم، هو شاعر	هو باحث ذو المعية،
(نمر ابن عدوان) ارا	...ه شاكرا هذي الحمية!
فيها ازدهت اشعاره،	من عهد (فولتير) بهية،
من ابن زائد كوفئت	ببلاغة القلم السخية
(نمر) الذي احببته،	بهرت سجاياه الرضية
كل الخلائق في الدنى،	من مهده حتى المنية،
الشاعر الشعبي الذي	هز الديار الاردنية،
(وضحا) لقد ارجعتها	تزهو باعيننا، صبية!
فجزاك ربي بالهنا،	وحياك بالمنن الزكية،
ازجي اليك تحيتي،	وجزيل شكري للعطية.

د. صفاء خلوصي
جامعة اكسفورد

وجهة نظر

ندوات ثقافية

صالح خريسات *

قديما ـ وانا التمس بعض العزاء بهذه الكلمة ـ كان التلفزيون الاردني، يدور حول نفسه ولا يجد من مواد برامجه الا ما يسلي الناس او يضحكهم، فهو وسيلة تسلية مهما حاول التغيير، وكان اذا اراد ان يهتم بالناس، كما يجب ان يكون، او قل اذا اراد ان يمارس وظيفته ودوره في الحياة والمجتمع، فانه لا يهتم الا بنفر قليل من الناس، فيسلط عليهم الاضواء، ويقدمهم لنا كانهم فوق الشعب وفوق ما اوتي ابناء هذا البلد الطيب، فهم الاذكياء، وهم العباقرة، وهم صناع المجد، ونحمد الله ان جلهم قد ذهبوا، ولم يعد لهم اثر، لا في عبقريتهم، ولا في ابداعاتهم، ولا فيما صنعوه لنا من مجد، بل على العكس تماما، وجدنا انفسنا نعود خطوات بعيدة الى الوراء من اجل تصحيح المسار، وثبت لنا ان دور التلفزيون انذاك، لم يكن الا تلفزيون اشخاص، وهم اصحاب الجاه، وممن لهم سلطة عليه وعلى ادارته، فكان يتقرب اليهم زلفى، ويهتم بوقائعهم، فيظهر لنا ما يسرهم، ويتستر على كل ما يهم ابن الشعب ان يعرفه، بصورة اخرى، كان هذا الجهاز وسيلة لاتمام رغائب هذا النفر من الناس، لذلك لم يهتم المسؤولون بمستوى ما يقدم من برامج، ولم يهتموا بكفاءات العاملين فيه، كما ان العاملين انفسهم، لم يجدوا حرجا في العمل رغم عدم وجود الكفاءة، فقد ادركوا بان وظيفتهم لا تتعدى وظيفة الالة الصماء.

اقول، لم يكن الشعب والمجتمع بشكل عام، وحاجات الناس ومشكلاتهم، والطبيعة ومعانيها، والثقافة ودورها لم يكن ذلك مهما او يسترعي انتباه ادارة التلفزيون، وان كان شيء من ذلك، فعروض سريعة في مقدمات البرامج، او اشارات خاطفة من بعيد. وعندما كانت اصوات الادباء والمفكرين، ترتفع محتجة على سياسة التمييع الفكري والعقلي، وتطالب بضرورة احترام وقت الانسان وحقه في المعرفة والثقافة وعدم الاستهتار بعقليته، كانت هذه الاصوات تصطدم بالضوابط والروابط والعراقيل الكثيرة، والمصيبة في هذه الضوابط، انها كانت في مجملها تشير الى العدو المتربص بنا، وانه يجب علينا ان نصنع المواطن السوي القوي الملتزم، ولا ادري كيف كانت هذه المتناقضات تلتقي في اذهان المسؤولين؟! وكل ما نعرفه اننا نحصد الان ما زرعناه في اذهان ابناء هذا الوطن من سنين بعيدة، نحصد ثمار الزيف الحضاري، وغياب الوازع الديني، واختفاء العقل المبدع، فتحول الجمهور الكبير منهم الى طفيليات تحركها معسكرات صنع الاذهان بما تقدمه لهم من فتات الفكر والثقافة.

وعندما حدث التحول الديمقراطي في الاردن، وارتفعت الاصوات فوق اصوات مرتزقة الثقافة والاعلام، وتحطم حاجز البديهيات التي لا تقبل مناقشة ولا تحتاج الى برهان، تنبه التلفزيون الى الشعب، وحاول ان يتفاعل معه او يبعث فيه روح الامل في امكانية تحقيق بعض الموضوعية والواقعية في وظيفة هذا الجهاز.

وعلى الرغم من ان حصة الثقافة قليلة، اذا ما قورنت بالوقت الضائع في حصص التسلية والترفيه والالعاب الرياضية، الا اننا وجدنا بعض التوجه في برامج التلفزيون، وحرصا على ان تكون الثقافة اصيلة، وخوفا من ضياع الفائدة المرجوة من هذه البرامج، وتحول التلفزيون الى ما كان عليه، متعذرا بفشل اهل الثقافة بمداراة انفسهم وتفهم واقعهم الثقافي، نتمنى على معدي ومقدمي البرامج الثقافية وبخاصة برنامج (ندوات ثقافية) ان يدركوا الحقائق التالية:

اولا: لست مع تسمية هذا البرنامج ـ بـ (ندوات ثقافية) فمعظم المواضيع التي تطرق اليها لا تمت بصلة الى الثقافة، ومعظم الذين شاركوا في هذا البرنامج، نستطيع ان نطلق عليهم صفة (المتعلم) والفرق كبير بين التسميتين (المتعلم والمثقف) فهناك الكثير من العلماء مع الاسف يعيشون ضمن دوائر ضيقة منغلقة عليهم، وقد كنا نحس ان بعضهم يعيدون علينا ما قراوه في مدرج الجامعة.

ثانيا ـ لم يخرج معد البرنامج ومقدمه خارج اسوار الجامعة الا فيما ندر، وقد تساءلنا كيف انهم يقرون بغياب الابداع العلمي والثقافي بين اساتذة وطلاب الجامعة ومع ذلك يتحدثون لنا باسهاب عن الابداع رغم وجود الكثير من المغالطات، ويبدو ان الجامعة تعودهم على الكسل وبهذا ضاعت المثابرة وغاب الابداع وفاز الموظف بالكسل.

ثالثا: ـ المواطن المثقف والمستفيد من هذا البرنامج، يعيش هموما مختلفة تعجز عن معالجتها كل وسائل الاعلام، ومع ذلك لم نجد شيئا يبحث من هذه الهموم وهي كثيرة وصعبة.

رابعا ـ يعتقد بعض مقدمي البرامج، ان هذه الوظيفة لا تحتاج الا لطلاقة اللسان بغض النظر عن الاسلوب وكثرة البرم ومراعاة الفواصل وعلامات الاستفهام، اضافة الى ان المثقف مل ان يرى مقدم البرنامج الذي يظهر على شاشة التلفزيون يخاطبه بعجرفة وتعال كانه يقدم له المعجزات، كل هذا ليس بذي بال، فالمهم عندهم طلاقة اللسان!.

خامسا ـ لم يتحدث البرنامج عن اجهزة نشر الثقافة، عن دور العرض، والمسارح، وقاعات الموسيقى، والسينما، والفنون التشكيلية، والمكتبات، والصحافة، والاذاعة، وبرامج التلفزيون ايضا، وقضية التراث والمعاصرة، واتحاد الكتاب، والرابطة... الخ

سادسا ـ لم يناقش البرنامج المواضيع الثقافية المحلية كالمناسبات الوطنية والتاريخية والجوانب الثقافية من المناسبات الدينية والاعياد والعادات والتقاليد، لم يناقش شخصية ثقافية معاصرة او تاريخية، فاين الاهتمام بمواضيع الثقافة حتى نسمي هذا البرنامج (ندوات ثقافية) اين التراث الثقافي والفكري والفني والادبي، اين مواضيع الموسيقى والنحت والمناسبات الدولية والفنون في العالم، اين مناقشة الاصدارات الحديثة، ام ان ادارة التلفزيون اصرت على عدم ثقافة هذا البرنامج؟! نرجو ونتمنى من الاكاديميين ان يتركوا الثقافة لاهل الثقافة، وان يبدعوا فيما افنوا من عمرهم الكثير في سبيل تحصيله وهو الدرجة العلمية والمكتب في الجامعة والدخول على قاعة المحاضرات.

كتاب

هـاراري يتنصل من عـلاقته بنوريغا

اسـرائيليون يطورون تقنيات عصابات القتل الكولومبية!

ملايين الدولارات يجنيها عملاء الموساد جراء تدريب اعضاء اتحاد المخدرات

DANGEROUS LIAISON
The Inside Story of the U.S.-Israeli Covert Relationship
ANDREW AND LESLIE COCKBURN

خفايا الروابط الوثيقة والنشاطات الاستخبارية الاميركية الاسرائيلية

ترجمة: محمود برهوم

الحلقة السابعة والعشرون

اتحاد المخدرات في كولومبيا

■ في الثامن والعشرين من كانون الاول، أعلن نائب رئيس البعثة الاميركية في بنما، جون بوشنيل، ان هاراري "اسير حرب"، لكن هاراري، كان في تلك اللحظة، يجلس مرتاحا في تل أبيب، وبعد يومين، تراجع بوشنيل عن تصريحه، وقال ان الجيش الاميركي اخطأ. "بعد تدقيق جديد، لم يكن بين ايديهم او انه اقنعهم بانه شخص اخر".

وحينما سئل عن هاراري، تردد رئيس الاركان الجديد للقوات المسلحة البنمية في التحدث. فقد قال الكولونيل ادواردو هيريرا لصحيفة "الوول ستريت جورنال" ان المسؤولين الاميركيين "نصحوه" بان ينسى هاراري، واضاف هيريرا: انني جندي غير هام، وهذا موضوع ذو نتائج دولية".

لكن رئيس قوات الدفاع غير الهام كان يشعر بالمرارة ازاء "مايك المجنون" قائلا: "انه فاسد ولص وقاتل، وقد الحق بيننا اضرارا فادحة".

في الشهور التي سبقت هرب هاراري من مدينة بنما، كان قد بدأ ببناء بيت فخم في منطقة ممتازة خارج تل أبيب، وكان مشروعا مشتركا مع نسيبته، دوريث بينيش، التي كانت في ذلك الوقت تشغل منصب المدعي العام في اسرائيل، وخارج بيته الاخر في تل ابيب، كان هنالك سيارة اودي جديدة، الى جانب سيارة فولفو باهظة الثمن، وهما مزودتان بلوحتين دبلوماسيتين، وذلك بفضل وضع هاراري كقنصل فخري لبنما في اسرائيل، وكان جيرانه مسؤولين متقاعدين من الجيش والمخابرات، وكثير منهم منحوا مناصب ادارة الشركات، كواحدة من المكافآت عن خدمة الحكومة لسنوات طويلة، ولم يكن هنالك اي اسم او رقم خارج بيت هاراري، وكان الزوار يعجبون بما لديه من المصنوعات اليدوية من آسيا وافريقيا واميركا الوسطى، ومن بين الاشياء التذكارية التي كان هاراري يحتفظ بها عن حرفته المتنوعة، رسائل تقدير على جهوده لاقامة علاقات اوثق بين اسرائيل وبنما، موقعة من شمعون بيريز ورئيس الوزراء اسحاق شامير.

هاراري يتنصل من علاقته بنوريغا

بعد ثلاثة اسابيع من غزو بنما، ظهر مايك هاراري على التلفزيون الإسرائيلي ليقول انه وقع ضحية لحملة تضليل اعلامي، وقال: لقد انطلق زعم بانني مستشار نوريغا، انني لست مستشار نوريغا، ولم اكن كذلك في الماضي، ولست الرجل الأول او الثاني، ونوريغا ليس شريكي، لم اكن لدير شؤونه، ولم اقم بادارة او تدريب قواته، ولا بتنظيم امنه الشخصي، انني مجرد مواطن عادي يعمل في التجارة".

وحين طلب منه ان يقول بضع كلمات ليصف شخصيه نوريغا، قال هاراري: لقد عرفت نوريغا كرجل حكيم ونشيط ووطني وداهية، ذي قدرة خارقة على البقاء على قيد الحياة، وكان يسهل عليه ان يجد الطرق للوصول الى قلوب الناس المحيطين به".

لقد ظهرت تقارير تقول ان طائرة شحن اسرائيلية من طراز (سي ــ ١٣٠) كانت في بنما قبل عدة ايام من الغزو، وغادرت وهي محملة بالوثائق والملفات، قبل ست ساعات فقط من هبوط المظليين، وكان قد تم تهريب السجلات التي تورط اسرائيل، في مرة سابقة، حين اقلعت طائرة شحن تابعة لسلاح الجو الارجنتيني وهي محملة باسرار النظام العسكري سيء السمعة، من بوينس ايرس في عام ١٩٨٢، حيث كان الجنرالات الارجنتينيون زبائن ممتازين للأسلحة الإسرائيلية.

حاولت الصحيفة البنمية، لابرينسا، تقديم تفسير لسبب اعطاء شخص سيء الصيت، مثل مايك هاراري، حرية التوجه الى اسرائيل، من قبل السلطات الأميركية، فقالت الصحيفة:

"هل تعاون هاراري، سرا، مع الأميركيين للاطاحة بنوريغا؟ ان اشخاصا بلا اخلاق، مثل هاراري لا يخلصون إلا لانفسهم، ومن الممكن جدا أن يكون قد توصل قبل شهور الى استنتاج بان صديقه انتهى، فتحرك لتقديم خدماته الى الذين سيطلقون على نوريغا رصاصة الرحمة، كما ان من المحتمل جدا أن يكون هاراري قد اشترى حريته بتقديم المعلومات او انه شق طريقه الى اسرائيل عن طريق الابتزاز.. يقول مسؤول كبير ان هاراري اشترى حريته بنسخ عن جميع ملفات الموساد السرية في بنما، وفي هذه الحالة، اتوقع نهاية سريعة وعنيفة لحرفته الاجرامية، لأن محققا استخباريا يمكن ان يستخدم بعض هذه الوثائق لاثبات العلاقة الثلاثية بين الموساد ونوريغا وميدلين".

لقد ظهرت الحقيقة الغريبة "لعلاقة" ميدلين مرة أخرى في واحدة من اكبر فضائح العقد إثارة، فقد كانت تلك العلاقة تتجاوز تواجد مايك هاراري في المعسكرات الكولومبية في منطقة مجدلينا ميديو، والمراتب العليا في الحكومة الكولومبية، وقد ادت الصدمة التي احدثها انكشافها، الى وضع الاسرائيليين على "قائمة المطلوبين" في كولومبيا، وتوريط حكومة كاريبية واحدة على الاقل، وترك جثة قتيل في صندوق سيارة في ميامي، كما كشفت الفضيحة المدربين العسكريين الإسرائيليين من شركة سبيرهيد، الذين كانوا قد خدموا باخلاص في غواتيمالا ومع الكونترا.

- اخطبوط في كل مكان

وكان هنالك رجال تحدثوا بحماس عن "محاربة الارهاب" بينما كانوا يظهرون براعتهم الفائقة في وادي نادي بارتريدج في اسرائيل، لكنهم وجدوا من الصعب تفسير كون دوافعهم نفسها حين كانوا يدربون عصابات القتل في اتحاد ميدلين.

لم يتضح من هو الشخص الذي وضع هؤلاء الجنود من الجيوش الإسرائيلية في اميركا اللاتينية مع اتحاد الكوكايين، وقد ذكرت وثائق حكومية كولومبية ان اسرائيليا يسمى "مايك" يتلاءم مع اوصاف مايك هاراري قد شوهد في ميدان تدريب شبه عسكري لمسلحي الاتحاد في بورتو بوياكا في آذار ١٩٨٩، وقد اورد الناطقون باسمه "داس"، جهاز الأمن الداخلي الكولومبي، اسم هاراري على انه متورط في تدريب جيش غونزالو رودريغيز غاشا، وكان مديرا رفيع المكانة في اتحاد ميديلين، وقد تلقى الانتربول معلومات تفيد بان هاراري كان يدرب الجماعات اليمينية المتطرفة، شبه العسكرية في كولومبيا.

ربما يكون اول اتصال مع الكولومبيين قد تم من خلال بيساخ بن اور الذي كان قد عمل كوكيل للمدربين في الماضي لدى غواتيمالا، لكن كان هنالك اسرائيليون آخرون يتعاملون مع المؤسسة العسكرية الكولومبية، وحتى رافي ايتان، رئيس لاكام، الذي كان يوجه جوناثان بولارد كجاسوس، وزار مصنع "نيوميك" في ايلول، بنسلفانيا، ظهر مرة أخرى في وزارة الدفاع الكولومبية، وكان ايتان نشيطا جدا في كولومبيا حيث كان يعتبر محسوبا على اريل شارون، وقد طلب الرئيس الكولومبي من الجاسوس المخضرم ان ينصحه حول افضل النظم الامنية لمكان اقامته في بوغوتا، ولمزرعة اسرته.

حين وصل يائير كلين ورجال سبيرهيد لأول مرة الى فندق كوزموس، في بوغوتا، عام ١٩٨٨، كانت كولومبيا تشتري كميات كبيرة من الاسلحة من الحكومة الإسرائيلية، وفي حقيقة الأمر فإن كولومبيا استوردت ثلث صادرات اسرائيل من الاسلحة ــ ما يساوي ٥٠٠ مليون دولار، وكانت الترسانة الكولومبية تضم خمسة وعشرين الف رشاش جليل، واثنتي عشرة مقاتلة من طراز كفير، واجهزة الكترونية متطورة اسرائيلية الصنع، وكانت اسرائيل تشتري الفحم الكولومبي، وقد وفرت حملات مكافحة التمرد، من قبل القوات المسلحة الكولومبية ضد اربع جماعات ثوار نشيطين في البلاد، فرصا رائعة امام المستشارين والمدربين ليقيموا العلاقات المناسبة.

كانت ديمقراطية كولومبيا تسير على طريق محفوف بالمخاطر طوال اربعين سنة، منذ الحرب الأهلية ــ فايوليتشيا ــ التي خلفت ٢٠٠ الف قتيل، وقد كانت كولومبيا في حقيقة الامر في حالة حصار، علق فيها الدستور، وكانت البلد الذي يتباهى بين بلدان العالم بنظام اكاديمي يسمى "علم العنف"، حيث كان العنف جزءا من معالم كولومبيا مثل مناجم الزمرد وآبار النفط والمساحات الواسعة من غابات الأمازون والزخارف الرائعة من الذهب التي سرقها الفاتحون الأسبان والتي ملأت الغرف المعتمة لمتحف دي اورو، في بوغوتا، وفي عام ١٩٨٨ وقع في كولومبيا اثنتان وثمانون مذبحة، (والمذبحة حسب رأي الكولومبيين هي مقتل خمسة اشخاص او اكثر في نفس المكان وفي نفس الوقت)، ويمكن العثور على جماجم واقفاص صدرية، وقطع ملابس متعفنة واحذية قديمة، في قاع الحفر العميقة، وهي شهادة صامتة على الطرق الوحشية التي يستخدمها الكولومبيون في تصفية الحسابات السياسية.

لقد ارتفع حجم الموت عن طريق العنف منذ الزيادة التي طرأت على سوق الكوكايين خلال الثمانينيات، فقد كان المخدر شيئا يسهل انتاجه ويحقق ارباحا طائلة، لدى تسويقه، حتى ان الناس الذين خاضوا غمار هذه التجارة اثروا بشكل يفوق الخيال، اذا ما ظلوا على قيد الحياة، وظهرت طبقة جديدة تملك ثروة تتجاوز ثروة "بارونات" القهوة والسكر في الزمن الماضي، وقد قال واحد من الاثرياء الجدد "ان المليونيرات الجدد بنوا بيوتا فخمة ذات حنفيات ذهبية، وسيارات حديثة، واسطبلات سباق وجاكبوكس (وهي خزانة تشتمل على فونوغراف الي تتيح للمرء سماع الاغنية المسجلة التي يختارها بمجرد وضع قطعة نقدية في ثقب خاص). وقام احد رؤساء اتحاد ميديلين، وهو بابلو اسكوبار، بوضع اول طائرة له لنقل المخدرات، امام مدخل القنطرة المؤدي الى مزرعته، وملأ حديقة الحيوانات الخاصة به بالحيوانات الباهظة الثمن.

وقد رافق الاستهلاك المسرف طموح سياسي وشهوة شرسة للارض، فاشترى مديرو "الاتحاد" مساحات واسعة من ماجدلينا ميديو، وهي منطقة تقع في وسط البلاد، وتضم اغنى مزارع كولومبيا، واشتروا ملايين الفدادين بأموال المخدرات، وكان السعر رخيصا، وكان الثوار التابعون للقوات المسلحة الثورية الكولومبية "فارك"، و "أي. ال. ان" نشيطين في المنطقة وكانوا يأخذون الأموال بدل الحماية او "الفاكونا" من مربي المواشي المحليين، وقد اختار رجال "الاتحاد" محاربة هذا الابتزاز بالقوة المسلحة، فاستأجروا قتلة يعرفون باسم "سيكاريوز" لضمان السلام، وقد تطورت عصابات القتل فأصبحت جيوشا مدربة، مرخصة من وزارة الدفاع الكولومبية، وقد قال الوزير السابق، كارلوس ليموس سيمونز "ان جماعات الدفاع عن النفس هذه" كانت مشروعة لان بارونات المخدرات كانوا "يحمون ارضهم وممتلكاتهم من تهديد الثوار".

لهذا فإن كون عصابات القتل التابعة للاتحاد، بالمفهوم الكولومبي مشروعة يعني حماية الممتلكات، لكن القانون تغير مع انتهاء عام ١٩٨٩ بعد افراط القتلة المأجورين في عملياتهم، وكأصحاب مزارع، فإن مديري الاتحاد كانوا يتفقون في مصالحهم مع الملاكين المحافظين الآخرين في ماجدلينا ميديو، مثلما كانوا يتفقون مع القادة العسكريين المحليين، وقد اوردت الوثائق السرية لجهاز الأمن الداخلي الكولومبي، داس، ذلك التحالف، بل اوردت اسماء بعض الاشخاص، من الجيش والشرطة، الذين كانوا مشتركين بفعالية في الجماعات شبه العسكرية التي يمولها الاتحاد، كما ان منظمة حقوق الانسان، اميركاز ووتش، اوضحت ان اصحاب المزارع من مديري الاتحاد كانوا "ينسقون نشاطاتهم مع الملاكين، يشكلون التحالفات مع القادة السياسيين المحليين والاقليميين ويعتمدون على تواطؤ الشرطة المحلية، واحياناً الشرطة الاقليمية او السلطات العسكرية وكانت التحالفات الايديولوجية مع المسؤولين الرامية الى الحاق الهزيمة باليسار بأي ثمن، وفساد المسؤولين الآخرين وتخويف البقية، تساعد في ضمان مرور جرائمهم بلا عقاب".

يقول كارلوس ليهدر، وهو مهرب مخدرات سابق في اتحاد ميديلين: ان الناس في كولومبيا، بسبب نشوب كل هذه الحرب، كانوا ميالين الى استخدام فرق الدفاع عن النفس او العصابات الضارية لأن القضية قضية حياة او موت، إنها حرب باردة قذرة تجري هناك".

كان كارلوس ليهدر، مهربا متحمسا ينسب اليه الفضل في اقامة نظام نقل جوي كفؤ جدا، لنقل الكوكايين الى الولايات المتحدة، ففي نيسان ١٩٩٠، كان ليهدر يقبع في زنزانة طولها ستة اقدام وعرضها ستة اقدام، في سجن شديد الحراسة في ماريون، الينوي، ليس بعيدا عن زنزانة الجاسوس المدان، جوناثان بولادر، فقبل ثلاث سنوات ضحى زملاؤه به، وفقا لمصادر في الاتحاد، حين تزايد الضغط لتسليم "سمكة" كبيرة نسبيا، للسلطات الاميركية.

كان الحكم الذي صدر ضد ليهدر السجن مدى الحياة دون الحق في اطلاق سراح مشروط بالاضافة الى ١٣٥ سنة، وحين كان يتحدث كانت القيود في يديه تطقطق وحين كان يريد نسيان ظروفه الحالية، كان يعود بافكاره الى تلك الايام حين كان له حزبه السياسي الخاص به، وحين وضع في حديقته تمثالا لجون لينون بحجمه الطبيعي، وكان حزبه "الحركة الوطنية اللاتينية" قد اصدر ذات يوم بيانا يصف فيه تجارة المخدرات بانها "سلاح ثوري ضد استعمار اميركا الشمالية" لكن ليهدر لم يكن يساريا، وكما هو شأن نوريغا، كان معجبا بادولف هتلر، وحين قيل له انه متهم بالنازية اجاب ليهدر: "هل هذه جريمة؟" ثم صمت وقال: ليس في كولومبيا!

ومع ان زملاءه في اتحاد ميديلين كانوا اقل تطرفا في وجهات نظرهم، فإنهم عبأوا شيكات بملايين الدولارات لتمويل المرشحين السياسيين، وقد وصف ليهدر حفلة لجمع التبرعات في عام ١٩٨٢ للمرشح الرئاسي الفونسو لوبيز ميكلسون في فندق انتركونتننتال في ميديلين قائلا: ان معظم الناس الذين كانوا موجودين في الحفلة لم يكونوا فقط مطلوبين للعدالة الأميركية بل كانوا ايضا اشخاصا مشهورين جدا.. اما من المافيا او المهربين.. مهربي مخدرات.. وقد جمعنا حوالي عشرة ملايين للوبيز ميكلسون، وفي نفس ذلك اليوم اعطيناه شيكات بمبلغ نصف مليون دولار".

وكما يحدث مع كبار المتبرعين في كل مكان، كان لهيدر يشعر أنه والآخرين لم يحصلوا على اي مقابل للاموال التي يدفعونها "هؤلاء السياسيون كانوا يرهقوننا بلا فائدة".

ومع أن لوبيز ميكلسون يمكن ان ينفي رواية ليهدر فإن الحقيقة تتمثل في ان كثيرا جدا من السياسيين الكولومبيين كانوا يتلقون "دولارات المخدرات"، مما يعني انهم لم يكونوا فقط اعضاء في الاتحاد مرتبطين ببعض العسكريين الاقليميين في جهودهم شبه العسكرية بل كان لهم ايضا مكانة كبيرة في سراديب الحكم.

كان كارلوس ليهدر احد مؤسسي اول عصابة قتل شبه عسكرية، لاتحاد ميديلين، وقد شهد عام ١٩٨٠ عددا كبيرا من حالات الخطف التي دبرتها "إم ـ ١٩"، وهي مجموعة ثوار محلية طموحة، كان ابرز اعمالها احتلال قصر العدل الكولومبي، وكان رد المؤسسة العسكرية اقتحام دبابة للمبنى واطلاق الرصاص على كل شيء يتحرك، بما فيه معظم القضاة، وحين بدأت "إم ـ ١٩" باختطاف افراد اسر بارونات الاتحاد، فقد اعتبر هذا العمل اعلان حرب، وبعد عدد من الاجتماعات على مستوى عال بين كبار قادة الاتحاد، من ميديلين وكالي، فقد ولدت "ماس" التي تعني "الموت للمختطفين"، فقامت ماس على الفور بذبح معظم افراد ام ـ ١٩، وقد قال ليهدر، الذي اختطف على يد الثوار ايضا: لقد رددنا عليهم، وبمساعدة الجيش والشرطة حاربناهم حوالي ستة شهور، وقد انتهى الأمر بمعظم افراد "ام ـ ١٩" خارج البلاد.. اعني الذين لم يموتوا.

وقد قال مستشار اميركي، كوبي للاتحاد انه نصح بالاعلان عن جرائم ماسي الى اقصى حد لاثارة الخوف، فكانت الجثث تعلق على الاشجار مثل زينات شجرة عيد الميلاد.

اسرائيليون يطورون عصابات القتل الكولومبية

لقد اثنى كارلوس ليهدر على المستشارين الإسرائيليين الذي قولبوا عصابات القتل القديمة "في آليات قتل متطورة جدا"، وكان صديقه وزميله السابق، غونزالو رودريغيز غاشا هو الذي دفع مبلغ الثمانمائة الف دولار نظير خدمات يائيركلين من سبيرهيد، وكانت مساهمة كلين لتطوير نشاطات عصابات الموت كبيرة، حسبما قال الجنرال مازا ماركيز، رئيس داس الذي يقول: ان كلين قد علمهم كيف يصنعون القنابل.

في كانون الأول ١٩٨٩، أستقبل الجنرال ماز زوارا في مكتبه المتواضع في مقر الأمن الداخلي في بوغوتا، وكان المكتب قد اصبح اكثر تواضعا قبل بضعة ايام، حين انفجرت قنبلة قوية فنسفت واجهة المبنى الاسمنتي المتعدد الطوابق، وتطايرت الوثائق البالغة السرية في العراء، عبر مكاتب لم يعد لها جدران، واصبحت المنطقة خارج المبنى حفرة عميقة بشعة، وكانت الشحنة الناسفة الموضوعة في باص، قد انفجرت في ساعة زحمة صباحية فأدت الى مقتل ثلاثة وستين شخصا.

كان المسؤول غونزالو رودريغيز غاشا، وكان هدفه الجنرال مازا الذي قال: كنت اعمل كالمعتاد، حين شعرت باثر قنبلة شبه اوتوماتيكية، ففي مكتبي طار لوح الزجاج، المضاد للرصاص، من اطاره وهبط هنا على مكتبي، ولو انه طار الى الكرسي حيث اجلس، لكان قتلني".

كان مازا ما يزال مذهولا ازاء فرصة هربه الضئيلة: "في نفس الوقت، كنت اسمع اصواتا تدعو الى النجدة، اصوات اناس يصرخون، حين ادركت ان احدى سكرتيراتي قد ماتت، فعرفنا مدى الاضرار، فقدان الارواح.. ولم يراودني اي شك في أن ذلك العمل كان اسوأ هجوم نشهده نحن الكولومبيين".

كانت تلك العملية هي المحاولة الثانية للنيل من حياة الجنرال، فلم يكن هذا الرجل المناهض لمهربي المخدرات للبيع لذلك كان اخطر خصم لهم، وكان مازا يعي خطر الموت الذي يواجهه في كل صباح حين يتوجه الى العمل، "انني اخرج بشكل قليل، وحياتي الاجتماعية تقلصت بنسبة تسعين بالمئة".

كان الرجل الذي امر بنسف مبنى داس متضايقا من تحقيق الجنرال مازا المستمر في المذابح التي وقعت في ماجدلينا ميديو حول عاصمة الاجرام في المنطقة، بورتو بوياكا، فهي البلدة التي يفخر بها افضل مدرب لسبيرهيد، اماتزيا شوالي وقد يبدو غريبا ان الرجل الذي وصفه مازا بأنه مسؤول عن تدريب الاتحاد على اساليب صنع القنابل، قد تقرب من الجنرال مازا وطلب منه وظيفة "حين وصل كلين الى كولومبيا، كان في هذه المكاتب، يعرض خدماته كخبير في الامن".

دورات خدمات ابو الافاعي

اقام كلين في فندق صغير في بوغوتا، اسمه ريزدنشيا ٨٥، وكان الكولونيل الاصلع الصغير الحجم يتحدث قليلا من الاسبانية وكان يفضل صحبة اسرائيليين اخرين، وقد اقام صداقة مع شخص كولومبي، العقيد اسحق شوشاني، الذي كان يدير فرع "ايزراكس" في بوغوتا، وهي فرع لمصلحة "كلال الاسرائيلية" في اوائل الستينيات، وكان لشوشاني صلات وذكاء سياسي يفتقر اليها كلين، وكان لشركة كلال عقود كولومبية تبلغ حوالي ٢٥٠ مليون دولار، بما فيها معدات عسكرية، وانظمة رادار، وتحسينات في العربات المصفحة والدبابات، كما كان الصديق الجديد مولعا بالافاعي، ويتذكر الإسرائيليون شوشاني حين كان يحضر الى الحفلات وهو يضع في جيبه افعى صغيرة، كما التقى كلين مع "أريك افيك" خلال اقامته في الريزدنشيا ٨٥، وكان افيك رجلا اشبه ما يكون برجال عصر النهضة: تاجر ازهار ووكيل سفر وتاجر اسلحة، وكان يقيم في ميامي، حيث يستورد الازهار الكولومبية ويدير شركته، "التميت ترافل" حين لم يكن يبيع الاسلحة.

لقد وقع كلين بين ايد قادرة، فبناء على التقارير الاسرائيلية توسط الكولونيل شوشاني لابرام عقد لتدريب ماية وخمسين جنديا من اتحاد ميديلين، وقد بدت لكلين فرصة لتدريب "اصحاب مزارع" في ماجدلينا ميديو، وهي صفقة رتبها ضباط متوسطو الرتب في الجيش الكولومبي، وقد اجتمع كلين مع نقيب ورائد كولومبيين، ومديري بنكين كولومبيين رئيسيين، بنك غراناديروس والبنك الوطني الكولمبي، ثم توجه الإسرائيلي الى ماجدلينا للتفاوض على الشروط: ثلاث دورات، تستمر كل واحدة ثلاثة اسابيع، يحضر كلا منها خمسون متدربا، وقد قيل ان ثمن الصفقة ٨٠٠ الف دولار، بالاضافة الى بدل النفقات، مع ترتيبات لدفع الاموال نقدا في ميامي، وكان على الطلاب ان يؤمنوا اسلحتهم الخاصة بهم لكن يمكن اعطاؤهم البسة اسرائيلية الصنع ونواظير تلسكوبية لاسلحتهم، ويمكن ان يحضر كلين اربعة اسرائيليين اخرين لادارة الدورات، وهو ما فعله فعلا، وقد اوردت وثائق الأمن الكولومبية السرية اسم كلين ومدربين من سبيرهيد، بالاضافة الى شوشاني وافيك، على انهم جميعا مشاركون في تدريب السيكاريوز.

... يتبع

ترجمات

كتاب جديد يكشف تواطؤ الغرب لتصنيع القنبلة الذرية الاسرائيلية

بن غوريون الاب المؤسس للقنبلة الاسرائيلية

ترجمة عايدة الطويل — الحلقة الاولى

بما ان اسرائيل لم تكن تثق بحلفائها فقد عقدت العزم على بناء سلاح ذري خاص بها لتضمن بقاءها. وهكذا فقد جعلت اي وسيلة عسكرية او سياسية امام هذه الغاية مبررة. وقد ازاح الصحفي الاميركي سيمور هيرش في كتابه الجديد الستار عن هذه القصة المعتمة لذلك السلاح الاسرائيلي المتفوق.

★★★★

ان صواريخ السكود الثمانية التي سقطت على تل ابيب وحيفا بعد مرور ال ٢٥ ساعة الاولى من حرب الخليج اثارت الرعب في قيادة القوات المسلحة الاميركية في الرياض والتي كان مؤكدا لها ان الصواريخ العراقية كانت قد دمرت تماما في الهجمات الاولى على العراق. لذا تركزت جهود هذه القيادة بعد ذلك على معرفة كم عدد الصواريخ المتبقية لدى العراق سيما وان الكاميرات في الطائرات والاقمار الصناعية قد اكتشفت اعدادا كبيرة من قواعد الاطلاق المتحركة لدى العراق وهي تفوق الرقم الذي اخبرت عنه التحريات السرية قبل الحرب.

لقد اظهرت الصور ايضا ان هناك خطورة يمكن ان تأتي من اسرائيل نفسها حيث ان احد الاقمار الصناعية الذي يجوب محيط الارض في ٩٦ دقيقة اثبت ان اسرائيل قد وضعت طاقتها النووية في حالة استعداد من حيث قواعد الاطلاق المتحركة او من حيث الرؤوس المتفجرة لذا وضعت في حالة الاطلاق النهائية وقد علم الرئيس جورج بوش ان اسرائيل بعد حد معين من توسيع الهجوم عليها سترد بالسلاح النووي. اما ذلك الحد فلم يكن معروفا تماما. لذا فقد بذلت الدبلوماسية الاميركية جهودا مضنية لاقناع اسرائيل بضبط النفس ذلك ان توسيع نطاق الحرب بعد حد معين يمكن ان يؤدي الى كارثة عالمية حقيقية. وبنفس الوقت فقد اعطيت مهمة تخريب قواعد اطلاق الصاروخ سكود (الحسين) الاولوية القصوى.

وقد كانت القيادة الاميركية تعلم ببالغ الالم انه لا يوجد احد في هذا الكون يمكن ان يقنع شامير بالابتعاد عن استعمال السلاح النووي كحل اخير لحماية بلده.

هذا وان الصحفي الاميركي سيمور هيرش البالغ من العمر ٥٤ سنة وحامل جائزة بوليتزر والذي كشف في جريدة النيويورك تايمز سابقا عن مذبحة My - lai اثناء الحرب الفيتنامية وهو ايضا الذي كشف النقاب عن تورط اميركا في طائرة الجامبو الكورية حسب ما اوردته مجلة دير شبيغل في عددها ٤١/١٩٨٦ هذا هو صاحب كتاب (القوة الذرية لاسرائيل) والذي ظهر مؤخرا في اميركا واوروبا. وهو الكتاب الذي وضح فيه بالوثائق مسيرة اسرائيل السرية حتى حصولها لوحدها ودون بقية دول الشرق الاوسط على السلاح الذري.

ان هذا الكاتب الجريء قد دفع تقريبا جميع الرؤساء الاميركيين بعد الحربلمعرفة ما يجري في اسرائيل بهذا الخصوص. ولقد استعان في ذلك بمعلومات المخابرات المركزية الاميركية وبأقوال شهود عيان اسرائيليين حصل عليها بسرية خارج حدود بلادهم حيث ان الحكومة الاسرائيلية تمنع اي تقديم او اي نشر لاي شيء يتعلق بهذا البرنامج الطموح واكبر دليل على ذلك ان الفني الذي عمل في ديمونا وهو موردخاي فعنونو عندما صرح ١٩٨٦ لجريدة الصانداي تايمز اللندنية عن بعض التفاصيل لصناعة القنبلة الذرية في اسرائيل قد اختطف من روما وسجن في اسرائيل كعقاب له على تسريب تلك المعلومات.

لقد دأب السياسيون والعسكريون الاسرائيليون على اخفاء كل ما من شأنه ان يشير الى مشروعهم النووي في صحراء النقب. اما اليوم وبعد ان اتسع هذا المشروع واصبحت لائحته الخطيرة تصل الى حد قنبلة النيوترون فإسرائيل اصبحت حريصة جدا على ان لا تتسرب تلك المعلومات لحليفتها اميركا على الرغم من تحفظ اميركا الشديد حول هذه المعلومات وادراكها لمدى اهميتها. جوناثان جي بولارد الذي هو اشبه ما يكون بـ (خلد) القدس في واشنطن كان يحفر ويعيش تحت سطح واشنطن وعندما تسلم بولارد معلومات مهمة لاسرائيل استطاعت على اثرها تحديد اهداف ومهام الصناعة الجديدة، هذه الاهداف من اواسط افريقيا في الجنوب وحتى الاتحاد السوفياتي في الشمال لا بل ان موسكو نفسها حسب اقوال المؤلف هيرش كانت ضمن الاهداف المرسومة.

ويؤكد كتاب هيرش ايضا الى ان الولايات المتحدة لم تحاول اطلاقا اعاقة تطوير اسرائيل لسلاحها النووي. ذلك انه على الرغم من النشرات السرية التفصيلية والمعلومات الدقيقة جدا حول هذا الموضوع فإن معظم رؤساء الولايات المتحدة اغمضوا عيونهم عن الخطر المحدق بالعالم الا وهو الخطر النووي واين؟؟ في بقعة تعتبر هي الاشد خطورة على هذه الكرة الارضية.

ان ديفيد بن غوريون والذي كان يشغل منصب رئيس وزراء او وزير دفاع طوال المدة ما بين ١٩٤٨ ـ ١٩٦٣ يعتبر هو الاب المؤسس للقنبلة الذرية الاسرائيلية ذلك انه كان ملاحقا باستمرار من كابوس خشيته من زوال اسرائيل التي يعتبر نفسه مؤسسا لها.

ان تسليح اسرائيل الذري الذاتي وبمساعدة الاميركان كان يعتبره الضمانة الوحيدة لحماية اسرائيل بعد فشله بامكانية الصعود سياسيا. ولقد ساعده على ذلك الكيماوي ابن احد احبار اليهود الالمان آرنست بيرجمان بالاضافة الى شخصيتين سياسيتين من حزب العمل الاسرائيلي الماباي وهما شمعون بيرس، ثم انضم اليه بعد وقت قصير موشي دايان.

ان بيرجمان قد اجبر فرنسا على التعاون مع اسرائيل لبناء اول مشروع ذري بعد فقدان الدعم الاميركي. اما اميركا فقد كان اشد ما تخشاه هو ان تكون البعثة الذرية الفرنسية لاسرائيل يتخللها عملاء للمخابرات الروسية. اما الحافز الاساسي الذي بدأت اسرائيل بعده هذا المشوار فقد كان حرب السويس ١٩٥٦ لا سيما بعدما ضغطت اميركا والاتحاد السوفياتي لاجبار اسرائيل وحليفتها بريطانيا وفرنسا بايقاف الحرب والانسحاب من مصر. وكنتيجة شعرت اسرائيل ان حليفتها اميركا قد تخلت عنها في وقت كانت تعتبره اشد الاوقات شدة.

لم يكن بن غوريون يتصور ان دوايت ايزنهاور (الرئيس الاميركي آنذاك) قبل اسابيع قليلة من الانتخابات الاميركية يمكن ان يتخلى عنهم وان يقف ضد المصالح الاسرائيلية.. وقد حقد عليه الاسرائيليون ومنهم شمعون بيرس احد مخططي الحصول على القنبلة الذرية كما اسلفنا حيث صرح بعد ذلك بسنين حانقا على ايزنهاور:

(ان هذا الانسان ذا الاسنان السليمة والعيون الجميلة والابتسامة الدافئة لا يعلم في الحقيقة عن اي شيء يتكلم واذا حدث وعلم شيئا فإنه لا يستطيع التعبير عنه لا بل انه لا يستطيع ان يصوغ ولو جملتين مترابطتين معا).

نتيجة لخيبة الامل هذه فقد ارسل بن غوريون بيرس وغولدمائير الى باريس لاجراء محادثات سرية مع رئيس حكومة الحزب الاشتراكي آنذاك جي موليه الذي كان يحمل نفس الشعور الاسرائيلي ولكن حكومته كانت تماطل في الوفاء بالوعود السابقة، وعد ببناء مفاعل ذري اذا ما وافقت اسرائيل على وضع قوات امم متحدة في جزيرة سيناء:

ولقد نقل هيرش عن جي موليه قوله للوفد الاسرائيلي: (اني مدان لكم بالقنبلة، اني مدان لكم بالقنبلة).

الا ان هذا السر الفرنسي الاسرائيلي قد اكتشف بسرعة من قبل جواسيس اميركا المنتشرين عبر العالم وذلك ان مقيمي الصور في المخابرات المركزية استطاعوا ان يميزوا قطعة كبيرة مسيجة من الصحراء على بعد ٢٠ كم من المدينة الصغيرة ديمونا. حيث انه في بداية عام ١٩٥٨ بدأت الحفريات مع صب خراسانة مسلحة قوية.

ان دينو برجيوني المحلل في السي.آي.ايه للصور المأخوذة من طائرة يو ـ ٢ التجسسية يقول: (لقد ادركنا فورا معنى قيام خرسانة في وسط الصحراء والا فما هو بحق السماء).

وفي نهاية عام ١٩٥٨ او بداية ١٩٥٩ حاضر آرثر لندال وهو من كبار المـ "سياسيين في السي.آي.ايه عن بناء قواعد ذرية في اسرائيل. ومع ذلك فإن ايـزنهاور لم يقلق وهكذا لم يحدث شيء.

وهناك نموذج اعد خصيصا يدل على ان الكثير من رجال اميركا في المخابرات المركزية والسياسيين والدبلوماسيين والعلماء كانوا يعلمون وباستمرار عن تطور العمل الاسرائيلي في بناء قوتهم الذرية. ومن الطبيعي ان يكون البيت الابيض مشمولا بهذا النموذج حيث انه لم تكن هناك رغبة من اي رئيس اميركي بمعرفة ما يجري بالضبط او الحالة التي وصل اليها انشاء السلاح النووي. لم يكن باستطاعة احد ان يلخص او يجمع تلك المعلومات في اي من الدوائر الرسمية الاميركية.

يعلق برجيوني في هذا الخصوص: (في الواقع لم يكن باستطاعتي الوصول الى نتيجة ثابتة فيما اذا كان البيت الابيض يريد لاسرائيل ان تمتلك القنبلة الذرية ام لا).

وبقي الحال كذلك لمدة عشر سنوات واميركا تمارس لعبة القط والفار حتى وصلت الى البرهان بوجود القنبلة الذرية وذلك من خلال الدبلوماسيين الاميركان في اسرائيل. ويعلق برجيوني ايضا: (كنا نعلم انهم كانوا يريدون خداعنا في حين انهم كانوا يعلمون اننا نعلم).

وفي ٢١/١٢/١٩٦٠ بعدما علمت بعض الاوساط الاوروبية والاميركية عن مشروع الذرة الاسرائيلي وارادوا الاستفسار عنه، صرح بن غوريون امام الكنيست: ان مفاعل ديمونا ان هو الا مفاعل للاغراض السلمية وقد انشيء هناك لتطوير صحراء النقب. لا سيما وانه يقوم على حدود الفاعل بالضبط مشروع علمي هدفه تطوير كيفية التعامل مع المناطق الجافة.

وقد اعلن بن غوريون انه بعد انهاء البناء بكامله سيفتح ابوابه على مصراعيها للطلاب والباحثين من جميع انحاء العالم لرؤيته.

ولقدكان هذا التصريح الضعيف من بن غوريون كافيا بالنسبة لحكومة ايزنهاور وعلى الرغم من تحذير السناتور بروك آنذاك بقوله ان حكومة اسرائيل تكذب هنا تماما كسارقي الخيول. الا ان تحذيره لم يحرك ساكنا.

لقد كان الجدير بجون كنيدي خليفة ايزنهاور والذي كانت سياسته عدم الاستمرار في الانتاج الذري الا للضرورة القصوى ان يعترض.

الا ان اهتمام والده باللاسامية او العلاقة السيئة بين والده والسامية سابقا وحاجته اثناء المعركة الانتخابية الى الاصوات اليهودية ادبا الى تصحيته وعدم وضع ذلك في برنامج الاتحاد، ومن كبار اليهود رجل يدعى ابراهام فيتبرغ الذي اعاد العلاقات المتأزمة بين كنيدي واليهود.

ففي شقته الفاخرة في فندق بيير في نيويورك استقبل فاينبرغ اغنياء اللوبي اليهودي مع المرشح كنيدي وفي تلك الجلسة جمع ٥٠٠٠٠٠ دولار مع الوعد بتبرعات قادمة للحزب الديموقراطي.

وفي اليوم التالي قام وفد صهيوني لمقابلة كنيدي وكان صديقه الصحفي شارلس بارتلت واقفا آنذاك وقد نقل خبر انزعاج كنيدي قائلا: (ان كنيدي كمواطن اميركي قد انزعج بشكل هائل وهو يستمع الى هذا الوفد الصهيوني الذي اعلن انه يعلم ان كنيدي يواجه متاعب مالية في معركته الانتخابية.

واعلن ايضا انه على استعداد ان يدفع كامل الحساب ولكن بشرط ان يترك ادارة الامور السياسية في الشرق الاوسط لهم).

لذا فإن كنيدي بمجرد استلامه الرئاسة ارسل الى بن غوريون رسالة تتضمن ان موضوع ديمونا سوف يؤدي في النهاية الى زرع بوادر عدم الثقة ومن ثم الى نوع من الازدراء المتبادل بين بلدينا.

ولقد اجابه بن غوريون اجابة الانسان الواعي المفكر على آخر مرافق حيث ان تقييم كنيدي عند بن غوريون كما قال لاحد مساعدي بن غوريون: (ان كنيدي كان يكتب بشكل فظ خال من اللياقة والمعرفة اللبقة).

ومع ذلك فقد امر الرئيس كنيدي على وضع ديمونا تحت مراقبة وكالة الطاقة الذرية العالمية، واصبح هم اليهود وتصيرهم ابرهام بيرغمان امام اصرار كنيدي ان تكون هناك مراقبة ولكن ليست كاملة، في تلك الاونة فترة الازمة الشديدة ما بين كنيدي وبن غوريون وصل طلب اسرائيل لشراء طائرات دفاع جوي حديثة وجاء هذا الخبر على لسان باول نيتز مدير اعمال وزير الدفاع الاميركي مكنمارا آنذاك وذكر حرفيا ما دار بين نيتز وفاينبرغ من حديث بخصوص صفقة الطائرات:ـ (إني ارفض الصفقة ما دام هناك عدم اذعان بخصوص المراقبة الذرية) ثم اشتد النزاع ورد فاينبرغ قائلا: (لا تستطيع عمل شيء) فما كان من نيتز الا ان قذفه للخارج واغلق الباب وبعد ثلاثة ايام تلقى نيتز خبرا من مكنمارا يأمره فيه بتغيير رأيه وموقفه لانه اي مكنمارا تلقى اوامر عليا مفادها الموافقة على بيع الطائرات).

ولكن ضغط كنيدي استمر على بن غوريون ومساعده فاينبرغ حتى تم قبولهم بالمساومة. واخيرا قبلت اسرائيل على ان تتم المراقبة مرة سنويا الا ان هذه المراقبة لم تكن كما ارادها كنيدي من خلال وكالة الطاقة الذرية العالمية وانما صورية.

لقد اضطر عناد كنيدي الاسرائيليين الى التغطية الكاملة عليه واستفحال الخدع والالاعيب حيث قام هؤلاء ببناء غرفة ادارة وسيطرة زائفة بأجهزة قياس مراقبة من قبل كمبيوترات وهكذا بدا ان المقام ١٩٦٢ هو بطاقة ٢٤ ميغاواط في حين ان المفاعل الحقيقي النووي كانت طاقته ٣ اضعاف ما اظهره الاسرائيليون، هذا وان عملية اعادة التفاعل تحت الارض قد فصلها اليهود بأسطح سميكة وغطوا الطريق اليها بطبقات اعشاب واعمال غابة سميكة بحيث ان الفريق الاميركي خدع بالفعل سيما وانه لا يفهم اللغة العبرية. اما المترجم فقد كان موظفا حكوميا اسرائيليا وقد كان يشير بطريقة خاصة الى اي مهندس في العمل يكثر من الكلام بالتوقف وكثيرا ما كان يعلق بالعبرية الى المهندس الثرثار: (انك تتعدى الجوانب) وقد اعترف هذا المترجم مؤخرا انه كان ينتمي الى المجموعة المكلفة بالتمويه والتغطية لذلك. اما فيما يتعلق بتكنولوجيا السلاح فقد عمل اليهود مع الفرنسيين بتقارب شديد اذ سمح الفرنسيون للمهندسين اليهود بزيارة المنطقة التي يجري عليها الفرنسيون تجاربهم الذرية على الرؤوس النووية. ولقد دفع اليهود لمصنع مارسيل داسو عام ١٩٦٣ قيمة مئة مليون دولار لبناء مصنع مشترك لصناعة الصواريخ متوسطة المدى. واطلقوا عليها اسم (اريحا ١) والتي توصلت لصناعة رأس قاذف متفجر يصل الى هدف يبعد ٥٠٠ كم. ونظرا لان نظام التوجيه لهذا الصاروخ لم يكن دقيقا ١٠٠٪ فقد استنتجت السي.آي.ايه ان الرؤوس التي يحملها (اريحا ١) لا يمكن ان تكون الا نووية (حيث لا يشترط الدقة المتناهية في الرؤوس النووية).

قبة ديمونا

ويعد بن غوريون جاء ليفي اشكول الذي كان منافسا مرا في السياسة الداخلية للعجوز المتنحي. وكانت وجهة نظر ليفي اشكول ايقاف هذا السيل الكبير من التبذير المادي لدعم التسليح الذري.

واما الولايات المتحدة فقد تولى الحكم ليندون جونسون وهو اكثر رؤساء اميركا صداقة لاسرائيل. فكان يولي امن اسرائيل الاولوية القصوى على الرغم من حمله نفس النظرية حول عدم السماح للتسلح الذري بالانتشار وهكذا بعد انهاء اعادة البناء في ديمونا ١٩٦٥ اصبح بامكان اسرائيل التقدم نحو صنع سلاح ذري كما تريد. وقد اعتبر مناصرو التسليح الذري ان هذا التسليح لم يكن الا الخيار الاخير لشمشون. اذ في حالة احتلال اسرائيل من قبل اعدائها تبقى مقولة شمشون عن السلاح الذري: (علي وعلى اعدائي يا رب) هي الحل الاخير.

وعلى الرغم من ان ليفي اشكول لم يكن ليتخلى عن الخيار الذري الا انه كان يريد التريث فيه سيما وان الدراسة عن العالم العربي تقول ان العرب لن يكون باستطاعتهم حيازة السلاح النووي قبل عام ١٩٩٠ بالاضافة الى ذلك فإن الصواريخ المتوسطة والبعيدة والطائرات حاملات القنابل النووية لم تكن متوفرة لدى اسرائيل.

وفوق هذا كان الاتحاد السوفياتي كما يقول هيرش (يراقب التطور الاسرائيلي نحو التسلح النووي بشكل دقيق وكان يتعامل مع العرب على هذا الاساس). وبناء عليه فقد نجح اشكول في الابتعاد عن بناء قنابل نووية صغيرة كتلك التي استعملت في هيروشيما وناجازاكي واستطاع ان يحث العاملين للسعي وراء قنابل كبيرة ومعقدة مثل القنابل الهيدروجينية قاصدا بذلك اطالة المسافة قبل الحيازة على سلاح ذري حقيقي. ولكنه استغل هذا الهدف باخباره لاميركا بأنه على استعداد للتنازل عن صناعة سلاح ذري اذا ما ابدت واشنطن استعدادها لتسليح اسرائيل بسلاح هجومي فعال. ولقد وافق جونسون على ذلك وبذلك تخلص الاميركيون من عقدة انهم سمحوا يوما بانتشار التسلح الذري في الخارج.

ثم جاءت حرب حزيران ١٩٦٧ التي اطلقت الاشارة لاسرائيل في بناء سلاحها النووي الذاتي. اما السبب فهو العزلة التي وجدت اسرائيل نفسها فيها. فالاتحاد السوفياتي قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل. كما ان فرنسا بزعامة شارل ديغول منعت مبيع الاسلحة لاسرائيل واوقفت تسليم الـ ٥٠ طائرة مقاتلة من نوع ميراج ٣. بالاضافة الى ذلك فقد استلم الاسرائيليون نهاية ١٩٦٧ اشارة سرية من السي.آي.ايه [illegible] الاتحاد السوفياتي بوضع اربع مدن اسرائيلية على قائمة اهدافه النووية المعادية وهي تل ابيب، حيفا، بئر السبع واسدود. وفوق ذلك فقد بدأ يظهر للاسرائيليين بوادر من زعزعة الثقة الكاملة في الولايات المتحدة. وقد عزز ذلك الشعور كيسنجر في شباط ١٩٦٨ عندما اكد في محاضرة امام العسكريين اليهود وبشكل جاد: (ان اميركا لن تحرك اصبعا واحدا من اجل اليهود في المستقبل). ولقد لخص الاهداف الاميركية في هذه المنطقة بما يلي:

١ ـ ان اهم هدف لاي رئيس اميركي هو الحيلولة دون وقوع حرب عالمية ثالثة.

٢ ـ لا يمكن لاي رئيس اميركي ان يجازف بحرب عالمية ثالثة من اجل اسرائيل.

٣ ـ ان الروس يعلمون ذلك.

بعد هذه المحاضرة قرر موشي ديان وزير الدفاع المسارعة لذا قام في كانون الاول من عام ١٩٦٧ بدعوة ايغال آلون بطل حرب ١٩٤٨ ليريه اعمال اقامة قواعد اطلاق صواريخ نووية وبالفعل في الجبال قرب القدس وفي قرية زخريا كانت هنالك قاعدة على الاقل موجودة وجاهزة. وقد علق ايغال آلون الذي لم يكن باستطاعته ان يسلح قواته ١٩٤٨ بأكثر من الاسلحة الرشاشة بقوله: (اننا فعلا شعب نهض من بين الاموات وفي خلال جيل واحد اصبحنا مقاتلين لا بل اصبحنا سيارلة عصرنا).

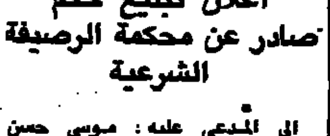
وقد احضر موشي ديان زملاء آخرين له منهم بنحاس سافير وزير المالية الاسرائيلي حيث قال عندما شاهد القواعد: (انه لن يكون هناك بعد اليوم اي مناسبة للتعرق البارد "الخوف").

وفي بداية ١٩٦٨ فوض دايان مفاعل ديمونا بإنتاج البلوتونيوم بكامل قوته. وحتى اليوم فإن الكثير من الاسرائيليين لا زالوا يحملون الانطباع بأن قرار دايان هذا كان قرارا فريدا من نوعه.

دير شبيغل

يتبع



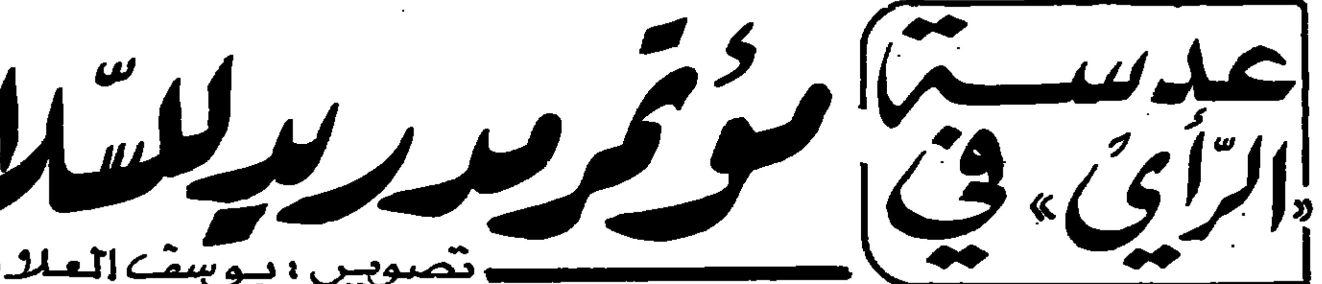






التحقيقات المصورة





عدسة «الرأي» في مؤتمر مدريد للسلام

تصوير : يوسف العلان



● د. المجالي يصافح رئيس وفد اسرائيل بعد جولة المباحثات.



● ورئيس وفد فلسطين يصافح رئيس الوفد الاسرائيلي.



● تعاون وثقة داخل المؤتمر.

● وجها لوجه .. الوفد المشترك والوفد الاسرائيلي.



● الرئيس بوش عند استقباله د. كامل ابو جابر.

● ود. عبد السلام المجالي.



ود.حيدر عبد الشافي



● كلمة فلسطين يلقيها د. عبد الشافي وإصغاء من بيكر..



● المجالي وحديث مع رئيس تحرير الراي.

● ابو جابر يتحدث وشامير يصغي

● بادرة ايجابية من الملكية .. اغصان الزيتون للوفد..



● المشراوي ود. وليد الخالدي .. استراحة وغفوة في الطائرة.



● الرئيسان الاميركي والسوفياتي ولقطة تذكارية مع رؤساء الوفود المشاركة في مؤتمر مدريد.



● الوفد المشترك في مطار مدريد.



● المجالي يتحدث للصحافة العربية والاجنبية في مدريد.



● الترتيبات الامنية فوق التصور..

● ابو جابر يتوسط المجالي والبخيت وحديث جانبي.



● لقطة تذكارية.. د. حنان عشراوي وطاقم الطائرة.

الاخبار العربية والعالمية

بغداد تتهم الغرب بمحاولة قتل صناعة النفط العراقية

بغداد – رويتر – قال زير النفط العراقي اسامة الحتي امس الخميس ان الدول الغربية تحاول استغلال العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على بغداد في منع العراق من العودة الى سوق النفط ومكافاة المملكة العربية السعودية حليفتها في حرب الخليج.

وقال الحتي في مقابلة مع رويتر اعتقد انهم يحاولون لسبب او لاخر منعنا من العودة الى السوق النفطية واعطاءها لدول مثل السعودية لتضخ بقدر ما تريد.

وقال في تصريحاته تستهدف الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي عملت على اقرار عقوبات الامم المتحدة التي تحظر صادرات النفط العراقية معاقبة بغداد على غزوها للكويت في اب العام الماضي.

واضاف قوله انه يرفض للاسباب العملية وحدها قرار الامم المتحدة ٧٠٦ الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته ١,٦ مليار دولار من النفط لاستيراد اغذية ومواد ضرورية تحت رقابة صارمة من الامم المتحدة ولدفع تعويضات.

وقال الوزير العراقي انه شبكة عنكبوت. فالخطوات التي يتعين القيام بها والاجراءات الرسمية والترتيبات شديدة التعقيد الى حد ستكون معه عمليات البيع بالغة الصعوبة.

ويدعو القرار ٧٠٦ الى اقامة نظام معقد من الضوابط يقضي بايداع عائدات بيع النفط في حساب للامم المتحدة ومراجعة امدادات الغذاء اولا مع البائعين ثم مرة اخرى في العراق للتاكد من توزيعها على الوجه الصحيح.

وقال الوزير انه لا يفهم لماذا يتعين ان يكون النظام معقدا الى هذا الحد وقال انه سيعوق مرونة المبيعات للعراق وهو ثاني اكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول "اوبيك".

وقال عن تقارير بان الغرب قلق من احتمال ان تستخدم بغداد العائدات في اعادة التسلح: لماذا التعقيد لانهم يعتقدون اننا قد نغش.

لكن مبلغ ١,٦مليار دولار ليس كافيا حتى لشراء ما تحتاجه من غذاء ودواء.

واستطرد قائلا انه لا يرى حاجة لصدور قرارات جديدة من الامم المتحدة لمعاقبة العراق، وقال ان العراق يلتزم تماما بشروط الامم المتحدة لوقف اطلاق النار في حرب الخليج بالسماح للمفتشين الدوليين بالتفتيش عن اسلحته الكيماوية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل وتدميرها واضاف قوله والحظر يجب ان يرفع الان.

وقال الوزير العراقي ان المشترين يمكن ان يدفعوا نسبة مئوية معينة من ثمن النفط في حساب ويتجاوزوا لجان الامم المتحدة التي قال انها ستتكلف ٩٠ مليون دولار على الاقل، لتشرف على بيع ما قيمته ١,٦مليار دولار من النفط.

وقال: الامم المتحدة لم تكن يوما تاجر نفط. وبصراحة لا ارى ما يدعوها الى ان تصبح كذلك الان.

واضاف قوله: بصراحة اعتقد انه – القرار ٧٠٦ – هو ترتيب اعدته الاطراف المعنية لمنع العراق من العودة للسوق النفطية.

وكانت السعودية قد زادت انتاجها العام الماضي لسد الفجوة الناجمة عن توقف صادرات النفط العراقية والكويتية واستمرت تضخ النفط بنفس المعدل منذ ذلك الحين.

وقال الوزير انه حتى لو سمح للعراق بالعودة الى السوق فانه يحتاج الى عملة اجنبية لاستيراد قطع غيار للالات ومواد كيماوية لانتاج النفط بمعدل ١,٥ مليون برميل في اليوم الذي يسمح به القرار ٧٠٦.

وتقول تقارير صناعة النفط ان العراق الذي ينتج حاليا بمعدل ٤٥٠,٠٠٠ برميل في اليوم للاستهلاك المحلي سيواجه نقصا في قطع الغيار اذا حاول ان ينتج ١,٥ مليون برميل في اليوم لاي فترة من الزمن.

وقال الوزير ان العراق يمكنه ان يبدأ الانتاج بهذا المعدل لكنه لا يستطيع الاستمرار به لفترة معقولة دون قطع غيار.

ونفى الوزير العراقي تقريرا لنشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي بان العراق عرض على شركة واحدة على الاقل من شركات النفط الاوروبية حصة في حقل مجنون النفطي اذا ساعدت في تطوير الحقل ويشرط ان تتخلى حكومة الدولة التي تنتمي اليها الشركة تدريجيا عن الحظر.

وقال لم اجر مثل هذه المحادثات.

وقال انه يبحث عن شركاء اجانب من اي بلد للمساعدة في تطوير واصلاح المنشآت النفطية العراقية لكنه لم يتلق اي رد ربما لاسباب سياسية.

واضاف قوله انه لا ينظر الى الحاضر وانما الى المستقبل. لا اصر على ان يبدأوا العمل الان. يمكننا ان نبدأ حوارا الان وان نعمل عندما يرفع الحظر كل بلد نفطي يحتاج الى شركاء.

اقالة وزير الاعلام السوداني

الخرطوم – رويتر – اقال الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني في السودان وزير الاعلام الذي عينه قبل خمسة اشهر وكلفه بانهاء الحملة الصحفية الاجنبية المناهضة.

وذكر التلفزيون ان الفريق البشير اصدر مرسوما باعفاء عبدالله محمد احمد من منصبه كوزير للثقافة والاعلام وتعيينه سفيرا في وزارة الخارجية.

وقال التلفزيون انه سيتم في وقت لاحق الاعلان عن اسم وزير الثقافة والاعلام الجديد الذي سيكون رابع من يشغل هذا المنصب منذ ان تولى البشير السلطة في حزيران عام ١٩٨٩ خلفا للحكومة المدنية التي كان يراسها الصادق المهدي.

وزير خارجية فرنسا يزور لبنان الشهر القادم

باريس – رويتر – قال مسؤولون فرنسيون امس الخميس ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما سيزور لبنان في النصف الثاني من كانون الاول القادم وربما يتوقف لفترة قصيرة في سوريا.

وكانت العلاقات بين فرنسا وكل من سوريا ولبنان قد تحسنت في الاونة الاخيرة بعد شهور من التوتر بسبب لجوء العماد ميشيل عون للسفارة الفرنسية في بيروت.

ويقيم عون حاليا في المنفى في فرنسا.

تمديد حالة الطوارىء في اقاليم تركية

انقرة – ق. ن. ا – قرر مجلس الوزراء التركي تمديد حالة الطوارىء لمدة اربعة شهور اخرى في عشرة اقاليم شرقية وجنوبية شرقية تعاني من انشطة الارهابيين الانفصاليين.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن مسعود يلماظ رئيس الوزراء الذي يحضر قمة حلف شمال الاطلنطي حاليا في روما قوله في تصريحات هنا امس ان ، مجلس الوزراء قرر تمديد حالة الطوارىء في هذه الاقاليم بناء على توصية لمجلس الامن الوطني.

استئناف التداول باسهم شركاته

ماكسويل كان مؤمنا على حياته بعشرين مليون جنيه استرليني

لندن – رويتر – قالت مصادر بشركات تامين امس الخميس ان الناشر روبرت ماكسويل الذي مات في البحر في ظروف غامضة يوم الثلاثاء كان مؤمنا على حياته بمبلغ ٢٠ مليون جنيه استرليني (٣٥,٦ مليون دولار).

لكن المصادر اضافت تقول انه يحتمل ان التامين لم يشمل الوفاة بسبب ازمة قلبية.

وعادة ما يغطي التامين ضد الحوادث الشخصية "الموت بسبب حادث والعجز الدائم الذي يمنع المؤمن عليه من مواصلة عمله.

وكان التشريح المبدئي لجثمان ماكسويل الذي اجرته سلطات جزر الخالدات قد توصل امس الى ان ماكسويل مات لاسباب طبيعية يحتمل ان تكون الاصابة بازمة قلبية.

واستؤنف التعامل في اسهم شركات امبراطور الاعلام البريطاني الراحل روبرت ماكسويل امس الخميس وذلك لاول مرة منذ موته.

وتم الاعلان عن خطط لبيع مدارس برليتز للغات المملوكة للمليادير.

ويلغ سعر اسهم شركة ماكسويل للاتصالات وهي اكبر شركة في امبراطورية ماكسويل عند الفتح ٧٨ بنسا للسهم في بورصة لندن بانخفاض قدره ٤٦ بنسا. لكن اسهم مجموعة صحف ميرور بدات امس بارتفاع قدره ١٥,٥ بنس وتم التعامل فيها بسعر ٩٣ بنسا للسهم.

وقد تم وقف التعامل في الاسهم بعد ظهر يوم الثلاثاء قبل قليل من اعلان شركات ماكسويل انه فقد في البحر قبالة جزر الخالدات. وعثر على جثة ماكسويل في وقت لاحق وتولى ابناه كيفين وليان ادارة الشركات.

وقالت شركة ماكسويل للاتصالات امس الخميس انها وقعت خطاب نوايا يقضي ببيع اسهم سلسلة مدارس برليتز الدولية للغات الى دار نشر فوكوتيك اليابانية مقابل ٢٥ دولارا للسهم.

وذكرت الشركة ان صافي ديونها يبلغ نحو ١,٤ مليار جنيه استرليني (٢,٤٩ مليار دولار) وقالت ان المصرفيين الرئيسيين الذين تتعامل معهم اكدوا تاييدهم لمجموعة شركات ماكسويل.

الامارات تدرس عروضا سوفياتية لشراء طائرات

دبي – ق. ن. ا – تدرس دولة الامارات حاليا عروضا سوفياتية لشراء طائرات مقاتلة من طرازي سوخوي وميج.

صرح بذلك اللواء الشيخ محمد بن زايد ال نهيان نائب رئيس الاركان بالقوات المسلحة في دولة الامارات للصحفيين امس بمناسبة زيارته للمعرض الدولي للطيران والدفاع بدبي وقال انه لم نتخذ قرارا بعد باتمام عقود الشراء مشيرا الى ان الامارات لا تزال تدرس عروضا من شركات اميركية وهي جنرال دايناميكس وماكدونا لدوجلاس المصنعة لطائرات اف ١٥ واف ١٦ والشركة الفرنسية داسو المصنعة لطائرات الميراج.

وقال الشيخ محمد بن زايد انه بعد دراسة العروض المقدمة من هذه الشركات سيتم الشراء وفقا لاحتياجات القوات المسلحة سواء من الشرق او الغرب باعتبار ان سوق السلاح في العالم حرة ومفتوحة امام الجميع.

خطط لانشاء صندوق خليجي عربي لتقديم مساعدات لمتضرري حرب الخليج

المنامة – البحرين – رويتر – قال اقتصاديون امس الخميس ان دولا عربية خليجية ستجتمع هذا الشهر لتسوية خلافات بشان خطط انشاء صندوق قيمته عشرة مليارات دولار لمساعدة الدول العربية التي تضررت بسبب حرب الخليج.

وتزمع الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وهي البحرين والكويت والسعودية وقطر وسلطنة عمان والامارات الاعلان رسميا عن انشاء الصندوق في اجتماع قمة تعقده في الكويت في كانون الاول القادم.

وقال اقتصادي مقره الخليج (سيجتمع وزراء خارجية ووزراء مالية مجلس التعاون الخليجي خلال النصف الثاني من تشرين الثاني لوضع اللمسات الاخيرة لترتيبات الصندوق).

واضاف الاقتصادي قوله ان مسؤولين اعربوا عن تفاؤلهم بانهم سيتغلبون على هذا المازق الامر الذي سيسمح لقمة مجلس التعاون الخليجي ان يعلن رسميا انشاء الصندوق في كانون اول.

وقال اقتصاديون في ايلول الماضي ان خلافا بشأن كيفية اقتسام تكاليف الصندوق الذي اتفق عليه خلال اجتماع في الرياض في نيسان الماضي تسبب في عرقلة المشروع.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين في مجلس التعاون الخليجي امس الخميس للتعقيب على ذلك.

دول اعلان دمشق تجتمع في القاهرة الاسبوع القادم لبحث أمن الخليج

القاهرة – ا. ف. ب – اعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية ناجي الغطريفي امس ان وزراء خارجية البلدان الثمانية الموقعة على اعلان دمشق سيجتمعون في القاهرة يومي الاحد والاثنين المقبلين.

وقال المتحدث ان الاجتماع «سيبحث الوثائق التي تم انجازها حتى الان وتصور الاطراف المختلفة لاوجه التعاون السياسي والاقتصادي والاعلامي والامني التي جاءت في الاعلان».

واضاف الغطريفي ان الوزراء الثمانية سيتبادلون «وجهات النظر وسيناقشون تطورات الاوضاع في المنطقة العربية والاعداد للمرحلة الثانية من مؤتمر السلام».

وسيسبق الاجتماع الوزاري اجتماع تحضيري يحضره مسؤولون من البلدان الثمانية.

وقد بحث الوزراء الثمانية خلال اجتماعهم السابق في الكويت في ١٥ تموز الماضي ادخال بعض التعديلات على اعلان دمشق ليتمشى مع وجهات نظر بلدان الخليج في ما يتعلق بالقضايا الامنية.

وقرر الوزراء حينها عقد لقاء اخر في بداية ايلول في القاهرة الا انهم عقدوا حينها اجتماعا غير رسمي حول غداء عمل على هامش اعمال الدورة ٩٦ لمجلس وزراء الجامعة العربية في ١٢ ايلول. واوضح الغطريفي ان تاجيل الاجتماع عائد لاسباب تتعلق بضيق الوقت خصوصا بسبب الاعداد لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وقد اوضح وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم صباح السالم في بداية ايلول ان اجتماع مجموعة الثمانية في القاهرة سيكرس «لوضع اللمسات الاخيرة على اعلان دمشق في ضوء التعديلات التي ادخلت خلال اجتماع الكويت».

يذكر ان هذه التعديلات دارت بشكل اساسي حول نشر قوات مصرية وسورية دائمة في الخليج حسبما تقرر اصلا في اعلان دمشق. فقد ابدت دول الخليج تحفظا حيال هذا الوجود العسكري.. ووقعت الكويت والبحرين منذ تلك الوقت اتفاقين امنيين مع الولايات المتحدة.

مشروع لجر مياه الشفة من ايران الى قطر

ابو ظبي – ا ف ب – اكد ديبلوماسيون ايرانيون في ابو ظبي ان تنفيذ مشروع جر مياه الشفة من جنوب ايران الى قطر سيبحث في الزيارة التي بداها امس الخميس في طهران ولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني.

واضاف هؤلاء الدبلوماسيون ان الشيخ خليفة الذي يقوم بزيارة تستمر ثلاثة ايام الى طهران سيتطرق مع محاوريه الى التفاصيل التقنية لهذا المشروع. ولم تحدد تكاليفه.

ويقوم المشروع الذي سيموله البلدان على بناء خط انابيب ضخم يبلغ طوله ١٨٠٠ كلم ويجر المياه من نهر قارون في جنوب البلاد الى قطر.

واضافت المصادر نفسها ان خط الانابيب الايراني القطري يمكن ان يمدد ليشمل دولا اخرى في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية وقطر والبحرين والامارات وعمان والكويت.

ثلاث قرى تسجل الرقم القياسي للبلاهة في الصين

بكين – رويتر – قالت مجلة فاميلي ساينس تايمز الرسمية ان مسؤولين من وزارة الصحة في اقليم هونان بالصين عثروا على ثلاث قرى سكانها من البلهاء حيث يعاني الكثير منهم من قصور ذهني نتيجة لزواج الاقارب.

واضافت المجلة قولها ان معدلات التخلف العقلي في القرى الثلاث وصلت الى ١٢,٣ في المئة و١١,٩ في المئة و١١,٦ على التوالي اي ثلاثة امثال المعدلات التي سجلتها القرى المشابهة التي اكتشفت في الماضي.

وطبقا لعدد المجلة لشهر تشرين الثاني الذي وزع في بكين امس الخميس اتضح ان نسبة ذكاء نصف سكان قرية «عائلة وانغ» ومجموعهم (٥٠٠) نسمة تقل عن معدلاتها الطبيعية بينما يوجد (٥٨) شخصا عاجزين تماما عن التفكير.

انتخاب الكندية ماري برنار مونييه رئيسة للمجلس التنفيذي لليونيسكو

باريس – ا. ف. ب – انتخبت الكندية ماري برنار مونييه امس الخميس رئيسة للمجلس التنفيذي لليونيسكو بـ ٢٨ صوتا من اصل ٤٨ في الجولة الاولى.

وهي المرة الاولى في تاريخ اليونيسكو التي تنتخب فيها امراة في هذا المنصب.

وكانت برنار مونييه – ٤٣ عاما – انتخبت عضوا في هذا المجلس في اخر مؤتمر عام في تشرين الثاني ١٩٨٩.

وهي تحمل اجازة في العلوم السياسية. واختارت – سياسة الانفتاح حيال الدول الشرقية – اطروحة لها. تلقت علومها في المدرسة الوطنية للادارة في فرنسا – ١٩٧٩ – ١٩٨٠، ثم عملت مدرسة في هذه المدرسة ١٩٨١ – ١٩٨٢ ودخلت في السلك الديبلوماسي.

بكين: تتعهد بتبادل الاراء مع بيكر حول حماية حقوق الانسان

بكين – رويتر – تعهدت الصين ان تتبادل الاراء حول حماية حقوق الانسان ولكنها لم تطرح ما ينعش الامال في اتخاذ اي اجراء اثناء زيارة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الاسبوع القادم.

وقال وو جيانمين المتحدث باسم وزارة الخارجية في مؤتمر صحفي يعقد اسبوعيا (ان الصين مستعدة لتبادل الاراء مع الولايات المتحدة ودول اخرى حول حماية حقوق الانسان لكي تعزز التفاهم المتبادل).

وسيكون بيكر الذي من المقرر ان يقوم بزيارة للصين في الفترة من ١٥ الى ١٧ تشرين الثاني اكبر مسؤول اميركي يزور بكين منذ القمع الدموي للاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية التي شهدتها البلاد عام ١٩٨٩.

وقد ساءت العلاقات بين واشنطن وبكين منذ ذلك الوقت مع تزايد التوتر بسبب العوائق التجارية وانتهاك حقوق النشر ونشر الاسلحة واستخدام انتاج السجون في عمليات التصدير.

وقال وو نقلا عن تقرير طويل حول الحقوق المدنية في الصين والذي اصدرته الحكومة في وقت سابق من هذا الشهر (ان حماية حقوق الانسان في الصين يضمنها الدستور والقوانين الصينية).

وقد نفى التقرير المؤلف من ٦٣ صفحة ان الصين تنتهك حقوق الانسان.

واضاف قوله (من الطبيعي ان تختلف نظرة الصين والولايات المتحدة لحقوق الانسان نتيجة للخلافات في الانظمة الاجتماعية والمعايير ومراحل التطور والتاريخ والحضارة).

يتمتع بتاييد ٥٧ ٪

رئيس وزراء اليابان الجديد يزور بروكسل في شباط المقبل

طوكيو – رويتر – قال متحدث باسم وفد المجموعة الاوروبية امس الخميس ان كيتشي ميازاوا رئيس وزراء اليابان الجديد قد يزور بروكسل في شباط القادم ليلتقي بزعماء دول المجموعة الاوروبية.

ونوقشت فكرة الزيارة خلال اجتماع عقدته في طوكيو الاربعاء قوة عمل خاصة بالمجموعة الاوروبية واليابان كان قد شكلها جاك ديلور رئيس لجنة المجموعة الاوروبية بعد زيارته لليابان في ايار الماضي.

وتعاني المجموعة الاوروبية من عجز تجاري قياسي مع اليابان. فخلال الستة اشهر الاولى من عام ١٩٩١ – ١٩٩٢ المنتهية في شهر اذار بلغ حجم العجز ١٢,٣٦ مليار دولار وهو ما يشكل زيادة قدرها ٥٧ في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الذي سبقه.

وقال المتحدث ان وفد المجموعة الاوروبية ابلغ المسؤولين اليابانيين ان شهر شباط سيكون مناسبا لزيارة ميازاوا لبروكسل.

ومن المقرر ان يراس فرانز اندريسن مفوض العلاقات الخارجية والسياسية التجارية وفد المجموعة الاوروبية في محادثات تجري على مستوى الوزراء في اليابان في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقالت صحيفة مينيتشي شيمبون امس الخميس ان كيتشي ميازاوا رئيس الوزراء الياباني الجديد يتمتع بتاييد ٥٧ في المئة من اليابانيين وانهم يتوقعون منه ان يؤدي اداء طيبا فيما يتعلق بالسياحة الخارجية والاقتصاد.

واقتربت نسبة شعبية ميازاوا مع النسبة التي كان يتمتع بها رئيس الوزراء السابق توشيكي كايفو خلال الشهر الاخير من توليه رئاسة الحكومة.

واجرى هذا الاستطلاع خلال شهر تشرين الاول الماضي اي قبل ترشيح ميازاوا لرئاسة الحكومة وارجعت شعبيته الى صورته كسياسي جاد وواسع الاطلاع.

اوزال يكلف ديميريل تشكيل حكومة تركية جديدة

انقره – رويتر – اجتمع الرئيس التركي تورغوت اوزال امس الخميس مع سليمان ديميريل الذي تعهد بالاطاحة به وطلب منه تشكيل الحكومة القادمة للبلاد.

ووقف الرئيس ورئيس الوزراء المكلف صامتين جامدي الوجه لتلتقط لهما صور في القصر الرئاسي قبل ان يبدأ محادثاتهما بشان الحكومة الجديدة.

وقال ديميريل للصحفيين بعد الاجتماع مع اوزال الذي كان طويلا على غير المتوقع واستمر ١٠٠ دقيقة لقد اعطى التكليف ان الامة هي التي تعطي التكليف.

وقد فاز حزب الطريق الصحيح الذي يتزعمه ديميريل باغلبية محدودة في الانتخابات العامة التي اجريت يوم ٢٠ تشرين الاول وحصل على ١٧٨ مقعدا في البرلمان المؤلف من ٤٥٠ مقعدا.

ويعتزم ديميريل مقابلة زعماء الاحزاب الاخرى لمحاولة تشكيل حكومة ائتلافية.

وكان ديميريل قد تولى رئاسة الوزراء ست مرات الى ان اطاح به الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠ وقد قاطع اوزال منذ اصبح رئيسا للبلاد عام ١٩٨٩ وتعهد بالاطاحة به.

ويقول ان اوزال انتخب بصورة غير مشروعة من جانب برلمان يهيمن عليه حزب الوطن الام الذي اسسه ثم استقل السلطات التي يخوله اياها منصب الرئيس الذي يفترض انه فوق الخلافات الحزبية.

وقد سال ديميريل الاحزاب الاخرى هذا الاسبوع ماذا كانت ستساعده في تحقيق اغلبية الثلاثة اخماس المطلوبة في البرلمان لتنحية اوزال الذي تنقضي فترة ولايته عام ١٩٩٦. غير ان نتيجة اتصالاته في هذا الصدد غير واضحة.

ولم تتضح بعد ايضا خطط ديميريل لتشكيل الحكومة الائتلافية. ويبدو من المرجح ان يشكل حكومته بالائتلاف مع الحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي الذي يتزعمه اردال اينونو.

تحطم طائرة تركية

انقرة – ق ن ا – لقي ضابط وجندي تركيان مصرعهما واصيب ثلاثة جنود اخرون بجراح خطيرة امس عندما تحطمت طائرة هليكوبتر كانوا يستقلونها فوق احد المناطق الجبلية بجنوب شرق مقاطعة هكاري التركية وذلك نتيجة لعطل فني.

وذكرت وكالة الانباء التركية "اناضوليا" ان الحادث وقع بعد ان اقلعت الطائرة من احدى قواعد الكوماندوز التركية بمقاطعة هكاري باتجاه مدينة كوكلركا وعلى متنها اربعة جنود بالاضافة الى قائدها.

واشارت الوكالة الى ان قائد الطائرة حاول دون جدوى الهبوط اضطراريا قبل ان تسقط الطائرة في المنطقة الجبلية.

الشرع يجتمع بمسؤول بريطاني

دمشق – ق ن ا – اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري مساء امس مع ديفيد جوربوس مساعد وكيل وزير الخارجية البريطاني لشؤون الشرق الاوسط الذي يزور دمشق حاليا.

وذكر مصدر رسمي سوري في تصريح له ان الحديث خلال اللقاء قد دار حول سير عملية السلام ومؤتمر مدريد والعلاقات الثنائية.

وكان المسؤول البريطاني قد وصل امس الى دمشق قادما من بيروت في زيارة رسمية لسوريا في اطار جولة له بعدد من دول المنطقة.

ملك افغانستان يزداد اصرارا على العودة بعد محاولة قتله

● روما – رويتر – قال ملك افغانستان السابق المنفي ظاهر شاه امس الخميس ان محاولة قتله جعلته اكثر اصرارا على العودة الى بلاده.

وقد طعن رجل تظاهر بانه صحفي ظاهر شاه ثلاث مرات بعد محادثة اجراه معه في منزله يوم الاثنين. ولم يصب الملك السابق والبالغ من العمر (٧٧) عاما. باصابات بالغة.

وقال ظاهر شاه لراديو ايطاليا «انني اود الان ان اعود لوطني اكثر من اي وقت سابق».

واضاف قوله «بعد هذا الهجوم ازداد ايماني بان الشعب الافغاني يرغب بشكل كبير في ايجاد حل لمشاكله».

وقد تكهنت الشرطة بان الهجوم الذي تعرض له الملك الذي يعيش في المنفى في روما منذ الاطاحة به عام ١٩٧٣ قد تكون له دوافع سياسية لمنعه من العودة.

وكان الرئيس الافغاني نجيب الله الذي ادان الهجوم قد عرض على ظاهر شاه القيام بدور لاقرار السلام في الوطن.

ضباط شرطة في تايلاند يواجهون اتهامات في فضيحة سرقة مجوهرات

● بانكوك – رويتر – قالت تايلاند امس الخميس انها تسعى الى اعتقال ثمانية ضباط في الشرطة من بينهم ضابط كبير لهم صلة بسرقة مجوهرات يملكها امير سعودي وتبلغ قيمتها ٢٠ مليون دولار.

وقال اللفتنانت جنرال ثانو هومهاول مفوض مكتب التحقيقات المركزي ان الشرطة تريد استجواب الضباط وثلاثة مدنيين متورطين في اختلاس بعض من المجوهرات التي سرقها تايلاندي من الرياض في اوائل عام ١٩٩٠.

وشكت الرياض من ان بعض قطع المجوهرات التي اعادتها الشرطة التايلاندية نسخ رخيصة الثمن.

وقال ثانو ان اللفتنانت جنرال شارلور كيردثيت والمتهمين الاخرين يواجهون اتهامات باختلاس بضائع مسروقة بعد استعادة المجوهرات التي احضرها معه كريانجكراي تيجامونج وهو تايلاندي كان يعمل في قصر الامير السعودي.

ولم يذكر اسم الامير.

تايوان تنفذ حكم الإعدام في خاطفي رجل أعمال..

● تايبه – رويتر – نفذت تايوان حكم الاعدام في رجلين امس الخميس بتهمة خطف رجل اعمال معروف والمطالبة بفدية قدرها (١٠٠) مليون دولار تايواني – ٣,٨ مليون دولار اميركي.

وقال متحدث باسم المحكمة انه تم حقن المتهمين هو كوان ياو – ٣٥ سنة – وتشانغ تشيا هو – ٢٩ سنة – بحقنة مخدرة واطلاق الرصاص على قلبيهما وهما ممددان على بطنيهما في مركز اعتقال في تايبه.

وباعدام الاثنين يصل عدد المجرمين الذين نفذ فيهم حكم الاعدام الى (٣٠) شخصا حتى الان هذا العام. وقد تم اعدام (٧٨) شخصا في العام الماضي.

وكان المتهمان قد خطفا وو تونغ ليانغ – ٤٠ عاما – المسؤول بمجموعة شركات شين كونغ في كانون الاول الماضي. وقد افرج عنه بعد اربعة ايام بعد ان دفعت زوجته الفدية. وتمت استعادة معظم الاموال.

توقع خسائر للمحافظين في انتخابات فرعية في بريطانيا

● جيسبورو/انجلترا – رويتر – اهل حزب المحافظين البريطاني الذي يتزعمه رئيس الوزراء جون ميجر نفسه للتعرض الى خسائر متوقعة على نطاق واسع خلال ثلاثة انتخابات برلمانية فرعية تجري امس الخميس ويستعد الحزب لخوض انتخابات عامة في النصف الاول من العام القادم.

وفي الوقت الذي اعلن فيه نورمان لامونت وزير المالية البريطاني امام مجلس العموم ان الاقتصاد البريطاني بدا يخرج من فترة كساد حقق مرشحو حزب المحافظين في شمال انجلترا وسكوتلندا نتائج تثير الاحباط في استطلاعات الراي.

وحقق فيما يبدو حزب الاحرار الديموقراطيين تقدما في المنافسة على مقعد كينكاردين وديسايد السكوتلندي.

وفي مقاطعة هيمزورث في شمال انجلترا يتمتع حزب العمال باغلبية راسخة.

اما مقاطعة لانجبورج التي تضم مدينة جيسبورو في شمال شرق انجلترا فهي الوحيدة التي يقف فيها الحزبان الرئيسيان على قدم المساواة يتبادلان الاتهامات في اليوم الاخير من الحملة.

واتهم جك كانينجهام مدير الحملة الانتخابية للعمال الذي زار لانجبورج لتاييد مرشح الحزب وهو من اصل اسيوي حزب المحافظين باستغلال القضية العرقية.

بعد اطفاء اخر بئر نفط مشتعلة في الكويت

الغبار السام والنفط الخام يهددان الحياة البحرية والطيور في الخليج

الكويت – رويتر – قال علماء امس الخميس ان اللعنة ستطارد الكويت عدة سنوات حتى بعد اطفاء اخر بئر نفط مشتعلة من خلال الغبار السام والنفط الخام الذي يهدد الحياة البحرية والطيور المهاجرة.

واحتفل الكويتيون باطفاء الحرائق التي تسببت في تصاعد اعمدة دخان اسود كثيف الى السماء لمدة ثمانية اشهر لكنهم ما زالوا يشعرون بالقلق بشان الاثار البعيدة المدى على صحتهم بسبب واحدة من اسوا الكوارث البيئية في العالم.

وقالت بدرية العوضي عضو المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية انه باطفاء حرائق النفط تنتهي واحدة من المعارك لكن معركة اخرى تبدا من اجل انقاذ البيئة التي تلوثت.

واضافت ان اثار الاف الاطنان من الغازات السامة التي تصاعدت في الجو من حرائق ابار النفط ستبقى لعشرات السنين.

وقالت ان النفط الذي انسكب من الابار التي اشعلتها قوات التحالف خلفت ٢٠٠ بركة تحتوي على كمية تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ مليون برميل في الصحراء وكميات من النفط المنسكب ستدمر البيئة الهشة.

وقالت بدرية العوضي لرويتر ان سد ابار النفط المشتعلة قلل من المخاطر لكنه ليس نهاية المطاف لان برك النفط والاف الالغام ما زالت منتشرة في الصحراء وستضر النظام البيئي.

وقد اطفات الكويت الاربعاء اخر بئر نفط مشتعلة بين ٧٣٢ بئرا اشعلتها قوات التحالف في شباط الماضي.

وقال مهتمون بالبيئة ان النفط ما زال يتسرب من مرافىء تصدير النفط الكويتية والعراقية.

وقال علي خريبات من فريق العمل البيئي ان التلوث في شمال الخليج يهدد بالقضاء على الاسماك والدلافين والسلاحف.

واضاف انه مع الهجرة الموسمية للطيور والتي تبدا الان فان المخاطر التي تتعرض لها حياة هذه الطيور كبيرة للغاية لانها تقضي عادة فترة طويلة على الخط الساحلي للسعودية للراحة والغذاء.

وقالت بدرية العوضي ان الامر يحتاج الى فترة تتراوح بين ثلاثة وخمسة اعوام لتطهير البيئة وان الذين يقدرون ذلك بين عامين وثلاثة اعوام متفائلون.

الأخبار العربية والعالمية

مجلة « تايم »: مواقف الاطراف في مؤتمر مدريد

بوش والفلسطينيون الرابحون وغورباتشوف عكس وضعه الداخلي

شامير خاطب الاسرائيليين المتشددين ليضمن استمرار ولائهم

نشرت مجلة التايم الاميركية في عددها الاخير تحليلا بقلم عدد من كتابها حول مؤتمر السلام الذي بدأ اجتماعاته في مدريد حيث يتحدث المقال عن مواقف الاطراف المعنية بالمؤتمر وما يمكن ان تتمخض عند المداولات الراهنة والمساعي الاميركية لتامين استمرار انعقاد المؤتمر في مدريد او في غيرها.

يقول التحليل:

جرت خارج قاعة الاجتماعات بضع مصافحات بالايدي بين المستشارين، لكن سمعت ايضا عبارات مثل (ارهابي) و(مجرم).

في الجلسات الرسمية نادرا ما نظر المندوبون العرب والفلسطينيون والاسرائيليون، احدهم الى الاخر، حين كانوا يشجب بعضهم بعضا ويعرضون قضاياهم امام العالم، لكن لم ينسحب احد.

في ختام ثلاثة ايام حيث كانت المحادثات جارية: ختم المندوبون مرحلة الافتتاح بالخلاف المرير حول ما اذا كان عليهم ان يواصلوا الاجتماع في مدريد او ينتقلوا الى مكان اخر!

هل هذا مؤتمر سلام؟

انه كذلك بشكل مؤكد، وهو مؤتمر يستحق التدوين في كتب التاريخ. فلا يمكن لاي قدر من هرج المجابهة ان يطمس الحقيقة البسيطة المتمثلة في ان الاسرائيليين والفلسطينيين والعرب الاخرين الاعداء الالداء طوال اكثر من اربعين سنة، كانوا يجلسون حول طاولة ويتحدثون! فقد كان القاء الخطب في قاعة الاعمدة في القصر الملكي في مدريد، التي شهدت افتتاح مؤتمر السلام الشرق اوسطي، كان حفلة عرس او تعميد، طقوسا مقدسة ترمز الى بداية جديدة.

مهما كانت النتائج، فان ازمة الشرق الاوسط، اطول ازمات العالم واشدها تسمما، قد تجاوزت النقطة التي كان الخصوم عندها لا يتحدثون!

لقد كان المشاركون يتحدثون للولايات المتحدة والعالم ولشعوبهم اكثر ما كانوا يتحدثون بعضهم للبعض الاخر، واذا كان المؤتمر قد بدأ كما كان متوقعا منه، فان سبب ذلك يعود الى ان كل المعنيين قد تعلموا ان يتوقعوا الشيء القليل، وقد حذر الرئيس بوش من (انه لا يمكن توقع اية اتفاقية خلال يوم او اسبوع او شهر او سنة).

وفي الوقت ذاته، يمكن ان يكون هنالك عوائق ومآزق وربما انهيارات مؤقتة.

لذلك لم يكن امرا مثيرا للدهشة ان الاسرائيليين وخصومهم بدأوا بعبارات تعيد تكرار الشكاوى القديمة، فالمناقشات الجوهرية ستأتي فيما بعد - فربما خصص الافتتاح لمواقف ورمزية العلاقات العامة.

لقد تواجد العرب والاسرائيليون في مدريد لان بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر رأيا انهما لا يستطيعان احتمال التغيب، حيث ان مقاطعة المحادثات كان يمكن ان تسبب للذين يقاطعونها خزيا لدى الراي العام العالمي، كما ان الحضور سمح لهم بمخاطبة اكبر عدد من المستمعين.

العارفون بالتلاعب بالالفاظ نصحوا اكثر من خمسة الاف صحفي بكيفية تفسير كل كلمة واشارة، كما تم التدقيق في كل جزء من الترتيبات او تجنب اية نقطة رمزية: فلم يسمح بوضع اية اعلام على طاولة المفاوضات، لان الاسرائيليين لم يكونوا ليجلسوا في نفس الغرفة مع علم منظمة التحرير الفلسطينية.

اذا انهارت محادثات السلام في وقت قريب، فقد تنهار بسبب نقطة رمزية فقد كان يفترض في جلسة الافتتاح، ان تتلوها مفاوضات ثنائية في مدريد بين اسرائيل وكل من اعدائها الثلاثة: سوريا، ووفد اردني فلسطيني ولبنان، لكن الاسرائيليين طالبوا بنقل مكان المحادثات الى الشرق الاوسط، حيث ان اسرائيل، باحضار المفاوضين العرب الى القدس ثم ارسال دبلوماسييها الى العواصم العربية، تامل في تحقيق اعتراف واضح بان جيرانها يعترفون بها فعلا، ان لم يكن رسميا، فسيكون ذلك اعترافا بها كدولة حقيقية.

ولنفس ذلك السبب، قاوم العرب هذا الطلب.

لقد لعب المشاركون الرئيسيون ادوارهم بدرجات مختلفة من المهارة او عدم البراعة.

● حققت الولايات المتحدة نصرا ملحوظا بجعل المحادثات تبدأ، فابرزت وضعها الذي لا ينازع على انها القوة العظمى الوحيدة المتبقية في العالم، ولم يكن الرئيس بوش في حاجة لتوضيح ذلك الامر، بل اوضحه الرئيس ميخائيل غورباتشوف نيابة عنه، فالاتحاد السوفياتي - (وهو بلد لا يوجد الا خارج حدوده) كما قال مسؤول اميركي - رئيس مشارك بشكل اسمي، وقد مكنت مشاركته بعض العرب من الزعم بانهم لا يذعنون للولايات المتحدة، لكن غورباتشوف اوضح ان موسكو اخذت تغيب وراء الظلال وانها تتمشى مع كل ما تريده الولايات المتحدة.

ان المهمة الاميركية الدقيقة تتمثل في ابقاء المحادثات جارية دون الوقوع في دور تبدو فيه وكانها تقوم بلي ذراع هذا الطرف او ذاك، وقد سار بوش وبيكر على اطراف اصابعهما عبر حقل الالغام في الاسبوع الماضي فقد طمان الرئيس بوش الوفد الاسرائيلي بالتحدث عن (تسوية حول الارض) دون ان يقول (الارض مقابل السلام) وهي عبارة يشمئز منها الاسرائيليون. كما انه ايد وجهة النظر الاسرائيلية بان المؤتمر ينبغي الا يؤدي الى مجرد عدم الاشتباك بل الى (سلام حقيقي) وقال بوش: انني اعني المعاهدات، والامن والعلاقات الدبلوماسية والعلاقات الاقتصادية والتجارة والاستثمار والتبادل الثقافي وحتى السياحة.

وفي الوقت ذاته فقد استجاب لموطن قلق عربي بدعوة كل طرف الى تجنب (الاقدام على اعمال من طرف واحد) قد تعرض عملية السلام للخطر.

ان ترجمة هذه العبارة تقول ان على اسرائيل ان تتوقف عن بناء تلك المستوطنات في المناطق المحتلة.

لقد املت الولايات المتحدة في ان تؤدي استراتيجيتها المتمثلة في الجمع بين العناصر القابلة للاشتعال في غرفة واحدة الى حرارة كيماوية كافية لتوليد تفاهم - لكن ليس الى الحد الذي تولد معه انفجارا.

لقد اختتم بيكر الجولة بتوجيه كلام عنيف الى المندوبين لانهم اخفقوا في النظر الى المستقبل، لكن الامتحان الحقيقي لنجاح الحكومة الاميركية يتمثل في متى وكيف تتدخل لتجسير الفجوات.

لقد انحنت اسرائيل للقرارات الاميركية التي رفعت الفلسطينيين الى وضع قريب من الوضع المتساوي مع غيرهم، وذلك باعطاء الوفد الفلسطيني - الاردني شيئين من كل شيء: غرفتي اجتماعات، وايجازين صحفيين، وحتى خطابين في الجلسات، وقد سمحت تلك التنازلات لاسرائيل بان تكون صورتها المتصلبة.

لكن شامير نسف الامور بشكل كبير، فقد كان دائما يقول بانه لن يتخلى عن شبر واحد من الارض، وهو لم يغير ذلك الموقف، وخصص نصف خطابه الذي استمر اربعا وثلاثين دقيقة ليكرر اضطهاد اليهود عبر القرون بل عبر الاف السنين!

ولم يرد في خطابه كثير مما يوحي برغبته في التفاهم، والحق ذلك الخطاب، بخطاب ثان شن فيه هجوما لاذعا على سوريا، لكن شامير كان يخاطب شعبه في اسرائيل اكثر من مخاطبته للراي العام العالمي، فمع انه ارضى دعاة السلام الاسرائيليين بحضور المؤتمر، فانه طمان مؤيديه المتصلبين بانه يبقى متمسكا بالقضايا الهامة.

● وكانت سوريا عنيدة ايضا، حيث تحدث وزير الخارجية فاروق الشرع امام المؤتمر قائلا ان على اسرائيل ان تتخلى عن (كل شبر) من الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧، كما وجه في اليوم التالي هجوما شخصيا لاذعا ضد شامير.

● وكان الفلسطينيون اكبر الفائزين، فبدلا من ياسر عرفات ذي اللحية غير الحليقة، عرضوا صورة تتصف بالذكاء والاحتراف والحساسية، واطلقوا اكثر العبارات توفيقية وقدموا اول تنازل جوهري، فقالوا بوضوح انهم سيقبلون الان بحكم ذاتي محدود كانوا قد رفضوه حين عرض عليهم كجزء من اتفاقية كامب ديفيد.

وقد تحدث حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني، منتقدا شامير بشكل غير لاذع، ومع ان جوهر حديثه كان صلبا ايضا فان لهجته كانت معتدلة، وكما هو شان الاخرين، كان عبدالشافي يلعب لعبة العلاقات العامة، يخاطب حركة السلام الاسرائيلية والمتعاطفين على نطاق عالمي.

ان صنع السلام يحتاج الى ما هو اكثر من العلاقات العامة، فالاختلافات حقيقية كما ان مواطن القلق والمخاوف والعداء القديم حقيقية.. لكن العلاقات العامة قد توفر بعض الامل، فاذا تصور كلا الجانبين انهما لا يستطيعان احتمال البقاء بعيدين عن هذا المؤتمر فقد يحسبان انهما لا يستطيعان ايضا احتمال انهياره، وبذلك قد يضطرون الى تقديم تنازلات - قليلة ومؤلمة - حتى يستمر المؤتمر.. وقد لا يتم ذلك.

لكن اذا كان من الحكمة الاستعداد دائما لما هو اسوأ في الشرق الاوسط، فان من الضروري ان نتوقع ما هو غير متوقع.!

البيان يترك للشعوب السوفياتية تقرير مستقبلها:

زعماء حلف شمال الاطلسي يتفقون على استراتيجية جديدة لما بعد الحرب الباردة

روما - وكالات الانباء - وافق زعماء حلف شمال الاطلسي على استراتيجية جديدة لفترة ما بعد الحرب الباردة امس، وتعهدوا باكبر تغييرات في العقيدة العسكرية للحلف وقواته منذ ان اسس في عام ١٩٤٩ لمواجهة الخطر السوفياتي.

وقال متحدث ايطالي ان زعماء دول حلف شمال الاطلسي اتفقوا امس، على انشاء مجلس تعاون شمال الاطلسي لاجراء مشاورات منتظمة مع دول اوروبا الشرقية.

وهذه اول مرة ينشىء فيها حلف شمال الاطلسي مؤسسة لتنظيم العلاقة مع دول حلف وارسو الذي انهار في العام الماضي بعد ان اجتاحت الثورات - الديمقراطية اوروبا الشرقية.

وسيعقد اعضاء حلف شمال الاطلسي الستة عشر اول اجتماع سنوي مع تسع دول في شرق اوروبا ووسطها بما في ذلك الاتحاد السوفياتي ودول البلطيق المستقلة حديثا في بروكسل في ٢٠ كانون الاول القادم.

وجاء هذا القرار في اول يوم من اجتماع قمة لدول حلف شمال الاطلسي وتزامن مع ذكرى مرور ٧٤ عاما على الثورة البلشفية التي ادخلت الشيوعية الى الاتحاد السوفياتي.

وقال زعماء الحلف في مسودة بيان "ان امننا مرتبط بامن كل الدول الاخرى في اوروبا بشكل لا يمكن فصله".

ولم يشر البيان الى اي ضمانات امنية او الى احتمال قبول دول من اوروبا الشرقية في عضويته.

وكان رؤساء دول وحكومات الدول الـ ١٦ اعضاء حلف شمال الاطلسي قد بدأوا اعمالهم في روما. واوضح مانفريد فرنر الامين العام لحلف شمال الاطلسي في خطابه الافتتاحي "ان هذه التحديات الجديدة تتطلب ردودا جديدة". واشار الى ان قادة دول الحلفاء سيتبنون استراتيجية جديدة لمواجهة "عدم الاستقرار والاخطار غير المنظورة" التي حلت محل التهديد السوفياتي.

ويذكر ان الرئيس الاميركي جورج بوش قضى مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر معظم اجتماع عقد امس قبل بدء اجتماع القمة في مناقشة الازمة السوفياتية ولا سيما مسالة سداد الديون الخارجية السوفياتية الضخمة.

وقال البيان الذي من المحتمل ان يصدر رسميا اليوم الجمعة واقترحته الولايات المتحدة ان الامر متروك لشعوب الاتحاد السوفياتي كي تقرر مستقبلها.

ولكنه اضاف قوله "يجب ان تقوم الحكومة على اساس الديمقراطية من خلال انتخابات حرة ونزيهة وعلى اساس حكم القانون. ويجب ضمان حقوق الانسان الثابتة".

ويجب حماية حقوق الاقليات واحترام الحدود القائمة بين كل جمهورية واخرى ومع العالم الخارجي.

وقال البيان ان من الامور المهمة ان تنفذ السلطات المركزية والجمهوريات اتفاقيات الاسلحة. وتتضمن هذه الاتفاقيات اتفاقية تمثل نقطة تحول وقعت في العام الماضي وتنص على خفض القوات التقليدية في اوروبا ومعاهدة تخفض ترسانتي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من الصواريخ النووية طويلة المدى.

وقال بيان حلف شمال الاطلسي انه يرحب بالتأكيدات التي اعلنتها موسكو بان هذه الاسلحة سوف توضع تحت قيادة مركزية واحدة ولكنه اضاف قوله "يجب على الحكومة السوفياتية وحكومات الجمهوريات اتخاذ اجراءات صارمة لمنع تصدير التكنولوجيا النووية او التكنولوجيات الاخرى التي يحتمل ان تؤدي الى زعزعة الاستقرار".

وقال البيان ان حلف شمال الاطلسي ما زال يحتاج الى الدفاع عن اعضائه من الاخطار الجديدة المحتملة التي من المحتمل بشكل كبير ان تنجم عن عدم الاستقرار في الجزء الواقع من الاتحاد السوفياتي في اوروبا الشرقية او اي مكان اخر يمكن ان يؤثر على اراضي الحلف.

وتحل الاستراتيجية الجديدة محل وثيقة ما زالت سرية يبلغ عمرها ٢٥ عاما وركزت على استخدام الاسلحة النووية واعداد كبيرة من القوات لردع الخطر السوفياتي.

وتعهد البيان باجراء تخفيضات كبيرة في قوات حلف شمال الاطلسي وقال انه سيعاد تنظيمها الى وحدات متعددة الجنسيات ومتحركة بشكل اكبر واشار الى امكان استخدامها في ادوار جديدة مثل مهمات الامم المتحدة على سبيل المثال.

وسيتعين الابقاء على بعض الاسلحة النووية ولكن الوثيقة قالت ان تغير بيئة الامن يعني ان فرص استخدامها بعيدة جدا الان.

مقابر جماعية للضحايا

٦٥٠٠ قتيل ومفقود في اعصار جزيرة ليت وسط الفلبين

اورموك - الفلبين - وكالات - اعلن مسؤولون عن فرق الانقاذ المحلية في الفلبين ان ٦٥٠٠ شخص قتلوا او فقدوا على اثر الاعصار تيلما الذي اجتاح جزيرة ليت في وسط الفلبين.

وكانت الحصيلة الاولى اشارت الى نحو ثلاثة الاف قتيل وسبب الاعصار فيضانات قاتلة اثناء مروره فوق جزيرة ليت امس الاول ومنطقة فيساياس في وسط الارخبيل وادى الاعصار الى فيضانات كبيرة وخاصة في مدينة اورموك التي يبلغ عدد سكانها ١٣٠ الف نسمة وفي ضواحيها على الساحل الغربي لليت.

وافاد مسؤولون في مركز الانقاذ الذي اقيم في الجزيرة المنكوبة ان الفي قتيل سقطوا في مدينة اورموك وحدها وصار الف شخص في عداد المنكوبين.

وفي مجمل الجزيرة ادت الكارثة الى سقوط ثلاثة الاف قتيل و ٣٥٠٠ مفقود بحسب مركز تنسيق عمليات الانقاذ.

ودفنت جثث مجهولة لرجال ونساء واطفال غرقوا في مقابر جماعية في اورموك ويستمر انتشال جثث منفوخة من البحر بعد ٤٨ ساعة من الفيضانات.

ودفنت حوالي ٧٠٠ جثة على عجل في مقبرة جماعية بمدينة اورموك اجتاحها اعصار اول امس.

ووضعت منظمات الاغاثة امس حصيلة جديدة لكن هذه المنظمات تتوقع ارتفاع عدد الضحايا بعد عودة الاتصالات مع المناطق المنكوبة واكتشاف جثث جديدة.

زين العابدين يؤكد دعم بلاده لعقد مؤتمر السلام

تونس - «بترا» - عبر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن ارتياحه لعقد مؤتمر السلام الدولي وقال ان كسب رهان السلام سيكون على قدر صدق العزيمة والجدية والحرص على احترام الشرعية الدولية وفرض ارادة القانون الدولي بما يكفل رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني والاعتراف بحقوقه المشروعة ووضع حد لسياسة الاستيطان وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف.

واوضح الرئيس التونسي ان دعم بلاده لمؤتمر السلام الدولي ودعمها المستمر للجهود المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط ينبع من تعلقها الدائم بالسلام واحترام الشرعية الدولية واعتماد اسلوب الحوار في حل النزاعات وقال ان تونس تؤمن ايمانا مطلقا بعدالة القضية الفلسطينية وبضرورة حلها وجميع قضايا المنطقة طبقا لقرارات الامم المتحدة بما يضمن الوصول الى تسوية عادلة وشاملة ودائمة في الشرق الاوسط.

واشاد في خطاب القاه امس بمناسبة الذكرى الرابعة لتوليه السلطة بتحسن العلاقات بين الدول العربية في الاونة الاخيرة معربا عن امله في استمرار الاتصال والتشاور بين الاطراف العربية بما يعزز مناخ الثقة والعلاقات المبنية على الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة والتضامن الاخوي الفعال.

المغرب ينوي شراء ٢٠ مقاتلة اف ١٦

ابو ظبي - «ا. ف. ب» - اعلن ناطق باسم شركة جنرال ديناميكس في ابو ظبي ان المغرب والولايات المتحدة وقعا هذا الاسبوع على اتفاق تمهيدي لشراء ٢٠ مقاتلة قاذفة - اف ١٦ - اميركية.

واضاف الناطق ان الاتفاق وقع الثلاثاء الماضي في واشنطن من دون تحديد قيمة العقد.

وعدا اسرائيل فان عددا كبيرا من الدول العربية مثل مصر والبحرين تمتلك مقاتلات - اف ١٦.

انشاء مجلس جديد للشورى في سلطنة عمان

المنامة - وكالات الانباء - انشىء في سلطنة عمان هذا الاسبوع مجلس جديد هو مجلس الشورى وهدفه الرسمي مشاركة اكبر من جانب المواطنين في الشؤون المحلية.

ويحل هذا المجلس الجديد مكان المجلس الاستشاري السابق الذي انشىء منذ عشر سنوات ورغم انه اطلق عليه الاسم نفسه فانه يتمتع بصلاحيات جديدة.

ويتميز المجلس الجديد عن المجلس السابق في تشكيله وفي نظامه وعدد اعضائه وفي حين ان البنية القديمة كانت تتالف من ٥٥ عضوا جميعهم معينون ومعظمهم يشغل مناصب حكومية فان الاعضاء الـ ٥٩ في المجلس الجديد تم اختيارهم مبدئيا من بين افضل الممثلين عن ٥٩ ولاية في البلاد.

وحقق اعضاء المجلس الجديد حوالي ستة شروط لينالوا ثقة اللجنة التي اختارتهم والمؤلفة من شيوخ وزعماء قبائل ووجهاء ومثقفين ومن هذه الشروط حسن السمعة وعدم وجود سوابق له وخبرة عملية مناسبة.

ويترأس المجلس العضو الوحيد المعين من قبل الحكومة وسيتم اختياره في الايام المقبلة من بين الشخصيات المعروفة بكفاءتها وبخبرتها في المجال السياسي.

ولكن المجلس الجديد يتميز بشكل خاص بالصلاحيات التي انيطت به ورسميا فمن المهام الموكلة اليه حقه في استدعاء الوزراء لسؤالهم حول سياسات وزاراتهم وحق مناقشة التشريعات وكذلك حق مراجعة التشريعات القائمة والمستقبلية".

اما المجلس السابق الذي انشىء عام ١٩٨١ والذي انبثق عن مجلس الزراعة والاسماك في السبعينات الذي كان يضم عددا من ممثلي الولايات واخرين في القطاع الحكومي فلم يكن يتمتع باية سلطة حقيقية وكانت صلاحيته الوحيدة تنحصر في اصدار توصيات تتعلق بالعمل الاقتصادي والاجتماعي للحكومة.

ومن المقرر ان يعقد المجلس الجديد اول اجتماع. خلال بضعة اسابيع ووصفته الصحف والمسؤولون بانه منحة من جلالة السلطان قابوس لشعبه المخلص".

مصرع عشرة وجرح سبعة في حفل ختان في المغرب

الرباط - رويتر - قالت وكالة انباء المغرب العربي امس الاربعاء ان عشرة اشخاص لقوا مصرعهم وجرح سبعة من شدة الزحام عندما احتشدت نحو ٢٫٠٠٠ اسرة في ضريح لختان اطفالهم الذكور.

واضافت الوكالة قولها ان ثلاث نساء واربعة اطفال كانوا بين اولئك الذين لقوا مصرعهم تحت الاقدام او من الاختناق في ضريح علي بوغالب في الحي القديم بمدينة فاس الواقعة على مسافة ٢٠٠ كيلو متر شرقي الرباط.

وقال احد سكان فاس في اتصال تليفوني ان اعمار الضحايا تتراوح بين ثلاثة اعوام و ٦٢ عاما.

وقالت الوكالة ان الضريح كان مكتظا على غير العادة.

ولم يتضح بعد سبب التزاحم ولكن جرت العادة ان تقدم الهدايا في نهاية الحفل الى اسر الاطفال الذين جرى ختانهم.

غورباتشوف يعين رؤساء الاجهزة الامنية الجديدة ويلتسين ينصب نفسه رئيسا لحكومة روسيا

موسكو - وكالات الانباء - افادت وكالة تاس الرسمية ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اصدر امس الاول مرسوما بتعيين رؤساء الاجهزة الامنية الثلاثة الجديدة التي انشئت اثر حل جهاز الامن الداخلي كي جي بي في ٢٢ من الشهر الماضي.

وعين يفغيني بريماكوف ٦٢ عاما المستشار السابق المقرب من غورباتشوف رئيسا لجهاز الاستخبارات السوفياتي المركزي فيما عين وزير الداخلية السابق فاديم باكاتين ٥٤ عاما على راس الجهاز الامني للجمهوريات الذي يقوم بتنسيق العمل بين مختلف اجهزة الاستخبارات الداخلية فيها.

وعين القائد السابق لحرس الحدود السوفيات اليا كالينيتشينكو رئيسا للجنة الجديدة لحماية حدود الاتحاد السوفياتي كما سيتولى منصب القائد الاعلى لحرس الحدود السوفيات.

وصدق على هذه التعيينات قرار صادر عن مجلس الدولة الذي يشكل السلطة التنفيذية السوفياتية ويضم الرئيس غورباتشوف ورؤساء عشر جمهوريات سوفياتية.

وكان باكاتين الليبرالي والذي شغل منصب وزير الداخلية من ١٩٨٨ الى ١٩٩٠ اجبر على الاستقالة من منصبه بضغط الجناح المتشدد.

وذكرت تاس ان باكاتين كلف بوضع نظام داخلي مؤقت للاجهزة الامنية بين الجمهوريات خلال الاسبوعين المقبلين بالتنسيق مع اجهزة الاستخبارات في مختلف الجمهوريات.

وسيعد بريماكوف وكالينيتشينكو ايضا انظمة داخلية لجهازيهما وفق تاس.

وذكرت وكالة تاس السوفياتية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين عين نفسه بمرسوم امس الاول رئيسا للحكومة الروسية وذلك لتنفيذ برنامجه للاصلاحات الاقتصادية الجذرية.

ويوضح المرسوم المعنون تنظيم عمل الحكومة في ظل الاصلاحات ان الرئيس الروسي سيراس السلطة التنفيذية خلال فترة الاصلاحات.

ويتولى يلتسين تحت مسؤوليته المباشرة وزارتي الدفاع والداخلية ويشرف ايضا على جهاز الامن الداخلي (كي جي بي) لاتحاد روسيا.

وكان يلتسين قد اعلن عند تقديم برنامجه الاصلاحي عزمه على ان يصبح رئيسا لحكومة. وخوله مؤتمر النواب الروس في اول تشرين الثاني الجاري سلطات اقتصادية كاملة تسمح له بالتنفيذ بموجب مراسيم.

وكلف نائب الرئيس الكسندر روتسكوي برئاسة مركز لمراقبة العمليات انشىء بموجب المرسوم للاشراف على تنفيذ الاصلاحات.

كما اصدر يلتسين قرارا حل خلاله جميع مؤسسات الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الشيوعي الروسي على اراضي روسيا وحظر نشاطاتهما.

واوضح المرسوم ان اي هيئة حكومية روسية لن تلاحق المواطنين الروس لانتمائهم الى الحزب وان التدابير اتخذت لكي تتحول ممتلكات الحزبين الشيوعيين السوفياتي والروسي الى الحكومة الروسية وتصبح ممتلكات حكومية.

واكد المرسوم انه لن يكون مقبولا النيل من ملايين الاعضاء العاديين في الحزب الذين لا علاقة لهم بالتعسف والعنف الذي مورس باسمهم.

لكنه اضاف سيكون من غير المقبول ايضا اعادة تنشيط الالة العملاقة لماكينة الحزب الشيوعي واعطاؤها فرصة سحق بذور الديموقراطية الروسية.

من جهة ثانية احتفل الشيوعيون المحافظون امس بذكرى قيام الثورة البلشفية في عام ١٩١٧ وذلك بتنظيم مسيرة الى الميدان الاحمر ولكن معظم السوفيات تجاهلوا الاحتفالات ولم يروا في ذكرى الثورة ما يدعو للابتهاج.

وبينما رفع بضعة الوف من الشيوعيين اعلامهم الحمراء ورددوا هتافات معادية للرأسمالية تحمل الوف من سكان موسكو البرودة الثلجية في الصباح الباكر واصطفوا في طوابير طويلة لشراء الخبز.

وذكرت وكالة تاس السوفياتية للانباء ان ازمة الخبز التي تجتاح مناطق من البلاد وصلت الى مرحلة حرجة في موسكو حيث تشهد المخابز تدافعا من المواطنين على شراء الخبز.

وقد الغيت الاحتفالات التقليدية بذكرى الثورة هذا العام بعد الانقلاب الفاشل في اب وما تبعه من افول نجم الحزب الشيوعي.

ستة قروض يمنحها صندوق اوبيك للتنمية الدولية

فيينا - ق. ن. أ - وقع صندوق الاوبيك للتنمية الدولية امس على ستة قروض يمنح بموجبها خمس دول نامية ما مجموعه (٢٥) مليونا و(٨٨٠) الف دولار اميركي.

وقد حصلت النيجر على قرضين بمبلغ اجمالي قدره (٨) ملايين ونصف المليون دولار لتمويل برنامج استيراد منتجات بترولية ومشروع اصلاح مرافق عامة في حين حصلت بوركينا فاسو على (٦) ملايين و(٦٣٠) الف دولار لمشروع تنمية زراعة - واليمن على (٥) ملايين لفتح اعتماد مصرفي لتمويل الصناعات الصغيرة وهندوراس (٥) ملايين لمشروع اصلاح طرق وسانت كريستوفر على (٧٥٠) الف دولار.

وتراوحت مدد استرداد القروض ما بين (١٠) و(١٧) عاما منها فترة سماح تتراوح ما بين (٣) و(٥) سنوات سماح مع فائدة سنوية تراوحت ما بين (٢) و(٥) بالمئة بالاضافة الى (١) بالمئة مصاريف خدمة.

انصار الشيوعية في فيتنام يمجدون ثورة لينين

هانوي - «رويتر» - قالت وسائل الاعلام الفيتنامية ان الثورة التي قام بها لينين في تشرين الاول عام ١٩١٧ ما زالت مصدر الهام للشيوعيين الفيتناميين بالرغم من انهيار الشيوعية في الاتحاد السوفياتي.

وقد نشرت ثلاث صحف رسمية في صفحاتها الاولى صورا للينين وتعليقات في الذكرى الرابعة والسبعين للثورة البلشفية.

وقال تران لو في نائب رئيس رابطة الصداقة الفيتنامية - السوفياتية ومقرها هانوي في اجتماع «ان القوات المعادية للشيوعية والاشتراكية تحاول ان تنكر الاهمية التاريخية للثورة».

ونقلت وكالة الانباء الفيتنامية عنه قوله «ولكنهم لا يستطيعون تقليل الاهمية الكبرى للثورة الاشتراكية التي قامت في اكتوبر او محو صورة لينين الزعيم العبقري للشيوعيين السوفيات ولطبقة العمال الكادحين في شتى انحاء العالم».

سيهانوك يدعو الاطراف المتنازعة في كمبوديا الى القاء اسلحتها فورا

باريس - ق. ن. أ - صرح الامير نورودوم سيهانوك رئيس المجلس الوطني الاعلى في كمبوديا الموجود في باريس بانه طلب من جميع الاطراف المتنازعة في بلاده حل جماعاتها المسلحة وتسليم اسلحتها فورا الى مبعوثي الامم المتحدة.

ويذكر ان الامير سيهانوك سيعود الى كمبوديا يوم الخميس القادم لتولي منصبه رسميا كرئيس للمجلس الوطني الاعلى كاشارة لوضع حد للحرب الاهلية في بلاده التي استمرت حوالي ١٣ عاما.

البنك المركزي الالماني يترك اسعار الفائدة دون تغيير:

تحسن الاسهم في اسواق المال الاوروبية الذهب يقفز والنفط يرتفع والدولار يهبط

لندن - طوكيو - نيويورك - رويتر - لم تبد اسواق المال الاوروبية رد فعل يذكر ازاء انباء وردت في جلسة التعامل بعد ظهر امس الخميس، وقالت ان البوندسبانك - البنك المركزي الالماني - قرر ترك اسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير.

وكانت تكهنات البوندسبانك قد يرفع سعر لومبار الذي يقرض به البنوك التجارية بواقع ربع نقطة مئوية ليصل الى ٩,٥ في المئة قد خنقت حركة التعامل اثناء جلسة الصباح اذ انتظر المستثمرون والمتعاملون في العملات معرفة نتيجة اجتماع مجلس ادارة البوندسبانك الذي يعقد في الاسبوع الثاني من كل شهر.

ولو ان البوندسبانك رفع اسعار الفائدة لكان الدولار قد تضرر بشدة من هذا القرار اذ انه يعاني بالفعل من خفض سعر الخصم الرئيسي الاميركي الاربعاء بواقع نصف نقطة مئوية. وبذلك الخفض تراجع سعر الخصم الاميركي الى ادنى مستوى له منذ ١٨ عاما وبلغ ٤,٥ في المئة.

وبحلول الساعة ١٢٣٠ بتوقيت غرينتش وبعد شيوع انباء ترك اسعار الفائدة الالمانية دون تغيير بلغ سعر الدولار ١,٦٣٦٥ مارك بالمقارنة مع اقفاله في لندن اول امس على ١,٦٤٠٥ مارك. ولم يطرا على العملة الاميركية تغيير يذكر امام الين اذ بلغ سعرها ١٢٩,٨٥ ين بالمقارنة مع ١٢٩,٨٠ ين اول امس.

وتحسنت الاسعار في اسواق الاسهم بشكل عام ولكنها لم تظهر استجابة تذكر لانباء البوندسبانك.

وقفز الذهب الى ٣٥٥,٤٥ دولار للاونصة - الاوقية - بعد ان اقفل في لندن اول امس على ٣٥٤,٣٥ دولار للاوقية. وارتفع سعر خام مزيج برنت في صفقات تسليم كانون الاول ١٤ سنتا ووصل الى ٢٢,١٩ دولار للبرميل في سوق العمليات الاجلة في لندن.

وتحركت اسعار الاسهم البريطانية صعودا في جلسة بعد الظهر تمشيا مع زيادة في الاسواق الاجلة ولكن السماسرة قالوا ان الحركة كانت محدودة قبيل ثلاثة انتخابات برلمانية فرعية يبدو من المرجح ان حزب المحافظين الحاكم سيخسرها.

وارتفع مؤشر فايننشال تايمز للاسهم البريطانية ١٠,٢ نقطة وبلغ ٢٥٤٤,٤ نقطة.

وطرا على الاسهم الفرنسية تحسن طفيف في معاملات فاترة. وارتفع مؤشر البورصة ٣,٩٩ نقطة ووصل الى ١٨٤٠,٠٥ نقطة.

ولم تبد الاسهم الالمانية رد فعل يذكر لانباء البوندسبانك. وصعد مؤشر داكس لاسهم بورصة فرانكفورت نقطتين ووصل الى ١٥٧٦,٢٢ نقطة.

وانخفضت اسعار الاسهم في طوكيو انخفاضا حادا عند الاغلاق امس الخميس وسط عمليات بيع تمت في آخر لحظة.

وهبط مؤشر نيكي ٣٠٣,٤٤ نقطة او ١,٢٣ في المئة الى ٢٤٤٤٦,٧٦ نقطة. وبلغ حجم التعامل حوالي ٢٥٠ مليون سهم.

وقبل الاقفال بعشرين دقيقة فقط زادت التعاملات لاسباب تتعلق بعمليات الاختيار لترفع مؤشر نيكي في البداية ١٠٠ نقطة قبل ان تنزله ٣٠٠ نقطة. وكانت التعاملات محدودة في معظم اليوم مع انتظار المستثمرين خفض سعر الخصم الياباني ولعدم وجود اي عوامل اخرى.

وفي البورصات الاسيوية الاخرى زاد مؤشر بورصة هونج كونج ١١,١٧ نقطة الى ٤١٨٤,٧٤ نقطة.

وحققت بورصة سيدني ايضا مكاسب حيث ارتفع مؤشرها عند الاقفال ٤,٦ نقطة الى ١٦٨٣,٥ نقطة.

وارتفعت الاسهم في بورصة سنغافورة وسط تعاملات نشيطة ولكن عمليات جني الارباح ادت الى تراجع الزيادة التي حققتها في بداية التعاملات. وزاد مؤشر البورصة ٤,٦١ نقطة الى ١٤٤٨,٤٠ نقطة.

وانهت الاسهم الاميركية حالة التراجع التي استمرت اربعة ايام وارتفعت اسعارها عند الاغلاق الاربعاء بعد ان قام البنك المركزي بخفض الخصم الرئيسي من اجل تحفيز الاداء الضعيف للاقتصاد.

وارتفعت الاسعار في سوق سندات الخزانة ايضا مع الاقبال على الشراء.

وهبط سعر الدولار امام العملات الرئيسية الاخرى ولكنه ظل اعلى من مستوياته المتدنية السابقة.

وكان مجلس الاحتياطي الاتحادي - البنك المركزي - قد خفض سعر الخصم نصف نقطة ليصل سعر الفائدة على قروضه للبنوك التجارية الى ٤,٥ في المئة وهو ادنى مستوى له منذ ١٨ عاما.

وقال تجار ان البنك المركزي خفض ايضا سعر الفائدة المستهدف على القروض التي تقدمها البنوك بعضها للبعض لمدة ٢٤ ساعة الى ٤,٧٥ في المئة من خمسة في المئة.

تتمات

استشهاد

الذين حلوا منذ شهرين مكان مسلحي جيش لبنان الجنوبي في المواقع المتقدمة عند اطراف «الحزام الأمني» الذي اقامته اسرائيل.

وكانت الغارة الاسرائيلية على مخيم الرشيدية الفلسطيني بجنوب لبنان امس قد ادت الى استشهاد ثلاثة اشخاص وجرح ثلاثة اخرين.

وزعم ناطق عسكري اسرائيلي في تصريح لاذاعة اسرائيل التقط هنا امس ان الغارة استهدفت مركزا للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين كان يستخدم كقاعدة انطلاق عمليات ضد اسرائيل.

فيما قال مصدر مسؤول في الجبهة ان الطائرات الاسرائيلية التي اطلقت في غارتها خمسة صواريخ على مركز تابع لها في المخيم جاءت لتثبت من جديد للعالم ان اسرائيل لا تريد الا فرض شروطها.

من ناحية ثانية تفقد العماد اميل لحود قائد الجيش اللبناني امس مواقع الجيش في القطاع الاوسط وبلدة النبطية بجنوب لبنان ودعا العسكريين الى الصمود والدفاع عن الاراضي اللبنانية ضد اي عدوان تشنه اسرائيل.

وحلقت ثلاث مروحيات اسرائيلية فوق المخيم على ارتفاع منخفض واطلقت احداها ثلاث قذائف على مكتب الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الواقع في الطابق الثاني من بناء عن طرف المخيم حسب ما نقل مراسل وكالات فرانس برس.

واجلت سيارات الاسعاف الضحايا الى مدينة صور المجاورة بينما انتشر مقاتلو الجبهة في المخيم وهم يحملون رشاشات كلاشنكوف ومنعوا السكان من الاقتراب من المبنى المصاب خوفا من تجدد الغارات.

وكان مخيم الرشيدية تعرض في التاسع والعشرين من تشرين الاول الماضي لغارة شنتها مروحيات اسرائيلية اوقعت قتيلا وثلاثة جرحى بين سكان المخيم الذي يضم حوالي ١٧ الف شخص.

وفي القدس اكد متحدث عسكري اسرائيلي وقوع الغارة وافاد ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد ان هاجمت هدفا للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين يستخدم قاعدة للقيام بعمليات ارهابية ضد اسرائيل.

وقالت المصادر ان طائرات الهليوكبتر الاسرائيلية قصفت باربعة صواريخ مقرا للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مما ادى الى مقتل حسن عثمان عبدالعال (٥٠ سنة) واصابة ثلاثة رجال اخرين بجروح.

واضافت المصادر ان عبدالعال والجرحى الذين تراوحت اعمارهم بين الخمسين والستين سنة من المدنيين.

وقالت المصادر ان بين الجرحى مدير مدرسة في المخيم.

والغارة الجويه هذه هي الواحدة والعشرين للطيران الاسرائيلي على لبنان هذه السنة، وقد اصيب ما بلغ مجموعه ٣٤ شخصا وجرح ١٣٥ شخصا في تلك الغارات التي ضرب معظمها قواعد للمقاتلين الفلسطينيين ورجال المقاومة اللبنانيين.

وجاءت الغارة بعد عدة ساعات من قصف المدفعية الاسرائيلية سلسلة من القرى في جنوب لبنان وفي اعقاب هجوم للميليشيات المتحالفة مع اسرائيل على ما اشتبهت بانه قاعدة لرجال المقاومة.

ونددت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمه بالغارة الاسرائيلية التي استهدفت مبنى تابعا لها في مخيم الرشيدية في جنوب لبنان.

واعتبرت الجبهة الديمقراطية في بيان وزع في دمشق ان الغارة التي هي تحد فاضح توجهه اسرائيل الى المجتمع الدولي.

اشتباكات

ومواجهات واسعة.

● وفي منطقة الخليل : اغلقت قوات العدو صباح امس، جميع مداخل مدينة الخليل واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة واعتدت بالضرب المبرح على عدد من المواطنين. وكانت مناطق الجعبري والحاووز والجلدة قد شهدت الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة ورشق الشبان صباح امس سيارة عسكرية في ساحة الشهيد كايد صلاح مما ادى الى تحطيم زجاجها. وكان الشبان قد القوا الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة على نقطة عسكرية وسط بلدة بني نعيم واصابت الزجاجة الهدف وهرعت قوات العدو وحاصرت المنطقة وفتشت المنازل وفرضت حظر التجول على البلدة.

● وفي منطقة جنين : هاجمت مجموعة من الشبان المسلحين مساء امس الاول دورية تابعة لحرس الحدود بالاعيرة النارية اثناء تواجدها في خلة الصوصة في جنين.

كما هاجمت مجموعة اخرى مسلحة برجا عسكريا مقاما قرب مستشفى جنين بالاسلحة النارية. وفجر امس اطلقت عدة اعيرة نارية باتجاه دورية تابعة لحرس الحدود في حي الشهيد حلمي تركمان، كما القيت ليلة امس الاول زجاجة حارقة وعدة كربونيات باتجاه جنود ودوريات العدو في حي الشهيد حمد المقصقص بالمدينة.

وانفجرت ليلة امس الاول عبوة ناسفة كانت موضوعة قرب معسكر لجيش العدو في قباطية وحضرت على اثرها تعزيزات عسكرية مكثفة واجرت قوات العدو حملة تمشيط واسعة.

وشهد مثلث الشهداء وقرية بير الباشا مواجهات عنيفة صباح امس، اسفرت عن اصابة احد الشبان بعيار ناري في الراس وحالته خطيرة.

وداهمت قوات العدو فجر امس مخيم جنين وشنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الشبان.

● وفي منطقة قطاع غزة : افادت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة انه من المنتظر ان يتقدم ٣٥٩ معتقلا من ابناء القطاع الى المحاكم العسكرية الصهيونية خلال الاسبوع القادم.

وعم الاضراب الشامل امس الاول كافة مناطق القطاع تلبية لنداء حركة الجهاد الاسلامي. من ناحية ثانية ذكرت مصادر النيابة الاسرائيلية ان قوات العدو تمكنت من القاء القبض على مجموعة مسلحة تابعة لحركة فتح تعمل في منطقة خانيونس ورفح، واضافت المصادر ان ما لا يقل عن ثلاثة من افراد هذه المجموعة تمكنوا من الفرار خارج حدود القطاع.

وعلى صعيد المواجهات القيت مساء امس الاول زجاجتان حارقتان باتجاه مبنى الادارة المدنية بغزة وحضرت على الفور قوات معززه من جيش العدو وباشرت بعملية تمشيط واسعة واقتحمت قوة عسكرية الليلة قبل الماضية عددا من المنازل في مخيم جباليا بحجة البحث عن الشبان المطلوبين.

● وفي منطقة نابلس : شهدت قرية كفل حارس يوم امس، مواجهات عنيفة في اعقاب قيام مجموعة من المستوطنين ترافقها قوة عسكرية صهيونية باقتحام القرية بحجة زيارة قبر يوشع وقد فرضت قوات العدو خلال ذلك حظر التجول لمدة ثلاث ساعات.

الانسحاب

انطلاق لاستئناف مفاوضات السلام".

واكد بويز الذي يقوم بزيارة خاصة لباريس اثر عودته من مدريد ان لديه معلومات تفيد بأن تطبيق القرار ٤٢٥ سيكون ضمن "الانجازات الاولية الملموسة لمؤتمر السلام".

واضاف ان "تسوية مسالة جنوب لبنان تعزز مصداقية راعيي المؤتمر - الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي - وحتى اسرائيل وتشكل عربون نية حسنة".

وقال بويز ان "اسرائيل تريد من خلال اعتداءاتها المتكررة على جنوب لبنان تعزيز موقعها في مفاوضات السلام". وانتقد "الاطراف التي تقدم اليها الذرائع" في اشارة الى حزب الله المؤيد لايران الذي كثف اخيرا عملياته المناهضة لاسرائيل في جنوب لبنان.

وذكرت مصادر لبنانية رسمية ان حصيلة مفاوضات الوفد اللبناني مع الوفد الاسرائيلي في الجولة الاولى من المؤتمر كانت مدار بحث في الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء اللبناني الليلة قبل الماضية بحضور جميع اركان الحكم.

وابلغ هذه المصادر وكالة الانباء القطرية بأن الجانب الاسرائيلي لم يثر مع الوفد موضوع المياه اللبنانية بل ابدى استعداده للانسحاب من الجنوب في مقابل توقيع معاهدة للسلام بين الجانبين الا ان الجانب اللبناني رفض اي بحث في اي معاهدة في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الجنوب.

واضافت المصادر ان الاسرائيليين استعجلوا المفاوضات الثنائية مع لبنان لكن الوفد اللبناني طلب تأجيلها شهرين الامر الذي لم يقبل به الاسرائيليون واستقر الراي على ترك ذلك ايضا لواشنطن وموسكو.

وتوقعت هذه المصادر ان تجري تلك المفاوضات في فترة لا تتعدى ثلاثة اسابيع او شهرا على الاكثر. كما اشارت الى عدم وجود اية اغراءات اميركية للبنان بشأن تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ في مقابل ايجاد وضع معين في الجنوب.

وزير اسرائيلي

المعهد الملكي للشؤون الدولية ان احتمالات التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين اكبر من مثيلاتها مع السوريين.

وقال ان تركيز سوريا على استعادة مرتفعات الجولان بدلا من تحقيق السلام مع اسرائيل هو عقبة كبيرة.

واضاف قوله ان عدم استقرار نظام حكم الحزب الواحد في سوريا مشكلة اخرى.

وفيما يتعلق بالجولة الثانية من المحادثات مع الفلسطينيين بشأن الحكم الذاتي والتي اتفق عليها في مدريد قال اولمرت انه اذا قبل الفلسطينيون بالا تجري اي مناقشات تتعلق بالارض وقبلوا استبعاد القدس من المحادثات فان هناك فرصة للاتفاق على اطار للحكم الذاتي كاجراء مؤقت.

وقد اتاح مؤتمر مدريد للفلسطينيين اول فرصة لتغيير وضع سكان الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل، وانشاء هيئات للحكم.

ولكن اولمرت قال ان الانجاز الرئيسي لمؤتمر مدريد هو انه جعل دور منظمة التحرير الفلسطينية هامشيا وتعتبر اسرائيل منظمة التحرير جماعة ارهابية وترفض التحدث اليها.

وقال اولمرت ان اصرار اسرائيل على استبعاد منظمة التحرير قد يؤدي الى ظهور قيادة جديدة في المناطق المحتلة تتجنب القيادة التقليدية للفلسطينيين المعروفة باسم منظمة التحرير الفلسطينية. وتتولى الزعامة كقيادة حقيقية اصيلة.

وبقي اولمرت هادئا عندما نهض ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن وقدم نفسه قائلا: اسمي عفيف صافية انا فلسطيني من القدس، اسرتي لا تزال هناك وانا ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن.

واضاف قوله: في العام القادم ساكون ممثل سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية الناشئة.

ورد عليه اولمرت بقوله: انا ايهود اولمرت ولدت في اسرائيل وفقدت كثيرا من اقاربي في الاعوام الثلاثة والاربعين الماضية واريد السلام.

مبارك

تقولوا ان الامر خاضع للتفاوض).

واشار الى ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي يرفض كل شيء وحذر من ان عدم توافر المرونة سيؤدي الى عواقب وخيمة.

وعندما كرر الصحفي الاسرائيلي الذي يجري معه الحوار السؤال حول التشدد السوري قال مبارك (هم يتشككون من انكم ستنسحبون على الاقل من الجولان.. وانتم تعقدون الامور فحين يبدأ التفاوض تدشنون مستوطنة جديدة في الجولان مما يعقد الامور اكثر).

وردا على سؤال اخر عما اذا كان الرئيس السوري حافظ الاسد يريد السلام حقا قال مبارك ان الاسد يريد السلام على ان يتحقق بشكل عادل مشيرا الى ان عدم الثقة بين السوريين والاسرائيليين يأتي من رفض الاسرائيليين التحدث بشأن الجولان.. وعلق مبارك (حين ترد بكلمة) لا (على كل شيء فعلى اي شيء اجلس معك لاتفاوض من حوله).

وردا على سؤال عن الضيق الاسرائيلي لوجود جبهة موحدة ضد اسرائيل التي تريد ان تتفاوض مع كل وفد عربي على حده قال مبارك.. ان اسرائيل ستتفاوض مع كل وفد عربي على حده.. ولكن لا بد ان يكون هناك تنسيق عربي مؤكدا ان هذا التنسيق ليس هدفه ضرب اسرائيل وانما هدفه التوصل الى اسلوب للتوصل الى حل عادل للقضية).

وعما اذا كان التنسيق العربي يشمل ضغطا على سوريا للتفاوض ثنائيا قال الرئيس مبارك للصحفي الاسرائيلي لا اعتقد انني سابوح لك بشيء عن هذه الامور.. اذا كنت تريد تعقيد الامور فلتقل هذا (مؤكدا ان سوريا لا تقبل الضغط وانما تقبل الاقناع والحوار).

ورفض الرئيس المصري مجددا لقاء اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وقال انه يجب ان ينتج اللقاء شيئا جوهريا ملموسا للمفاوضات الحالية وعملية السلام. وان يثمر عن شيء في صالح الامة العربية والاسلامية.

واضاف.. انني لا استطيع ان احدد شيئا بعينه لاني لو قلت شيئا فان اعلامكم سيعتبره ضغطا على اسرائيل ولكن مثل هذا اللقاء يجب ان يكون حول مشكلة كبيرة خاصة بالسلام يمكن حلها.

واستطرد مبارك (لقد قابلت بيريز وكان رئيسا للوزراء لانه اظهر مرونة ولكن مع شامير كل شيء لا).

وحول موضوع المستوطنات قال مبارك ان بناء اسرائيل لمستوطنات، جديدة يعني ان ليس لديها النية في السلام وتساءل (اذا كانت هناك مستوطنات موجودة فما الداعي لبناء مستوطنات جديدة).

وحول دور مصر في عملية السلام قال الرئيس المصري ان بلاده تساعد في عملية السلام ولكن لا بد من ان يبدي الاسرائيليون المرونة لاقناع الراي العام العربي بهذه العملية.

وحول القدرة الذرية لدى العراق قال مبارك ان بلاده ضد التواجد النووي في المنطقة التي يجب ان تكون نظيفة من كل هذه الاسلحة.. واكد ان اسرائيل هي التي جعلت العراق يلجأ لتصنيع الاسلحة النووية وسأل مبارك الصحفي الاسرائيلي (هل يمكن ان يكون لديك اسلحة نووية وتقول لي لا يجب ان يكون عندك اسلحة نووية).

اتصالات

وذكر الراديو الاسرائيلي امس، ان دبلوماسيين اسرائيليين بدأوا باجراء اتصالات مع الادارة الاميركية تمهيدا للمرحلة القادمة من مفاوضات السلام بين الدول العربية واسرائيل.

وقال الراديو ان الادارة الاميركية اكدت استعدادها للقيام بدور الوسيط لنقل رسائل بين اسرائيل والدول العربية اذا لم توجد طريقة للاتصال المباشر بين الاطراف المعنية. كما ستقدم واشنطن اقتراحات اذا لم تتوصل الاطراف الى اتفاق حول تحديد مكان لعقد المفاوضات الثنائية.

وفي بيروت اكدت الدكتورة حنان عشراوي المتحدثة باسم فريق المفاوضين الفلسطينيين للمؤتمر ان لدى الجانب الفلسطيني رسالة ضمانات اميركية بالنسبة للمؤتمر. وقالت اننا لن ننشر مضمونها لانه طلب منا ذلك خشية تعرض مسيرة السلام للتعثر.

واضافت الدكتورة حنان عشراوي في حديث لصحيفة - السفير - اللبنانية نشرته امس، قائلة : اننا ما زلنا نعتبر رسالة الضمانات الاميركية لنا غير كافية لانها لا تتبنى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ولكن السياسة الاميركية بقدر ما استطعنا التأثير عليها وتقريبها الى صفنا يجب التعامل معها بهذه الصفة.

وعن النقاط التي ينوي الوفد الفلسطيني التركيز عليها في مفاوضات المرحلة المقبلة اوضحت عشراوي ان قضية الاستيطان والاستيلاء على مصادر المياه والاراضي ستكون هي الاساس اذ يجب ان تتوقف ممارسات ما قبل بدء المفاوضات وقالت ان هذه النقطة غير خاضعة للتفاوض لان هناك خرقا للقانون وانتهاكا لحقوقنا كما ان ما يسمى باجراءات بناء الثقة يجب ان تطبق لكي تبرهن اسرائيل على حسن نواياها تجاه هذه المسيرة وعن التزامها بالقانون الدولي وميثاق جنيف.

واضافت : اما النقاط التفاوضية فنحن نرى ان كل ما نفعله يجب ان يؤدي الى الانسحاب الاسرائيلي وانهاء الاحتلال وبالتالي قيام الدولة الفلسطينية المستقلة واما فيما يتعلق بالخطوات والمراحل الانتقالية فلدينا كامل الاستعداد للتفاوض حولها.

وذكرت عشراوي ان الاسرائيليين ليسوا على استعداد لان يعطوا للفلسطينيين اكثر من حكم ذاتي محدود.

واكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط يتطلب تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس اضافة الى احترام حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وحذر الوزير المصري في تصريحات تنشرها له مجلة - الوطن العربي - اليوم من ان استمرار عمليات الاستيطان في الاراضي المحتلة سيؤدي الى فشل عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي تصريحات مماثلة قال السيد فيصل الحسيني رئيس الهيئة الاستشارية للوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد ان الاسرائيليين يسعون لتصفية القضية الفلسطينية من خلال تصفية مشكلة اللاجئين التي يزعمون ان حلها يتم عن طريق اذابة هؤلاء اللاجئين في اماكن اقامتهم.

وجدد السيد الحسيني رفض الفلسطينيين لاستئناف المفاوضات مع الاسرائيليين في اسرائيل وتأكيدهم على قوة الشرعية الدولية في ايجاد الحل العادل والدائم للصراع العربي الاسرائيلي الذي تشكل القضية الفلسطينية اساسه.

واعرب عن اقتناعه بأن الولايات المتحدة "جادة للتوصل الى استقرار في الشرق الاوسط وهي تعلم انه لن يكون هناك استقرار الا بحل القضية وهي بذلك تخدم مصالحها واية قوى ستواجه المصلحة الاميركية او تعطلها فستقف في مواجهتها بقوة حتى لو كانت تلك المواجهة مع اسرائيل نفسها".

ضوء

كان ذلك من خلال صحافتها، او وكالاتها، او مؤتمراتها، او ندواتها. واذا كانت لدى سيداتنا مواهب مخبوءة تنتظر الظروف، فاني اقول لهن، ان الظروف لا تصنع القادة، بل ان الانسان القوي هو الذي يسخر الظروف لتفجير تلك المواهب من اجل خدمة الاهداف النبيلة لشعبنا وقضاياه الوطنية والقومية.

لقد كان تاريخ امتنا قديمه وحديثه حافلا ببطولات واعمال باهرة قامت بها نساء عربيات، واليوم لدينا بطلة عربية ثائرة هي "حنان عشراوي".

ملاحظة

والمجد للعراق في البدء وفي الختام.

واهلا بك ضيفا عزيزا مكرما على عمان التي احبتك وتحبك، ودخلتها كما قلت في قصيدتك العمانية (ادخلوها بسلام/فهنا تتعانق اشجار الزيتون.

تل ابيب

الذي رفض حضور مؤتمر مدريد بعد ان تولى شامير رئاسة الوفد

الاسرائيلي الذي كان وزير الخارجية يتوقع ان يرأسه شخصيا.

ويشارك نيتانياهو رئيس الوزراء

اراءه المتشددة بشأن التفاوض مع العرب ويرفض مبدأ مقايضة الارض بالسلام.

وفي وقت لاحق قال نيتانياهو انه

سيعمل مباشرة مع شامير بشأن مفاوضات السلام.

واضاف قوله ليهود امريكيين يزورون اسرائيل: "طلب مني رئيس الوزراء الالتحاق بمكتبه والعمل مباشرة معه ولا سيما طوال المفاوضات من اجل عملية السلام".

الصين تعتبر

ولم تدل الصين باي تعليق حول هذا المؤتمر الذي افتتح في ٣٠ تشرين الثاني في العاصمة الاسبانية.

وتدعم بكين منظمة التحرير الفلسطينية وتقيم علاقات جيدة مع الدول العربية لكنها في موازاة ذلك

تنمي اتصالاتها مع اسرائيل التي لا تقيم معها علاقات دبلوماسية.

تعزيز العلاقات

انشاء مجال مشترك للتعاون والسلام والتبادل والتضامن صرح ديلور ان المجموعة الاوروبية ستقدم في الوقت الملائم اقتراحات وستضع مسؤوليتها الشخصية على المحك لانجاح الشق الاقتصادي والاجتماعي.

ولكنه اشار الى انه اذا لم نحصل على ما يثبت وجود ارادة سياسية لدى الطرفين في المفاوضات فانه سيكون مستحيلا امام المجموعة تقديم كثير من اشكال التعاون الجديدة لبلدان الشرق الاوسط.

صورة اخبارية

فلسطين المحتلة ونامل ان يكون لنا. لكننا وعبر صحفنا استطعنا ان نقول اشياء مهمة وقاتلة للاعلام الاسرائيلي.

واكد الزميل عصام الكرد من صحيفة القدس المقدسية وعضو رابطة الصحفيين العرب بان هدفنا كان متفقا عليه يسعى الى ايصال صوت شعبنا الى العالم كله.

واضاف.. لقد استطعنا ليس فقط رد الهجوم من الاعلام الاسرائيلي علينا فقط بل استطعنا هزيمته شر هزيمة.

رأينا

الحملات النفسية، التي تشنها الاجهزة الدعائية، الاسرائيلية .. سواء اكانت في شكل اخبار، او تحليلات .. فهذه الاجهزة، لم تكن في يوم من الايام، مصدرا امينا للمعلومات، وانما كانت ولا تزال، مصنعا لتفريخ الاشاعات، في كثير من الاحيان..

إن وحدتنا الوطنية، هي درعنا .. والسلام، هو هدفنا .. وعلينا ان نحافظ على درعنا، ليتسنى لنا، ان نواجه شتى الاحتمالات.

رؤوس اقلام

الاسلام هو التحدي الاول.

ويشير المؤلف الى الثقافة والحضارة الغربية احيانا تحت اسم (القيم اليهودية المسيحية) وهو يزج باليهودية لمجرد فرز ورفض القيم الاسلامية مع انها اقرب الى القيم المسيحية من القيم اليهودية المناقضة لابسط حقوق الانسان بالمفهوم المعاصر.

مجرد رأي

الاقتصادي، الذي يشكل التزاما امريكيا ثابتا، كما عبر عنه وزير الخارجية جيمس بيكر، وكذلك الرئيس بوش، في تصريحات مكثفة. تؤكد بقوة على ان امن اسرائيل، ليس موضوعا للمساومة او النقاش، وان تفوق اسرائيل العسكري على مجموع الدول العربية، هو مصلحة امريكية رئيسية.

وفي ضوء هذا التصور للعلاقة بين واشنطن وتل ابيب، نتساءل عما اذا كان مؤتمر مدريد، مؤتمرا للسلام حقا، ام انه ليس سوى، خطوة اخرى في الاتجاه ذاته ؟!

اختتام ايام مهرجان قرطاج واعلان الجوائز وتوزيع الاوسمة

تونس - ا ف ب - فازت مسرحية "كوميديا" لفاضل الجعايبي التي انتجها المسرح الوطني التونسي ومسرح مدينة تونس بجائزة افضل عمل في المسابقة الرسمية لمهرجان ايام قرطاج المسرحية في دورته الخامسة، التي اختتمت مساء الاربعاء الماضي.

وللمرة الاولى في تاريخ المهرجان منحت جوائز تشجيعية خاصة قدمها اتحاد الفنانين العرب الى مسرحية "عرس الذئب" لمسرح قسنطينة المحلي - الجزائر - والى مسرحية "المجنزرة مكبث" للمسرح الوطني الفلسطيني.

وتم ايضا على هامش المهرجان توزيع الوسام الثقافي التونسي لرئيس الجمهورية على عدد من الممثلين ورجال المسرح العرب وهم جبرا ابراهيم جبرا - فلسطين - ويوسف الصايغ - العراق - ورفيق الصبان - سوريا - وسهير المرشدي - مصر - وعبير عيسى - الاردن - ولطفي زيني - السعودية.

وقد شارك في المهرجان حوالي خمسين فرقة عربية وافريقية واوروبية احيت ايامه العشرة. وشاركت في المسابقة الرسمية فرق للمحترفين من مصر وفلسطين ولبنان والعراق وسوريا والسودان والمغرب وتونس والجزائر والاردن وليبيا والسنغال والكاميرون وساحل العاج.

كما فاز فاضل الجعايبي ايضا بجائزة افضل اخراج التي منحتها لجنة تحكيم دولية برئاسة الكاتب الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا.

ومنحت جائزة افضل نص الى "رقصة حب معاصرة" - العراق لسماح شاكر وهاني هاني، وفاز السنغال الذي شارك بمسرحية "الملك الراني" بجائزة افضل تقنية مسرحية.

ومنحت جائزتا افضل ممثلة وممثل الى الممثلة العراقية سهير اياد عن دورها في مسرحية "قصة حب معاصرة" والى الممثل اللبناني رفيق علي احمد عن دوره في "الجرس".

كما منحت لجنة تحكيم هذا الحدث الثقافي العربي الافريقي الذي يجري كل سنتين في تونس شهادة تشجيع الى الممثلة المغربية ثريا جبران لمساهمتها في تطوير المسرح المغربي.

مارلين مونرو .. مادة لا تنضب بالنسبة للناشرين

● باريس - ا ف ب - قال عنها آرثر ميلر ان الشمس تبدو باهتة الى جوارها. انها مارلين مونرو التي لم يحظ احد بمثل شهرتها والتي تجد فيها دور النشر مادة لا تنضب. فمنذ عشر سنوات صدر حوالي عشرين البوما لمارلين مونرو يعرض كل منها صورا لم يسبق نشرها. وفي تشرين الاول الماضي صدرت اربعة كتب تتناول حياتها.

"مارلين .. حياة واسطورة" لمؤلفته سوزان دول عن دار النشر - رامساي سينما - ويروي تاريخ مارلين مونرو بسلاسة وصدق بدون افراط في تجميل صورتها بلا جدوى او التعرض للشائعات التي احاطت بوفاتها.

"مارلين مونرو" تاليف روجر بيكر واصدار دار سولين للنشر. ويروي بالتفصيل مع الصور حياة النجمة الشهيرة منذ طفولتها غير المستقرة وحتى سنوات مجدها مرورا بشبابها وهي تسعى لتسلق سلم النجاح والشهرة.

ومن جهة اخرى جمع نيل غرانت الكاتب والصحافي البريطاني عدة مواضيع عن النجمة الاسطورة مستقاة من الاحاديث الصحافية والمقابلات الخاصة ومذكراتها في "مارلين تتحدث عن نفسها" الذي اصدرته دار غراند وهو يرسم صورة دقيقة لامراة مرهفة الحس.

في ذمة الله

نعي شاب

ينعى الشيخ محمود نايف ابو سليم واخوانه في سحاب بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم الغالي الاخ والصديق:

شبلي عواد الفايز

فالى جنة الخلد يا ابا وصفي رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

عبدالرحيم محمد الدباس ينعى بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

احمد محمد جبريل

ويتقدم من ال جبريل الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

اربد - ينعى اهالي طيرة حيفا في اربد بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة :

هند محمد باكير

والدة احمد محمد ابو الليل التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الـ ١٠٠ عاما. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في مضافة اهالي طيرة حيفا الكائنة في اربد.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضله

مادبا - تنعى عشائر المليطي وابو صليح في الاردن والخارج فقيدتهم المرحومة:

سلمى حمدان رشيد ابو صليح
زوجة الحاج محمد سليمان المليطي

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير عصر امس. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه تقبل التعازي في منزل ابناء الفقيدة الكائن في مادبا اول شارع تل حي الملالطة.

نعي شاب

اربد - تنعى عشيرة عرب السويطات بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

خالد محمد حسين مرعي السويطي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٤٥ عاما اثر نوبة قلبية حادة وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اربد - حنينا غرب البريد.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى شركة جولدستار ليمتد المرحومة الفاضلة

بلكيزه مصباح الصعيدي

ويتقدمون من ال الخليلي الكرام باصدق مشاعر العزاء ويسألون العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته، ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام واسرة شركة الاتحاد للصناعات الفنية/مادبا ال ابو [illegible] وال المنفلوطي وفاة

الطفل عمار
ابن السيد عبدالكريم زكي ابو عطية
(ابو عمار)

من آمن بي وان مات فسيحيا

اربد - آل حداد في الاردن والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى واللوعة وفاة فقيدهم المرحوم :

سعيد طخشون حداد
"ابو غازي"

والد كل من غازي واكرم وحاتم والذي وافته المنية عن عمر يناهز (٦٢) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة الروم الكاثوليك شارع الحصن الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في مدينة اربد - قرب المؤسسة العسكرية - الحي الشرقي.

إنا لله وإنا إليه راجع

في ذمة الله

نعي فاضلة

عشيرة العربيات واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

ازدهار يوسف احمد عربيات

زوجة خالد محمد عواد عربيات وشقيقة احمد وحمود ومحمد ومحمود يوسف عربيات - التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٣٧ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مثواه الاخير في العيزرية بالسلط.

تقبل التعازي في منزل شقيقها حمود يوسف عربيات الكائن في العيزرية بالسلط ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

انطون وفارس خليل النبر ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفاضل المرحوم :

سليمان عويد القهيوي
"ابو حسين"

ويتقدمون من اسرة الفقيد وآل القهيوي الكرام بأصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

ال المصري في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

محمد رزق عبدالغفار رزق المصري
ابو حسام

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال اكاليل الزهور مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وخفف من مصابنا سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

وان لا يريكم مكروها بعزيز لديكم

نعي وجيه فاضل

العقبة - بقلوب صابرة ومؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى الحاج ناجح سلطان التميمي واولاده وفاة الوجيه الشيخ

عبد خالد ياسين

الذي لبى نداء ربه راضيا مرضيا.

ويتقدمون من ال ياسين الكرام واهالي مدينة العقبة باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه.

نعي حاجة فاضلة

سبع صير - قضاء صبحا - المفرق

عشيرة القطعان السردية تنعى بمزيد من الصبر والايمان. فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة فاطمة حمد حمدان
ام مشفق

التي وافاها الاجل صباح يوم امس الخميس ٧/١١/١٩٩١ وقد شيع جثمانها بعد الصلاة عليها الى مثواه الاخير.

تغمدها الله برحمته الواسعة واسكنها فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل ولدها مشفق الكائن في سبع صير قضاء صبحا.

نعي فاضل

ال بدوان في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

احمد بدوان محمد بدوان
ابو بسام

الذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٥١ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في وادي الحدادة حي الصناعة.

نعي فاضلة

الرمثا - تنعى عشيرة الشقران في الرمثا وداخل الاردن وخارجه ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

حمده احمد سليم الشقران
زوجة محمد العوض العقيل الشقران

والدة الدكتور احمد والدكتور عوض وعمر ووليد وشقيقة سعيد الاحمد الشقران عن عمر يناهز الستين عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر صباح يوم امس ٧/١١/١٩٩١

تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة الرمثا - وسط المدينة بالقرب من المسجد العمري الكبير

برقيا ال الشقران/الرمثا

نعي شاب فاضل

ال حيمور وال وادي ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف شبابه المرحوم:

[illegible]محمد محمد جبريل حيمور

الذي وافته المنية صباح امس عن عمر يناهز ٢١ عاما اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم [illegible]

تقبل التعازي في منزل والده [illegible] في مخيم البقعة منطقة [illegible] قرب جمعية الدوايمه

نعي فاضل

المفرق - حمولة الشرفا (شويكي) تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة الشاب المرحوم:

عصام عبد اللطيف الحاج حسين

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث اليم في امريكا تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في المفرق - ضاحية شويكي في منزل محمد مصطفى عريض ابو خالد للرجال. وللنساء في منزل الفقيد بنفس الموقع اعتبارا من اليوم الجمعة ٨/١١/٩١.

نعي فاضل

عشيرة القهيوي خاصة وعشيرة الحديد عامة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم: -

سليمان عويد القهيوي
(ابو حسين)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز (٥٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزله الكائن طريق ماديا - بعد دوار الشرق الاوسط - بجانب محطة وقود مصفاة البترول.

نعي فاضلة

كفر راكب - لواء الكورة - تنعى عشيرة الربابعة في كفر راكب والزرقاء وعموم انحاء المملكة فقيدتهم المرحومة :

نجاح ارشيد ذيبان الربابعة
"ام فاروق"

شقيقة سامح والشيخ سامي ارشيد زوجة محمود سالم هجرس ووالدة فاروق ومحمد وعلي التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٥ عاما اثر مرض الم بها وذلك مساء يوم الاربعاء ٦/١١/١٩٩١ في مستشفى الجامعة، وقد تم تشييع جثمانها.

تقبل التعازي في منزل زوجها قرب بريد البلدة ولمدة ٣ ايام - برقيا - آل ربابعة.

نعي شاب

عتيل - ينعى آل الشكري في الاردن والخارج فقيدهم الشاب المرحوم: -

سالم «ايمن» ابراهيم ياسين الشكري

الذي توفي اول امس وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر الجمعة في مسجد ابو هريرة - الرصيفة - حي الامير علي.

تقبل التعازي في منزل والده - ابو عماد - في الرصيفة - حي الامير علي - قرب مسجد ابو هريره - تلفون ٠٩/٩٥٠٢٦٨.

نعي فاضل

ينعى اهالي قلقيلية بعامة وآل ابو علبه وآل عنايه بخاصة فقيدهم: -

الشيخ محمد ابراهيم ابو علبه
(ابو بسام)

الذي انتهى اجله في نابلس عن عمر يناهز (٧٠) عاما.

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان اهالي قلقيلية بالهاشمي الشمالي - آخر سرفيس خط ١٥ يومي الجمعة والسبت الموافق ٨ و٩/١١/١٩٩١.

نعي فاضله

تنعى عشيرة العربيات في السلط والخارج المرحومة:

خزنه مفضي موسى عربيات
ارملة المرحوم علي المصلح العربيات

والدة كل من هاني وحسني وابراهيم وخليل التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد عصر امس تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة العربيات.

وللنساء في منزل ولدها هاني الكائن في السلط حي البقيع.

نعي فاضل

عجلون/عبين - انتقل الى رحمته تعالى في عبين المرحوم الحاج: -

عبدالله السلامه المومني

وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد عبين الكبير بعد صلاة الجمعة من هذا اليوم.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة عبين - قرب المسجد الكبير.

قبول تعاز

بعد عودة الاهل من الضفة الغربية يتقبل ال الحسن التعازي بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

جميل محمد الحسن
ابو محمد

الذي وفاه الاجل المحتوم في مسقط رأسه عراية/جنين هذا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير هناك، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه مع الصالحين جنانه

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه باسم الحسن الكائن في عبدون قرب النادي الارثوذكسي ابتداء من اليوم ولمدة ثلاثة ايام للسيدات صباحا وللرجال مساء.

برقيا ص. ب ١٩٣٧

زهرة تذبل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى سليمان سلامة الترابين. وعائلته الطفلة المرحومة :

"سحر"

التي انتقلت الى رحاب الله اثر مرض لم يمهلها طويلا ونسأل الله لها الرحمة والرضوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في منزل والدها سليمان سلامة في قرية صرفا - لواء القصر.

طوبى لمن اخترتهم يا رب
قداس وجناز

سيقام قداس وجناز نصف السنة عن راحة نفس المرحوم

عساف داوود النبر

وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٨/١١/١٩٩١ في كنيسة اللاتين الحي الشمالي فال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي شاب

بقلوب ملؤها الاسى والحزن ينعى ال القاروط وانسباؤهم وال حبوب وال الصعيدي المأسوف على شبابه المرحوم:

محمد طلال القاروط (ابو طلال)

الذي توفاه الله ليلة الخميس الموافق ٧/١١/٩١ عن عمر يناهز السابعة والاربعين قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن - خلف السيفوى بجانب المجلس الطبي - عمارة الوفاق يومي الجمعة والسبت.

برقيا: ص. ب ٩٦٠٤٣٥

شكر على تعاز

ايدون - تتقدم عشيرة الخصاونة والملكاوية وابناء الفقيدة حسين وفوزان والدكتور لطفي وفايز والحاج سامي خصاونة بالشكر والعرفان والتقدير لكل من واساهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة صيته ملكاوي
ارملة المرحوم الحاج علي محمد ابراهيم خصاونة

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ونخص بالذكر الوزراء والنواب وعطوفة محافظ اربد ومدير شرطتها ومدراء الدوائر ورؤساء البلديات والمجالس القروية واعضاء ورؤساء الجمعيات الخيرية والاتحادات وشيوخ العشائر وتعتبر هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

العقبة - احمد اليماني يحتسب عند الله صديقه واخاه المرحوم:

الحاج عبد الهادي خالد ياسين

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٢ عاما حافلة بالعطاء الخير واصلاح ذات البين رحمه الله واسكنه فسيح جناته ويتقدم من ال ياسين باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال دنديس والخطيب في الاردن وفلسطين والبلاد العربية والمهجر فقيدهم الغالي عميد ال دنديس المرحوم

الحاج عبدالمجيد حامد دنديس
ابو حمدي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة عمان صباح امس الباكر عن حياة حافلة بالعطاء والاخلاص لقضايا امته ووطنه وقد عز نعيه على محبيه ومقدري فضله وتضحياته وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في مسجد الجامعة الاردنية بمشاركة وجوه وابناء محافظة الخليل ولفيف من رجالات البلاد حيث اشار المشيعون الى فضائل وخصال ومناقب الفقيد الحميدة. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والابرار والهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء تقبل التعازي للرجال في جمعية خليل الرحمن الخيرية ايام الخميس والجمعة والسبت وللنساء في منزل الفقيد الكائن على الجبل الاخضر.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب فاضل

تتل - تنعى عشائر ال الطيب والزين/بني صخر بمزيد من الحزن والاسى وبقلوب مفعمة بالحزن واللوعة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

احمد علي خليل الطيب
ابو علي

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٣٦ عاما اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد تتل الى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه تقبل التعازي في منزل الفقيد في قرية تتل - شرقي مادبا

نعي فاضلة

ال العطيته من دير طريف ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم المرحومة

عائشة شحادة محمد عثمان
ام هيثم

ارملة المرحوم محمد ابراهيم يوسف الطريفي

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية - شيكاغو اول امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد ووري جثمانها الطاهر هناك.

تقبل التعازي في منزل شقيقها احمد شحادة (ابو تيسير) الطريفي في الزرقاء - القويرية بجانب صيدلية سحر ولمدة ٣ ايام، ولا حول ولا قوة الا بالله

نعي فاضل

اربد/سال - تنعى عشيرة العبابنة في سال وبشرى والقصفه والخريبة وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم: -

الحاج يحيى عبد الرحمن موسى العبابنه

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاما، قضاها في اعمال البر التقوى.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة سال - الحي الشرقي.

نعي فاضل

اربد/سوم الشناق - تنعى عشيرة الشناق داخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن والاسى فقيدها المرحوم: -

الحاج محمد قاسم محمد الشناق

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز (٥٥) عاما، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل وليد ناصر الشناق الكائن في بلدة سوم الشناق - الحي الشرقي.

نعي فاضل

اربد/سال - بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشائر الخرابشة في سال وجميع انحاء المملكة وخارجها فقيدهم المرحوم: -

الملازم الاول
عبدالله احمد سليمان خرابشه
(ابو راضي)

وذلك اثر حادث مؤسف اثناء قيامه بالواجب عن عمر يناهز (٣٨) عاما، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في سال - الحي الغربي.

نعي شاب فاضل

احمد عنبر (ابو عدنان) وآل جابر وآل عنبر في فلسطين والاردن والبلاد العربية ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المأسوف على شبابه فقيدهم الغالي المرحوم: -

محمد فائق

الذي وافته المنية في قريته الفندقوميه عن عمر يناهز (٢١) عاما، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل عنبر ابو عدنان الكائن في الزرقاء - طريق ياجوز - قرب مسجد صلاح الدين.

نعي وجيه فاضل

الكرك/عي - بمزيد من الحزن والاسى ينعى عادل الحروب واخوانه وفاة الخال العزيز: -

الحاج محمد سالم الكساسبة
(ابو نيازي)

عن عمر يناهز (٥١) عاما، وقد شيع جثمانه ظهر امس الى مثواه الاخير.

نعي فاضل

ينعى آل قطنه في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم: -

مصطفى عيد عبدالله بشاره

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاثنين الموافق ٤/١١/٩١ في اليمن عن عمر يناهز (٤٥) عاما، وقد شيع جثمانه يوم الاربعاء ٦/١١/١٩٩١م.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظ

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال الخليلي واقرباؤهم وانسبا في الاردن والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة

باكيزة مصباح الصعيدي
ارملة المرحوم درويش مصطفى الخليلي

ووالدة كل من مصطفى ومحمد والدكتور هاني وهشام وغسان وابراهيم واسامة التي انتقلت الى رحمته تعالى في عمان صباح يوم الخميس الموافق ٧/١١/٩١ عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد ووري جثمانها الطاهر في مقبرة سحاب بعد صلاة عصر امس.

تقبل التعازي للرجال والسيدات في منزل العائلة بضاحية الرشيد قرب ابو عمر سوبر ماركت.

هاتف ٦٧٨٦٨٥ - ٦٠٦٩٧١ رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه

نعي فاضلة

يتقدم رجائي عيسى الفاخوري وكافة موظفي الوكالة العامة للدعاية والاعلان باصدق مشاعر الحزن والمواساة من السادة ال الخليلي الكرام بوفاة المرحومة الفاضلة

باكيزه مصباح الصعيدي

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس سائلين المولى عز وجل ان يرحم الفقيدة برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جنانه وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى شركة الجابري للتخليص المرحومة الفاضلة

باكيزة مصباح الصعيدي
ارملة المرحوم درويش مصطفى الخليلي

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى كافة العاملين بشركة الشرق الاوسط للصناعات الكهربائية المرحومة

باكيزة مصباح الصعيدي
ارملة المرحوم درويش مصطفى الخليلي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى نبيل يوسف عبدالله المرحومة

باكيزة مصباح الصعيدي
ارملة المرحوم درويش مصطفى الخليلي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى احمد ابراهيم احمد امين (ابو نهاد) واخوانه المرحومة الفاضلة

باكيزة مصباح الصعيدي
ارملة المرحوم درويش مصطفى الخليلي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى كافة العاملين بشركة درويش الخليلي واولاده المرحومة

باكيزة مصباح الصعيدي
ارملة المرحوم درويش مصطفى الخليلي

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

آل الباشا وآل جبارة في قلقيلية والبلاد العربية ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج هاشم محمد محمود الباشا
"ابو رشيد"

الذي وافته المنية في قلقيلية عن عمر يناهز (٧٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين. رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في جمعية قلقيلية - جبل الحسين - مقابل وزارة الصحة يومي الجمعة والسبت ٨، ٩/١١/١٩٩١ بعد صلاة العصر. وللنساء في منزل الحاج خليل محمد الباشا - بيادر وادي السير - ضاحية الجندويل ت ٨١٩٣١٢.

نعي فاضلة

ينعى ال القدومي في الضفتين فقيدتهم المرحومة

الحاجة رقية حسن خضر
ام حسني

والدة مختار كفر قدوم صالح يوسف ورفيق يوسف والشيخ زكي القدومي التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في كفر قدوم عن عمر يناهز ١٠٠ عام وشيع جثمانها هناك.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال القدومي في عين غزال وللنساء في منزل ولدها رفيق يوسف (ابو رضا) في جبل فيصل - شارع القدادمة - قرب مسجد عمار بن ياسر ولمدة ثلاثة ايام ولا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

زهرة تذبل

موظفو وموظفات شركة الاتحاد للصناعات الفنية - ماديا يشاركون ال ابو عطية وال المنفلوطي الكرام احزانهم بفقيدهم الطفل المرحوم

عمار عبدالكريم ابو عطية

ابن زميلهم عبدالكريم ربحي ابو عطية ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

آراء وتعليقات

ملاحظة

بستان عائشة الذوفاكهة البياتي

● احمد المصلح

لا اجد كلاما اصف به تجربة البياتي الشعرية، سوى انه امة شعرية وحده، مسافرة في مملكة النور، لاصطياد (المطلق) العربي الشعري وغير الشعري، سواء على قاعدة الصوفيين المعروفة باختراق مفردات الطين الثقيل وصولا الى تجليات الروح، او على القاعدة الشكسبيرية المعروفة. تكون او لا تكون تلك هي المشكلة.

والمتتبع للخط البياني لتطور تجربة البياتي الشعرية بدءا بديوانه اباريق مهشمة وحتى ديوانه الاخير بستان عائشة التي صدرت طبعته الثانية في عمان مؤخرا، يستطيع ان يقرأ من خلالها صعود المشروع الحضاري العربي وانكساره في ان معا انه الروح العربية في ترددها بين وتري الوجود العربي الحاد الحزن والفرح، الالم والاول، المأساة والملهاة، واخيرا الحياة والموت.

ولعل هذه الحقيقة هي التي ترفع عبدالوهاب البياتي الان، في العراق بخاصة. وعلى خارطة الشعر العربي والانساني، الى مرتبة (الملك) غير المتوج، على الرغم من انه لا يملك في العراق وفي غير العراق، صولجانا ولا بيتا ولا رصيدا بنكيا وغير بنكي.

انه لا يملك سوى شمعة الشعر يستدل بها في البحث عن الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر العربي.

(يتوهج في نور المشكاة
متحدا في ذات الله
لا يفنى مثل شعوب الارض
يتحدى في ثورته الموت)

ايمانه ببغداد مثل ايمان العجائز (مهما طال حوار الابعاد، فستبقى بغداد/ شمسا تتوهج/ نبعا يتجدد/ نارا ازلية/ رؤيا كونية/ لطفولة شاعر).

وانطلاقا من هذا الايمان، تصبح بغداد (كعبة حب يحرسها الله/ كل غزاة التاريخ انهزموا في بوابتها/ صاروا في ذاكرة التاريخ رماد/ يتبارى في قوس الشمس دفاعا عنها/ الاسلاف والاحفاد).

بعد. يا بغداد البياتي الجمهورية .اد العرب. بغداد الشعر ورجال المسي والحضارات المتصلة. ابراهيم جبرت بعروبتك النقية نقاء الصائغ - عبدالوهاب البياتي. فانت سوريا - وسياتي وجهان لعملة واحدة لا وعبير عيسى قيم لها وجه دون الوجه - السعودي.

وقد ذاما انت يا صديقي. فلك تهنئة على صدور ديوانك الجديد في طبعته الثالثة التي اهديتها ماديا ومعنويا لاتحاد ابناء العراق بمحافظة نينوى.. مجسدا بذلك اخلاص القابضين على جمر الكرامة والمجد العربي، في زمن يتكاثر فيه الذباب والطواويس والمدنسون والمنافقون وصيادو المكافآت.

ولنا موعد قريب معك على ضفاف دجلة الخير، الذي تحب والذي نحب، فالمجد لك في البدء

البقية ص ١٨

مجرد رأي

الاولوية لمصالح واشنطن وتل ابيب

● بدر عبدالحق

تحتل اسرائيل، مكانة خاصة في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. وهي المكانة التي يجسدها دور اسرائيل في الصراع العربي الاسرائيلي، حيث ان وجود اسرائيل وامنها، هما خطان رئيسيان في السياسة الامريكية. وتعتمد مساندة امريكا للوجود الاسرائيلي في المنطقة العربية على عدة عوامل ايديولوجية واقتصادية واستراتيجية ودينية. ومن اهم هذه العوامل:

١. معارضة واشنطن لمفهوم القومية العربية. لما يمكن ان تحظى به من نفوذ، يتنافى مع المصالح الامريكية في الشرق الاوسط.

٢. امكان استخدام اسرائيل، كبديل استراتيجي لتحقيق المصالح الامريكية.

٣. تاثير قوى الضغط الصهيونية، في الولايات المتحدة.

٤. ايمان فريق غير قليل من الامريكيين، بان اسرائيل هي تحقيق للنبوءة التوراتية التي يعود اليهود بموجبها الى ما يسمى «ارض الميعاد». وقد تعزز هذا الاتجاه بعد معاناة اليهود في العهد النازي، مما خلق شعورا بالذنب لدى قطاع واسع، راى بموجبه ضرورة مساعدة اليهود على الحصول على وطن قومي لهم في ارض فلسطين.

٥. التصور الزائف لدى قطاع من الامريكيين، بان مساعدة اسرائيل، انما هي مسالة اخلاقية يقفون بموجبها الى جانب الطرف الاسرائيلي «الضعيف» الذي يمثل «داوود» في مواجهة الطرف القوي «جالوت» الذي تمثله الدول العربية، والتي تريد حسب الزعم المكرور، العمل على القاء اليهود في البحر.

٦. ان وجود اسرائيل في المنطقة العربية، هو امر حيوي لازدهار الراسمالية التي تمثلها امريكا، باعتبارها دولة غربية ديموقراطية، في بحر من الدول الاقطاعية الدكتاتورية المتخلفة.

٧. ان اسرائيل، اثبتت قوتها وقدرتها العسكرية المتفوقة، كممثلة لقوة التسلح الغربية، في مواجهة السلاح السوفياتي، الذي يستخدمه العرب، في حروبهم ضد اسرائيل، وبذلك فان اسرائيل تقف ممثلة لامريكا، في مواجهة التدخل السوفياتي في الصراع العربي الاسرائيلي، وفي مواجهة محاولة الاتحاد السوفياتي، السيطرة على مصادر الثروة العربية ولا سيما النفطية.

٨. ان اسرائيل القوية، تحول دون ظهور قوى راديكالية في المنطقة، وتهز تاثير النفوذ الامريكي الاسرائيلي في المنطقة.

ان مكانة اسرائيل تحتل سلم الاولويات في الولايات المتحدة. ويقول احد السفراء الامريكيين السابقين في مصر: «ليس هناك من شك، في ان وجود اسرائيل كدولة مستقلة، يعتبر من الالتزامات الاساسية للسياسة الخارجية الامريكية، وكما اخذت بريطانيا مسؤولية امن «الاستيطان الصهيوني» قبل قيام اسرائيل، فان امريكا ساهمت بامن اسرائيل من خلال ضمان قدرتها العسكرية ووجودها

البقية ص ١٨

ضوء

حنان عشراوي المرأة العربية...

● عبدالله الرافعي

اسرائيل لا تخاف امراة، ولكني اقسم انها تخاف حنان عشراوي، لا لانها تمتلك تحت امرتها جيوشا واساطيل كما كان الحال مع مارجريت تاتشر وانديرا غاندي وغولدا مئير، بل لانها استطاعت ان تدخل كل بيت في هذا العالم الواسع لا عنوة او قتالا بالسلاح الابيض ولكن بسلاح العقل والعلم والشجاعة، ولانها استطاعت ايضا ان تخترق قلوب الملايين من البشر على اختلاف اجناسهم والوانهم، لا بالقسر ولكن بقوة المنطق والحكمة والعاطفة، وبدت حنان من مدريد وكانها تحلق فوق ركام ما بنته اسرائيل خلال عقود من الزمن من دعاية تشوه صورة الانسان العربي.

حنان عشراوي السيدة ذات الملامح العربية الاصيلة التي تنم عن القدرة والحزم وقوة الشخصية، هذه السيدة الفلسطينية التي شاهد العالم باسره بها الوجه الحضاري للامة العربية، واذا كان هناك من يقول ان الظرف قد واتى السيدة عشراوي فبرزت كمعلمة وكقائدة، فان الحقيقة تقول انها كانت اقوى من كل الظروف.

لقد جاءت حنان عشراوي والقضية الفلسطينية في ادق ظروفها واخطر مراحلها، فقدمت لها وعلى المستوى العالمي، وخلال فترة قصيرة، من الانجاز الاعلامي والنفسي ما فاق كل انجاز استطاعت اجهزة الاعلام العربية والفلسطينية ، ان تحققه خلال سنين عديدة، سواء

البقية ص ١٨

رؤوس أقلام

الدفاع عن الثقافة الغربية

● الدكتور فهد الفانك

كتب وليم ليند مقالا في العدد الاخير من مجلة فورين بولسي (خريف ١٩٩١) بعنوان "الدفاع عن الثقافة الغربية" طلب فيه التيار المحافظ في امريكا والغرب باعادة صياغة السياسة الخارجية على ضوء الواقع الجديد.

ويلاحظ الكاتب ان السياسات المحلية للمحافظين الامريكيين خضعت لتغيير جوهري، فالاجندة الجديدة لا تنطلق من الاقتصاد بل من الثقافة، كما يلاحظ الحاجة الى اجندة جديدة في مجال السياسة الخارجية. واذا كانت مكافحة الشيوعية شكلت قاعدة الاجندة القديمة، فان انهيار الشيوعية يدفع بالثقافة لاحتلال المقام الاول.

ويقول الكاتب ان الغرب نهض في اواسط الالف الثاني للميلاد ومع نهاية القرن التاسع عشر كان قد فرض هيمنته على العالم باسره، حيث كانت الحداثة مقصورة على امم الغرب مع استثناء واحد هو اليابان.

الا ان الغرب تراجع في القرن العشرين لانه استنفد قواه المادية والبشرية في تدمير نفسه عن طريق ثلاث حروب هي: الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية والحرب الباردة، ومما يسترعي النظر ان الكاتب يعتبر الحروب الثلاث بمثابة حروب اهلية ضمن مفهوم الغرب ككل، ولو لم تكن كذلك بالمفهوم القومي الضيق.

هذا الدمار الذاتي للغرب سمح ببروز قوى وثقافات اخرى في افريقيا واسيا والهند والعالم الاسلامي خاصة وان الكنتولوجيا لم تبق حصرا بالغرب كما ان النمو الديمغرافي من شانه تغيير المسار.

ويستذكر الكاتب حصار الاتراك لفينا عام ١٦٨٣ كاخر تحد عسكري للغرب من خارجه، ويقول ان احتلال العراق للكويت كان بمثابة هجمة ضد شرعية ووجود الانظمة القطرية التي خلقها الغرب، وهزيمة صدام ليست هزيمة لكل العناصر المعادية للغرب.

واشار الكاتب الى خطر محتمل فيما اذا سمح للجمهوريات الاسلامية بالانفصال عن الاتحاد السوفياتي. واذا كان قد تم صد الاسلام عن اسوار فينا، فان الغزو يتكرر الان بشكل عمال ومهاجرين، والمسلمون الذين فشلوا في اقتحام فرنسا عام ٧٣٢ (معركة بواتية) يقتحمونها الان باسم الهجرة والعمالة.

وينصح الكاتب بزيادة الانشقاقات في العالم العربي بين السنة والشيعة العلمانيين والسلفيين، المصريين والعراقيين والاغنياء والفقراء لاضعاف التهديد الاسلامي للثقافة الغربية.

ويطالب الكاتب بحماية الثقافة الغربية وقيمها ليس ضمن العالم الغربي فقط بل في خارجه وبعد انهيار الشيوعية يرى ان

البقية ص ١٨

العرب والاميركيون : عهد جديد من الثقة

● محمود الريماوي

مناخ الانفراج الذي يسود العلاقات العربية بالادارة الاميركية، يستحق ان يكرس ويتوطد، غني عن القول، ان هناك مصالح هائلة متبادلة ومتشابكة، لا تقتصر على الاقتصاد والسياسة والتسلح، ولكنها تمتد الى التعليم والثقافة والسياحة والتطبيب والتلفزيون، والى اقامة واندماج آلاف العائلات العربية بالمجتمع الاميركي. ورغم ان العلاقات العربية بواشنطن، وخاصة على المستوى الشعبي ظلت متوترة منذ اواخر الخمسينات، الا ان هذا التوتر ظل في قناعة الجميع، امرا طارئا وشاذا، رغم طول العهد به، اذ الاصل انه ليس هناك، من عداء عربي اميركي متبادل، وكل ما في الامر ان الادارات الاميركية المتعاقبة، اختارت الانحياز المطلق الى جانب الاسرائيليين، وضربت عرض الحائط بقيم العدالة والحق، وحتى الحياد حيال الصراع العربي الاسرائيلي. وسيتذكر العرب دائما، انهم لم يختاروا توطيد علاقاتهم بالمعسكر الشرقي، في عهد الرئيس عبدالناصر، الا بعد ان جوبهوا بموقف اميركي عدائي. وفي النتيجة فقد كان العرب ضحايا الحرب الباردة، ولم يكونوا طرفا اصيلا فيها. اما وقد وضعت هذه الحرب اوزارها، وتقدمت الولايات المتحدة لارساء نظام عالمي جديد، ينتفي فيه الاستقطاب الدولي، وينحسر فيه خطر الحروب والتهديد بها، مع اعلاء شان الشرعية الدولية والقانون الدولي، فإنه يصبح من المنطقي ان تكون منطقة الشرق الاوسط مختبرا لاثبات نجاعة هذا النظام وقابليته للحياة، والاغتناء بمضامين جديدة، تستجيب لحاجات البشرية، وتطلعاتها المادية والروحية. وقد كان من سوء الطالع كما من سوء التدبير ان تنشب ازمة الخليج وان تنتهي بالصورة التي انتهت اليها، حيث خاض هذا النظام الجديد حربا شرسة ومروعة.

ووسط تلك الاجواء المأساوية، اتيح لما تعرف بازمة الشرق الاوسط فرصة التحرك الى الامام، على طريق الحل، وبمبادرة اميركية وخلال الشهور السبعة الاخيرة، اثبتت الدبلوماسية الاميركية نجاحا باهرا وملموسا في هذا المضمار. وعلى النحو الذي بات العالم اجمع يعرفه ويعترف به وبالطبع فقد كانت هناك عوامل اخرى ساهمت في الوصول الى هذه النتيجة، منها التجاوب العربي، وتمسك العرب بحقوقهم والصمود الباسل الذي ابداه "ايوب" الفلسطيني، الا ان واشنطن هي التي استطاعت توظيف ذلك، لخدمة بلورة مبادرة سياسية قابلة للتطبيق اي لجمع الاطراف على مائدة واحدة، وعلى اساس واضح ومقبول لهذه الاطراف.

في هذه الاجواء، اجواء ايامنا الحاضرة، وضمن المناخ السياسي الايجابي السائد، فإن العرب، على المستوى الرسمي، كما على المستوى الشعبي، باتوا يتطلعون الى عهد جديد من الثقة والتعاون والاحترام المتبادل بينهم وبين الادارة الاميركية، وبعبارة اوضح الى فتح صفحة جديدة، تزول منها اسباب الشكوك المتبادلة، واجواء التربص والمحاذير وانبعاث الكراهية.. خاصة التي تتخذ طابعا منظما كما هو حال الحملات العنصرية على النموذج العربي في اميركا، وكما هو حال التعبئة ضد كل ما هو اميركي في المشرق والمغرب العربي، على يد بعض المتزمتين ايديولوجيا.

نعرف ان هذه مهمة طموحة ونبيلة، وتتطلب سد ثغرات عديدة، وانها ليست منوطة بالحكومات فحسب، بل بالمؤسسات الاهلية وصانعي الراي العام، كما ان مثل هذه المهمة لا يمكن ان تتحقق بتوفر الرغبات فقط اي بصورة ارادية فحسب، اذ لا بد من ازالة تدريجية للاسباب والظروف العميقة التي ادت الى انتشار الكراهية، غير انه من المهم في مثل هذه الفترة، الانفتاح على افكار وتوجهات كهذه، والجهر بها علنا، واستنفار الارادات الطيبة في سبيل تحقيقها، اذ لا يعقل ان تكون حياة العرب والاميركيين متداخلة على النحو الذي نعرفه جميعا وان تتواصل في الوقت ذاته، عوامل النفور والتشكيك والحذر، او ان تبقى هناك ظروف مواتية واجواء سانحة، لانبعاث كل ما هو سلبي وعدائي..

والى الغد ان شاء الله..

صورة إخبارية

صحفيون فلسطينيون عائدون من مدريد ل "الرأي"

شامير أفلت من كمين صحفي فلسطيني "نتنياهو يتحول خلال لقاء الى ثور هائج"

● عمان - من عودة عودة: تهرب اسحق شامير رئيس وزراء العدو الاسرائيلي من اجراء اي لقاء او حوار مع الصحافة الفلسطينية اثناء انعقاد مؤتمر مدريد.

واكد صحفيون فلسطينيون ل "الرأي" اثناء مرورهم بعمان الى فلسطين المحتلة، وكانوا ضمن الوفد الفلسطيني بان (١٢) صحفيا كانوا قد اعدوا كمينا صحفيا لشامير لكنه افلت منه باعجوبة رغم اعدادهم الطويل له.

وقالوا.. لقد طلبنا لقاء شامير عبر صحفيي الارض المحتلة عام ١٩٤٨ من العرب لكنه رفض بعد ساعة من تقديمه.

وقال الزميل باسم ابو سمية مراسل اذاعة مونت كارلو في فلسطين المحتلة عضو رابطة الصحفيين العرب. لقد خططنا لذلك قبل المؤتمر باسابيع اثناء وجودنا في الارض المحتلة لحشر شامير في الزاوية.

واضاف لقد كانت الاسئلة حول الاستيطان وحق العودة. ووجود اسرائيل، ودورها وحقوق الانسان الفلسطيني وغيرها..

وقال: لم نياس عندما فشلنا باجراء اللقاء مع شامير حيث حاولنا اجراء لقاء اخر مع بنيامين نتنياهو نائب وزير الخارجية عضو الوفد الاسرائيلي ويعتبر من المتطرفين في الوفد بعد شامير وقد وافق عليه..

واضاف لقد بدا نتنياهو هادئا لكنه تحول في نهاية اللقاء الى ما يشبه الثور الهائج.

واكد الزميل ابو سمية بان صحف القدس والشعب والفجر والنهار وهي صحف مقدسية قد حققت نصرا على المؤسسة الصحفية الاسرائيلية الضخمة اضافة الى مجموعة من وكالات الانباء التي يعمل فيها صحفيون فلسطينيون في داخل فلسطين المحتلة.

وقال لم نكن صحفيين فقط لقد كنا مرشدين ومترجمين لغيرنا ولم نعتمد على مندوب واحد فقط فقد كان لكل صحيفة مندوبان اثنان على الاقل فصحيفة الفجر وحدها مثلا كان لها (٦) مندوبين.

واضاف.. لقد عملنا بروح الفريق الاعلامي حيث قسمنا انفسنا الى طواقم تغطي كل اوقات المؤتمر ويوميا.

وقال المصور الصحفي الزميل عزام ابو عبيد بجريدة الفجر ويوزع الصور لجميع الصحف المقدسية لقد كنت اعمل طوال ١٢ ساعة يوميا التقطت فيها اعظم الصور واهمها في حياتي الصحفية.

وقال: لقد اكدت تغطيتي للمؤتمر بان الكاميرا هي الاقوى في العمل الصحفي من الكلمة، والكلمة محاكاة اما الصورة فهي اقرب الى حقيقة الحديث بل هي الحدث نفسه.

وقال الزميل عبدالكريم سمارة من مكتب فلسطين للصحافة في الارض المحتلة عضو رابطة الصحفيين العرب لقد خططنا قبل وصولنا الى مدريد باسابيع لتوحيد جهدنا الاعلامي ودون الغاء التنافس بين صحفنا ومن منطلق اننا جميعا نقاتل في خندق واحد وان عملنا سياسي اكثر منه عمل صحفي بحت.

وقال لقد شاركت في لقاء نتنياهو وكم فرحنا عندما شاهدناه وهو يخرج من القاعة جارا ذيول فشله وخيبته.

واضاف حقا لا يوجد لدينا محطة اذاعة وتلفزيون في

البقية ص ١٨

"هل ستفقد إسرائيل وظيفتها"

● د. تيسير التميمي

وصف (ستيوارت سيمنجتون) اسرائيل بانها (حاملة الطائرات التي لا تغرق)، ويعد (سيمنجتون) من ابرز الشيوخ الذين قدموا الدعم لاسرائيل.

وايدوا مواقفها في الكونجرس وفي كل المحافل الاميركية. والحق ان (سيمنجتون) بوصفه هذا قبل سنوات، كان يعبر عن الدور

الوظيفي لاسرائيل كقاعدة متقدمة لحماية المصالح الاميركية والغربية في الشرق الاوسط وذلك قبل التغيرات الهائلة التي اجتاحت العالم،

وبخاصة الزلزال السياسي الذي عصف بالمنظومة الاشتراكية، اضافة الى انهيار حلف وارسو، وافرازات حرب الخليج، وانتهاء الحرب الباردة، وظهور ما يعرف بالنظام العالمي الجديد احادي القطب.

وفي ضوء هذه التغيرات، لم يعد لحاملة الطائرات هذه كما وصفها (سيمنجتون) الاهمية الكبرى للولايات المتحدة، ولعل

(اسحق رابين) قد ادرك هذه الحقيقة وعبر عنها في خطاب له امام الكنيست حيث قال وكما ورد في صحيفة (عل همشمار) الاسرائيلية: (ان فائدة الولايات

المتحدة من اسرائيل ستصبح اقل، وسيواجه الاقتصاد الاسرائيلي مشكلة في اضطراب المساعدات الاميركية).

ولعل من المفيد هنا للاجابة عن السؤال المطروح التعرف على معالم صورة اليهودي في العقل الاميركي، وكما يجسدها التاريخ الاميركي في صفحاته الاولى،

حيث نتبين ان تلك الرؤية الاميركية قاتمة وحذرة مما يعزز احتمال عودة الوعي المفقود للاميركي العادي، ولصانع القرار. هذا الوعي الذي جسده

(بنيامين فرانكلين) احد رجال الاستقلال الاميركي، وعبر عنه في خطبة له عام ١٧٨٩ حيث قال: (اينما حل اليهود هبط المستوى الاخلاقي، والشرف التجاري، فقد ظلوا في عزلة لا يندمجون في اية امة، يدفعهم الشعور بانهم

مضطهدون الى خنق الامة اقتصاديا، فإذا لم تقصهم الولايات المتحدة عن دستورها، فستراهم في اقل من مائة عام يقتحمون هذه البلاد لكي يسيطروا عليها). "لمزيد من التفصيل عن هذه الخطبة انظر كتاب اسرائيل تتحدى الامم المتحدة تاليف حسن حسين صفحة ١٢٩".

باختصار نقول ان اسرائيل مرشحة - في ظل الواقع الدولي القائم - لفقدان كثير من المزايا التي اكتسبتها من خلال وظيفتها الاساسية كقاعدة متقدمة للولايات المتحدة، ولعل هذا الواقع الجديد هو الذي حمل احد الكتاب الاسرائيليين على القول ان العلاقة بين اميركا واسرائيل قد دخلت هذه الايام مرحلة تقع بين هز الاكتاف والتثاؤب.

وقد تقدم لنا الشهور القادمة، اجابات واضحة، في ضوء النتائج التي ستسفر عنها مفاوضات السلام الحالية.

اخبار غير سياسية

لص يفقد طقم اسنانه فيقع في حبال الشرطة؟!

ليون - ا ف ب - توصلت الشرطة الى التعرف على شقي ٢٣ عاما كان يشتبه باشتراكه في عملية سطو باستخدام السلاح على محل لبيع الملابس الفخمة في ليون جنوب فرنسا بفضل طقم اسنانه الذي اضاعه في المكان وقبضت الشرطة على المجرم لدى خروجه من عيادة طبيب الاسنان.

ففي نيسان الماضي قام ثلاثة رجال باقتحام المتجر وشهر احدهم مسدسا في وجه صاحب المتجر وجرى على الاثر شجار فقد المعتدي خلاله دون ان ينتبه طقم اسنانه المؤقت وفي الشهر الماضي اشتبه المحققون في اليوغوسلافي نيناد دزامباس الذي اوقف في وقت سابق لسرقة سيارة ثم اطلق سراحه وبعد التحقق لدى الضمان الاجتماعي اكتشف المحققون ان الشاب اوصى بعد يومين من عملية السطو على المحل التجاري بصنع طقم مماثل للذي عثر عليه في المتجر.

بيع كمان لغوادانييني باكثر من ٢٧٠ الف دولار

لندن - ا ف ب - بيع كمان فيولونسيل لغوادانييني يعود الى عام ١٧٨٠ مساء الاربعاء بسعر قياسي بلغ ٢٧١٫١٩٤ الف دولار لدى بائع القطع الفنية كريستيز في لندن.

وكان الموسيقى كارل دافيدوف "١٨٣٨ - ١٨٨٩" امتلك هذا الكمان ويعتبر دافيدوف من كبار الموسيقيين في القرن التاسع عشر.

وكان الرقم القياسي السابق لبيع كمان لغوادانييني بلغ ٦٨ الف دولار عام ١٩٨٣.

وخلال عملية البيع بيع ايضا كمان لغيسيبي روكا بـ ١٤٥ الف دولار.

الشرطة تشن حملة صارمة على اعضاء شهود يهوه الصينيين في شنغهاي

هونج كونج - رويتر - قال رجل اعمال استرالي امس الخميس ان الشرطة في شنغهاي اعتقلت خمسة صينيين على الاقل من اعضاء جماعة شهود يهوه في حملة صارمة على النشاط الديني الخاص.

وقال نويل ستينسن ٤٣ عاما ان الشرطة اعتقلته في منزله في شنغهاي في ٢٦ تشرين الاول ونقلته الى معتقل حيث استجوبته لمدة ٢٠ ساعة قبل ان تطرده في اليوم التالي الى هونج كونج بسبب تنظيمه اجتماعات لشهود يهوه في بيته.

واضاف ستينسن "ارادوا معرفة اسماء اعضاء شهود يهوه في شنغهاي.

ورفضت ابلاغهم بها وقلت انني لست يهوذا ولن اشي باصدقائي".

وذكر انه كان يعيش في شنغهاي مع زوجته واطفاله الثلاثة وينظم اجتماعات لقراءة الانجيل في بيته مع صينيين من سكان المدينة.

وقال انه يقيم في الصين منذ عام تقريبا وانه عضو في شهود يهوه.

وابلغه المحققون انه سيتم قريبا طرد اجانب اخرين متورطين في انشطة دينية خاصة.

آراء حرة

دفاعاً عن الحل السلمي

بقلم: وليم نهار

الحقوق والمطالب

بالحديث عن الحل السلمي والدفاع عنه لا بد من التنويه الى ان الحقوق الوطنية الفلسطينية لا تتضرر بالسعي الى السلام، والسلام لا يعني ابدا التفريط والتنازل عن هذه الحقوق. ورفض السلام لا يعني بالتالي التمسك بالحقوق الوطنية الفلسطينية والعناد بثبات الموقف في الدفاع عن هذه الحقوق: الدفاع عن الحل السلمي في المرحلة النهائية هو دفاع عن الحقوق الوطنية الفلسطينية وان اختلفت وجهات النظر في كيفية تحصيل هذه الحقوق.

وعندما نتحدث عن الحقوق الوطنية الفلسطينية فإننا بالتأكيد لا نختلف مع احد بأن هذه الحقوق هي حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته على كامل ترابه الوطني وحقه في العودة في تقرير المصير. وهذه الحقوق غير قابلة للشك، المهم هو ان نعرف كيف نحق الحقوق قبل لن نصبح متودا حمر لا حق لنا حتى بالمطالبة.

ان العمل لاحقاق الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني في ظل الأوضاع الراهنة، وحتى في الماضي، يتطلب القبول بالطروحات المرحلية، والتفريق بين المطالب والحقوق. وكم قلنا: الحقوق الفلسطينية نعرفها جيدا ونؤمن بها ولا نتخلى عنها، وان سكتنا الآن فهي لا تفارق مخيلتنا ومهجتنا. اما المطالب الفلسطينية فهي المطالب التي نسعى لتحقيقها الآن وضمن الامكانيات المتاحة لنا في الوضع العام.

وهذه المطالب هي جزء من الحقوق الوطنية، نسعى لها في هذه المرحلة فتصبح هي استراتيجيتنا ونبني عليها مواقفنا، فيتصور البعض باننا قد تخلينا عن كامل الحقوق.

تطالب اذا؟ اولا نسعى في هذه المرحلة الى جعل كافة الأطراف محليا ودوليا تقبل بمبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ومن هذا الحق تأتي باقي المطالب: حقه بحكم نفسه بنفسه وبالتالي حقه في دولته المستقلة اذا شاء او في اتحاد مع الاردن بعد اقامة هذه الدولة، وحقه في هوية واحدة تجمع شتاته في دولته، وحقه في سيادته في دولته وفي عودة ابنائه الى ارضهم.

واذا كنا نسعى في هذه المرحلة لتحقيق هذه المطالب فهذا لا يعني ان مؤتمر السلام الحالي سيعطيها لنا على طبق من ذهب، علينا ان نسعى لها بمثابرة وتعب وتضحيات. علينا القبول بما هو ممكن في هذه المرحلة، لا الرفض. علينا ان نترك الرفض لاعدائنا، لاننا في ظل الوضع العالمي الجديد علينا ان نكسب اصدقاء جددا ونجعل اعداءنا يخسرون مواقع عالمية هي لهم اليوم، وخسارتهم هذه ستدفعهم وتجبرهم على قبول ما يرفضونه. والرفض والقبول نقيضان نأخذ احدهما ونعمل بموجبه حسب معطيات كل مرحلة من المراحل وحسب الامكانيات المتوفرة لنا.

وعندما رفضنا في الماضي لم نكن نملك شيئا في الواقع السياسي ولم يكن لنا وجود سياسي فجاء الرفض ليعطينا هذا الوجود وليثبت اقدامنا على خارطة العمل السياسية بحيث لم يعد اي طرح لحل القضية الفلسطينية مقبول اذا لم يأخذ الطرف الفلسطيني بالحسبان، فاذا كنا قد رفضنا في الماضي فإننا رفضنا لان الظروف والوضع العام انذاك املت علينا ان نرفض.

واذا كنا اليوم نعمل بموجب النقيض الثاني، اي القبول، فإننا نعمل لان الوضع العام قد تغير لصالح القبول. فلا يمكن ان نتمسك بالرفض كمبدأ تماما كما لا يمكن ان يكون القبول نبراس طريقنا في العمل الوطني. نعم، لنا حقوق لا نتخلى عنها. والرفض والقبول دربا عمل للوصول الى هذه الحقوق، وهذان الدربان يتقاطعان مرات ومرات في مسيرة العمل الوطني، فأما ان نعرف اي درب نختار عند تقاطعهما او نظل نسير على درب واحد لا نعي ما يجري حولنا ولا ندرس الوضع العام في كل تقاطع لنعرف ماذا نختار وعلى ماذا نستقر.

الوضع العام

والوضع العام هو مجموعة المعطيات التي تتحكم بمسيرة العمل في مرحلة من المراحل او فترة من الفترات تملي ظروفا معينة لقدرة التحرك ووضع الاهداف. وحتى نتمكن من دراسة الوضع العام دراسة صحيحة علينا ان نأخذ سمات كل جهة تتداخل في الوضع العام. وبالنسبة لنا هنالك اربع جهات متداخلة في الصراع في منطقتنا، علينا دراسة سمات كل منها لمعرفة الصورة الكاملة لمعطيات الوضع العام، وهذه الجهات الاربع هي الفلسطينية والعربية والصهيونية والدولية.

وعندما نتحدث عن الوضع الفلسطيني فإن أهم سماته الانتفاضة، والانتفاضة ليست مجرد حدث اخباري او احداث متلاحقة، انها عامل ضغط واستمرار نضال تعطي الطرف الفلسطيني قوة للمطالبة، ومكانة لا يمكن تجاهلها في الوضع العام. والانتفاضة الفلسطينية حققت عدة اهداف اهمها صهر المجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال في بوتقة واحدة هي بوتقة النضال الوطني مما جعل مسالة النضال مسالة ممارسة يومية في كل بيت وكل عائلة في الوطن المحتل. من الناحية السياسية لم تعد اسرائيل تمثل الشعب المظلوم الذي يضطهده العرب ويسعون الى ابادته. ومن الناحية العسكرية، اثبتت الانتفاضة بأن الحجر يصمد امام احدث الاسلحة وبأن القمع العسكري لا يمكن أن يوصل الى حل القضية الفلسطينية. اما من الناحية الاعلامية، فقد استطاعت الانتفاضة اظهار اسرائيل كقوة احتلال تستعمل العنف المفرط لقمع الشعب الفلسطيني، لا بل انها تستعمل وسائل القمع التي استعملها النازيون ابان احتلالهم لاوروبا في الحرب العالمية الثانية. ومن الناحية الاقتصادية فإن الانتفاضة بما اوجدته في الاقتصاد الشعبي الفلسطيني، ومقاطعة بضائع العدو جعلت الاقتصاد الإسرائيلي في وضع متأزم.

وبالاضافة الى الانتفاضة هنالك صمود الشعب الفلسطيني، وعدم تخلي الشعب الفلسطيني في شتاته وفي انتفاضته على ارضه عن منظمة التحرير الفلسطينية كهوية سياسية وكممثلة شرعية ووحيدة له. لا بل ان الانتفاضة اعطت لمنظمة التحرير الفلسطينية دفعا اكثر للمطالبة بحل عادل لقضية الشعب الفلسطيني، وجعلت من المنظمة رمزا دوليا تسعى كافة الاطراف المعنية الى الحديث معه لبحث افضل السبل لمساعدة الشعب الفلسطيني، وبهذا رسخت مبدأ تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني.

وبينما يتميز الوضع الفلسطيني بوجود عنصر قوة داخلية نجد النقيض في الوضع العربي بشكل عام. ورغم الامكانيات العربية الهائلة سياسيا وماليا وبشريا الا ان سمات الوضع العربي الحالي هي سمات الضعف والتي تؤثر سلبا على الوضع الفلسطيني. والوضع العربي يتميز حاليا بوضع العداوة بين الاخوة، هذه العداوة التي وصلت قمتها في حرب العراق. ومع هذا الضعف في العداء العربي نجد الاستراتيجية عربية مهلهلة في مواجهة العدو الصهيوني؛ الاستراتيجية العربية تبنى على الامال بأن تكون هنالك وحدة صفوف عربية تستطيع مواجهة العدو الصهيوني عسكريا والتغلب عليه. وهذه الاستراتيجية تقوم على اساس ان خط المواجهة هو خط دفاعي ثابت تعمل خلفه ما تشاء ونترك العدو يعمل خلفه ما يشاء الى ان تقوى قوتنا وتتحد صفوفنا فنقوم بضرب العدو.

ولدى العرب قوة ضغط هائلة متمثلة بالنفط ولكن الاستراتيجية العربية والتي لم تكن قادرة على بناء القوة او جمع الصفوف او توحيد الكلمة لم تكن قادرة ايضا على الاستفادة من هذه القوة الضاغطة. وبدلا من ان يكون النفط سلاحا في ايدي العرب اصبح نقمة، فقد توحدت كلمة القوى الرئيسة في العالم لكبح جماح العرب ومنعهم من استغلال سلاح النفط فانقلب السحر على الساحر واصبح النفط مجرد مورد مالي ترك هوة بين الفقراء واغنياء الوطن العربي وزاد سعة الخلاف والعداء بين اطرافه.

وفي خضم هذا التردي العربي كان هنالك من يطرح ضرورة الحل العسكري مع الصهيونية، والحل العسكري نظريا صحيح، فالقوة العربية البشرية اضعاف قوة الصهيونية والموارد المالية العربية لا تنضب ومقدرة العرب للضغط في العالم هائلة. ولكن العرب في وضع التردي لم يكونوا قادرين على الاستفادة لا من القوة البشرية ولا من الموارد المالية ولا من عوامل الضغط في وضع الحرب الباردة، فانتهت هذه الحرب والعرب ما يزالون في مكانهم وخسروا حتى مقدرة الحل العسكري. واصبح الحل العسكري شبه مستحيل بعد حرب العراق، اذ ان العرب تجمعوا من اجل التدمير الذاتي لقواهم: لقد كانت حرب العراق هي في الاساس حرب العالم من اجل اضعاف العرب..

وأمام كافة هذه المعطيات العربية في الوضع العام اصبحت سمات الوضع العربي سمات الضعف وعدم القدرة على فرض حل عسكري على العدو الصهيوني. بينما يتميز الوضع الصهيوني اساسا بوجود عدو قوي ضعيف في مواجهته، فهو قوي في امكاناته ضعيف في مقدرته على المواجهة.

وليست هذه كل سمات الوضع الصهيوني، بل ان اهم ما يميز الوضع الصهيوني هو استراتيجيته والتي هي استراتيجية الردع التي تعتبر خط المواجهة خطا قتاليا دائما تعمل خلفه ما تشاء ولا تسمح للعرب ان يفعلوا خلفه ما يشاءوا حتى لا تقوى قوتهم فيقوموا بضربها. وحتى تتمكن هذه الاستراتيجية من تحقيق اهدافها كان لا بد من توفر عوامل نجاحها. وهذه العوامل يجب ان تكون متطورة قادرة على سبق العرب في كافة المجالات، ومن ناحية عسكرية يعني هذا امكانية توفر الردع النووي لدى العدو الصهيوني ومنع العرب من الحصول عليه. ولن ندخل في متاهات التفوق العسكري الصهيوني وعدم مقدرتنا حتى للوصول الى توازن استراتيجي طيلة سنوات الصراع بين العرب واسرائيل ولكن سنكتفي بأن اسرائيل وبمساعدة دولية تمكنت دائما من التفوق.

واسرائيل تعي ان السلام وحده لن يكون قادرا في نهاية المطاف لتحقيق الاستقرار لوجودها، وان عوامل القوة البشرية العربية هي قنبلة موقوتة ستنفجر يوما بقوة لتزيل اسرائيل. ولهذا عملت اسرائيل ومعها الصهيونية العالمية الى تهجير يهود العالم الى داخل فلسطين المحتلة لزيادة القوة البشرية الصهيونية حتى تستطيع هذه القوة بعد مضاعفة عددها ان تقف ولو مرحليا امام المد البشري العربي. وأمام ازدياد اعداد القادمين الجدد من المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة كان لا بد من زيادة الاستيطان الصهيوني وتوسيعه في المناطق المحتلة بعد حرب ١٩٦٧.

وأمام هذا التوسع في حركة الاستيطان في الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ تفجرت الانتفاضة الفلسطينية وبدأت تضيق الخناق على المستوطنين. واذا لم يكن بالامكان اجهاض الانتفاضة فإن الحل الوحيد سيكون قضم اراض عربية جديدة لالهاء العرب بالاحتلال الجديد على حساب الاحتلال القديم.

وامكانية حدوث هذه الحرب في القريب العاجل هي امكانية واردة تماما عندما تدخل فيها قضية استيعاب المهاجرين الجدد وضرورة توسيع رقعة الاراضي لهذا الاستيعاب وضرورة ايجاد مصادر مياه تكفي لهذا الاستيعاب ايضا. وبحجة ضرورة التسلم المياه العربية مع اسرائيل التي تعاني من نقص في المياه ستسعى اسرائيل للوصول الى الفرات بحجة ان العرب يحاولون خنقها بعدم تزويدها بالمياه.

وأهم سمات الوضع الدولي الحالي هي سمة انهيار المعسكر الشيوعي: وهذا يعني المحصلة وبدون تفصيل ثلاثة امور: اولا انتهاء التكتل في معسكرات عالمية واحلاف اقتصادية متصارعة من اجل السيطرة على اكبر قدر من النفوذ في العالم. الأمر الثاني الناتج عن انهيار المعسكر الشيوعي هو انهيار الاتحاد السوفياتي القطب الاكبر في المعسكر الشرقي.

وانهيار الاتحاد السوفياتي انهى التوتر العالمي كاملا وبالتالي انهى الحرب الباردة التي كانت قائمة بين معسكري الشرق والغرب منذ الحرب العالمية الثانية.

لقد كانت الحرب الباردة ورقة ضغط في ايدي شعوب العالم الثالث اكثر مما كانت ورقة ضغط بين المعسكرين.

وبانهيار المعسكر الشرقي ثم انهيار الاتحاد السوفياتي اختل توازن القوى العالمي، ولأول مرة في تاريخ الصراع العالمي منذ انهيار الامبراطورية الرومانية نجد العالم احادي الاستقطاب فاما ان تكون مع امريكا او تكون وحيدا وهذا هو الأمر الثالث في سمات هذا العصر. ومن يكسب في هذه المرحلة هو الاكثر قربا من امريكا. وبهذه الحالة اصبحت صداقة امريكا مطلوبة في العمل السياسي في العالم، وبالمقابل لم تعد ضرورية لكثير من حلفاء امريكا الصغار سابقا والذين كانت تضعهم امريكا لمواجهة المعسكر الشيوعي ابان الحرب الباردة. وقد ظن العرب ان يالطا جديد قادمة لاعادة اقتسام النفوذ في العالم بين قطبيه، ولكن الذي كان يحدث هو تسليم احد القطبين القطب الآخر امور العالم تدريجيا حتى يتمكن هو من البقاء، وقد ادى جهل العرب لمجريات الامور وتحليلها التحليل الصحيح الى الاستمرار بمحاولة التقرب من احد القطبين على حساب القطب لاخر. ان معرفة التوازن السياسي في العالم مهمة جدا في تقييم الوضع العام لمعرفة كيف نتصرف واين نتجه عندما نصل الى مفترق القبول والرفض، وكلما زادت معرفتنا زادت رؤيتنا وضوحا واصبحنا اكثر قدرة على اتخاذ القرار الصحيح.

الحرب والسلام

في دراستنا للوضع العام نلاحظ ان سمات هذا العصر هي اساسا انهاء بؤر التوتر العالمي، وان امكانيات التحرك والتحالف اختلفت عما كانت عليه خلال الأربعين سنة التي تبعت النكبة. في هذا العصر الذي اصبح عصر الانفراد الامريكي بالسيطرة على العالم وانتهاء الحرب الباردة نستطيع ان نؤكد ان العالم لن يسمح لنا ان نخوض حربا جديدا. ان هذا العصر هو عصر استغلال الشرعية الدولية للحصول على حقوقنا. وعندما تتفرد دولة في السيطرة تحاول دائما ان تكون غير منحازة، وتحاول كافة الدول التقرب منها. لم تعد نظرية عدم الانحياز للدول الفقيرة ودول العالم الثالث نظرية واقعية: ان الدولة الوحيدة التي يجب ان تكون غير متحازة وتسعى كل دول العالم للتقرب منها والانحياز لها هي دولة القطب الأوحد، لان مصلحة هذه الدولة هي ان تظل الحكم العام لمشاكل العالم والمسيطرة بدون اشعار اي طرف بانها ضده حتى لا يصبح هذا التطرف قطبا ولو صغيرا؛ لم يعد يهم الدولة العظمى الوحيدة في العالم استقطاب باقي الدول على اسس الخوف من اتجاهها الى القطب الدولي الآخر.

وهنا علينا أن نقول ان مصلحتنا تكمن في معرفة ما تريده الولايات المتحدة وما تستطيع ان تقدمه، ثم تقنع هذا القطب الأوحد باننا اصحاب حق في مطالب تستطيع هي ان تقدمها دون المساس في مصالحها.

ومن ناحية اخرى نرى ان الوضع الصهيوني يسعى الى الحرب في الوقت الذي لا تبدي فيه الدول العربية اية استعدادات لهذه الحرب. تسعى اسرائيل للاحتفاظ بالارض كلها بلا تنازل وحتى توسيع هذه الارض حتى مصادر المياه لتتمكن من بناء دولة العشرة ملايين. ومرة اخرى نقول ان الدولة العظمى لن تسمح لها الا اذا اوجدت اسرائيل المبررات وكأنها عرضة للخطر من الحصار والمقاطعة العربية، لانها لا تستطيع في هذا العصر ان تسمح لطرف صغير في العالم ان يعمل ما يحلو له على حساب هيبة وعظمة دولة القطب الاوحد. وحتى يستطيع العرب الاستفادة من هذا الوضع عليهم الاستعداد الموحد للحل السياسي بدلا من الحل العسكري. عليهم ان يكونوا قوة ضغط سياسية.

اما الطرف الفلسطيني فهو الاقدر للمواجهة ضمن الوضع العام، فهو الذي يخوض الانتفاضة وهو الذي يقرر وقائع السلام او الجمود، وعندما نطلب ان نكون واقعيين لا نطلب ان نكون منهارين. نحن نعرف أن الوضع العام لا يسمح لنا بالمطالبة بالحل العسكري ونعرف اننا وحدنا لا نستطيع خوض هذه الحرب ونعرف ان باقي العرب غير مستعدين لها، ولكننا نعرف ايضا باننا بانتفاضة شعبنا قوة ضغط هائلة نحو تحقيق مطالبنا اذا كنا واقعيين في مطالبنا. ومطالبنا التي نريد هي تلك المطالب التي تعتمد على الشرعية الدولية وما تقره لنا هذه الشرعية في هذا العصر.

وعندما تقول ان الحل العسكري غير وارد الآن وغير محتمل لاجيال قادمة، فهذا لا يعني بالضرورة ان يكون السلام هو الحل، هنالك بين الحلين حالة الجمود بالرفض والوقوف عند الرفض. وهذا حل ثالث محتمل في مسيرة العمل، وهو يعني حل تأجيل الحل الى ما لا نهاية، فهل الوضع العام يسمح لنا بذلك؟

نبدأ بالوضع الفلسطيني الذي تدخل انتفاضته بعد ايام قلائل عامها الخامس في ظل شح الموارد لا بل قطعها من قبل الكثير من الاطراف العربية. هنا نسأل: اذا رفضنا الحل السياسي وقبلنا بالجمود في ظل عدم امكانية الحل العسكري الى متى سنظل قادرين على الاستمرار بالانتفاضة في هذا الوضع من التردي العربي والحصار المالي العربي والسعي الدولي من اجل انهاء بؤر التوتر في العالم؟ ان استمرار الانتفاضة ممكن لمدة طويلة ولكن كل يوم يمر يجلب اليأس اكثر لقطاع اكبر من الناس، ونحن بحاجة الى الأمل في صفوف شعبنا وبحاجة الى ان يكون للتضحية طعم.

ان الوضع الدولي لن يسمح لنا ان نستمر طويلا بالرفض فهو مع مرور الوقت سيبدأ بحصارنا اعلاميا ويجعل من اعدائنا الضحية ويجعلنا المعتدين، كما ان الوضع العربي سيتخلى عنا ليأخذ مكانه الجديد في ظل الوضع الدولي الجديد، وذلك عندما يعي العرب اكثر معنى هذا التحول الدولي، وبهذا سنكون في عزلة لا نستطيع بعدها تحقيق اي من حقوقنا ولا حتى المطالبة بأي من مطالبنا الحالية. وبهذا نرى ان مجرد الرفض بدون الحديث عن الحل العسكري سيؤدي الى كارثة اخرى تحيق بشعبنا، والذين يرفضون الحل السلمي يرفضون التحرك أساسا، انهم لا يرفضون الحل السلمي لانهم على مقدرة في الحل العسكري، انهم يرفضون الحل السلمي لانهم يفضلون الجمود وعدم التحرك، وبمجرد الجمود هو خسارة للوقت والمقدرات والتأييد والنفس الشعبي في الاستمرار.

كنا دائما نقول باننا نسعى ونقاتل في كافة الجبهات وبكافة الوسائل، وعندما لا تتوفر وسائل الحل العسكري نتدارس ان كانت هنالك الامكانية والوسائل للحل السياسي: تماما كما يحدث عندما تعجز الوسائل السياسية عندما نجلس ونتدارس عن الامكانية والوسائل المتوفرة للحل العسكري. واذا كان الحل العسكري غير ممكن في هذا العصر الجديد، واذا كان التحرك افضل من الجمود، واذا كنا اساسا نستطيع ان نطرح مطالبنا ونحقق الكثير منها بالوسائل السياسية، فماذا يمنعنا من قبول المشاركة في مسيرة السلام؟ هل ظروف السلام موجودة ام اننا نتحرك في فراغ؟

وحتى نقبل بالسلام علينا ان نتجه بالعمل السياسي الى حل سياسي متفاوض عليه ومقبول من كافة الاطراف. والتوصل الى اتفاق بين اطراف النزاع، اي نزاع، يعني تنازل كل طرف عن بعض مطالبه والتوصل الى قاسم مشترك لمطالب الجميع. وعادة تكون المطالب في حدها الاقصى من كل طرف، ويكون لدى كل طرف حد ادنى لا يستطيع اختراقه الى ما هو ادنى منه. والحد الاقصى يشمل عادة كل الاماني والرغبات بينما في الحد الادنى نجد المطالب المعتمدة على العقل والمبنية على امكانية البقاء والاستمرار للطرفين، وبين الحدين الاقصى والادنى يكون مجال التفاوض، وهذا المجال نسميه ظروف السلام، اي الظروف المناسبة للتفاوض من اجل السلام. هل ظروف السلام متوفرة لتسمح اساسا بالتفاوض والحصول على مطالبنا في الحد الادنى، فاذا كانت هذه الظروف موجودة فلماذا نخشى اذن من عملية التحرك؟

في عالم القطب الواحد نرى بأن الدولة الوحيدة التي يجب ان تكون غير منحازة هي الدولة العظمى الوحيدة، وهذه الدولة يجب ان تخلق المناخ المناسب للثقة فيها، اي عليها ان توجد التوازن بين مصالح الجميع دون انحيازها لطرف على حساب طرف آخر، اذ لم يعد لطرف اهمية اكثر من طرف آخر بالنسبة للقطب الا بمقدار ما له من فائدة اقتصادية ومقدرته على توفير الاستقرار للنمو الاقتصادي. وستحاول ان تكون الحكم في محاولة انهاء التوتر والتوصل الى اتفاقات بين أطراف النزاع.

وبهذا الفهم لدور الولايات المتحدة نكون قد وضعنا القاعدة التي نبني عليها ظروف السلام، اي علينا ان نتعامل مع الولايات المتحدة سياسيا على اساس انها الحكم لا على اساس انها القوة التي تقف خلف الخصم. والولايات المتحدة عندما تقوم بدور الحكم والقطب الاوحد لا تستطيع ان تكيل بمكيالين وان يكون لها معيار مزدوج للشرعية الدولية. ولهذا فإن الشرعية الدولية هي الحدود التي تستطيع ان نعمل من خلالها على القاعدة التي وضعناها لظروف السلام. اي اننا نتجه الى الولايات المتحدة باعتبارها الحكم ونحتكم اليها على اساس الشرعية الدولية.

واذا اضفنا الى هذا الامر ان اسرائيل لم تعد الحارس الامين لمصالح الولايات المتحدة في المنطقة، بل اصبحت عبئا على اكتاف القطب الاوحد عليها حمايته، وأفضل وسيلة للحماية هي ايجاد حل يرضي الجميع بحيث تكون اسرائيل مقبولة في المنطقة دون الحجة الى الحماية الامريكية. وعندما تصبح اسرائيل دولة اخرى في المنطقة، لا الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة، إن تطبيق الشرعية الدولية عليها بتحكيم الولايات المتحدة هو المدخل الصحيح لظروف السلام.

والى كل هذا نضيف الوزن الفلسطيني، اذ ان ثقل الانتفاضة وعدم امكانية تخطي الفلسطينيين عند البحث عن حل سياسي للنزاع في الشرق الأوسط يجعل ظروف السلام مناسبة لنا.

نحن في كل حديثنا عن الحرب والسلام... عن الحل العسكري والحل السياسي، كنا محللين واقعيين لا ايديولوجيين متعصبين. وعندما حللنا الوضع اعتمدنا على وقائع الامور لا على امانينا. وعندما وصلنا الى ما يمكن المطالبة به في ظل هذا الوضع العام كنا نعرف مجريات الامور لا تجري وراء رغباتنا فقط. وعندما نكون محللين وواقعيين في تحليلنا نصل الى نتائج افضل في معرفة مجريات السياسة وامكانيات التحرك المستقبلي.

وعندما نقول اننا محللون واقعيون ولسنا ايديولوجيين متعصبين، فان هذا لا يعني باننا لا نعتمد على مبادىء توجه تحركنا او مفاهيم نؤمن بها وترسم طريقنا. نعم نحن محللون واقعيون، ولكننا نؤمن ايضا بان المبادىء والمفاهيم هي اساس عملنا ولكنها لا تقيده بالتعصب والجمود.

وعندما نطل التحليل الصحيح بالرؤية الواضحة للامور كما هي فإننا تفعل هذا في كل منعطف تاريخي وفي كل مرحلة من مراحل النضال والتحرك السياسي وحتى العسكري. وما نطرحه في مرحلة ما قد لا يناسب مرحلة اخرى، اذ ان لكل مرحلة صفاتها وسماتها ومقوماتها واذا لم نغص في عمق هذه الصفات والسمات والمقومات لمعرفة الواقع لبقينا نعيش في احلام مرحلة بينما يكون العالم قد انتقل الى مرحلة اخرى. ان الطروحات المرحلية هي مواقف نتبناها في مرحلة ما عند الضرورة لها ونتخلى عنها عندما تتغير الظروف في مرحلة اخرى.. هي اساليب عمل تناسب مرحلة ولا تناسب اخرى، والمواقف والاساليب تختلف عن المبادىء والمفاهيم من حيث شمولية المبادىء والمفاهيم لكل المراحل بينما انحصار الاساليب والمواقف على مرحلة ما دون غيرها.

وفي العمل السياسي تنبع المبادىء والمفاهيم من الترابط التاريخي والمعرفة الحقيقية لمعنى الترابط التاريخي، ومن هذا الترابط نصل الى العلاقات القومية. وبوضوح الرؤية نستطيع أن نطرح مفهوما انسانيا للقومية لا يقيدنا بمبادىء متصلبة متزمتة. وعند ادراكنا ان المفاهيم والمبادىء تختلف عن الاساليب والمواقف، وان المفاهيم يجب ان تكون انسانية منفتحة، فإننا نستطيع ان نخرج بمواقف مرحلية يمكن التخلي عنها عندما لا تعود هنالك حاجة اليها. وهنا تتداخل مواقف القبول او الرفض وضرورة طروحات الحرب او السلام. ونحن بالرؤية الواضحة لمجريات الأمور واذا كانت مفاهيمنا غير متزمتة تستطيع ان نعرف ماذا نختار عند تقاطع الرفض والقبول.

وعندما نتحدث عن الوضع العام وندرسه وعندما نتحدث عن تقاطع الرفض والقبول وعندما نحاول الاختيار بين الحرب والسلام، فإن اول ما نفعله هو معرفة الامكانيات المتوفرة. ونحن في الظروف الدولية الحالية وضمن الامكانية المتوفرة حاليا لا نستطيع ان ننتظر لظروف وامكانيات افضل في المستقبل، علينا ان نبدأ التحرك الآن، لأن انتظار المتغيرات الدولية قد يطول اكثر من قدرتنا على التحمل. فإذا كنا معنيين اساسا بإنساننا الفلسطيني علينا من الان ان نحافظ على هذه الانسانية من مخاطر اليأس والتهور والبداثية واهدار الكرامة.

ان امكانيات المستقبل افضل اذا بنينا لها من الآن، وهذا البناء لا يمكن ان يتم الا اذا شرعنا ابوابنا لحلول الاستقرار الاقليمي، وتقبلنا ما يحدث في العالم ككل. ان امكانيات المستقبل تكمن في مقدرتنا من الآن على انشاء القاعدة الاقتصادية والسياسية التي تجمع شتاتنا وتنهي عذاباتنا وتبني للاجيال القادمة وطنا حرا يتمتع ابناؤه بالاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

التوجهات السياسية والاجتماعية في الأردن دراسة ميدانية استطلاعية *

منذ بداية ازمة الخليج الثانية في الثاني من آب عام (١٩٩٠) والمنطقة العربية تمر في مرحلة مخاض عسيرة. حيث لوحظ ان توجهات ابناء المنطقة وفي مقدمتهم الاردنيين تمر في تغيرات اجتماعية وسياسية قاسية. وما مؤتمر السلام الا انعكاس للعقلية الجديدة التي تلت قسوة التغيرات المشار اليها.

ولدراسة وتحليل هذه التوجهات والتغيرات الحادة، بادر مركز الدراسات الاردنية بإجراء هذا البحث الميداني الاستطلاعي، وذلك من خلال عينة عشوائية بلغ حجمها (٩٧٧) مفردة غطت معظم التجمعات السكانية من العقبة جنوبا وحتى اربد شمالا. واشتملت العينة على معظم التصنيفات المهنية والاجتماعية حيث كانت نسبة الذكور (٧٦,٨٪) مقابل (٢٣,٢٪) من الاناث و(٧٤٪) من سكان المدن مقابل (٢٦٪) من الريفيين.

وقد انحصرت محاور البحث في ثلاثة وهي:

المحور السياسي الاول والمتعلق بالحل السلمي ومؤتمر السلام.

والمحور السياسي الثاني والمتعلق بالاحزاب السياسية والرأي فيها.

واخيرا المحور الاجتماعي المتكون من شقين الاول يتعلق بالعشائرية والثاني يتعلق بموقف المجتمع من المرأة.

وقد افرز الاستطلاع النتائج الملخصة ادناه والتي نوردها دون اسهاب في التعليق او التحليل ونطرحها بشكلها المجرد بين يدي القارىء علّه يصل الى ما يتناسب من الاستنتاجات. وقد احتوت الاستبانة خمسة وعشرين سؤالا تتناول الابعاد المختلفة للمحاور الثلاثة المذكورة.

اولا: المحور السياسي الاول

وقد احتوى هذا المحور على تسعة اسئلة وكانت الاجابات عليها بالنسب المئوية كما هو مبين ازاء كل سؤال.

١ ـ هل تعتقد ان اسرائيل تشكل خطرا على الوجود العربي في منطقة الشرق الاوسط؟

وقد سجل (نعم) ما نسبته (٩٥,١٪) مقابل (٤,٩٪) بلا.

٢ ـ هل تعتقد ان اسرائيل راغبة في تحقيق الحل السلمي حقيقة؟

كانت نسبة الذين اجابوا بنعم (٧,٦٪) ونسبة الذين اجابوا بـ لا (٩٢,٤٪).

٣ ـ هل تعتقد ان اسرائيل ستلتزم بالحل السلمي في حالة تحققه؟

كانت الاجابات ما نسبته (١٥,٢٪) بنعم، و (٨٤,٨٪) بلا.

٤ ـ هل تؤيد حلا سلميا للقضية الفلسطينية؟

كانت نسبة الذين اجابوا بنعم (٦٢,٠٪) مقابل (٣٨,٠٪) اجابوا بلا.

٥ ـ هل تؤيد حلا سلميا عن طريق مؤتمر السلام الاقليمي؟

كانت الاجابات بنعم (٥١,٢٪) مقابل (٤٨,٨٪) اجابوا بلا.

٦ ـ اذا كانت الاجابة بنعم عن السؤال السابق، فاي من الشروط الاتية تراها مناسبة للاشتراك بمؤتمر السلام؟

فكانت ما نسبته (٢٧,٤٪) تطالب بانسحاب اسرائيلي كامل من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد عام ١٩٦٧م.

و(٣,٨٪) توافق على انسحاب اسرائيلي جزئي.

و(٤,٦٪) ترضى بانسحاب اسرائيلي مهما كان نوعه. والمهم أن تنتهي المشكلة.

و(٥٣,٩٪) ممن يطالبون بانسحاب كامل من جميع الاراضي العربية (فلسطينية واردنية ولبنانية وسورية).

و(١,٦٪) يرضون بانسحاب جزئي من الاراضي العربية المذكورة.

و(٤,٠٪) يرغبون في انسحاب اسرائيل من اية مساحة من هذه الاراضي.

و(٤,٨٪) يوافقون لكن بشروط مختلفة.

واما بالنسبة لشكل الوفد المفاوض في مؤتمر السلام

فقد رأى (٤٢,٣٪) من افراد العينة ان الوفد المفاوض يجب ان يكون وفدا عربيا.

و(٢٧,٥٪) رأوا ان الوفد يجب ان يكون اردنيا فلسطينيا مشتركا.

و(٢٥,٠٪) رأوا ان يكون وفدا اردنيا مستقلا ووفدا اخر فلسطيني.

و(٤,٣٪) اقترحوا اشكالا اخرى.

وقد ذكر (٣٧,٣٪) من افراد العينة ان شروطهم السابقة محكومة بنتائج حرب الخليج، مقابل (٦٢,٣٪) لظروف اخرى.

ثانيا: المحور السياسي الثاني:

واستكمالا لبناء المؤسسات الديمقراطية في الاردن، كان لا بد من وجود احزاب اردنية حيث سجل ما نسبته (٨,٩٪) من افراد العينة انهم ينتمون الى احزاب سياسية، مقابل (٩١,١٪) ممن لا ينتمون الى اية احزاب.

وذكر ما نسبته (٧١,٨٪) من غير المنتمين للاحزاب انه لا جدوى من وجود الاحزاب على الساحة السياسية الاردنية.

(٨,٨٪) منهم يرفضون نظرا لتجاربهم الحزبية السابقة.

و(٨,٣٪) لا يقبلون بالانخراط في الاحزاب السياسية وذلك لاسباب دينية.

و(١١,١٪) لاسباب اخرى.

هذا وفي حالة اضطرارهم للانخراط في احزاب سياسية:

فقد رأى (١٩,٣٪) من هؤلاء، انهم يفضلون الاحزاب الدينية مثل (حركة الاخوان المسلمين، والتحريريين والدعوة والتبليغ... الخ).

و(١٧,٠٪) يفضلون احزابا علمانية بفصل الدين عن الدولة).

و(٦٣,٧٪) يرغبون باحزاب الوسط (التي توفق بين الاسلام والعلم)

ثالثا: المحور الاجتماعي:

لقد تأثر الاردن كغيره من بلدان العالم بالتغيرات الاجتماعية في القرن العشرين، مما ادى الى اضعاف الولاءات العشائرية بشكل عام والاسرة بشكل خاص.

وقدرأى ما نسبته (٢٥,٣٪) من افراد العينة ان الولاء العشائري ينسجم من مفهوم الحياة للمجتمع الحديث.

(ـ٢٥٪) منهم يرون ان الولاء العشائري يؤدي الى تطور المجتمع.

وعند سؤالهم عن العوامل التي يتأثرون بها في اختيارهم لشخص ما، لموقع وظيفي او سياسي متقدم.

فقد ذكر (ـ٥٢٪) انهم يتأثرون بالعشائرية.

و(٦٤,١٪) يتأثرون ببيئتهم المحلية (المنطقة).

و(ـ ٨٢٪) يتأثرون بالدين.

و(ـ٧٢٪) بالصداقة.

و(ـ٧٥٪) بالعلاقة الاجتماعية.

و(ـ٤١٪) بالحزب.

و(ـ٩٨٪) بالكفاءة والقدرة الشخصية للفرد.

و(٤٤,٣٪) بالاقليمية.

و(ـ٣٢٪) بالشللية.

علما بأن كل عامل من هذه العوامل تمت معاملته كسؤال مستقل.

ونستنتج من هذه النسب اثر التعليم والثقافة والوعي عند المواطن الاردني، والتزامه بالدين الاسلامي، وحرصه على ابقاء العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع من حيث العشائرية والبيئة المحلية، واما الاقليمية، والحزبية والشللية فكانت دون الخمسين بالمئة.

واما بالنسبة للموقف من المرأة، وامكانية مشاركتها في الحياة السياسية.

فقد ذكر (ـ ٦٥٪) من افراد العينة انهم يؤيدون دورها السياسي، مقابل (ـ٣٥٪) يعارضون ان يكون لها دور.

و(ـ٥١٪) ممن يؤيدون مشاركة جزئية، مقابل (ـ٤٩٪) من المؤيدين للمشاركة الكاملة.

وبالنسبة للدور الاقتصادي الذي يمكن ان تقوم به (ان تعمل بوظيفة عامة او خاصة)

فقد ذكر (ـ١٥٪) من افراد العينة انهم لا يؤيدون ذلك.

(و(ـ٥٧٪) ممن يؤيدون ذلك بتحفظ.

و(ـ٢٨٪) يؤيدون ذلك بدون قيود.

* شارك في هذا الاستطلاع كل من د. عبد الرزاق بني هاني ـ مدير مركز الدراسات الاردنية ود. محمد الروابدة من قسم الادارة العامة ود. عزت حجاب من قسم الصحافة ود. انور الزعبي من قسم الاقتصاد والسيد محمد جهاد الشريدة من قسم الصحافة ود. محمد الهزايمة من مركز الدراسات الاردنية ـ جامعة اليرموك.

آن للسياسة ان تلعب دورها ولو تأخرت ٥٠ عاماً

● المحامي محمد الديري

اود ان اشير الى المقالة المستفيضة التي كتبها الدكتور رضوان العبدالله رئيس قسم العلوم السياسية في الجامعة الأردنية في جريدة الراي في عددها الصادر بتاريخ ١٧/١٠/١٩٩١، والتي ركز الضوء فيها باسلوب هادىء مدروس على المواقف التي اتخذها البعض تجاه مؤتمر السلام سواء كانت متشنجة او مسترخية جانحا بشكل بارز الى البعد الواقعي الواجب اتخاذه في حالة الأزمة الحاضرة بل ربما المأزق الذي تعاني منه الشعوب العربية في مواجهة استمرار التحدي الإسرائيلي القائم.

● كما اود ان اشير الى جانب من المقابلة التلفزيونية التي ادارها الدكتور جواد العناني والتي تصب في بعض جوانبها في ذات المصب.

● بودي أن اطرح وجهة نظر توجب الاتجاه الى اتخاذ السياسة وسيلة للحصول على الحقوق التي فقدناها منذ ما يزيد على ٦٠ عاما وتم استلابها من لدن قوى دولية عديدة ادت الى اغتصاب جانب عزيز من بلادنا واقتلاع جزء غير يسير من ابناء شعبنا من تربة اوطانهم. ونقول هذا ونحن نركز على حقيقة وجوب استمرار تمتعنا بالقدرة الحربية الدفاعية وتطويرها للمرحلة الأخرى كملاذ اخير.

● قديما قال استاذ الفكر العسكري الألماني كلاوزفتز ما معناه "الحرب هي امتداد او استمرار للسياسة بوسائل اخرى" غير ان هذا التعريف لم يقبل به مفكرون عسكريون اخرون وعلى راسهم الجنرال هانزفون سيكت الذي كان ابعد العسكريين الالمان اثرا في اعادة بناء الجيش الالماني بعد هزيمة المانيا في الحرب الأولى والقيود التي فرضها الظافرون من خلال لجان المراقبة على المانيا المهزومة ونجح في ارساء القواعد التي مكنت من بناء القوة العسكرية الالمانية التي دمرها العمى السياسي المنطبق والجهل الشديد الذي كان يتمتع به ادولف هتلر.

● في كتاب الجنرال سيكت الصادر سنة ١٩٢٨ تحت عنوان "افكار جندي" بدا وكأنه يتنبأ بالكوارث التي الحقها هتلر بشعبه عندما ركز على حقيقتين هامتين:

١ ـ انه نقض فكر كلاوزفتز في تعريف الحرب على انها امتداد للسياسة وقال ان الحرب تجري عندما تفلس السياسة.

٢ ـ أن الارادة بدون عقل تؤدي الى الدمار كما ان العقل بدون ارادة لا يؤدي لشيء.

وهنا نتساءل هل اتيحت لنا حقا فرصة استخدام "السلاح" السياسي عندما عملت قوى العدوان على ان تحرمنا من الاماني والمطامح التي علقتها الشعوب على اهداف الحرب المعلنة المتمثلة في تحقيق أماني الشعوب كافة من ديمقراطية ورخاء وأمن بعد الحرب عندما بعثت في وجهنا الحلقة الاخيرة من الخطر الصهيوني البشع واتخذت قرارا ووجهتنا باعتبار ازمة يمكن لشعبنا ان يتعرض لها منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى عندما تمزقت البلاد تمزيقا فاندفعنا بشكل عفوي عنفواني شبه غريزي لنواجه تحديات المعركة فرفضنا قرار التقسيم وشرعنا نحاول بكل اخلاص ووطنية ان ندخل حربا لم نكن مستعدين لدخولها اذ لم يكن لدى اي من دولنا العربية تقييم حقيقي لقدرة العدو ولا خبرة فعلية في خوض معركة حربية ففرضت علينا شروط توقف القتال في الجبهات كلها مثلما يفرض على اي مهزوم في ساحة المعركة.

● كانت خيبة امل الشعوب العربية وأساها لا حد لهما وانكفأت الشعوب العربية على نفسها الامر الذي ادى الى الانقلابات المعروفة في الوطن العربي.

● ان تلك الانقلابات التي قامت نتيجة لهزيمة ١٩٤٨ وخصوصا انقلاب الراحل عبدالناصر ادت الى كسر طوق احتكار السلاح الأمر الذي ولد ثقة في النصر لم تعرفها شعوب الأمة العربية من قبل الأمر الذي ادى الى جيشان في الحس الوطني الشعبي والرسمي بشكل لم يسبق له مثيل ادى بالتالي الى عسكرة المجتمع في العالم العربي كله من اقصاه الى اقصاه، وانفقنا عن طيب خاطر ثروات البلاد العربية كلها لحماية انفسنا من اتساع التوغل الصهيوني والرد عليه بهجوم كاسح نسترجع فيه ما فقدناه عندما تأزف ساعة الصفر.

● كان من الطبيعي ان تتراجع مفاهيم الواقعية امام جيشاننا العسكري ويظهر اننا لم نحسن تماما فن وعلم تقييم مواقف العدو وطاقاته الذاتية وارتباطاته الدولية بشكل يؤمن اتجاهنا العسكري في مواجهته على نحو لا ريب فيه.

● ومع ذلك فقد مضينا لا تحول امامنا العقبات في سوريا والأردن والعراق وليبيا وفي مصر ايضا انتظارا ليوم النزال الكبير عندما نستوثق من قدرتنا على الانتصار المضمون.

● كنا نقوم بذلك منذ لحظة كسر طوق احتكار السلاح مستغلين تسليحنا وسياستنا بمظلة التوازن الدولية التي سادت منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى العامين الاخيرين.

فنحن قوة وتسليحا وفكرا اقمنا بناية شامخة من ذلك الاستعداد في ظل وبفضل مظلة التوازن الدولي تلك.

لكن التغيير الشامل الذي نشغل نحن جانبا منه ابعد احد الممثلين العملاقين فيه عن دور البطولة وبتقوضت القوى الروسية ـ ولا اقول الشيوعية ـ التي بنينا عليها الآمال تحت ثقل احمالها اذ غدت نتيجة لعوامل التسيب وانعدام الكفاءة والضياع من كافة النواحي العسكرية والايديولوجية والاقتصادية بمثابة ديناصور عملاق يفتقر للمرونة ويعجز عن التحرك السريع والمناورة فاضطر للخروج من دور احد البطلين الرئيس في المسرح الذي نقبع في زاوية منه ليجلس بين افراد الكورس او حتى مقاعد المتفرجين احيانا!

لقد اصيبت بصدمة هائلة جماهير الشعوب العربية كافة وهي تحاول تكييف نفسها مع المتغيرات الجديدة بدرجات مختلفة من النجاح والفشل.

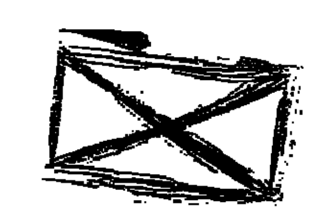
اما على مستوى الحكومات التي يلم زعماؤها جميعا بحكم مواقعهم بخفايا الأمور فلن يغفر لهم التاريخ ان لم يعملوا على تعديل مواقفهم وبسرعة البرق تاركين ايصال المعاني العميقة لتلك المتغيرات التي صدمت المواقف التي كانوا قد اتخذوها طيلة اربعة عقود صدمة هائلة شرختها.. ان يتركوا ذلك لفترة لاحقة ـ والقيام بمراجعة سريعة حاسمة واتخاذ مواقف جديدة تناسب تحديات الموقف في قوالبها الآتية حتى ولو تغيرت بمقدار ١٨٠ درجة دفعة واحدة وذلك بالجنوح الى الاسلوب السياسي، السياسة الدفاعية ذات الخطوط المرنة فالسياسة لم تجرب "كسلاح" بشكل جدي منذ ١٩٤٨ حتى هذا اليوم خصوصا واننا لن نسمح لانفسنا ان نحارب كما حارب هتلر بارادة دون عقل كما تنبأ له بذلك الجنرال فون سيكت.

ربما راجعنا انفسنا واعدنا النظر في تاريخنا عبر الستين سنة الماضية وادركنا باننا ربما نكون قد ركزنا على استخدام السلاح بدرجة اكبر واسرع مما كان ينبغي واننا اهملنا الاستعمال والاستعمال المكثف المستمر "للسلاح" السياسي الذي لم يفلس بعد.

فما الذي يخيفنا ونحن نتسلح واستعداداتنا لم تزل في استمرار ان جلسنا في مؤتمر سلام ربما نجد فيه بعضا من مصلحة ان لم نجد المصلحة كلها. اذ اننا مهما كان الامر في مثل هذه الاجتماعات سالمنا او لم نسالم كليا او جزئيا فسنخرج منه رافعي الراس امام الشعوب كلها.

ومع ذلك فسنظل نمضي في تسليحنا وربما نستطيع في قابل الايام ان نتجاوب مع خطاب العقيد معمر القذافي الذي اذاعه منذ ايام.

وختاما بودي وبكل اخلاص وبكل حسن نية ان اتوجه لاصحاب الايديولوجيات والمواقف المختلفة المنتشرة بين ظهرانينا من أقصى اليمين الى اقصى اليسار الديني منها والدنيوي سواء كانوا من اعضاء الندوة البرلمانية بأن يعيدوا تقييم افكارهم وسياساتهم واتجاهاتهم في ضوء المتغيرات الاساسية الحاضرة حتى يسهموا مساهمة فاعلة في تحقيق الامال التي تداعب احلام شعوبهم وان طال بها الانتظار.



مبعوث دولي يبحث اضرار الحرب العراقية الايرانية

نيقوسيا - «رويتر» - قالت وكالة الانباء الايرانية ان مبعوثا من الامم المتحدة وصل الى طهران امس الخميس لاجراء مزيد من المحادثات حول الاضرار التي وقعت لايران خلال حربها مع العراق.

وقالت الوكالة ان نائب الامين العام عبد الرحيم فرح والوفد المرافق له سيجتمع مع مسؤولين ايرانيين يوم السبت.

وتاتي هذه المهمة في اطار قرار الامم المتحدة (٥٩٨) الذي وضع نهاية للحرب التي استمرت ثماني سنوات.

وقالت الوكالة ان وفدين من الخبراء تحت رئاسة مبعوث الامم المتحدة سيقومان بعمليات مسح منفصلة للاضرار ويحددان تكلفتها بالعملة المحلية والعملات الصعبة.

مناورة للقوات الجوية المصرية

القاهرة - «ق. ن. ا» - تجري القوات الجوية المصرية يوم الثلاثاء القادم اكبر مناورة جوية ليلية في اطار احتفالات مصر بالعيد التاسع والخمسين للقوات الجوية.

وذكرت صحيفة - الاهرام - التي اوردت النبا ان المناورة يشترك فيها احدث انواع الطائرات الغربية التي دخلت الخدمة مؤخرا الى جانب الطائرات التي تم تطويرها بفكر وتنفيذ مصري بما يضعها في مصاف احدث الطائرات العالمية.

وتهدف المناورة التي تجري في ميدان تدريب القوات الجوية بوادي النطرون الى التاكيد على القتال الليلي باعتبار ان معارك الاسلحة المشتركة الحديثة تجري ليلا ونهارا وفي كافة الاجواء والظروف.

● لقطات من استقبال جلالة الملك الحسين للوفد الاردني الفلسطيني المشترك في الديوان الملكي ظهر امس.

عدسة: يوسف العلان

لا شيء يدعو للاعتذار

● خليل السواحري

سأل احد الصحفيين اسحق شامير، رئيس وزراء العدو، عما اذا كان سيرد بشيء على وزير الخارجية السوري، حين راح الاخير ينبش الماضي الشخصي الارهابي لشامير ويعرض امام العالم صورته حين كان مطلوبا للعدالة قبل ٤٤ عاما.

قال شامير: ليس ثمة ما يستوجب الرد، وانا فخور بكل ما فعلته حين كنت رئيسا لمنظمة شتيرن.

«ليس ثمة ما يدعو الى الاعتذار» ذلك هو منطق الاقوياء المنتصرين عبر التاريخ. ترى لو كان هتلر هو الذي انتصر في الحرب العالمية الثانية. هل كان احد من الالمان سيعتذر عن نازيته ؟ او يحاكم بسببها ؟

شامير يعتقد ان الصهيونية ليست ارهابا. ولكنها حركة تحرر وطني يهودي، وان عصابة شتيرن، كغيرها من العصابات الارهابية الاخرى «الارغون وليحي والهاغناه» اسهمت في تحرير فلسطين من الانتداب البريطاني وفي اقامة دولة اسرائيل على ٧٥٪ من التراب الوطني الفلسطيني.

فلماذا يعتذر شامير عن ارهابيته ؟

اما نحن: الثورة الفلسطينية، وحركة التحرر الوطني العربية فان علينا فيما يبدو ان نعتذر عن ماضينا الممتد منذ عام ١٩١٧ وحتى الان لانه ماض ارهابي ملطخ بالدماء.

نحن في منطق شامير وحلفائه لسنا حركة تحرر وطنية قدمت مئات الالاف من الشهداء من اجل تحرير وطن مغتصب، بل ان بعضنا قد يكون مطالبا بان يذهب الى اكثر من الاعتذار عن ماضيه، ربما يطالب بالاعتذار عن التاريخ باكمله، فالارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ لم تكن ارضا عربية في يوم من الايام. وعلينا ان نطالب فقط باسترجاع ما تبقى من ال ٢٥٪ ان كان سيتبقى منها شيء بعد وقف الاستيطان ؟

الضعفاء وحدهم هم الذين يجب ان يعتذروا عن ماضيهم، الضعفاء وحدهم هم الفاقدون للذاكرة تاريخيا وجغرافيا وثقافيا.

هي دبلوماسية الضعف التي جعلت بعض خطبائنا في مدريد يطالبون بطي صفحة الماضي البغيض وتناسي الجراحات، وكأن لاسرائيل في كل هذا الماضي جراحات !

دبلوماسية الضعفاء هل يمكن لها ان تحقق شيئا او ان تعيد لنا ارضا، هل يمكن لها ان تمحو، ولو سطرا واحدا، من التاريخ المتشبث باطراف الذاكرة !!

دبلوماسية الضعفاء قد تستدر رثاء العالم او دموعه او ربما عطفه ولكنها لن تثير الاعجاب لدى احد من المتفرجين.

دبلوماسية الضعف هل هي قدر العربي في هذا العصر، وفي معظم العصور ؟ ام اننا فعلا مجرد ظاهرة صوتية كما قال احد الباحثين.

على لسان رئيسها:

اليمن تؤكد استعدادها لبحث مشاكل الحدود مع جيرانها

صنعاء - واع - اكد الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية ان اليمن على استعداد لبحث مشاكل الحدود مع جيرانها سلطنة عمان والسعودية وبدون وساطة.

وقال في مقابلة صحفية اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية ونشرت هنا امس ان الجمهورية اليمنية اعلنت في اول بيان سياسي لها امام مجلس النواب انها على استعداد لحل مشاكل الحدود مع جيرانها في اطار الحقوق القانونية والتاريخية وفي ظل علاقات طبيعية.

ونفى ان تكون لليمن مشاكل مع سلطنة عمان وقال ان وجهات نظرنا متقاربة ونحن بصدد حل مشكلة الحدود مع السلطنة تواصلا للبحث السابق الذي تم قبل قيام دولة الوحدة.

واوضح ان الازمة الاقتصادية في اليمن هي بسبب ازمة الخليج وانها تضاعفت نتيجة عودة اكثر من مليون يمني مغترب.

الكويت ترفع حجم انتاجها النفطي

الكويت - رويتر - قال وزير البترول الكويتي حمود عبدالله الرقبة امس الخميس ان الكويت تنتج ٤٦٥,٠٠٠ برميل من النفط في اليوم منها ١٤٠,٠٠٠ برميل في اليوم من المنطقة المحايدة التي تشترك فيها مع السعودية.

وقال الرقبة لصحيفة القبس المستقلة ان الكويت تصدر ٣٢٠,٠٠٠ برميل في اليوم وتخصص ١٤٥,٠٠٠ برميل في اليوم للاستهلاك المحلي. وكان الرقبة قد قال الشهر الماضي ان الكويت تنتج ٣٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم.

وتهدف الكويت الى الوصول بانتاجها الى ٤٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم غير انتاج المنطقة المحايدة بحلول نهاية العام. ومن المتوقع ان يصل الانتاج الى مليون برميل في اليوم بحلول نهاية حزيران العام القادم والى ١,٥ مليون برميل في اليوم

الاسد وعرفات يبحثان كيفية التنسيق السوري الفلسطيني بعد مؤتمر مدريد

دمشق - رويتر - اجتمع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مع الرئيس السوري حافظ الاسد امس الخميس لتنسيق خططهما بعد مؤتمر مدريد للسلام.

وقالت مصادر فلسطينية ان من المتوقع ان يناقشا مسألة المكان الذي ستعقد فيه الاجتماعات التالية مع اسرائيل.

وقال مسؤولون ان وزير الخارجية فاروق الشرع الذي رأس الوفد السوري في المحادثات العربية الاسرائيلية حضر الاجتماع الذي عقد في ميناء اللاذقية.

وكان عرفات قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية قادما من عمان حيث اجتمع مع جلالة الملك الحسين.

وقد بدأ محادثاته في العاصمة السورية صباح امس الخميس مع نائب الرئيس عبدالحليم خدام.

ومن المتوقع ان يناقش عرفات ايضا كيفية تحسين التنسيق بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية. وكانت العلاقات بين الجانبين قد تحسنت الشهر الماضي بعد سنوات من التوتر عندما ايد كل منهما مؤتمر مدريد.

واشاد عرفات في تصريح ادلى به للصحفيين في دمشق بالموقف السوري في مؤتمر مدريد وكلمة الشرع التي لوح فيها بصورة تظهر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير كارهابي تسعى السلطات البريطانية للقبض عليه في فلسطين قبل عام ١٩٤٨.

وقال عرفات ان سوريا عبرت عن موقفها القومي من خلال كلمة الشرع التي كشفت الغطرسة الاسرائيلية.

واضاف قوله انه جاء الى دمشق للتنسيق مع الاشقاء في سوريا ومواصلة الطريق الصعب الذي اختاره الجانبان لاحلال سلام عادل وشامل في المنطقة.

وفي تونس ذكرت انباء صحفية هنا امس، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم في الاسبوع القادم بزيارة الى باريس يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وقالت مصادر مطلعة لصحيفة - صباح الخير - الاسبوعية التونسية ان زيارة عرفات لباريس تدخل في اطار المساعي الجارية حاليا لاحلال السلام بمنطقة الشرق الاوسط.

من ناحية ثانية اوضحت مصادر فلسطينية مطلعة لصحيفة - الصباح - التونسية الصادرة هنا امس، ان وفدا من حركة فتح برئاسة السيد ابو ماهر غنيم مسؤول التعبئة والتنظيم بالحركة سيصل اليوم - امس - الى العاصمة السورية دمشق لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين.

واضافت هذه المصادر ان المباحثات بين الجانبين ستتناول العلاقات الثنائية - الحزبية والسياسية - وخاصة ما يتصل منها باعادة فتح بعض مكاتب حركة فتح في سوريا والوضع الفلسطيني على الساحة اللبنانية وما يترتب عن ذلك من تواجد فلسطيني هناك والتنسيق المشترك بخصوص عملية السلام في المنطقة.

اختفاء طائرة سوفياتية في القوقاز

موسكو - رويتر - قالت وكالة انباء تاس ان طائرة سوفياتية على متنها ٣٤ راكبا وملاحا اختفت فوق جبال القوقاز امس الخميس.

وقالت تاس ان المراقبة الجوية فقدت الاتصال بالطائرة وهي من طراز (ياك - ٤٠) بعد اقلاعها بثلاثين دقيقة من اليستا بجنوب روسيا في رحلة الى مخاشكالا على ساحل بحر قزوين. واختفت الطائرة من على شاشات الرادار.

اتفاق على تبادل شامل للأسرى

الجيش اليوغسلافي يقصف كرواتيا رغم وقف النار المجموعة الأوروبية تقرر اليوم مسألة العقوبات

بلغراد - رويتر - شنت القوات اليوغسلافية هجوما بريا وجويا وبحريا على جمهورية كرواتيا الانفصالية رغم تعهد وزير الدفاع الاتحادي فليكو كاديفيتش بوقف اطلاق النار وتهديد المجموعة الاوروبية بانها ستفرض عقوبات.

وقالت كرواتيا ان مدفعية الجيش الاتحادي وزوارق حربية قصفت مواقع ميليشياتها في مدينة دوبروفنيك لعدة ساعات.

وقال مراسل لرويتر في المدينة المطلة على البحر الادرياتيكي ان هذا هو اسوأ قصف منذ بدء القتال في المنطقة في اول تشرين الاول.

وقال راديو كرواتيا انه تم اسقاط طائرتين حربيتين تابعتين للقوات الجوية الاتحادية فوق شرق كرواتيا اثناء شنهما غارات.

وقالت وسائل الاعلام في جمهورية الصرب اليوغسلافية ان القوات الكرواتية في شرق كرواتيا قصفت اهدافا في الاراضي الصربية عبر نهر الدانوب.

وسيقرر وزراء خارجية المجموعة الاوروبية اليوم الجمعة ما اذا كانوا سيفرضون عقوبات اقتصادية على الصرب التي رفضت وحدها بين الجمهوريات اليوغسلافية الست التوقيع على خطة سلام طرحتها المجموعة.

وستكون اي عقوبات رمزية في الاساس حيث اقر وسيط السلام الاوروبي اللورد كارينغتون بان المجموعة لن تستطيع ان تمارس نفوذا يذكر على الصرب اكبر الجمهوريات اليوغسلافية.

من جانب اخر ذكرت وكالة انباء (مينا) الكرواتية ان الجيش اليوغسلافي والسلطات الكرواتية توصلا امس الاول في زغرب الى اتفاق شامل على تبادل الاسرى المحتجزين لدى الجانبين.

وتم التوصل الى الاتفاق الذي سيوقع عليه رسميا اليوم الجمعة بين نائب وزير الدفاع الكرواتي ايفان ميلاس والجنرال اندريا راسيتا ممثل الجيش اليوغسلافي برعاية سفير السوق الاوروبية المشتركة ديرك يان فان هوتن وممثل للصليب الاحمر الدولي.

واتفق الطرفان على تبادل الاسرى لدى كل منهما من دون استثناء على قاعدة مبدأ (الكل مقابل الكل). وبموجب هذا الاتفاق فان جميع الاشخاص المحتجزين في سجن او في معسكرات للاسرى سواء كانوا مطلوبين للعدالة ام لا اضافة الى الاشخاص المحرومين من حرية التحرك او المحتجزين كرهائن يعتبرون اسرى حرب بصرف النظر عن مكان اعتقالهم.

ومن ناحية ثانية قال مسؤولون في مدينة دوبروفنيك الكرواتية المحاصرة ان الجيش اليوغسلافي اعطى سكان المدينة مهلة حتى الساعة السادسة مساء امس الخميس لتسليم جميع الاسلحة.

وقال بيرو بوليانيتش رئيس بلدية المدينة للصحفيين (انه انذار شفوي لنا بان نسلم اسلحتنا - - الساعة السادسة وهو ما سنرفضه).

وفي بلغراد اعلن امس نائب رئيس المجلس الرئاسي برانكو كوستيتش من مونتنيغرو في تصريح الى اذاعة بلغراد ان الرئاسة اليوغوسلافية لن توافق بعد اليوم على اتفاقات جديدة لوقف اطلاق النار لان كرواتيا حسب قوله خرقت جميع الاتفاقات السابقة.

يذكر ان المجلس الرئاسي اليوغسلافي لم يعد يضم سوى صربيا وحلفائها.

واضاف كوستيتش الذي نقلت وكالة تانيوغ للانباء كلامه "نعتقد انه لن تكون هناك بعد اليوم اتفاقات لوقف النار لاننا وصلنا الى الاتفاق الحادي عشر او الثاني عشر الذي تخرقه القوات الكرواتية.

واضاف انه اذا كانت كرواتيا لا تريد السعي لايجاد حل سلمي للازمة علينا ان نستخلص العبر متندا بالنظام النازي الفاشي للرئيس الكرواتي فرانيو توديمان.

في اول حديث منذ عزله:

بورقيبة: شامير رجل شرير واشك في نجاح مؤتمر السلام

باريس - ا ف ب - اعرب الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة عن تشككه حيال فرص نجاح الحوار العربي الاسرائيلي، الذي بدأ الاسبوع الماضي في مدريد وذلك في حديث هو الاول منذ عزله في تشرين الثاني ١٩٨٧ صدر امس الخميس في صحيفة "لوموند" الفرنسية.

وقال الحبيب بورقيبة (٨٩ عاما) الذي كان اول رئيس عربي يدعو منذ ١٩٦٥ الى التعايش بين العرب والاسرائيليين والموافقة على مشروع تقسيم فلسطين. ان الاسرائيليين لا يعرفون الا القوة، اثبتوا ذلك في الماضي، انهم لن يقبلوا حتى ولو حاولت اميركا ان تجعلهم عاقلين.

واعتبر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من نوع قاس جدا، انه شرير، ثم ان العرب منقسمون.

ويقيم الحبيب بورقيبة في مسقط راسه المنستير في جنوب تونس منذ ابعده الرئيس الحالي زين العابدين بن علي بسبب العجز الصحي، واكد في حديثه انه في صحة جيدة، وهو لا يتكلم الا عن تاريخ تونس ممتنعا عن اي تعليق في شأن النظام التونسي الحالي.

ورأى ان الرئيس العراقي صدام حسين بالغ خصوصا عندما جعل من الكويت المحافظة العراقية التاسعة عشرة، وقال انه بذلك وضع نفسه في موقف لا يستطيع ان يتراجع فيه.

شركة سوفياتية لتسويق طاقة الانفجارات النووية

نيويورك - «رويتر» - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز انه تم انشاء شركة جديدة في الاتحاد السوفياتي لتسويق الطاقة المتولدة عن التفجيرات النووية تحت الارض في اغراض تجارية.

وقالت الصحيفة في مقال نشر الاربعاء ان شركة انترناشيونال تشيتيك كوربوريشن اوف موسكو وهي شركة تجارية خاصة لها صلة بصناعة السلاح السوفياتية كانت تعتزم في البداية استخدام الانفجارات النووية داخل الاتحاد السوفياتي في التخلص من النفايات السامة.

الا ان المقال ذكر ان الشركة تامل في ان تتمكن من «فعل كل ما يريده العملاء ما دام الامر تجاريا وسلميا في طبيعته بما في ذلك اجراء تفجيرات في دول اخرى».

وقالت الصحيفة ان الفكرة ازعجت الخبراء الغربيين الذين قالوا ان مثل هذه الانفجارات قد تدمر البيئة وان الاجهزة النووية قد تسقط في ايد غير صديقة.

الطالباني يهيئ المسرح لمواجهة انتخابية في كردستان ويؤكد ضرورة ضم "كركوك" لمنطقة الحكم الذاتي

شقلاوة - رويتر - اعد جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني المسرح لمواجهة انتخابية في كردستان العراقية بشأن ما اذا كان سيتم توقيع اتفاقية للسلام والحكم الذاتي مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال الطالباني الذي يريد منافسه السياسي مسعود البرزاني ان يوقع الاكراد على اتفاقية تفاوض بشأنها في بغداد في مقابلة مع رويتر انه يؤيد اجراء انتخابات يحصل فيها الفائز على كل شيء من اجل تحديد من الذي سيدير كردستان العراقية.

وقال الطالباني في معقله في شقلاوه يوم الاربعاء بعد عودته من رحلة استغرقت سبعة اسابيع في الخارج لاختبار الدعم الاجنبي للاكراد انه يؤيد بشكل كامل فكرة اجراء انتخابات لحل الخلافات بين الاحزاب الكردية.

وقال متهما زعماء اكرادا لم يذكر اسماءهم بانهم انهزاميون بدلا من تشجيع الاكراد لمقاومة الجيش العراقي انه يريد التوصل الى حل وسط مع البرزاني، واضاف قوله ان تنافسهما يجب ان يكون صريحا وديمقراطيا وانه يجب اتاحة الفرصة امام الناس لتقرير هذه المسائل عن طريق الانتخابات.

ودعا البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الى اجراء انتخابات في مقابلة اجرتها معه صحيفة نيويورك تايمز قبل اسبوعين.

وقد ادى خلافه مع الطالباني الى شلل جبهة كردستان العراقية وهي تحالف يضم ثمانية احزاب سياسية كردية لكل منها جيشه الخاص من الثوار.

وقد بدا الطالباني مفاوضات الحكم الذاتي في نيسان الماضي بعد انهيار ثورة كردية على الرئيس العراقي مما ادى الى فرار ما يصل الى مليوني كردي الى تركيا خوفا من الانتقام.

والتقطت صور للطالباني وهو يقبل صدام خلال زيارته المفاجئة لبغداد ذلك الشهر.

وواصل البرزاني المفاوضات وعاد من بغداد في منتصف اب الماضي بمسودة اتفاق.

ومنذ ذلك الحين انتهز الطالباني اي فرصة لانتقاد الاتفاقية وصدام واحتمالات الحكم الذاتي.

وقال البرزاني انه ليس مستعدا للذهاب الى بغداد لتقبيل صدام ثم العودة بعد ذلك الى كردستان لمهاجمته.

ومن بين امور اخرى يتمسك الطالباني باقامة كردستان تتمتع بالحكم الذاتي وتضمن مدينة كركوك النفطية المتنازع عليها وبلدات اخرى.

وتبدو جبهة كردستان التي تضم الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني ضعيفة وغير فعالة في محاولة معالجة ما يقول الاكراد انه حصار حكومي للمناطق التي يسيطرون عليها.

وقد قطعت شحنات الوقود والمواد الغذائية خلال الاسبوعين الماضيين وقلصت بعض الخدمات الحكومية

وفرضت قيود صارمة على السفر بين المدن الكردية.

من ناحية اخرى قال الطالباني ان ثوار الباش مرجة الاكراد تصدوا لتقدم الجيش العراقي بطول طريق رئيسي في منطقة كركوك الغنية بالنفط بشمال العراق يوم الثلاثاء وان عددا كبيرا من الجنود سقط بين قتيل وجريح.

وقال الطالباني ان خمسة ثوار لقوا مصرعهم وان ١٥ جرحوا خلال معركة دامت ست ساعات مع فرقتين عراقيتين كانتا تحاولان التقدم شمالا على الطريق من قادر كرم الى شمشمال.

انشاء وكالة انباء اسلامية في يوغوسلافيا

بلغراد - «ا. ف. ب» - انشات الطائفة الاسلامية اليوغوسلافية في سراييفو في البوسنة والهرسك - وسط يوغوسلافيا - وكالة انباء اسلامية - مينا - وفق ما قال انيس دورميزيفيتش المدير العام لهذه الوكالة امس الخميس لوكالة فرانس برس.

وتنوي الوكالة التركيز على مشاكل حوالي خمسة ملايين مسلم يعيشون في يوغوسلافيا، وهم متجمعون بشكل اساسي في البوسنة والهرسك حيث يشكلون (٤٤) بالمئة من السكان.

الهند تمنع نوابا اوروبيين من دخول كشمير

نيودلهي - «رويتر» - قالت مصادر اوروبية امس الخميس ان الهند رفضت السماح لوفد برلماني اوروبي بزيارة وادي كشمير الذي يغلب عليه المسلمون والذي يشهد تمردا كبيرا.

وقد دعت جماعات متشددة موالية لباكستان الى اضراب عام لمدة ثلاثة ايام في الوادي اعتبارا من امس الخميس بمناسبة الزيارة المتوقعة للوفد المكون من تسعة افراد.

وقال شهود عيان ان الاضراب كان ناجحا بالكامل تقريبا في سريناجار العاصمة الصيفية لجامو وكشمير الولاية الهندية الوحيدة التي يمثل المسلمون فيها اغلبية.

وقال المتشددون الذين يريدون دمج جامو وكشمير مع باقي كشمير التي تخضع للسيطرة الباكستانية انهم يسعون الى اظهار عمق المشاعر المعادية للهند في وادي كشمير امام الوفد البرلماني.

عرفات وشامير من مواليد برج العقرب:

عراف إسرائيلي "غير متفائل" بعد استشارة النجوم في إحلال السلام

واشنطن - خاص - ذكرت مجلة نيوزويك الاميركية في عددها الاخير ان ابرز منجمي اسرائيل يارنوف ليفتي قد لجا الى النجوم ليعرف فيما اذا كان سيعقد بين العرب واليهود سلام، فخرج غير متفائل، حيث يقول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من مواليد برج العقرب - عنيدان ومتصلبان.

ويقول العراف الاسرائيلي: ان الرئيس السوري حافظ الاسد من مواليد برج الاسد وفي ضوء وجود مثل هذه الشخصيات فان عملية المفاوضات ستكون صعبة وسوف تبدو في بعض الاحيان ميئوسا منها، فمواليد برج العقرب يوجهون الاحداث الى التطرف.

ويتكهن ليفتي بمشهدين محتملين تواجه اسرائيل في الاول منهما "اضطرابات اقتصادية.. وراديكالية" في السنتين المقبلتين حين تواجه الحاجة الى التخلي عن الارض.

ويرى ليفتي المشهد الثاني المحتمل في ان ترفض اسرائيل التسوية فتنشب حرب اخرى.

ويقول: سوف تكون السنتان القادمتان حافلتين بالاضطرابات لكن اسرائيل والعرب، سيتوصلون في عام ١٩٩٤ الى سلام فيزدهر الشرق الاوسط.

الرأي — يومية عربية سياسية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦/٦٦٧١٧١ خطوط، ٣/٦٧٠١٤١ خطوط — تلكس: ٢١٤٩٧ — فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٧٠١٤٤ الاعلانات
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلانات المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها مضافا اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج